کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۹۰۱

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۹۰۰۱

رب اليسر والتيسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القاطر الحكيم القادر العليم منشئ العالم العظيم محيي البالي الرميم
والصلوة على رسوله الكريم الرؤف الرحيم محمد المشرف عمومًا بالنعم
العميم وخصوصًا بجوامع الكلم والكتب لعلي خلقٍ عظيم والرضوان على آله
واصحابه وازواجه واحبائه الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم وبعد فقد يقول العبد الضعيف المحتاج الى عفو الملك
اللطيف محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمري الميلاني لما لم يكن للكتاب
المسمى بالمغني في علم النحو شرح وهو من مصنفات استاذ العلامة
فريد دهره ووحيد عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين
المعقول والمشروع عماد للمعاني نعمان الثاني قدوة الائمة السالكين
فخر الملة والدين احمد بن الحسين الجاموسي تغمده الله بغفرانه
واسكنه بحبوحة جنانه قد خطر ببالي ان اشرح له شرحًا كاشفًا
عن مكنون معانيه الصحيحة واضحًا لرموز الفاظه الفصيحة واستعنت بالله تعالى

فاشتغلت بذلك راجيًا ان يوفقني لما اردته على وجه التتميم
سائلًا منه ان يعفني من عقاب الاليم ويدخلني بفضله جنة النعيم انه
غفور رحيم ثم اعلم ان هذا العلم الذي تشرح فيه علم النحو فلا بد من تعريفه
فنقول النحو في اللغة على معان منها معنى الجانب كقولك سرت
الى نحو دار فلان اي جانبها ومنها معنى القصد كقولك نحوت نحوك
اي قصدت قصدك ومنها معنى النوع كقولك عندي ثلثة انحاء
الطعام اي انواع ومنها معنى المقدار كقولك جاء الجيش انحاء
اي مقداره ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك
اي شبهك ومثلك ومنها معنى عرف كقولك نحوت
بصري اليك اي عرفت بصري اليك وفي الاصطلاح علم باصول
تعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء وقولنا الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام لان العرض من
النحو الاعراب ومعرفة الاعراب موقوف على معرفة الكلام ومعرفة
الكلام موقوف على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفتها موقوفة على معرفتها
فلا بد من تقديمها عليها ولان الكلمة جزء والكلام كل ولا بد من
تقديم الجزء على الكل وفي الكلمة ثلثة لغات احديها كلمة بفتح الكاف

وكسر اللام وجمعها كلم كذلك بلاتا كلبنة ولبن وثانيها كلمة بفتح الكاف
وسكون اللام وجمعها كلم كذلك بلاتا كقمرة وتمر وثالثها كلمة بكسر الكاف
وسكون اللام وجمعها كلم كذلك بلاتا كسدرة وسدر والكلم مشتقة
من الكلم وهو الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين في حروف
الاصل ومعنى الاصل وهما اى الكلمة والكلم مشتركان في حروف الاصل من
الكاف واللام والميم وفي معنى الاصل الذي وهو التاثير لان كلام المتكلم
مؤثر في سمع كما ان جراحة الجارح مؤثرة في المجروح والدليل عليه
قول الشاعر جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان
الكلم محدودة وقوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد قول دال على ماهية
الشيء اى على حقيقة الشيء ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة حده
ومعرفة الحد موقوفة على معرفة اجزائه وهي اللفظ والوضع والمعنى المفرد
فاللفظ في اللغة التكلم والالقاء من الفم وفي الاصطلاح صوت يعتمد على
مخارج الحروف والوضع تخصيص اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من
اللفظ والمفرد هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه والعالم يقال
لغة للموافق للمستدل في التانيث لان اللفظ في الاصل مصدر
وفي المصدر يستوي التذكير والتانيث واحترز بقوله لفظ عن الخطوط

والعقود

والعقود والاشارات والنصب واحترز بقوله وضع عن المهملات
كالقشعم واحترز بقوله لمعنى مفرد عن معنى مفرد مركب نحو زيد قائم
فقوله وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اى الكلمة
باعتبار المدلول على ثلثة انواع اما اسم كرجل اما فعل كضرب
واما حرف كقد قوله لان الكلمة اى وانما انحصرت الكلمة في هذه الانواع
الثلثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان يدل على معنى
في نفسه او لا فان لم تدل على معنى في نفسه فهو الحرف اى فتلك
الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير وهو قوله فهو باعتبار الخبر وهو قوله
الحرف او فذلك المعنى هو تحقيق الحرف على حذف المضاف
وان دلت الكلمة على معنى في نفسها فاما ان يقترن باحد
الازمنة الثلثة التي الماضي والحال والاستقبال او لم يقترن فان لم يقترن
به فهو الاسم اى فتلك الكلمة هو الاسم او فذلك المعنى هو المعنى
الاسم فان اقترن به اى باحد الازمنة الثلثة فهو الفعل اى فتلك
الكلمة هو الفعل او فذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف
هو الذي لا يدل على معنى في نفسه كقد فان معناها التحقيق او التمهيد
او التقليل او التقريب والعلم بذلك الا بعد انضمامها الى كلمة اخرى

والاسم هو الذي يدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة والفعل هو الذي يدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
قوله الكلام اي الكلام في اللغة اسم مصدر بمعنى المصدر الذي هو التكلم
كالسلام بمعنى التسليم وفي الاصطلاح الكلام مؤلف قول مؤلف اي مركب
قوله اما من ايهن اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما مؤلف من
فعل واسم نحو ينطلق زيد فقوله اما مؤلف من ايهن شامل ايضا
للتركيب الاضافي نحو غلام زيد وللتركيب المزجي نحو معدي كرب وللتركيب
المتضمني نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتي نحو تفظويه وسيبويه فلما قال
اسند احدهما الى الآخر خرج عن حد الكلام مثلها لانه وان كان مؤلفا
من ايهن لكنه ليس باسناد ولان المراد بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى
الآخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها واما الاسناد في
الحديث فرفعه الى قائله واتمام بقول واما من فعل واسم اسند احدهما
الآخر لان التاليف من فعل واسم بحيث يكون معناهما الاصلي مرادا
ومعنى الاصل لا يحصل الا بالاسناد وانما قلت بحيث يكون معناهما
الاصلي مرادا احترازا عن نحو ما بقط شرا اذا كان علما واتمام يؤلف
الكلام الآتي ان شاء الله او من فعل واسم وفعل فعل وحرف وحرف

واسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف والنوع الاول والرابع مفيدان
والانواع الاربعة الاخيرة مطروحة لان الكلام يتقاضى الاسناد ولو جزءا منه في حدة والاسناد يتقاضى المسند والمسند اليه لكون الاسناد
نسبة بينهما ولزم تحقق المركبين عند تحقق النسبة فالكلام يتقاضى
المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول والرابع لصحة وقوع الاسم
مسندا ومسندا اليه والفعل مسندا ولا يتحققان في الانواع الاربعة الاخيرة
لعدم صحة وقوع الفعل مسندا اليه والحرف لا مسندا ولا مسندا اليه وسمي الكلام
جملة ايضا لضم بعضه الى بعض قوله باب اي هذا باب والباب
موضع الدخول اي مدخل في معرفة الاسم قوله الاسم ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فقوله ما دل على معنى شامل
للفعل والحرف ايضا فخرج بقوله في نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل
واما قال باحد الازمنة الثلثة بدل قوله بالزمان ليدخل فيه مثل
الغبوق وهو الشرب بالعشي والصبوح وهو الشرب بالغدات والضمير
في قوله في نفسه اما راجع الى ما وفي في قوله في نفسه بمعنى الباء والجار
والمجرور اعني قوله في نفسه متعلق بقوله دل اي ما دل على معنى في نفسه
بنفسه غير محتاج الى ذكر متعلقه واما راجع الى معنى وحينئذ يكون في على

معناها الاصل اعني الظرفيه والجار والمجرور اى فى نفسه متعلق
بمقدر صفة لقوله معنى اى ما دل على معنى حصل فى نفسه اى ثبت
فى نفسه الا مستقل بنفسه كمعنى الجدار ومعنى النصر لامعنى من حاله لابتدا
الشيء انه لايستقل بنفسه بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الابتدا
من حيث هو فانه مستقل فى الدلالة على معناه ويجوز ان يرجع الى ما دل
على معناها الاصلى اى الظرفيه والجار والمجرور اعنى فى نفسه متعلق
بمقدر صفة لقوله معنى اى لفظ دل على معنى حصل ذلك المعنى فى نفسه
ذلك اللفظ ويجوز فى قوله غير الاعراب نصبه الجر لكونه صفة لقوله
معنى والنصب لكونه حالا من الضمير المستتر فى نفسه والرفع لكونه خبر مبتدا
محذوف اى هو مغاير فالجملة فى محل النصب بانه حال من المستتر
المذكور وهو ضعيف لان الرابطة فى الجملة الاسمية اذا وقعت حالا
بالضمير وحده ضعيف قوله ومن خواصه من للتبعيض والخواص جمع الخاصة
وخاصة الشيء ما تحقق به اى لا يوجد فى غيره يعنى بعض خواص الاسم
ان الاسم يصح الحديث عنه اى الاخبار عنه وانما اختص صحة الاخبار
بالاسم لان الفعل لا يكون الا خبرا وانما فلا يقع مخبرا عنه قوله ودخله
حرف الجر اى من خواص الاسم انه دخله حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه

ولا يكون

ولا يكون المضاف اليه الا اسما لانه فى المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد
معناه زيد محكوم عليه بانه مالك لهذا الغلام والفعل لا يقع محكوما عليه
قوله واضيف اى ومن خواص الاسم انه اضيف اى ومن خواص الاسم
الاضافة اى للمضاف المضاف اليه لان الغرض الاهم من الاضافة ان
المضاف بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا
لان الفعل لا يقبل التعريف ولا يكون المضاف اليه ايضا فعلا
لان الفعل نكرة فلا يجعل شيئا آخر معرفة قوله ونون اى
ومن خواص الاسم انه نون وانما اختص التنوين وهو نون
ساكنة تتبع حركة الاخر لانه تاكيد الفعل بالاسم لانه
فى مقابلة النون الخفيفة للتاكيد فتلك مختصة بالفعل
فهذا مختص بالاسم قوله وعرف اى ومن خواص الاسم انه
عرف باللام لان التعريف باللام لتعيين المحكوم عليه ولا يكون
المحكوم عليه الا اسما قوله واضافة اى ومن الى آخره اى
ومن اصناف الاسم خمسة عشر نصفها الاول اسم الجنس النوع
العلم الثالث المعرب الرابع توابع المعرب الى من
المبنى السادس المثنى السابع المجموع الثامن التاسع المعرفة

والنكرة العاشر والحادى عشر المذكر والمؤنث الثانى عشر
المصغر الثالث عشر المنسوب الرابع عشر اسماء العدد الخامس
عشر الاسماء المنصلة بالافعال وهذا الذى ذكره بطريق الاجمال
وسياتى ذكره تفصيلها على الترتيب المذكور ان شاء الله
تع قوله اسم الجنس هو ما علق على شئ وكل وعلى كل ما
اشبه هذا شروع فى تفصيل اضافة الاسم الى ومن اضاف

يكون المضاف اليه الا اسما لانه فى المعنى اضاف الاسم الجنس
هو ما بسط على شئ وعلى كل ما اشبه ولك الشئ فى الحقيقة الى الشركة
فيها الى الكل ما يكون موجودا فقوله ما علق على شئ شامل ايضا للعلم و
لسائر المعارف وقوله وعلى كل ما اشبه لخرجهما وانما قلنا ولكل ما اشبه فى الحقيقة
ليخرج عنه الى من هذا الحد مثل هو وهولا فقوله وهو على ضربين الى والاسم
الجنس على قسمين احدهما اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل وراكب والثانى
اسم معنى وهو ما يقوم بغيره كعلم ومفهوم وانما اوردنا هذين فى كل واحد من
اسم عين واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل واحد منهما على ضربين الفيه
احدهما اسم عين صفة اى غير مشتق كرجل وعلم والثانى اسم صفة اى مشتق
كراكب ومفهوم فقوله العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره لوضع واحد
اى ومن اضاف الاسم العلم وحد ما ذكره فقوله ما وضع لشئ ليشمل اسم
الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج اسم الجنس وقوله غير متناول
غيره يخرج سائر المعارف وانما قال لوضع واحد ليدخل فيه الاعلام
المشتركة مثل زيد اذ سمى به ثلثة رجال مثلا فانه علم ان كان متناولا
غيره لكن ليس لوضع واحد بل باوضاع كثيرة قوله الغالب عليه الى معنى
الذى غلب على العلم حتى ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر فانه فى اللغة

النهر الصغير فنقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم من فعل اما من ماض
كشمر فانه نقل من قولهم شمرازار اذا رفعه وجعل علما للفرس
قال الشاعر يا ابا بكر جباب سارق الضيف يزدهو جدي بالحجاج مارس
ثم اما من مضارع كيزيد فانه مضارع بزيد زاد فنقل منه وجعل علما للرجل
وقد يرتجل العلم اي وقد يبتدا من غير ان ينقل من شيء كقطعان لاسم
رجل وقيل لاسم مالابني ربيعة قال الجوهري في الصحاح ارتجال الخطبة والشعر
ابتداءه من غير تقدمة له قبل ذلك قوله وهو على ثلثة اقسام اي العلم على ثلثة
اقسام اسم ولقب وكنية اما الخمر العلم في هذا الانواع الثلث لان العلم
ان كان في اول ذلك العلم اب او ام فان دل ذلك العلم على مدح كشمس
الدين وغرالدين او ذم كقفة وبطة فهو لقب لقفة الشجرة الباسنة
الباليه لقب بها رجل لضعفه او لخفته والبطة الدبة المدهن لقب بها
الرجل لعظم بطنه والا اي وان لم يكن ذلك العلم على مدح او ذم فهو اسم
كزيد وعمرو وقوله المعرب ما لحقه اختلاف آخره باختلاف العوامل اي
ومن اضاف الاسم المعرب وحده ما ذكره فقوله ما لحقه اختلاف آخره
شامل لمثل في قولك اخذت من زيد واخذت من الحسن واخذت
من ابيك فقوله باختلاف العوامل يخرج عنه مثل ذلك فانه لما وان

كان

كان يختلف آخره اشارة الى ان اختلاف غير الآخر كاختلاف الحروف نحو
جاءني امرأ ورايت امرأ ومررت بامرإ لا يكون باختلاف العوامل
قوله وهو على ضربين اي المعرب على نوعين احدهما منصرف وهو
ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين نحو جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد والثاني غير منصرف وهو الذي منع التنوين والجر
عنه لشبه الفعل من وجهين لان للفعل فرعيتين كما في كل اسم
غير منصرف في علمان كل علة منهما فرع لشيء آخر او احدى فرعيتين للفعل
انه مشتق من الاسم والاخرى انه في الاغلب يحتاج الى الاسم فالاسم
لا يحتاج اليه في الافادة فلما شابه الفعل من وجهين منع عنه ما منع عن
الفعل وهو الجر والتنوين وتفتح غير المنصرف في موضع الجر نحو مررت
باحمد فيقال جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد قوله الا استثناء
من قوله منع الجر اي غير المنصرف وهو الذي منع الجر عنه الا اذا اضيف
غير المنصرف الى شيء نحو مررت باحمدكم او غير المنصرف باللام نحو مررت
بالاحمر فانه لا يمنع الجر عنه ويكسر في موضع الجر لانه لما دخلت عليه ما هو
من خواص الاسم اعني اللام والاضافة اخرجه من مشابهة الفعل فيكسر
في موضع الجر قوله الاعراب اختلاف آخر الكلم باختلاف العوامل وهو الفتحة

والفتحة والكسرة او ما يقوم مقامها وهو الواو والالف والياء
قوله واختلاف الآخر اما بالحركات الى آخره اعلم ان الاعراب
بالتقسيم العقلي على ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام
الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات اللفظية
والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية والرابع ان يكون
ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام الحركات والسادس
ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون بتمام
حروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف ولم يجئ
في كلام العرب من هذه الاقسام الثمانية الا ستة اقسام
واما القسم السابع والثامن فغلب فيه وبما ذكر ابن الحاجب
من نحو مسلمي رفعا ونظر لان يا الاولى فيه عوض عن الواو وكل
ما كان عوضه مذكورا يكون لفظيا لا تقديريا لان العوض كالمعوض عنه ويدل على ما ذكرناه عدم التفات صاحب المفصل
الى ذكره قوله واختلاف الآخر اما بالحركات اشارة الى قسم الاول
اي بتمام الحركات اللفظية وذلك في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جاءني

للتقديرية م

رجال ورايت رجالا ومررت برجال بخلاف المصحح وهو السالم ايضا
واما قسم الثاني وهو ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية
فقط غير المنصرف فكاسم لا المضاف لقوله ويفتح في موضع الجر وفي جمع المؤنث
السالم كما سيشير اليه قوله واما بالحروف اشارة الى القسم الثالث
اي واختلاف الآخر اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو
رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وذلك في الاسماء الستة بشرط
شرائط الاول ان تكون مضافة لانها لو كانت غير مضافة كان
اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت
باب والثاني ان مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت
مضافة الى ياء المتكلم كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية
نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي والثالث ان يكون
مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية
نحو جاءني اتيك ورايت اتيك ومررت باتيك واما على هذا
الشرط الثالث من ذكرنا مكبرة وهي ابوه وحموها واخوه واحموه
وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
وكذلك البواقي نحو هذا فوه ورايت فاه ومررت بفيه وهن لغات

والجمع المكسر هو الذي يتكسر فيه بناء الآ
كما سيجيء م

اجل

ذو قرابته زوجها مثل الاب والاخ وهنوه الى شيء قال الجوهري في
الصحاح هن على وزن اخ هي كلمة كناية وهعناه شيء واصله هنو وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي لا تقولوا اباكنا به
بل قولوا بالصريح اعضض باير ابيك قوله وفي كلا اشارة الى القسم الرابع
وهو عطف على قوله الاسماء الستة اي واختلاف اخر اما بعض الحروف
اللفظية وذلك في كلا مضافا الى مضمر بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا
نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما واما قيد كلا بقوله مضافا
الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف ولو كان الى مظهر نحو جاءني كلا مضافا
الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه
بتمام الحركات التقديرية لان في اخره الفا كما في عصا قوله وفي التثنية
والجمع المصحح السالم اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله
وفي كلا اي واختلاف الاخر اما بعض الحروف اللفظية وذلك
في التثنية بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين وفي الجمع المصحح وهو الذي لا تكسير
فيه بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني مسلمون ورايت
مسلمين ومررت بمسلمين والفرق بين التثنية والجمع المصحح حالة الرفع

مضافا خ

ظاهر لان رفعها بالالف رفعه بالواو وحالة النصب والجر فيما قبل
الياء في التثنية مفتوح والنون مكسورة وما قبل الياء في الجمع المصحح مكسورة
والنون مفتوحة قوله جمع المؤنث السالم اشارة الى القسم الثاني
وهو ان يكون الاختلاف ببعض الحركات اللفظية واحتراز بقوله جمع المؤنث
عن الجمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحتراز بقوله السالم اي المصحح
عن جمع المؤنث المكسر نحو نواصر في جمع ناصرة قوله رفعه اي رفع جمع المؤنث
السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة نحو جاءني مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات قوله وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله لما
فرغ من بيان الاعراب بالحركات والحروف اللفظية شرع في بيان
الاعراب بالحركات التقديرية وكل اسم لا يظهر الاعراب في لفظه
اما للتعذر واما للاشتغال قدر الاعراب في محله اما الاول وهو الذي
لا يظهر الاعراب في لفظه للتعذر فهو موضعين اما في كل اسم آخره
الف مقصورة سواء كان معربا كعصا او غير معرب كسعدى لانه
امراة يقال هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا وجاءني سعدى
ورايت سعدى ومررت بسعدى واما لا يظهر الاعراب فيه لان في

آخره الفا والالف لايقبل الحركة واما فی کل اسم مضاف الی
یاء المتکلم نحو غلامی یقال جاءنی ورایت غلامی ومررت بغلامی
قوله غلامی مطلقا ای حالة الرفع والنصب والجر واما لاتظهر الاعراب
فیه لوجوب کسرة آخره لمجانسة الیاء فان اعرب بالحرکات
لزم تحرک الحرف الواحد فی حالة واحدة بحرکتین مختلفتین وهو
محال وکسرة الیاء مغایرة الکسرة الاعراب وهذا القسم الخامس
وهو الذی لایظهر الاعراب فی لفظه لاستثقال فی الاسماء الستة
فهی اسماء تصحبها فی آخرها یاء قبلها کسرة کالقاضی غایة الاعراب
لاتظهر فی لفظه فی حالتی الرفع والجر دون النصب لانه اخف
یقال جاءنی القاضی اصله القاضی بضم الیاء استثقلت الضمة علی الیاء
فحذفت ورایت القاضی هذا علی الاصل ومررت بالقاضی
اصله بالقاضی بکسرة الیاء استثقلت الکسرة علی الیاء فحذفت
وهذا القسم السادس وهو ان یکون الاعراب فیه ببعض الحرکات
التقدیریة قوله واسباب منع الصرف تسعة ای تسعة اسباب
احدها العلمیة وحدها ماذکر کزینب وثانیها التانیث وهو علی ضربین
لفظی ومعنوی فاللفظی علی ضربین ایضا اما بالالف کحبلی وعائشة

وشرط التانیث اللفظی الذی بالالف ان یکون مؤثرا فی منع الصرف
العلمیة واما بالالف والتانیث علی ضربین ایضا اما مقصورة
نحو حبلی واما ممدودة کحمراء والمعنوی ماخلا من التاء والالفین الممدودین
لکل العرب استعملته مؤنثا فانه سماعی وشرط فی التانیث
المعنوی ان یکون مؤثرا فی منع الصرف العلمیة وان یکون زائدا علی ثلثة
احرف کزینب او ان یکون وسطه متحرکا کسقر او ان یکون اعجمیا نحو ماه
وجور اسمان لبلدتین من بلاد فارس وثالثها الوصف وهو
دل علی ذات مبهمة باعتبار معنی المعین هو المقصود من ذکر کاحمر وشرطه
ان یکون وصفا فی الاصل ورابعها وزن الفعل وشرط احد الامرین اما
ان یختص ذلک الوزن بالفعل لایوجد فی الاسم الا منقولا من العجمی
الی العربی کیقم او منقولا من الفعل الا الاسم کیعلم کشمر وضرب ان
سمی بهما رجلان مثلا واما ان یکون فی اوله زیادة کزیادة فی اول الفعل
غیر قابل التاء التانیث کاحمد فی اسم رجل وخامسها العدل وهو خروج
الاسم عن صیغة الاصلیة الی صیغة اخری کثلاث ومثنی فان
کل واحد منهما معدول عن ثلثة ثلثة وتقدیرا کعمر فانه معدول عن عامر لان العرب
یقولون سمعت عن عمر فمنعت منه الجر والتنوین فعلم انه غیر منصرف

تحقیقه

وغير المنصرف ما فيه سببان من هذه الاسباب التسعة وليس فيه
الاسبب واحد او هو العلمية فوجب تقدير سبب اخر لحفظ ما عدلتهم فقدم فيه
العدل لامكان تقديره وامتناع تقدير غيره وقيل انه معدول عن عام وساد مسدها
الجمع وشرط ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير تاء والمراد بمنتهى الجموع ان يكون
على صيغة يمنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير وان يكون قبل الف التكسير حرف
مفتوح او بعد الف التكسير حرفان متحركان كمساجد او ثلثة احرف
اوسطها ساكن كمصابيح وسابعها التركيب وهو وضع جزء عند جزء
آخر كمعدى كرب وشرط العلمية وان لا يكون باضافة ولا باسناد نحو
زيد قائم ولا تقل بمنتهى الجموع بل ينبغي ان يقول مرجحا لمعدى كرب وثامنها
العجمة التي وضعت في العجم علما وشرطها العلمية في العجمي وان يكون متحركة
الوسط كشتر اسم قلعة بالشام او زائدة على ثلثة احرف كابراهيم وسابعها
الالف والنون للمضارعتان الى المشبهتان لالفي التانيث
في عدم دخول التاء التانيث فيهما وهما ان كانا في اسم فشرط العلمية
كعمران وعثمان وان كان في صفة فشرطها ان لا يكون مؤنثها على فعلانة
كعطشان فان مؤنثة على فعلى نحو حمرا متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب
التسعة لم ينصرف ذلك الاسم وكذا لو كان في الاسم سبب واحد يقوم

مقام السببين وذلك السبب الواحد الجمع نحو مساجد ومصابيح و
الف التانيث المقصورة كحبلى وبشرى والممدودة نحو حمراء وصفراء
قوله الا اذا كان استثناء من الضمير المستتر في قوله لم ينصرف وهو عائد
الراجع الى الاسم اى متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب
التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن
الوسط كنوح ولوط فان في الاسم الثلاثي الساكن الوسط مذهبين
احدهما الصرف لخفته على اللسان لسبب سكون وسطه والدليل منع
الصرف المثقل وثانيهما منع الصرف لحصول السببين وهما العجمة والعلمية
والاول صحيح لانتفاء الشرط المذكور في العجمة وهو اما تحرك الوسط او
والزيادة على ثلثة احرف ولقوله انتفاء اما ارسلناه كلا لوحا الى قومه وانما
اذ قال بالتنوين قوله وكل علم لا ينصرف عند التنكير لزوال العلمية بالتنكير
فبقي الاسم بلا سبب حيث كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط
عند انتفاء شرطه او على سبب واحد حيث لم يكن العلمية ثامنها اسم
امراة فلما نكرت دخول رب عليها لان رب لا يدخل الا على
النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب وكذلك رب
اسمعيل فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه

شرطا نحو رب سعاد فان
سعاد غير منصرف
للتانيث والعلمية

مقام

ايضا بلا سبب وكذا ارب عمر فانه غير منصرف للعلمية والعدل فلما
كثر صار منصرفا لبقائه على سبب واحد هذا الذي ذكرس قوله وكل علل لا
ينصرف ينصرف عند التنكير اذا كان للعلمية تاثير في منع الصرف
سواء كان شبها في التانيث بالتاء او التانيث المعنوي او التركيب
والعجمة والالف والنون المشابهتين للالف التانيث اذا كانتا في
اسم اولم يكن شبها كما في وزن الفعل والعدل اما اذا لم يكن للعلمية اثر
في منع صرف نحو حمرا الا ينصرف عند التنكير ايضا لانه غير منصرف من غير
اعتبار العلمية فوجد وما فيه وعدمها سواء قوله في الغالب اشارة الى مثل
احمر اذا كان علما لانه لا ينصرف ايضا عند التنكير لعود الوصف الاصلي
عند زوال العلمية قوله المرفوعات الى هذا باب المرفوعات وهي
جمع المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع واما قدمها على المنصوبات
والمجرورات لانها اصل بالنسبة اليهما لان الكلام لحصيل من مرفوعين
والاحصل من منصوبين ومجرورين واكثر المرفوعات على ضربين احدهما
اصل وهو ان يكون رفعه بالاصالة والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون
رفعه ملحقا بالاصل لما شابهه قوله فالاصل هو الفاعل اي والذي
يكون رفعه بالاصالة هو الفاعل لان اساس النحو ما قاله علي كرم الله

كرجل سعي ومساجد عوجزار
فانه اي فان كل واحد
من مساجدهم

وجهه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور والفاعل
ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم الفعل او شبهه عليه على انه جهة قيام الفعل
اليه ليدخل فيه الفاعل الذي ليس باسم نحو اعجبني ان خرجت فان ان مع
خرجت في محل الرفع بانه فاعل لاعجبني وليس باسم قوله ما اسند
الفعل نحو قام زيد فقام فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه
ليدخل فيه فاعل اسم واشتقاقه من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل
والظروف وغيرها نحو زيد قائم ابوه فابوه فاعل لقائم قوله قدم عليه
لنخرج زيد في مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به ليخرج عنه
مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس به بل وقع
الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل الذي يقوم به حقيقة نحو علم زيد
والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب ربه ابعد زيد قوله وهو
على ضربين اي الفاعل على ضربين احدهما مظهر نحو زيد في ضرب زيد والثاني
مضمر وهو على ضربين ايضا اما بارز مثل التاء في ضربت واما مستتر نحو هو
المستتر في ضرب نحو زيد ضرب قوله والملحق به اي والملحق بالاصل اي
المشبه به نحو اضرب القوم الا اول المبتدا وخبره ووجه مشابهته
للمبتدا بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة الجار بالفاعل

اوشبهه به انما قال ما اسند الفاعل
اوشبهه بدل قوله اسم اسند

ان كل واحد منهما جزء اتان من الكلام قوله فالمبتدا وهو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسند اليه بهذا حد المبتدا قوله هو الاسم اشار
الى انه لا يكون المبتدا الا اسما او ما في معنى الاسم مثل تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اصله ان تسمع فحذفت ان وبدل النصب بالرفع
او اطلق الفعل واريد الاسم كقولك تنفع يوم ينفع الصادقين الا يوم لينفع
الصادقين وعلى التقديرين فتقديره سماعك بالمعيدي قوله المجرد
عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم كان واسم ما ولا لمعنى ليس
وغيرها قوله مسند اليه يخرج الخبر قوله والخبر هو المجرد ولم يقل هو الاسم
المجرد لان خبر المبتدا قد يكون خبر اسم نحو زيد ضرب خبره قوله المجرد عن
العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبر ما ولا لمعنى ليس وغيرها
قوله مسند اليه يخرج المبتدا نحو زيد قائم فقولك زيد مبتدا وقولك قائم
خبره واما قولي في حد كل واحد من المبتدا والخبر هو المجرد عن العوامل
اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العوامل المعنوية والتجريد عن
العوامل اللفظية قوله وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم
عليه ان يكون معرفة لان الحكم على شيء لا يكون الا بعد معرفته قوله وقد يجيء
نكرة اي وقد يجيء المبتدا نكرة اذا اختصت تلك النكرة بوجه ما

لانه يقرب الى المعرفة والمخصص اما ان يكون للمبتدا النكرة في المعنى الفاعل
نحو شر اهر ذا ناب تقديره ما اهر ذا ناب الا شر والفاعل يجوز ان يكون
نكرة فيجوز ان يكون للمبتدا الذي بمعناه معنى الفاعل ان يكون نكرة
واما بان يكون موصوفا كما في هذا المثال المذكور ويحتمل ان يكون تقديره
شر عظيم اهر ذا ناب واما بان يكون تخصيص المبتدا النكرة بالحكم
وهو في الدعاء نحو سلام عليكم واصله سلمت سلاما عليكم فحذف الفعل
كما يحذف الفعل افعال المصادر فصار سلاما عليكم فعدل عن النصب
الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الدوام والثبات
والبقاء فصار سلام عليكم ومعناه على ما عليه في اصله وهو اسلمت
سلاما عليكم فيكون سلام عليكم في قوة قولنا سلامي عليكم قوله
وحقه الخبر ان يكون نكرة لان الخبر حكم على شيء والحكم لا يلزم الا يكون
معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله وقد يجيء اي قد
يجيء المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فقولك الله معرفة بالعلم
لا لف واللام ومحمد بانه علم قولك الهنا ونبينا معرفتان بالاضافة واما
اذا كانا مختلفين ليكون كلمة الايمان بتمامها قوله والخبر على ضربين
اي وخبر المبتدا على ضربين اما مفرد نحو زيد علامك فان علامك

مفرد واما جملة خبرية لا انشائية والجملة على اربعة اضرب اما جملة فعلية
وهي التي يكون جزاءها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا اول وذهب
فعل وابوه فاعله والجملة الفعلية في محل الرفع بانها خبر المبتدا الاول واما جملة
الاسمية وهي التي يكون جزاءها الاول اسما نحو عمر واخوه ذاهب
فعمر مبتدا اول واخوه مبتدا ثان وذاهب خبر للمبتدا الثاني والمبتدا
الثاني مع خبره في محل الرفع بانها خبر للمبتدا الاول واما جملة شرطية
وهي المركبة من الشرط والجزا نحو بكر ان يكرمه يكرمك فبكر مبتدا اول
وان حرف الشرط ويكرمه شرطه ويكرمك جزاؤه والجملة الشرطية في محل الرفع
بانها خبر للمبتدا الاول واما جملة الظرفية وهي الظرف الذي متعلقه مقدر
من نحو حصل وثبت واستقر غير ظرف الذي متعلقه ملفوظا او في حكم
الملفوظ فانه لا محل له من الاعراب والظرف الذي متعلقه مقدر نحو
خالد امامك ففي خالد مبتدا اول وامامك ظرف متعلقه مقدر بتقدير
خالد حصل امامك او ثبت امامك او استقر امامك فتحول
الضمير المستتر في الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل شيئا فشيئا
فامامك في محل الرفع بانه خبر المبتدا الاول ونحو بشر من الكرام البشر
مبتدا اول ومن الكرام اعني الجار والمجرور ظرف متعلقه مقدر بتقدير

الفعلية

بشر حصل من الكرام او ثبت او استقر منه فمن الكرام في محل
الرفع بانه خبر المبتدا الاول واما اورد مثالين في الجملة الظرفية لانه اراد ان يقول
الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقي وهي ظرف الزمان والمكان كما
للمثال الاول واما مجازية وهي كل جار ومجرور كالمثال الثاني نحو قولهم
ستوه ظرف بالمجاز واما الظرف الذي متعلقه ملفوظا فكقولك
مررت بزيد واما الظرف الذي متعلقه في حكم الملفوظ فكقولك
بسم الله اي ابتدا بسم الله اذ متعلقه ليس من الافعال الخ قوله ولا بد
في الجملة التي وقعت خبر المبتدا سواء كانت فعلية او اسمية او شرطية
او ظرفية من رابطة ضمير يرجع ذلك الضمير الى المبتدا اكان في الخبر
المذكورة ليربط الجملة بالمبتدا الا اذا كان المراجع معلوما فانه يجوز
نحو البر الكر لبستين والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكره في المغرب
وقال صاحب الاسامي فيهما الكر اثنان عشر وسقا والوسق ستون
صاعا فالبر مبتدا اول والكر مبتدا ثان ولبستين خبر المبتدا الثاني
والمبتدا الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر المبتدا الاول وليس
في الجملة ضمير يرجع الى المبتدا لكنه محذوف للعلم به فانه لما ذكر
البر ثم ذكر الكر لبستين علم ان الكر الذي لبستين من البر فتقديره

اليراكبين منه فتنه في محل النصب على الحال من الغير المستتر في اليتين
قوله يقدم اى ويقدم الخبر على المبتدا جوازا اذا كانا على السواء
من كون المبتدا معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس نحو منطق زيد
فزيد مبتدا ومنطق خبره مقدم عليه واما اذا كانا معرفتين نحو المنطلق
زيد فالمقدم مبتدا والمؤخر خبره ولا يجوز العكس خوفا للبس قوله ويجوز
حذف احدهما اى ويجوز حذف احدهما من المبتدا او الخبر عند دلالة
قرينة على حذفه فمن حذف المبتدا قول المستهل اى طالب الهلال
الهلال والله تقديره هذا الهلال والله والقرينة الدالة على حذف
المبتدا طلبه الهلال ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع تقديره
فاذا السبع موجود والقرينة التي تدل على حذف الخبر ان اذا للفاجاة لا
تدخل الا على المبتدا او الخبر واما قوله تعالى في قصة يعقوب عليه السلام
وقت فراق يوسف عليه فصبر جميل فيحتمل ان يكون للمبتدا
محذوفا وتقديره فامري صبر جميل فقوله امري في محل الرفع بانه مبتدا
وقوله صبر خبره وجميل صفة لقوله صبرا ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا وتقديره
صبر جميل اجمل فقوله صبرا مبتدا وجميل صفة مخصصة له وقوله اجمل خبره
قوله والاسم في باب كان اى والغرب الثاني من الملحق بالاصل

هو الاسم في باب كان اى في الافعال الناقصة وهو المسند اليه
بعد دخولها نحو كان زيد منطلقا فكان من فعل الافعال الناقصة و
زيد اسم كان ومنطلقا خبر كان ووجه شابه اسم كان بالفاعل
ان كلا واحد منهما مسند اليه قوله والخبر في باب ان اى والغرب الثاني
من الملحق بالاصل هو الخبر في باب ان اى في الحروف المشبهة بالفعل
وهو المسند بعد دخولها نحو ان زيدا منطلق فان حرف من حروف المشبهة
بالفعل وزيدا اسم ان ومنطلق خبرها وانما سميت ان واخواتها بالحروف
المشبهة بالفعل لمشابهتها الفعل من حيث ان ان واخواتها
مبنية على الفتح كما ان اوامر الماضي مبنية على الفتح ومن ان الضمير متصل
بها مثل انه وانها كما يتصل بالافعال نحو ضربه وضربها ومن حيث ان ان
التي من اخواتها بوزن مد وهم للفعل حملان احدهما اصلي وهو ان
يكون مرفوعه مسندا اليه نحو ضرب زيد وعمرا الثاني فرعي وهو
ان يكون منصوبه مسندا اليه مرفوعه نحو ضرب عمرو زيدا اعطيت
هذه الحروف عمل فرعي الفعل فرقا بين ما كان عمله اصالة وبين ما كان
عمله مشابهة قوله وحكمها اى وحكم خبر ان حكم خبر المبتدا من حيث انه يجوز
ان يكون مفردا نحو ان زيدا لعالم وان يكون جملة فعلية نحو ان زيدا

افعال ٣

ذهب ابوه واسمه بكوان عمرو ابوه وذاهب وشرطية بكوان بكرا
ان بكرا يكرمك وظرفية بكوان خالدا اما مك وان بشرا من الكرام
ومن حيث انه لا بد في الجملة من ضمير يرجع الى اسم ان الا اذا كان الراجح
معلوما بكوان ابرا الكثر بين الافي تقديم خبر ان على اسمها فانه لا يجوز
لان ان عامل ضعيف فيغير يسير يبطل عملها فلا تقول ان منطلق زيدا الا
اذا كان خبر ان ظرفا فانه يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظرف
ما لم يجوزوا في غيره اهو قوله ولكن نقول ان في الدار زيدا وقوله ولكن
للاستدراك من قوله فلا تقول قوله وخبر لا النفي الجنس اي والاعرب الراجح
من الملحق بالاصل خبر لا النفي الجنس وهو للسند بعد وخولها وهي تعمل حملا ان
مشابهتها ان اما لان ان لاثبات ولا النفي فحمل لا على ان حملا للنقيض على
النقيض واما لان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فحمل عليها
للنظير على النظير من حيث التحقيق نحو لا رجل افضل منك فلا لنفي الجنس
ورجل اسمها سياتي بيانه في المنصوبات وافضل خبرا ومنك متعلق
بافضل ولا تحتمل للجار والمجرور من الاعراب وقد يحذف خبر لا النفي الجنس
قليلا اذا كان ظرفا لقولهم لا بأس عليك والبأس الشدة قال المطرزي
في المغرب وكثيرا اي وقد يحذف خبر لا النفي الجنس كثيرا اذا كان عاما

كالموجود والى صل لدلالة المنفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله
قوله واسم ما ولا بمعنى ليس واي والغرب الخامس من الملحق الاصل
اسم ما ولا بمعنى ليس هو المسند بعد دخولها فاشتبه بليس من اتجه قوية
من حيث انها تنفي الحال ومن حيث دخول الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق
فتعمل عمل ليس في المعرفة نحو ما زيد منطلقا وفي النكرة نحو لا رجل خيرا
منك فقوله رجل اسم ما وقوله خيرا خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل
له من الاعراب ولاشتباهه بليس من جهة ضعيفة من حيث انها للنفي اورث
نفي الحال ولا تدخل الباء في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في النكرة نحو لا احد
افضل منك والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى
اما لفظا فلان عمل كل واحد منهما عكس الاخرى اما معنى فقولك لا رجل افضل
منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك
واذا كان بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان رجلا آخر افضل
منك قوله المنصوبات الى هذا باب المنصوبات وهو جمع المنصوب
وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب والمنصوبات على ضربين احدها
اصل وهو ان يكون نصبه اصالة والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون
نصبه ملحقا بالاصل اي مشابها به قوله فالاصل هو المفعول اي والذي

يكون نصبه اصالة هو المفعول وهو على خمسة اضرب الضرب الاول
المفعول المطلق وسمي المصدر لان المكان يصدر عنه الفعل او لانه يشتق
من الفعل نحو ضربت ضربا وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قوله
ما فعله فاعل احترازا من اسم علم اسم يفعله فاعل فعل نحو اعجبني علم الله
قوله مذكورا احترازا من قولك اعجبني القيام فان القيام اسم ما فعله
فاعل فعل ولكن ليس اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان الفاعل الفعل المذكور
هو القيام ولا يكون شيء فاعل نفسه قوله بمعناه احترازا من قولك كرهت
قيامي فان قيامي اسم ما فعله فاعل فعل المذكور لان القيام اسم لما فعله
المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن قيامي ليس بمعنى كرهت قوله
وهو اي المفعول المطلق على ثلثة اقسام القسم الاول للتاكيد وهو ما لا يزيد
مدلوله على مدلول الفعل اي لا يزيد معناه على معنى الفعل نحو ضربت ضربا و
القسم الثاني للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربا
بكسر الضاد وضربت ضربا شديدا والقسم الثالث للعدد وهو ما يدل
على المرة نحو ضربت ضربا بفتح الضاد وضربتين وضربات وقد يكون
المفعول المطلق بغير لفظ الفعل ولكن موافقا له في المعنى نحو قعدت جلوسا
وجلست قعودا قوله والمفعول به اي والضرب الثاني من ضربي

المفاعيل

المفاعيل المفعول به وسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل به نحو ضربت
زيدا المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل او تعلق به فعل الفاعل نحو
ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما فالاول متعد الى مفعول واحد والثاني
متعد الى اثنين وقوله وينصب بمضمر اي وينصب مفعولا به بفعل مقدر نحو انك
للحاج مكة اي تقصد او تقرم مكة ونحو قولك للرامي الغرضاس الى ارم
الغرضاس قوله ومنه للمنادى اي ومن المفعول به المنصوب الى بفعل
مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو
اي قائم مقام ادعو لفظا نحو يا زيد او تقديرا كقولنا يوسف اعرض
اي يا يوسف اعرض فقولنا المطلوب اقباله شامل للغير المنادى نحو انا
اطلب اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب ادعو اخرج نحو انك
وينصب المنادى المضاف نحو يا عبد الله فيا حرف النداء وعبد الله
منادى مضاف منصوب بيا التي نائب مناب ادعو او تقديره
ادعو عبد الله وينصب المنادى المضارع للمضاف اي المشابه نحو
يا خيرا من زيد فيا حرف النداء وخيرا منادى مشابه به بالمضاف
منصوب بيا ومن زيد متعلق بخير او المراد بالمضارع بالمضاف
اي مشابه اي يكون الثاني متعلق بالاول لا بطريق الاضافة كمتعلق من

زيد بخير الى كتعلق الجار والمجرور بخير او بنصب المنادى النكرة نحو
يا راكبًا فيا حرف النداء وراكبًا منادى نكرة منصوب المحل
المنادى يا قوله اما المفرد المعرفة فمضموم اى واما المنادى المفرد المعرفة
فمبنى على الضم نحو يا زيد ويا رجل ونعني بالمفرد ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف
فانما بني لكونه مشابهًا بالكاف او غيرك من حيث الافراد والتعريف
والخطاب ووقوعه موقعها وانما بني على الحركة لان منه ما ليس على حرف قبل
آخره نحو يا زيد فلو بني على السكون لالتقى ساكنين على غير حده وهو
محذور يخل وحمل الباقي طردًا للباب وانما بني على الضم لانه لو بني
على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء
بالكسرة عن نحو يا غلام وليس على الفتح ليكون حركة البناء مخالفة
لحركة الاعراب لاخوانه اى المنادى المضاف والصارع له والنكرة
فانها مضمونة كما ذكرنا وانما اوردنا مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة
بعد يا اذا اريد بها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة
قوله في صفة اى وفي صفة المنادى المفرد المعرفة اى التي هي مفردة
يجوز الرفع حملا على اللفظ نحو يا زيد الظريف وانما جاز فيه اعتبار
اللفظ لتغير اعتبار المحل كما في المبنيات لان حركته مشابهة

بحركة المنصوب من حيث العروض ويجوز النصب ايضًا يا زيد الظريف
حملا على المحل فانه محله النصب لان زيدًا مفعول به في الحقيقة قوله وفي
المضافة اى وفي صفة المضافة اى التي هي مضافة يجوز النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى اذا كان مضافًا لم يجز فيه
الا النصب فكذا المنادى اذا كان مضافًا فنصبه بطريقة اولى
لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء قوله واذا اضيف اى واذا
وصف المنادى المفرد المعرفة بابن مضاف وقع بين العلمين فتحة
المنادى اى بني على الفتح لكثرة الاستعمال نحو يا زيد بن عمرو وحذفت
همزة ابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا قوله والا فالضم اى وان لم يقع
الوصف الابن بين العلمين فالضم لازم اى بناءه على الضم لازم واثبات
همزة ابن في الخط لازم كثرة الاستعمال حق وذلك لانه يجب بعد الابن
علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون بعده الابن علم نحو يا رجل ابن اخي قوله واذا نودي
المعرف باللام اى واذا نودي الاسم المعرف باللام لا يجوز ادخال
حرف النداء على اسم المعرف باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اى الياء
واللام في كلمة واحدة فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايها او هذا
او ايتها فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري المعرف باللام على انه

للمبهم فيقال يا ايها الرجل او يا هذا الرجل او يا ايهذا الرجل وانما لم يؤت
باي وحده لانه لازم الاضافة فجعل ذا في ايها او هذا او ايهذا
عوضا لما يضاف اليه قوله والمرفوع الى رفع الرجل جواب عن سوال مقدر وهو ان
يقال فح يا حرف النداء المبهم هو المنادى المفرد المعرفة والرجل صفة المفردة
فينبغي ان يجوز فيه الرفع والنصب فاجاب بقوله والمرفوع رفع الرجل
ح لانه للمقصود بالنداء والمبهم المتوصل فاعرب لجبركته توافق حركة البناء
وفي صفة المفرده الرفع حملا على اللفظ نحو يا ايها الرجل الظريف لا غير لانه
معرب ليعدل عن حرف النداء الموجب البناء وفي المعرب اذا
كان اعرابه لفظيا يغير اللفظ دون المحل وقالوا يا الله خاصة لعدم الاذن
الشرعي في اطلاق الاسم المبهم على الله تع قوله وقد يحذف حرف النداء
من المنادى العلم نحو قوله تع يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف ويحذف
حرف النداء من المنادى المضاف نحو قوله تع فاطر السموات والارض
اى يا فاطر السموات ففي كلامه لف نشر قوله ولا يحذف من اسم الجنس
اى ولا يحذف حرف النداء من المنادى الذي هو اسم الجنس
فلا يقال رجل في يا رجل لان اصله ان ينادى نحو يا ايها الرجل كما
تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام واذا قلت يا رجل فقد

حذف

حذفت الالف واللام استغناء عنهما بحرف النداء اى نيابة فلما حذفتهما
استغنيت عن المبهم الذي المتوصل فحذف ايضا فصار يا رجل ولو حذفت
حرف النداء ايضا يلزم الاجحاف ويجب حينئذ حذف حرف النداء في اللهم
فانه اصله يا الله فحذفت الياء وعوض عنه الميم المشددة لانه حرف مناسب
وانما عوضت في الآخر لئلا يتقدم على اسم الله تع شئ في حالة الخطاب
رعاية للادب فصار اللهم وقيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين الياء
والميم لكراهة اجتماع العوض والمعوض عنه والكنه جائز كما انشد الفراء او ما
عليك ان تقولي كلما او صليت يا الها حجلت الالف عوضا عنه
تشديد الميم لغزوه الشعر اصله الله امّ اى امنا واقصدنا بالخير
من الام وهو القصد فلما كثيرة في كلامهم حذف همزة ام تخفيفا فصار
اللهم قوله ومن خصايص المنادى الترخيم الترخيم في اللغة التليين ويقال
للحذف ومنه الرخيم للمنادى وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف
وذلك الترخيم جايز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث
اذا كانا علما وغير مضاف وزايدا على ثلثة احرف والمحذوف
اما حرف واحد نحو يا حارث يا حارث واما حرفان زايدتان لمعنى
واحدا لمعنى التانيث نحو اسم في يا اسما فان الالف والهمزة زايدتان

لمعنى التانيث او لمعنى التذكير نحو يا عثمان فان غير زايدتين
كل من الالف والنون زائدة تان لمعنى التذكير واما حمراء غير
زايدتين لكن في آخره حرف التصحيح الذي قبله حرف علة فحذف
حرف العلة اولى فتحذف ايضا يا منصور وشرطه في هذا القسم
الاخير ان يكون المنادى زايدا على اربعة احرف احترازا عن نحو ثوب لئلا
يلزم بسبب الترخيم ان الكلمة على اثنين لم يوجد في ابنية كلام العرب
وعار وسكين كمنصور والمحذوف في حكم الباقي عند اكثر النحويين فيترك
الباقي على ما كان عليه من الحركة والسكون فيقال يا حار بكسر الراء يا اسم
ويا عثم بفتح الميم ويا منص بضم الصاد وقال بعضهم الباقي اسم برأسه
وقد حذف المحذوف تسيا منسيا فيضم الباقي لان المنادى المفرد
المعرفة فيقال يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص بضم الراء والميم والصاد
قوله وان كان اسم الجنس الخ وان كان المنادى اسم الجنس نحو يا فارس
فلا يرخم لان نداء اسم الجنس غير كثير في كلام العرب فلا يناسب
التخفيف بخلاف العلم فان نداءه هو الكثير في كلامهم فيناسب التخفيف
المنادى ج وان كان مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم المضاف
كان الترخيم في الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد فالترخيم

لا يكون الا في الآخر ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم المنادى لان المنادى
وهو المضاف لا المضاف اليه وان كان المنادى على اكثر من اربعة احرف نحو يا زيد
فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على اقل من ثلاثة احرف
كلام العرب فان كان في المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيم المنادى وان لم يكن
المنادى علما ولا زائدا على اربعة احرف نحو يا بثبة لانها لو رخمت لم يحذف
منها الا التانيث وليست عن نفس الكلمة فلا تغير في ذاتها بثبة الكلمة يجمع
والبثبة الجماعة قال الجوهري في الصحاح البثبة الجماعة واصلها بثي و
البثبة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء اي يرجع اليه الماء بعد
ذهابه اذا استقى والهاء عوض من الواو الذاهبة من وسطها
لان اصلها يثوب كقالوا اقامة اقامة واصلها اقواما فوضع الالف من
الواو والذاهبة من عين الفعل قوله والمندوب هو المتفجع عليه يا او واو
اختص المندوب بواو يا مشتركة بين المندوب والمنادى وحكم
المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادى على ما ذكر في المنادى
نحو وازيد فانه مندوب مفرد معرفة فيبنى على الضم كالمنادى المفرد
المعرفة نحو واعبد الله فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى
المضاف قوله والمفعول فيه فهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان

وهو قوله وهو ظرف الزمان والمكان والمفعول فيه الذي هو ظرف
الزمان نحو صمت يوم الجمعة والمفعول فيه الذي هو الظرف المكان
نحو سرت امامك فظرف الزمان عبارة عن اليوم والليل واجزائهما
كالحين الوقت وظرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز والحيز
فراغ مفعول فيه لو لم يشغله لكان خاليا كداخل الكون كذلك لو لم يكن
فيه لكان خاليا وكل واحد من ظرف الزمان والمكان على ضربين معين
ومبهم فالمبهم في ظرف الزمان هو النكرة وفي المكان هو الجهات الست
كما سنذكره والمعين في المعين في الزمان هو المعرفة وفي المكان هو
غير جهات الست فظرف الزمان ينصب بتقدير في سواء كان معينا
نحو جئت يوم الخميس اي كائنا في يوم الخميس او كان مبهما نحو اتيته يوما او في يوم
واتيته بكرة اي في بكرة واتيته ذات ليلة اي مدت ذات ليلة اي في
مدت صاحبته ليلة اي في مدت مسماة بهذا اللفظ اي بليلة فهذا من
اضافة المسمى الى الاسم وذات مؤنثة لذو وانما اورد ونحوه امثلة
اسماء الى انه انما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف كالمثال
الاول فانه يقال فيه مضى يوم وانما لا يستعمل الا ظرفا كالمثال الآخر
وانما مما جاز فيه الصرف اذا نكر وعدم الصرف اذا عرف كالمثال

المتوسط

المتوسط وهو اتيته بكرة كان قوله بكرة تارة ينون فيكون نكرة وتارة لا
ينون فيكون معرفة تقديره بكرة يوم ففي ح غير منصرف للتانيث
والعلمية لانه ح علم لبكرة يوم قوله والمكان اي ظرف المكان ان كان
مبهما ينصب بتقدير في ومثل قولك صمت امامك الى في امامك المكان
المبهم هو الجهات الست نحو خلفك وامامك وقدامك ووراءك
فوقك وتحتك وشمالك ويمينك وعند الذي دون ومع
للابهام ولفظ المكان لكثرة الاستعمال ينصب بتقدير في نحو صمت
عندك اي في عندك وجلست مكانك اي في مكانك وكذا البواقي وما بعد
دخلت ينصب ايضا بتقدير في على الاصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار
اي في الدار فعلى هذا يكون دخلت فعلا لازما وقال بعض النحويين دخلت فعل متعد
فعلى هذا يكون ما بعده مفعول به قوله وان كان معينا اي وان كان المكان
معينا فلا ينصب بتقدير في بل لا بد له من في ان يكون مفعولا نحو جلست
في المسجد قوله والمفعول معه اي والضرب الرابع المفعول معه وهو المذكور
بعد الواو بمعنى مع قوله هو المذكور بعد الواو نحو مثل ضربت زيدا وعمرا
فقوله بمعنى مع يخرجه لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع نحو ما صنعت
واياك فقوله ما استفهامية منصوبة المحل لانها مفعول به لقوله ما صنعت لا باك

مفعول معه تقديره اى شيئى اصنعت مع ابيك وكذا ما شأنك
وزيدا فقوله ما استفهامية مرفوعة المحل لانها مبتدا وقوله شأنك خبرها وقوله
وزيد مفعول معه تقديره اى شيئى شأنك مع زيد قوله ولا بد اى ولا بد
اى للمفعول معه من فعل يكون عاملا فيه كالمثال الاول او من معنى فعل
يكون عاملا فيه كالمثال الثانى لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل
ينابجهات عن عامله الاستفهامية والاسم نحو ما شأنك وفى قولك ما
شأنك وزيدا او عن عامله الاستفهامية والجار والمجرور نحو مالك فى قولك
مالك وزيدا لانه ايضا بمعنى ما صنعت قوله المفعول له اى والمفعول
الخامس للمفعول له نحو ضربته تاديبا اى للتاديب وهو اى والمفعول له
كل ما كان علة اى سببا للفعل فى الذهن كالمثال المذكور ونحو جئتك
اكراما لك اى لاكرامك وجئتك للتمر قوله والملحق به سبعة اضرب
اى الذى الحق بالاصل اى بالمفعول الى شبه به سبعة اضرب
الحال اى والضرب الاول الحال وهى مباينة للمفعول من حيث
ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله وهى اى الحال بيان
هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما قوله زيد قائما يحتمل
ان يكون حالا من الفاعل وهو التاء فى ضربت ويحتمل ان يكون

حالا

حالا من المفعول وهو قوله زيدا وحقها التنكير اى وحق الحال التنكير لانها
حكم والحكم لا يلزم ان يكون معرفة واصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة
وحد ذى الحال اى وحق صاحب الحال التعريف لانه محكوم عليه
وحق محكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد
معرفة قوله فان تقدمت اى فان تقدمت الحال على ذى الحال
جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى راكبا رجل قوله راكبا حال من قوله رجل جاز
تنكير رجل واما اذا لم يتقدم الحال على ذى الحال لم يجز تنكير ذى الحال
فلا يجوز جاءنى رجل راكب لالتباس الحال بالصفة فى مثل قولك
رايت رجلا راكبا فقد تم الخبر فى مثل هذا التركيب الالتباس
لم يجز فى مثل قولك جاءنى رجل راكبا ط واللباب قوله التمييز اى والضرب
الثانى من الملحقات بالاصل التمييز وهو اسم به للمفعول من حيث
ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام وهو اى التمييز رفع الابهام
عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا ما لا يكون جملة او عن نسبة فى الكلمة خالا
اى الذى يرفع الابهام عن المفرد كقولك عندى راقود خلا والمراد
ان طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسع داخله بالقار مع ما
يجمع الراقود قوله خلا تمييز رفع الابهام عن المفرد الذى هو راقود وكقولك

عندی منوان سمنا فقوله سمنا تمیز یرفع الابهام عن المفرد الذی
هو منوان وکقولک عندی عشرون درهما فقوله درهما تمیز یرفع
الابهام عن المفرد الذی هو عشرون وکقولک عندی ملاه عسلا
ای ملاه الاناء عسلا وملاه الشیء حالیه فقوله عسلا تمیز یرفع الابهام
عن المفرد الذی هو ملاه واتما اورد اربعة امثلة اشارة الی ان التمیز
لا ینصب عن مفرد الا عن مفرد تام والذی یتم به المفرد اربعة اشیاء التنوین
ونون التثنیة ونون شبه الجمع المصحح والاضافة والثانی ای والذی یرفع
الابهام عن نسبة فی الجملة کقولک طاب زید نفسا فقوله طاب
فعل لیس فیه ابهام وقوله زید فاعله لیس فیه الا ابهام ایضا مثل الابهام
فی النسبة بینهما وهی طیب زید فقوله نفسا تمیز یرفع الابهام
وکقولک طار عمرو فرحا ای فرح فرحا شدیدا فقوله فرحا تمیز
یرفع الابهام عن النسبة التی فی جملة الجملة وهی طار عمرو والمثال
الاول حقیقة والثانی مجازا قوله والمستثنی ای والضرب الثالث
من المنصوب بالاصل المستثنی وهو المذکور بعد الا واخواتها نحو خلا وعدا
وما خلا وما عدا ولیس ولا یکون وغیر المستثنی مشبه بالمفعول من حیث
ان کل واحد منهما فضلة واقعة بعد کلام تام قوله وهو ای المستثنی

على ضربين متصل ومنقطع فالمستثنى المتصل هو المخرج من المتعدد اى
من الجميع بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا او المستثنى المنقطع هو
هو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج من المتعدد نحو ما جاءنى القوم الا
حمارا قوله حمارا مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم دخوله فيهم
والا فى المستثنى المنقطع بمعنى لكن اى لكن حمارا جاء قوله وهو اى المستثنى
منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة اى الا التى لا يكون بمعنى غير بعد كلام
موجب اى مثبت اى بعد كلام لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما نحو
جاءنى القوم الا زيدا جاءنى فعل ومفعول وقوله القوم فاعله والمستثنى منه
والا حرف الاستثناء وزيدا مستثنى منصوب اذ وقع بعد الا غير
الصفة بعد كلام موجب وجب للمستثنى ان يكون منصوبا لانه ان كان
مرفوعا كان رفعه او على الصفة واما على البدل كلاهما ممتنع اما الاول
فلان الا لا يحتمل على الصفة الا اذا امتنع الاستثناء وكما فى قولك ما جاءنى
فيهما آلهة الا الله لفسد اى غير الله وهما لا يمتنع الاستثناء واما الثانى
فلان البدل انما يجوز اذا اسقط المبدل منه لا يفيد المعنى وهما اذا
اسقطا صار جاءنى الا زيد فيلزم منه نفى مجىء جميع الخلق فيفيد المعنى
قوله وكذا ينصب المستثنى المقدم على المستثنى منه نحو جاءنى الا زيدا

احد لان ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما
ممتنع لامتناع تقدم الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله
والمستثنى المنقطع اى وكذا ينصب للمستثنى المنقطع نحو جاءنى القوم
الا حمارا لامتناع الصفة والبدل اما الاول فظاهر لانه لا يجوز الصفة الا اذا تعذر
الاستثناء كما ذكرنا وهنا لا تعذر الاستثناء واما الثانى فلان امتناع
احد الابدال الاربعة اما امتناع الابدال الثلثة الاول فظاهر واما امتناع
بدل الغلط فلقصد ورود البدل منزح غير قصد وارادة المستثنى منه هنا مقصود
ومراد فتور وكذا ينصب اى وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى
بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءنى القوم خلا زيدا وعدا زيدا او بهما
بمعنى جاوزنى جاوز بعضهم زيد واما وجب النصب لان فاعلهما ضمير
والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم ان خلا وعدا حرفا جر فيكون ما بعدهما
مجرورا قوله وكذا ينصب المستثنى اذا كان للمستثنى بعد ما عدا او خلا
نحو جاءنى القوم ما عدا زيدا اى ما عدا بعضهم زيد او ما فيه مصدرية اى جاءنى
القوم عدو بعضهم زيدا فهو مصدر فى موضع الحال اى عادين بعضهم زيدا
ونحو جاءنى القوم ما خلا زيدا اى جاءنى القوم ما خلا بعضهم زيدا او ما فيه
ايضا مصدرية اى القوم خلو بعضهم زيدا فهو مصدر ايضا فى موضع الحال

القوم م

اى

اى حالين بعضهم زيدا واما وجب نصب المستثنى بعدهما لان ما التى
فى صدرهما مصدرية وهى لا تدخل الا على الفعل فعدا وخلا بعد ما فعلان
وما عليها مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فيجب نصبه وكذا ينصب
المستثنى اذا كان المستثنى بعد ليس ولا يكون نحو جاءنى القوم ليس
زيدا اى ليس بعضهم زيدا ونحو جاءنى القوم ولا يكون زيدا اى لا يكون
بعضهم زيدا واما وجب نصب المستثنى بعدهما لانهما من الافعال
الناقصة واسمهما مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب نصبه قوله
ويجوز النصب اى ويجوز نصب المستثنى ويختار البدل عن المستثنى منه
فى المستثنى الذى بعد الا فى كلام غير موجب اى فى كلام يكون نفيا
او نهيا او استفهاما حال كون المستثنى منه مذكورا نحو قوله تعالى فى وسط
سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم اى الا ناس قليل منهم والا قليلا
اى الا ناسا قليلا فقوله ما فعلوه نفى وقوله فعل بمعنى الواو وما عليه والهاء
مفعوله والاصل فى الاستثناء ان قليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليلا
مستثنى والمستثنى منه هو الواو قوله فى كلام غير موجب اشارة الى انه
لو كان فى كلام موجب لم يجز البدل لغة والمعنى كما ذكروا ان يختار
البدل لعدم قلة والمعنى يجب واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل

منه فلا يحتاج الى تكلف واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا فيحتاج
الى تكلف وهو تشبيه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما
فضلة واقعة بعد كلام تام قوله ويعرب المستثنى على حسب مقتضى
العوامل من الرفع والنصب والجر في المستثنى الذي بعد الا في كلام
غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءني
الا زيد فقوله زيد مرفوع لكونه ما علا لان العامل الذي هو يقتضي الرفع لتقدير
ما جاءني احد الا زيد ونحو ما رايت الا زيدا فقوله زيدا منصوب
لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو راى يقتضي النصب لتقدير ما
رايت احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد فقوله زيد مجرور لان
العامل الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما مررت باحد الا بزيد
وسم المستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن المعمول قوله وحكم غير حكم الاسم
الواقع بعد الا اعلم ان اصل الا ان يكون للاستثناء واصل غير ان يكون
صفة لما تحتها في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورايت
رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد ومعناه المغايرة في الذات
او في الصفة ثم انهم يحملون الا على غير اذا امتنع الاستثناء
وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقولنا لو كان فيهما

جائني ٣

الآلهة

فيهما آلهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقول الا الله صفة لقوله
آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير المحصور
يحتمل ان يتناول اثنين فقط ولم يكن المستثنى من جمع الاثنين ح لعدم افادة
التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله مستثنى داخلا
في المستثنى منه اهو آلهة ومخرجا منها بالا الله فيلزم وجود الآلهة وهو
كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير كما جعل غير للاستثناء
حملا على الا فاذا كان غير للاستثناء كان ما بعده مجرورا لانه مضاف اليه
وكان حكم الغير في الاعراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع
بعد الا نحو قابل للاعراب لانه اسم بخلاف الا لانها حرف والحرف
لا يقبل الاعراب فيكون غير منصوبا نحو اذا كان بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم غير زيد ويجوز نصبه وتخيارا لبدل عن المستثنى منه وكلام
غير موجب وذكر المستثنى منه نحو ما جاءني القوم غير زيد بالرفع على البدل
وغير زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب غير على حسب مقتضى
العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان في كلام غير موجب
وكان المستثنى منه غير مذكور يعني اذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو ما

جاءني غير زيد ومارايت غير زيد ومامررت بغير زيد وكذا ينصب
غير اذا كان المستثنى منقطعا نحو ماجاءني القوم غير حمار وكذا ينصب
اذا كان المستثنى معتمدا على المستثنى منه نحو ماجاءني غير زيد احد قوله و
الخبر في باب كان الى والضرب الرابع من الملحق بالاصل هو الخبر
في الافعال الناقصة وهو المسند بعد دخولها نحو كان زيد منطلقا فكان
من الافعال الناقصة وزيد اسمها ومنطلقا خبرها قوله والاسم في باب
ان الى والضرب الخامس من الملحق بالاصل الاسم في باب ان هي
حرف من الحروف مشبهة بالفعل ودليلها ماذكر اليه بعد دخولها نحو
ان زيدا قائم فان حرف من حروف المشبهة بالفعل وزيدا اسمها
وقائم خبرها قوله واسم لا التي لنفي الجنس الى والضرب السادس من الملحق بالاصل
اسم لا التي لنفي الجنس اذا كان اسم لا التي لنفي الجنس مضافا نحو لا غلام الرجل
عندك فلا التي لنفي الجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك
خبرها او كان اسم لا التي لنفي الجنس مضارعا له اي مشابها للمضاف
نحو لا خيرا منك عندنا فلا التي لنفي الجنس وخيرا منك به للمضاف اسمها
ومنك متعلق بخير وعندنا خبرها والمراد بالمضارع بالمضاف

ان يكون الثاني متعلق بالاول لا بطريق الاضافة كمتعلق منك بخيرا اي
الى كمتعلق الجار والمجرور بخير كما ذكر وهو المسند اليه بعد دخولها والليل
عاملها كما ذكرنا في المرفوعات قوله واما المفرد فمفتوح اي واسم
لا التي لنفي الجنس المفرد بان يكون لم يكن مضافا ولا مضارعا له مبني على الفتح
نحو لا غلام لك فلا التي لنفي الجنس وغلام مفرد مبني على الفتح اسمها
ولك خبرها واما بني للمفرد لتضمنه معنى الحرف لان معناه لا من غلام
لك ليفيد العموم لانه لنفي الجنس فما تضمن معنى الحرف والحرف
مبني فهو مبني ايضا مبني فان قلت المضاف والمضارع له ايضا
متضمنان لمعنى الحرف لان معناهما لا من غلام رجل عندك ولا من
خير منك عندك فلم لم يبنيا قلت لان الاضافة مانعة من البناء
لانها مختصة بالاسماء والاصل في الاسماء الاعراب وانما بني على الفتحة
لان منه ما يسكن ما قبل آخره نحو لا غلام لك فلو بني على السكون لزم
الالتقاء الساكنين على غير حده وهو محذور وحمل الباقي عليه طردا
للباب وبني على الفتح للخفة لانه اخف الحركات قوله وخبرا ما لا لمعنى
ليس اي والضرب السابع من الملحق بالاصل خبرها ما لا لمعنى ليس
وهو المسند بعد دخولها قوله وهي لغة اهل الحجاز اي اللغة التي تعمل

فيها ما والمعنى ليس اى عمل ليس هى اللغة اصل الجاز قال الله
تع فى قصته يوسف عليه السلام ما هذا بشرا فنفى اسمها وبشرا
خبر ما واللغة التميمية رفعهم اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على الابتدا
والخبر يعنى ان العاملان فيهما لان العامل ينبغى ان يكون مختصا بالمعمول
ليؤثر اختصاصه به وهما لا يختصان بالاسم بل يدخلان الفعل ايضا فلا يعملان
عمل ليس فيقولون اى فيقولون بنو تميم ما زيد منطلق فزيد مبتدا ومنطلق
خبره ويقرؤن ما هذا بشرا الامر على كيف هى فى المصحف اى فى مصحف
العثمانى فانه ترك لغة بنى تميم واذا تقدم الخبر اى اذا تقدم فى اللغة
التى ربته خبر ما ولا المعنى ليس على انهما فالرفع لازم اى يبطل عملهما نحو
ما منطلق زيد لانهما عاملان ضعيفان فيغيرهما قليل يتغيران عن العمل
بخلاف ليس فانه يقال ليس منطلقا زيد لانه عامل قوى او اذا انتقض
نفيهما بالا فالرفع لازم اى يبطل عملهما نحو ما زيد الا منطلق لانهما عملا
بسبب انهما بمعنى ليس وهو النفى فلما انتقض النفى بالا بطل عملهما بخلاف
ليس فانه يقال ليس زيد الا منطلقا لان سبب عمله انه فعل لانه
للنفى فاذا انتقض نفيه بالا بقى سبب عمله وهو كونه فعلا قوله المجرورات
هو اى هذا باب المجرورات وهو جمع المجرور فهو ما اشتمل على علم

المضاف

المضاف اليه وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور
بحرف الجر فالاول نحو غلام زيد قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف اليه
الثانى نحو سرت من البصرة الى الكوفة فان قوله البصرة مجرور بحرف الجر وهو من
والاضافة على ضربين اضافة معنوية واضافة لفظية فالاضافة المعنوية ان
يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وذلك اى كون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها بان لا يكون المضاف صفة والمراد بالصفة اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو غلام زيد فان قوله غلام ليس بصفة
او بان يكون المضاف صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر
معرفان قوله مصارع صفة لانه اسم فاعل مضاف الى غير معمولها
لان مصر ليس بمعنى بمعمول المصارع قوله وهى اى والاضافة المعنوية على
ثلثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام لزيد او بمعنى من نحو
خاتم فضة اى خاتم من فضة او بمعنى فى نحو ضرب اليوم اى ضرب فى اليوم
وذلك المذكور لان الثانى ان لم يكن المضاف اليه جنس المضاف
ولا ظرفه فالاضافة المعنوية بمعنى اللام فان زيدا فى غلام زيد ليس
جنس الغلام ولا ظرفه وان كان المضاف اليه جنس المضاف بمعنى انه يجوز
انه يجعل المضاف اليه خبر المضاف او صفة فهى بمعنى من فان الفضة

من خاتم فضة حنس الخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة وان كان المضاف
اليه ظرف الزمان للمضاف فهي بمعنى في نحو سافرت اليوم في رجب اليوم في
ظرف للضرب قوله واللفظية اي والاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو عمرو ضارب زيد تقديره
عمرو ضارب زيدا فاذا اضيف ضارب عمرو وضارب زيد واضافة الصفة
المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه زيد شديد القوة وصعب الفكر تقديره
حسن وجه زيد شديد قوة وصعب فكره فاذا اضيف صار حسن
الوجه شديد القوة وصعب الفكر اي يصل فكر الى معان رقيقة واضافة اسم
المفعول الى المفعول مالم يسم فاعله نحو زيد مؤدب الخدام تقديره مؤدب
خدامه فاذا اضيف صار مؤدب الخدام قوله والاضافة المعنوية تفيد
تعريف المضاف اذا اضيف الى المعرفة نحو غلام زيد فغلام صار معرفا
باضافة الى زيد وتفيد تخصيص للمضاف فاذا اضيف الى النكرة
نحو غلام رجل فغلام صار مخصصا باضافة الى رجل عن غلام امرأة فتميت
معنوية لانها تفيد معنى وهو التعريف او التخصيص قوله فلابد اي واذا كانت
الاضافة للمعنوية التعريف او التخصيص ولابد في الاضافة المعنوية من
تجريد للمضاف عن التعريف باللام لانه ان اضيف المعرف باللام

الى المعرفة

الى المعرفة نحو الغلام زيد فلا يجوز زيد غلام الاضافة لان الشان يلزم الجمع بين
اداتي التعريف اي البتي وهي اللام والاضافة وهو اي الجمع بينهما غير جايز
الاستغنائها احد الاداتين عن الاخرى واذا اضيف المعرف باللام
الى النكرة فلا فائدة نحو الغلام رجل فلا يجوز زيد غلام الاضافة ايضا لان
التعريف الحاصل للمضاف بسبب اللام ابلغ من تخصيص المضاف بسبب
الاضافة الى النكرة فلا فائدة في هذا التخصيص قوله واما الاضافة اللفظية
عطف على قوله والاضافة المعنوية تفيد تعريفا اذا اضيف للمضاف
المعرفة ولا تخصيصا اذا اضيف المضاف الى النكرة لان قولك عمرو
ضارب زيد يعني عمرو ضارب زيدا بلا اضافة تعريف للمضاف
بسبب الاضافة الى المعرفة واما تفيد الاضافة اللفظية الا التخفيف
بحذف النون كما في المفرد نحو ضارب زيد لان اصله ضارب
زيدا وبحذف النون في التثنية نحو الضاربا زيد لانه اصله
الضاربان زيدا وفي الجمع نحو الضاربو زيد لان اصل الضاربون
زيدا انميت لفظية لانها تفيد لفظا اي تخفيف لفظ فاذا افادت
الاضافة اللفظية التخفيف فقط يجوز فيها عدم تجريد المضاف
عن التعريف باللام كما في ضاربا زيد وضاربو زيد وكم

اي واما الاضافة اللفظية فلا تفيد هم

ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف المذكور لانه اصله الضارب
زيدا فاضيف وقيل الضارب زيد لم تقد تخفيفا قوله وانما جاز لا
آخره جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال الضارب الرجل بالاضافة
جائز مع عدم التخفيف في اللفظ فينبغي ان يجوز الضارب زيد ايضا
عدم التخفيف في اللفظ فاجاب بقوله وانما جاز الضارب الرجل
للحمل على الحسن الوجه اعلم ان التخفيف معناه انهم لما اراد والاضافة الحسن
الى الوجه في قولهم الحسن الوجه في ~~قولهم~~ الحسن الوجه شبهوا الحسن الوجه في النصب
لتعم الاضافة بالضارب الرجل نصب الرجل لان ما لا يجوز نصبه
لا يجوز اضافته لانه لا يجوز الاضافة الى المرفوع الى الفاعل لان الصفة
المشبهة في الحقيقة بمعنى الفاعل لان الحسن هو الوجه في المعنى فلو اضيف
الى المرفوع يلزم اضافة الشيء الى نفسه وهي غير جايز للزوم المغايرة
بين المضاف والمضاف اليه واذا شبهوا الحسن الوجه في النصب
بعم الاضافة الضارب الرجل نصب الرجل اضافوا الحسن الى الوجه
وقالوا الحسن الوجه فافاده هذه الاضافة بتخفيف وهو حذف الضمير و
استتر في الحسن الوجه او حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن
وجهه فحذف الضمير واضيف واستتر في الحسن او الحسن وجه منه فلما

شبهوا الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل
نصب الرجل كما ذكرنا شبهوا الضارب بحسن الرجل في صحة الاضافة بالحسن
الوجه بالاضافة وجه الشبه بينهما ان الجزء الاول في كل واحد منهما صفة
مضافة الى معمولها وان كل جزء من كل واحد منهما من المضاف والمضاف اليه معربان
باللام فجاز الضارب الرجل لمشابهته الحسن الوجه بالمشبه به المذكور وهو
قوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد
لعدم مشابهته الحسن الوجه بالمشابهة المذكورة لان جزء الثاني من الضارب
زيد مجرد من التعريف باللام قوله وانما غير ومثل وشبه كشديد لمعنى غير فلا
تعرف بالاضافة وان اضيف ذلك الى المعرفة لتوغلها ومكنتها في ابهامها
فكذلك اذا لم تعدم تعرفها جاز ان تقول مررت برجل غيرك
ومررت برجل مثلك ومررت برجل شبهك واضافها للكرة الا
اذا اشتهر موصوف المضاف بمغايرة للمضاف اليه كقوله تعالى غير المغضوب
عليهم ولا الضالين وغير صفة لقوله الذين انعمت عليهم فان النبي واصحابه
المرادين من الذين انعمت عليهم مشهورون بمغايرة اليهود والمراد من
المغضوب عليهم ومغايرة النصارى المرادين من الضالين فتعرف
غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك عليك بالحركة غير السكون فان

الحركة وهي حصول الجوهر في الخير بعد ان كان في غير اخر مشهور في بغاية
السكون وهو حصول الجوهر في مكان واحد اكثر من زمان واحد ويحتمل ان
يكون معناه عليك بالحركة من الوطن الى موضع لكتب مال الحلال
ولكسب العلم الموجب الكمال غير السكون في الوطن وانما يقال ذلك
لان كسبهما في الوطن متعذر غالبا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة
من مرتبة العلم من العلوم الدينية كالعربية والفقه واصول الفقه واصول
الكلام والحديث والتفسير الى مرتبة علم آخر عن السكون في مرتبة واحدة
ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة من مراتب الكمال كالعلم
والعمل والاخلاص والصدق والتوكل والمعرفة والمحبة الى مرتبة
اخرى غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك
بالحركة من تزكية النفس الى تخلية القلب ومن تخلية القلب الى
تخلية السر ومن تخلية السر الى تخلية الروح غير السكون في درجة
واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة الشريعة
الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة غير السكون في مرتبة
واحدة والا اذا اشتهر موصوف المضاف بمماثلة للمضاف اليه
او بمشابهة نحو صاحب السيف مثل الجواد ونحوه عليك بالكل الدبس

شبه العسل فان الشيخ مشهور بمماثلة الجواد في الكمال والدبس
مشهور بشبهة العسل في الحلو فتعرف مثل هذا بالاضافة المعرفة
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقول تعالى واسئل القرية
اى واسئل اهل القرية والسؤال عن القرية ممتنع قوله التوابع اى ومن اصناف
الاسم التوابع وهي كل اسم يأتي بعد سابقه من جهة واحدة قوله كل اسم
شامل لخبر المبتدا وخبر كان وخبرا ن وخبرما ولا لبغي ليس وخبر لا التي لنفي الجنس
قوله يأتي بعد السابقة يخرج خبر كان وخبرا ن وخبرما ولا لبغي ليس وخبر لا
لنفي الجنس قوله من جهة واحدة يخرج خبر المبتدا قوله التوابع خمسة
اى خمسة اقسام القسم الاول التأكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
او في الشمول فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج
العطف بالحروف والبدل وقوله في النسبة يخرج الصفة وعطف البيان
وانما قال في الشمول ليدخل فيه مثل كل واجمع فانه لا اول نحو جاءني زيد زيد او
نحو جاءني زيد نفسه فقوله زيد الثاني في المثال الاول ونفسه في المثال
الثاني تأكيد ان لانك لما قلت جاءني زيد فيحتمل ان ظن المخاطب ان اسناد
الفعل الى زيد سهو فقولك زيد الثاني او نفسه يقرر امر المتبوع وهو زيد الاول

في نسبة جاء اليه والثاني نحو جاءني الرجلان كلاهما نحو جاءني القوم كلهم ونحو جاءني
القوم اجمعون قوله كلاهما وكلهم واجمعون تاكيد لانك انما قلت جاءني
الرجلان او جاءني القوم يحتمل ان يكون ما يفيد الاسناد الفعل الى الرجلين
او الى القوم ليس على الطريق المسئول فتقول كلاهما او كلهم او اجمعون لتفيد
الشمول والتاكيد على ضربين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول كمثال الاول ومعنوي
وهو بالفاظ معدودة وفي نفسه وعينه وكلاهما وكلهم واجمعون كالمثال الاخير
واكتعون ابتعون وابصعون وابتعاء لاجمعون لا يجيء الا على اثره
فالنفس والعين بعيان المفرد والمثنى والجميع والمذكر والمؤنث باختلاف
صيغتها وضميرها نحو جاءني زيد نفسه وعينه والزيدان انفسهما واعينهما والزيدون
انفسهم وهذه انفسها والهندان انفسهما والهندات انفسهن وكلا لا يكون
الا تاكيد المثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان كلتاهما وقد يستعمل
غير تاكيد نحو جاءني كلا هما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة والجيم
لغير المثنى اما الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والامة كلها
وجاءني القوم كلهم واجمعون والنساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير تاكيد نحو جاءني
كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى اللازم الاضافة

واما الجوامد

واما المبوائق فباختلاف القبيح نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابصع ابتع
والجارية جمعاء كتعاء كتعون ابصعون وجاءتني النساء جمع كتع بتع بصع وابتع جمعون
لا يكون الا تاكيدا فلا يقال جاءتني اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل واجمع الا بشيء
ذو اجزاء يصح افتراقها حسا نحو جاءني القوم كلهم او اجمعون او حكما نحو اشتريت
العبد كله او اجمع فلا يقال جاءني زيد كله او اجمع قوله والا يؤكد النكرات
يعني بغير لفظها لان من الاسماء المؤكد بها ما هو معرفة فلا يجري على النكرات
فلا يقال جاءه رجل نفسه واما تاكيد النكرات بلفظها فجائز اجماعا نحو جاءني
رجل رجل قوله والثاني اي والقسم الثاني من التوابع الصفة وهو تابع يدل
على معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل للجميع قوله يدل على معنى في متبوعه
يخرج سائر التوابع وقوله مطلقا يخرج الحال لانها تابع الذي الحال يدل على معنى
في متبوعه لكن لا مطلقا بل مقيدا بالفاعلية مفعولية قوله قولنا مطلقا اشارة
الى انه اي الى ان الوصف غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال
فانها مقيدة بهما كما مر في بحث الحال قوله مثال الصفة اي الصفة على ضربين مشتق
وهو الاسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب واسم المفعول نحو جاءني رجل مضروب
او صفة مشبهة نحو جاءني رجل عدل اي عادل او ذو عدل واما منسوب الى شيء
نحو جاءني رجل تميمي واما الى شيء بذو نحو جاءني رجل ذو مال فانه منسوب

تبعاء واجمعاء وجاءني القوم اجمعون م

كريم او غير مشتق وهو ما مصدر نحو جاءني رجل م

الى حال لقوله ذو قوله ولو وصف النكرات بالجمل الى بالجمل خبرية وهي
التي يحتمل الصدق والكذب لان الصفة في المعنى حكم على صاحبها كالخبر
فلم يستقم ان تكون انشائية سواء كانت اسمية نحو مررت برجل وجهه
حسن بقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر في محل الجر صفة
لقوله رجل او فعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه قوله اعجبني كرمه جملة فعلية
مركبة من فعل ومفعول به وفاعل في محل النصب صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية
والظرفية جملة فعلية بالحقيقة لذلك لم يذكرهما مثالا ولا احد
في الجملة من ضمير يرجع الى الموصوف كما في المثالين وانما قال ولو وصف
النكرات اشارة الى ان المعرفة لا توصف بالجملة لان الجملة من حيث
هي جملة نكرة لان الجملة ليست من تلك الاقسام التي هي اقسام
المعرفة هي العلم والمبهم والمضمر والمعرف بالالام وبالنداء والمضاف
الى احدها معنى فلا توصف المعرفة بها قوله والصفة توافق الموصوف
اي والصفة ذات توافق الموصوف اي الصفة توافق الموصوف
في عشرة اشياء في اعرابه الثلاثة وافراده نحو جاءني زيد الضارب
ورايت زيدا الضارب ومررت بزيد الضارب وفي تثنيته
نحو جاءني الزيدان الضاربان وفي جمعه نحو جاءني الزيدون الضاربون

وفي

وفي تعريفه كما في الامثلة المذكورة وفي تنكيره نحو جاءني رجل ضارب
وفي تذكير كما في هذه الامثلة المذكورة وفي تانيثه نحو جاءتني هند الضاربة
والضمير في قوله في اعرابه وافراده الى قوله وتانيثه راجع الى الموصوف
قوله وتوصف الشيء بفعله اي بحاله كما تقدم اي من قوله جاءني رجل ضارب
الى قوله ذو حال وهو وصف الشيء بفعل متعلقه اي بحال متعلقه نحو مررت
برجل منع جاره ارحب فناؤه ومنع جاره فناؤه وصف رجلا بالمنع
والمنع ليس بحال الرجل بل حال للجار وهو متعلق للرجل بسبب الضمير من
الجار الى الرجل ومعناه ممنوع جاره انه الناس لجانبه وخافه جاره
انه الناس من بقعه بسبب جانبه ذلك الرجل فرحب فناؤه اي واسع
فناء داره كناية عن الكرم وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع
افنية فوصف الرجل برحب والرحب ليس بحال الرجل بل حال للفناء
وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الفناء الى رجل ومنع جاره
فوصف الرجل بالمؤدب والمؤدب ليس بحال الرجل بل حال للخدام وهو
متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الخدام الى رجل فوصف ما وصف
ثلثة بان جاره في حماية وبان كرمه عام وبان خدامه مؤدبون واذا وصف
الشيء بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف في خمسة اشياء في اعرابه

التثنية والتكبير والتعريف فقط نحو جاءني رجل منيع جاره ورايت رجلا
منيعا جاره ومررت برجل منيع جاره بالرجل المنيع جاره وبرجلين
منيع جارهما وبرجال منيع جارهم وبامرة منيع جارها قوله والثالث
البدل الى والقسم الثالث البدل وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه اى دون المتبوع قوله تابع شامل للجميع التوابع قوله مقصود بما نسب
الى المتبوع يخرج التاكيد والقطع وعطف البيان قوله دونه يخرج العطف
بالحروف قوله وهو على اربعة اى والبدل على اربعة اضرب الضرب الاول
بدل الكل من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى مدلول الاول اى معنى
الثانى فى معنى الاول نحو رايت زيدا اخاك فان اخاك الخ هو زيد
والضرب الثانى بدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى
بعضا من الاول اى بعض مدلول الاول نحو ضربت زيدا راسه
فان الراس بعض زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان
يكون بين الثانى والاول ملابسة غير الكلية والبعضية اى ملابسة اخرى غير الكلية والبعضية نحو سلب زيدا ثوبه فان بين ثوب وزيد ملابسة غير ما ذكر
والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذى لا يكون بينهما ملابسة اصلا
والمبدل الغلط نحو مررت برجل حمار فغلطت فقلت برجل اى مما اردت

والملابسة م

ان تقول

ان تقول مررت بحمار فغلطت رجل ثم تداركت فقلت بحمار
قوله وتبدل النكرة هو من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه وليس الى البدل
مع المبدل غير قصد الشئ واحد فلا يلزم من اختلافهما كون الشئ الواحد معرفة
ونكرة فى حالة واحدة نحو قوله تع بالناصية ناصية كاذبة فقوله ناصية بدل من الناصية
قوله وعلى العكس اى وتبدل المعرفة من النكرة نحو قوله تعالى فى آخر سورة
ص وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى فقوله صراط الله
بدل من صراط مستقيم ويشترط فى النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون
تلك النكرة موصوفة او تكون صفة فانها موصوفة بالقوة اذ بتة للكراهة ان يكون
المقصود بالنسبة ناقصا فى الدلالة من غير المقصود من كل الوجوه فوصفها
كالجابر لنقصانها واما بدل المعرفة من المعرفة وبدل النكرة من النكرة
نحو لئن رايت زيدا اخاك ورايت رجلا اخاك قوله والقسم
اى والقسم الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور
باشهر منه اسمية اى باشهر منه فى الاسمية المذكور قوله ان يتبع المذكور شامل للمعنى الذى
لهما قوله باشهر منه يخرج نحو جاءني اخوك زيد وزيد عطف بيان
لقوله اخوك وهذا اذا كان له اخوة ونحو جاءني زيد ابو عبد الله فقوله ابو
عبد الله عطف لقوله زيد وهذا اذا كانت كنية اشهر من اسمه فى

الكلبي يعكس فقال اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسمه كان اشهر من
كنيته كان عمر النبي من شخص ما حكمه قبه بركبها فقال ذلك
الشخص لها بالعقب ودبر فقال عمر والله ما لها عقب ولا دبر معنا تالعقب
وجبل ودبرا الى فرج الطهر فلما قال ذلك الشخص قال اسم الله والو حفظ
عمر ما ان لها من عقب ولا دبرا عمره اللهم ان كان خبر الى كذبه
قوله والقسم اى والقسم الخامس من التوابع العطف بالحروف
وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه قوله تابع شامل لجميع التوابع
قوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى البدل قوله مع متبوعه يخرج
البدل قوله بتوسط بينه وبين متبوعه اى بين التابع ومتبوعه احد الحروف
العشرة حاصرة للعطف بعد تمام حده نحو جاني زيد وعمرو وخمرو
تابع مقصود بالنسبة وسي جاءني زيد متبوعه مقصود بذلك النسبة
ايضا وحروف العطف تذكر في حد الحرف الحاء في قسم الحرف
الثالث الله تعالى قوله واو اعطف اسم على المضمر المرفوع المتصل
اكد ذلك المضمر بمنفصل نحو ضربت انا وزيد قال الله تعالى اسكن
انت وزوجك الجنة لان تاكيد الجزء الفعل دليل امكان آخره
فكم هو العطف عليه من غير تاكيد بمنفصل الا اذا وقع فصل اما مهمل

بينه وبين الذي عطف عليه فيجوز ترك تاكيد بمنفصل نحو ضربت
اليوم وزيد قيام الفصل مقام التاكيد فقوله على المضمر المرفوع احترازا
عن المضمر المنصوب والمجرور وقوله المتصل احترازا عن المضمر
المرفوع المنفصل واذا على المضمر المجرور اعيد الجار نحو مررت بك
وبزيد ونحو ما شانك وشان زيد لان كاف بك من الجار فكم هو العطف
عليه بلا اعادة الجار ليكون العطف الجار والمجرور على الجار والمجرور
كما مر قوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام في
قراءة الشاذة فغير معين العطف على الهاء في به لاحتمال ان يكون
الواو للقسم ونصب الارحام في السبعة فعطف على الله في قوله
تعالى واتقوا الله قوله المبني اى ومن اصناف الاسم المبني وهو الذي
سكون آخره وحركة لا بعامل وهو ضد المعرب لان المعرب وهو الذي
سكون آخره وحركة آخره بعامل ومثال المبني لكم وان وحيث
وهؤلاء وسكون آخر المبني كما في كم ليسمى كسرا كما في مؤلاء ويسمى فتحا
كما في حيث كان سكون آخر المعرب كما في لم يضرب يسمى جزما
وحركة آخر المعرب يسمى رفعا ونصبا وجرا وسبب بنا المبني مناسبة
غير المتمكن اى مشابهة غير المتمكن في من اضافة المصدر الى المفعول الى المبني

عطف م

بمعنى واو وحكى ابن جرير ان من العرب من يجعلها بمعنى

متناسبة م

الاصل لانه لم يكن من الاعراب ومبنى الاصل اربعة هو فعل الماضى
والامر بالصيغة والحرف واللجئة وكل اسم ناسبها اى مشابهها المعنى
للماضى والامر بالصيغة والحرف واللجئة يكون ذلك الاسم مبنيا لازمة
بواحد منها قوله ومنه اى ومن المبنى المضمرات المضمر ما وضع للمتكلم نحو انا
او المخاطب نحو انت او الغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما نحو هو
فقولنا لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر متعلقه كقوله
اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه وقولنا
او حكما كما فى ضمير الشان كقوله تع قل هو الله احد قوله وانا منى اى وانا منى
المضمرات لاحتياجه الى القرينة اما الى الخطاب او قرينة للمتكلم او الى
قرينة تقدم الذكر فشبيه الحرف الذى يحتاج الى الغير فى افادة المعنى وقوله
مبنى فالمضمر ايضا مبنى قوله روى الى والمضمرات على ضربين متصل ومنفصل
فالمضمر المتصل وهو الذى لا يفرق بينه وبين التلفظ به وهو على ثلثة انواع مرفوع
ومنصوب ومجرور فالمضمر المجرور المتصل لا يتصل الا باسم ليكون مضافا
اليه او بحرف الجر والمنصوب لا يتصل الا بالفعل ليكون مفعولا او
بما يشابه الفعل كاحرف المشبهة بالفعل وهما اى المضمر المجرور والمنصوب
المتصلان للمخاطب يكونان للكاف نحو اخوك واخوكما اخوكم اخوكِ

اخوكما اخوكن وضربك وضربكما وضربكم وضربكِ وضربكما وضربكن
وضربتك ضربتكما ضربتكم ضربتكِ ضربتكما ضربتكن انك انكما انكم
انكِ انكما انكن وللغائب يكونان انهما نحو اخوه اخوهما اخوهم
اخوها اخوهما اخوهن وضربه وضربهما وضربهم وضربها وضربهما
وضربهن ضربها ضربهما ضربهن وانه انهما انهم انها انهما انهن وللمتكلم يكونان
انا اخى وضربنى وضربنى ويبنى هذا النون نون الوقاية وللمتكلم مع غيره
يكونان النون مع الالف نحو اخونا وضربنا وضربنا قوله ومجرورا بهذا اشار ح
فالبيان للمضمر المرفوع المتصل وهو الالف فى التثنية نحو ضربا وضربتا و
يضربان وتضربان واضربا والواو فى الجمع للمذكر نحو ضربوا ويضربون وتضربون
واضربوا والتاء فى المخاطب الماضى مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا
نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن والتاء فى المتكلم الماضى
ايضا نحو ضربتُ والنون فى جمع المؤنث نحو يضربن وتضربن ح واضربن
والياء المضمر المخاطب ترى للمصابيح والامر نحو تضربين واضربى والفرق بين
هذه الياء والياء التى ذكرنا ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة والنون
مع الالف فى المتكلم الماضى مع غيره نحو ضربنا فان قيل ما الفرق بين مضمر الجر
والمنصوب للمتصلين وبين مضمر المرفوع المتصل حيث يكونان للمتكلم مع

غيره النون مع الالف وهذا ايضا كذلك قلنا اما الفرق بين المضمر
المجرور المتصل وبين المضمر المرفوع المتصل فظاهر لان المجرور المتصل لا يتصل
الا بالاسم او بحرف الجر كما مر والمرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون فاعلا
واما الفرق بين المضمر المنصوب المتصل وبين المضمر المرفوع المتصل
فهو ان المنصوب يتصل من الافعال بغير الماضي ايضا نحو نضربنا والمرفوع
لا يتصل الا بالماضي نحو ضربنا واما الفرق بينهما في الماضي فهو ان آخر الفعل
الماضي في المضمر المنصوب للمتصل مفتوح نحو ضربنا وفي المضمر المرفوع المتصل
نحو ضربنا قوله وكذلك المستكن اعلم ان المضمر المتصل على ضربين بارز وهو
ما لفظ به كالكاف في اوجك والنون في مرين وكالمضمر المذكور فيما ذكرنا
ومستتر وهو ما نوى كالذي في زيد ضرب اي ضرب هو قوله وكذلك الذي
ومثل ما ذكر المستكن اي المضمر المرفوع المستتر في انه متصل لا يصح وقوعه المستكن
مبتدا وقوله كذلك جميع اعلم ان المضمر المرفوع المستتر على ضربين للجائز
الاستتار واللازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد ضرب وضربت
ويضرب ويضرب وضارب ومضروب حسن وافضل اي لفظة هو
مستتر في كل واحد منهما وفي نحو هند ضربت وضربت وتضرب وضاربة
ومضروبة وحسنة وفضلى اي لفظة هي مستتر في كل واحد منهما ومعنى

الجواز

سكان ٥

الذي ٥

الجواز ههنا ان هذه الكلمات المذكورة تارة تسند الى مضمر مستتر وتارة
تسند الى غيره نحو ضرب زيد واعلم ان المضمر المرفوع المتصل يستتر في الصفة
في الاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة وافعل التفضيل مطلقا
اي مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا لانه لو بارز لزم اجتماع الامثلين
في المثنى والواوين في الجمع وليست الحروف من الالف والواو والياء
فيهما نحو ضاربان وضاربون وضاربين بخلاف نحو قام وقالا
اعراب لتغيرها بالعوامل الداخلة عليها فتقول الزيدان ضاربان و
الهندان ضاربتان الى هما فالفاظ هما مستتر في قولك ضاربان
وضاربتان والزيدون ضاربون الى هم فلفظة هم مستتر في قولك
ضاربون والهندات ضاربات الى هن فلفظة هن مستتر في قولك
ضاربات ولازم الاستتار في اربعة افعال في نحو افعل مطلقا الا في متكلم
المضارع سواء كان مذكرا او مؤنثا فان لفظة انا مستتر فيه وفي نحو تفضل
مطلقا الا في متكلم المضارع مع غيره سواء كان مذكرا مثنى او مجموعا مذكرا
كان او مؤنثا فان لفظة نحن مستتر فيه وفي نحو تفضل او افعل الا في
المضارع والامر بالصيغة المفرد المذكر المخاطب فان لفظة انت
مستتر في كل واحد منهما لا فيما لغيره ومعنى اللازم ههنا ان هذه الافعال

الام ٥

لا تسند الى مظهر الا الى بارز يدل الى مستتر المذكور فقط قوله منفصل
عطف على قوله متصل اى والمضمرات على ضربين متصل كما ذكرنا
ومنفصل وهو الذى ينفرد فى التلفظ به والمضمر المنفصل على ضربين مرفوع
ومنصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف
الجر والفصل بين المضاف والمضاف اليه وبين الجار والمجرور ممتنع لا
نهما كشئ واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر المرفوع المنفصل
للغايب هو هما هم هى هما هن وللمخاطب انت انتما انتم انت
انتما انتن وللمتكلم مطلقا انا ولمتكلم مع غيره نحن والمضمر المنصوب المنفصل
للمخاطب اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن وللغايب
اياه اياها اياهما اياهم اياها اياهما اياهن وللمتكلم مطلقا اياى وللمتكلم
مع غيره مطلقا اياننا قوله ومنه اسماء الاشارة اى ومن
المبنى الاسماء الاشارة وهى ما وضع لمشار اليه واعنى اراد بها
الاشارة فى الاصطلاح وبمشار اليه فى اللغة فلا يكون تعريفا لها بنفسها
وبنيت اسماء الاشارة لاحتياج الاشارة الى قرينة الاشارة
الى قرينة الاسم فشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى
الغير قوله وهى خمسة اى واسماء الاشارة خمسة انواع الاول للمفرد

المذكر والثانى للمفرد المؤنثة تا وذى وته بالوصل وبالسكون وذى وذه
وذه وهى بهلا بالوصل والسكون وثالثها التثنية المذكر ذان فى حالة الرفع
وذين فى حالة النصب والجر وبجى اذات فى حالة النصب والجر فى
بعض اللغات ومنه قوله تع فى سورة طه ان هذان لساحران وراعهام
التثنية للمؤنث تان فى حالة الرفع وتين فى حالتى النصب والجر
وحامسها اول
علم بين من اللغات للمؤنث الا ناوحدها والخامس يجمعها اولا بالمد
والقصر قوله ولحق بادايلها اى ويلحق باوايل اسماء الاشارة حرف
التنبيه ليدل على منبه المخاطب فيكون بمعنى انبه نحو هذا وها تا وهذه
بالوصل والسكون وهذان وهاتان وهؤلاء قوله وباواخرها اى ويلحق
باواخر الاسماء الاشارة كاف للخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك
ذاكما ذاكن وتاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن ونحو اولئك اولئكما اولئكم
اولئك اولئكما اولئكن وفى مفرد للمذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط
وذلك للبعيد وفى المفردة المؤنثة تا وتى للقريب وتاك وتيك
للمتوسط وتلك للبعيد وفى تثنية المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط
وذانك بتشديد النون للبعيد وفى جمع هما اولاء هذا وقصر القريب
والكاف للمتوسط واولالك للبعيد واما بنائه ربه لالمكان
وفى تثنية المؤنث تان للقريب
وتانك للمتوسط وتانك بتشديد
النون للبعيد

المذكر

القريب واما ههنا وهناك فيشار بها الى المكان المتوسط واما
ثمة ومناك وهنالك فيشار بها الى المكان البعيد قوله ومنه الموصولات اى ومن المبنى الموصولا
فللمفرد المذكر كالذى فى حالة الرفع والجر والنصب والتثنية فى حالة الرفع
اللذان وفى حالة النصب والجر اللذين والجمع الذين والمفردة المؤنثة
التى والمثنى فى حالة الرفع اللتان وفى النصب والجر اللتين والجمع
ست صيغ اللاتى اللائى واللاء واللات قوله وما ومن اى ومن والواتى ونحوهم
الموصولات ما وهى تعم ذوى العلم وغيرهم ومن تخص بذوى العلم قوله
واى وايّة اى ومن الموصولات اى للمذكر وايّة للمؤنث وهما
مبنيتان على الضم اذا حذف صدر صلتهما كقولك عرفت ايهم
افضل اى هو افضل وعرفت ايتهن فضلى اى هى فضلى لاحتياج
هما الى العائد وقد مبنيتان للحرف كما ذكرنا ومعربتان اذا كان صلتهما
كقولك عرفت ايهم هو افضل وعرفت ايتهن هى فضلى الا ان فضلى
يلزمهما الاضافة دون سائر اخواتها والاضافة للبناء لانهما من
خواص الاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب قوله والموصول لابد
له من جملة اى جملة تقع صلته ومن ضمير يعود اليه فلا يتم الموصول الا صلة وعائد

وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذى ونحوه لما جعل لمجرد صفة للمعرفة
تحمل اخواته عليه وانما وجب ان يكون الصلة جملة خبرية لان غيرها
كالامر والنهى وغيرهما لا يكون موضحا للموصولات نحو جاءنى الذى ابوه
منطلق قوله جاءنى فعل والذى فى محل الرفع فاعله وابوه وما منطلق جملة اسمية
صلة له والعايد الضمير فى ابوه نحو جاءنى الذى ذهب اخوه قوله جاءنى فعل والذى
فى محل الرفع فاعله وذهب اخوه جملة فعلية صلة له والعايد الضمير فى اخوه
وكذلك نحو جاءنى من عرفته وجاءنى ملن طلبته والعايد للمفعول يجوز حذفه
كقولك نحو جاءنى ما طلبت اى ما طلبته قوله وصلة الالف واللام
اسم فاعل واسم مفعول نحو جاءنى الضارب اى الذى ضرب وجاءنى
المضروبة اى التى ضربت وجاءنى المضروب اى الذى ضرب وجاءنى
المضروبة اى التى ضربت وخصصت صلة الف واللام بالجملة الفعلية
ليتمكن منها بناء اسم الفاعل واسم مفعول ليدخل الالف واللام عليها
لانهما من خواص الاسم وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى القوة
والعايد مشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف
مبنى الاصل فالموصولات مبنية ايضا قوله ومنه اسماء الافعال اى ومن
المبنى اسماء الافعال وهى ما كان بمعنى الامر والماضى كقولك

جاءنى من عرفت اى من عرفته
وكقوله ع

رويد زيدا اى اوده واصله واصل رويدا رواد افحذف منه الزوايد فبقى
رود فصغر فصار رويد وكقوله تعالى فى سورة الانعام هلم شهداءكم الى آخره
احضروهم وكقوله تع فى سورة الاحزاب هلم الينا اى تعالوا واقبل فهلم على
وجهين متعدية كما فى الآية الاولى وغير متعدية كما فى الآية الثانية ثم هلم
عند الحجازيين يجرى على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث
وبنو تميم يقولون هلم ملما ملموا هلمى هلممن وكقولك حيهل الثريد
اى اسرع الثريد فيه ست لغات حيهل بالبناء على الفتح وحيهلا بالالف
وحيهلا بالتنوين ويستعمل حى وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حى على الصلوة
وكقولك ايهات ذاك اى بعد ذاك وكقولك شتان ما بينهما اى
افترقا وما فى قولك ما بينهما زائدة وكقولك تضجرت اكقولك صه اى
اسكت وكقولك مه اى اكفف وكقولك دونك اى خذه وكقولك
عليك زيدا اى الزم زيدا واما بنيت اسماء الافعال لانها بمعنى
الامر او الماضى وهما مبنيتان فهى ايضا مبنية قوله ومن الاصوات
اى ومن المبنى الاصوات وهى كل لفظ حكى به صوت او صوت
به للبهايم فقوله والاول اى اللفظ الذى حكى به صوت كقاق فانه حكاية
صوت الغراب قوله والثانى كنخ اى واللفظ الذى صوت به للبهايم

كنخ مشددة مكسورة او ساكنة فانه صوت يحث به الناقة اى الصوت
به البعير حتى يبرك واما بنيت الاصوات لانها لا يقع لها التركيب
يقتضى الاعراب لان وضعها على ان ينطق بها حال كونها مفردة فلا يقع فى التركيب فيكون مبنية لان مقتضى الاعراب هو
التركيب اعلم ان المبنى قد يكون لوجود مانع من الاعراب
وهو مشابهة مبنى الاصل كما ذكر من المضمرات الى اسماء الافعال
وقد يكون لاقتضاء مقتضى الاعراب وهو التركيب كما فى الاصوات
والبه اشار بقوله لانه لا يقع لها تركيب يقتضى الاعراب الخ
لان وضعها تعليل لقوله لا يقع لها تركيب الى آخره واذا اردت
حكاية صوت الغراب لقلت غاق غاق متفرع على قوله فالاول
كغاق قوله واذا اردت اما ناخة البعير قلت نخ متفرع على قوله و
الثانى كنخ قوله ومن بعض الظروف اى ومن المبنى بعض الظروف
نحو اذ وهى للزمان الماضى فان دخلت غير تضاف ماردة الى الجملة
الاسمية نحو خرجت اذ زيد قائم اى خرجت زمان قيام زيد وماردة
الى الجملة الفعلية نحو خرجت اذ قام زيد واذ يقوم زيد اى زمان قيام زيد
ونحو اذا وهى للزمان المستقبل وان دخلت غيره ولا تضاف

فاذا كانا وضعها على ان ينطق بها حال كونها موزونة م

الا الى الجملة الفعلية نحو اذا قام زيد اذا يقوم زيد وفيها معنى الشرط
ولذلك اخير بعده الفعل لاختصاص الشرط بالاستقبال وقد يكون
ظرفا والظرف نحو اجيء اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اى زمان قيام زيد
وقد يكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمر واذا زيد
قيام زيد زمان فعود عمر وفيها وقعت مبتدا وخبرا وقد يقعان للمفاجاة
بينا زيد قائم اذا اراى عمر وتقديره بين اوقات قيام زيد فاجا
رويته عمر وخرجت فاذا السبع تقديره خرجت فاذا السبع موجود
قوله وبنيت اى بنيت اذ واذا الا مما تضافان الى الجملة كما ذكرنا
فاحتجنا الى تلك الجملة عقيبه الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير و
الظرف مبنى فلهذا مبنيان قوله ومنها اى ومن الظروف المبنية
متى وهى للزمان استفهاما نحو متى القتال شرطا نحو متى تاتنى اتك
واياان للزمان استفهاما كقوله تع يسئل ايان يوم الدين
قوله وبنيت اى وبنيت متى الذى للزمان استفهاما واياان لتضمنها
معنى الاستفهام وبنيت متى التى للزمان شرطا لتضمنها معنى
الشرط قوله ومنها اى ومن الظروف المبنية اين وانى وهما للمكان
استفهاما نحو اين زيد وانى عمر وشرطا نحو اين تجلس اجلس وانى

تنزل انزل وبنيت اى اين وانى لتضمنهما معنى الاستفهام ومعنى
الشرط وكيف جار مجرى الظرف ومعناه السوال عن الحال استفهاما
كقولك كيف زيد اى على اى حال هو من الصحة ومن المرض و
الفراغة والشغل وغيرها وبنى كيف لتضمنه معنى الاستفهام و
انما هو جار مجرى الظرف لان معناه السوال عن الحال وحال
الشخص بقيام مقام ظرفه كانه استقر فيها مثل الاستقرار فى الظرف
قوله ومنها قبل وبعد اى ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل
واحد من قبل وبعد لا يفيد دون الاضافة وانه على حسب ما يضاف
اليه فان اضيف الى مكان كقولك دارى قبل دارك او بعد دارك
كان للمكان وان اضيف الى زمان كقولك يوم دعوتنى قبل يوم دعوتك
او بعد يوم دعوتك كان للزمان ويحذف كثيرا الزمان بينه وبين ما
يضاف اليه نحو جئت قبل زيد اى قبل زمان مجيء زيد ثم اعلم ايضا
المضاف اليه له ان كان مذكورا كان كل واحد منهما معربا واعرابه
بالنصب والجر لا غير كقولك لم تع فى سورة القمر كذبت قبلهم قوم
نوح وكقوله تعالى فى سورة يوسف وان كنت من قبله لمن الغافلين
وان لم يكن المضاف اليه مذكورا فان لم يكن ذلك المضاف اليه منويا

كان كل واحد منهما ايضا معربا واعرابه نصب والجر لا غير وان كان منونا
فتح مبني على الفتح وهو قوله وبنيتا اى وبنيت قبل وبعد اذا قطعتا عن
الاضافة وكان المضاف اليه منونا نحو خمسة قبل وذهب بعد لانهما
مقطوعتان عن الاضافة في مثل هذين التركيبين والاصل قبل هذا او بعد
فاحتاجتا الى المضاف اليه المنوى فشبهتا بالحرف الذي يحتاج في
افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فبنيتا ايضا مبنيتان وبنيتا على
الحركة لان ما قبل آخرهما ساكن فوبنيتا على السكون لزم التقاء الساكنين
وبنيتا على الفتح ليكون حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما حالة الاعراب
قوله ومن المركبات اى ومن المبنى المركبات وهي كل اسم مركب
من كلمتين ليس بينهما نسبة الاضافي ولا نسبة الاسنادي كخمسة عشر
تبقى جزآه واما الجزء الاول مبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما
الجزء الثاني مبني فلتضمنه للحرف اذ الاصل خمسة وعشر فحذفت الواو
وركبت الكلمتان فصار خمسة عشر ففي افادة المعنى يحتاج الى ذلك
الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله وكذا اخواته اى
وكذا اخوات خمسة عشر من احد عشر الى تسعة عشر في جزآه كما ذكرنا
الا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب لشبهه بالمضاف في مثل غلام زيد

من حيث حذف النون اذ اصل اثني عشر اثنان وعشر اصل
غلام زيد غلامان لزيد فشبه بالمضاف ايضا في الاعراب لكونه
حكما لفظيا كحذف النون فرفع الجزء الاول من اثني عشر بالالف
ونصبه وجره بالياء كما في التثنية قوله وكذا اني جزآه صباح ومساء في مثل
آتيك صباح مساء تقديره آتيك صباحا ومساء اي في كل صباح
فحذفت الواو وركبت كلمتان فصار صباح ومساء اما الجزء الاول
مبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما الجزء الثاني فلتضمنه الحرف
كما ذكر قوله وهو جاري بيت بيت اي وكذا اني جزآه بيت بيت في
مثل جاري بيت بيت تقديره هو جاري بيتا له الى بيتي اي هو جاري
ملابسا قوله ملاصقا في موضع الحال كانه قال هو جاري ملاصقا فحذفت
حرف الجر وركبت الكلمتان فصار بيت بيت واما اني جزآه ملا ذكرنا
قوله وقعوا في حيص بيص اي وكذا اني جزآه حيص وبيص فحذفت
الواو وركبت الكلمتان فصار حيص بيص والحيص الضيق والبيص
ما بيض المتقدم والاصل البوص فلبت واوه ياء للازدواج والشباب
مع حيص اي وقعوا في فتنة تمزج باهلها مناخرين ومتقدمين اي شاغلة
للمتاخرين منهم والمتقدمين وقيل معناه وقعوا في ضيق وشدة واما

في مثل وقعوا حيص بيص تقديره
وقعوا في حيص بيص ضم
التخلف والتاخر

بنى جزآه كما ذكرنا قوله واما نحو معدى كرب فلما فرغ المصنف من التركيب
المقتضى شرع فى تركيب المزجى فقوله معدى كرب مركب من معدى
علما ومركب من معدى كرب علما ونحوه مثل بعلبك مركب من بعل علما
ومن بك علما اى واما نحو معدى كرب من التركيب المزجى وهو الذى
لم يتضمن الجزء الثانى الحرف مثل بعلبك فتبنى الجزء الاول لانه كالوسط
كما فى الامثلة المذكورة من التركيب المقتضى واعرب جزء الثانى لانه
لم يتضمن الحرف بخلاف الامثلة المذكورة ويمنع جزء الثانى من الصرف
للتركيب والعلمية فيقال جاءنى معدى كرب ورايت معدى كرب
ومررت بمعدى كرب وهذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت
بعلبك وهذه الغة الفصيحة الكثيرة واخر زبقوله واعرب الثانى
عن التركيب الصوتى مثل سيبويه وخمسة عشر فانه مبنى قبل التركيب
فلا يعرب وفيه لغة اخرى وهى اضافة الجزء الاول الى الثانى
فيعرب جزء الاول على حسب ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب
والجر فى الجزء الثانى فى مذهبان احدهما الصرف فيه هذا بعلبك
ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وجاءنى معدى كرب
ورايت معدى كرب ومررت بمعدى كرب والمذهب الثانى

فيقال م

منع الصرف فى جزء الثانى للعلمية والتانيث فيقال هذا بعلبك
ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وجاءنى معدى كرب ورايت معدى كرب
ومررت بمعدى كرب فان ابن الحاجب فى شرح
المفصل واللغة الثانية ان تضيف الاول الى الثانى وعلتها انهم
شبهوه بالمضاف والمضاف اليه شبها لفظيا من جهة انهما اسمان
ذكر احدهما بعقب الاخر وهو ضعيف من وجهين احدهما ان ما
ذكروه شبه لفظى وما ذكر ملك فى تشبيه معنوى وهو قوله وهو الشبه
المفردات من حيث المعنى اذ مدلول المفردات
مفردة اعتبار المعنى اقوى والاجزاء المركبة ساكنة فى الحال
النصب فيقال رايت معدى كرب ولو كان جاريا مجرى المضاف
على التحقيق لوجب ان يعقب المضاف او اكان مثله فى نحو قوله
رايت قاضى مصر وشهد والما وجب السكون دل على اعتبار
الامتزاج دون اعتبار الاضافة وجميع ما ذكر هو المذكور فى شرح المفصل
وقوله من الكنايات الى ومن المبنى الكنايات وهى وكر مجمل وارادة
مفصل والمجمل ما لا يتبع دلالة والمفصل بخلافه والمراد بالكنايات المبنية
لان فلانا وفلانة كنايتان من علم الانسان والفلان والفلانة

كنايتان عن علم البهيمة وليست بمبنية والكنايات المبنية نحو كم وكذا
كنايتان عن العدد وكم على وجهين استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد لانه للعدد فجعل مميزها منصوب مفرد ومميز
الاعداد المتوسطة التي هي من احد عشر الى تسعة وتسعين لئلا
يلزم التركيب بلا موجب نحو كم رجلا عندك فكم استفهامية محلها بالرفع
على الابتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها اي عدد من الرجال عندك
وكم الخبرية مميزها مجرور لكونه مضافا اليه اما مفرد كمميز الاعداد الاخيرة
كمميز مائة والف وغيرهما واما مجموع كمميز الاعداد الاول التي هي من ثلثة
الى تسعة قوله وتقول اي وتقول لمثال كم الخبرية مميزها مجرور ورمعرفة نحو
رجل عندي ولمثال كم الخبرية التي مميزها مجرور مجموع نحو كم رجال عندي
فقولك كم الخبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقولك رجل او رجال
مميزها وقولك عندي خبرها اي كثير من الرجال عندي قوله وبينت
كم سواء كانت استفهامية او خبرية لان وضعها وضع الحرف
بخلاف وقد والحرف مبني فكم ايضا مبنية قوله وتقول عندي كذا
درهما اي مميزها منصوب غالبا نحو عندي كذا درهما فكذا
في محل الرفع على الابتداء وعندي خبرها مقدم عليها وقد يكون مميزها مجرورا

يكون مضافا اليه لكذا فان كذا ومميزها بمنزلة ثلثة ومائة مثلا في ثلثمائة
كقولك عندي كذا درهم واعربا بما ذكرنا وقد يكون مميزه مرفوعا
كقولك عندي كذا درهم فكذا مبتدأ ودرهم بدل او عطف بيان ومبتدأ و
عندي خبرها مقدم عليه واما مبنيت كذا التركيب مع كاف التشبيه
وذا للاشارة وهما مبنيان فتركب منهما ايضا معنى قوله ومن
الكنايات كيت وذيت وذيت والاستعمالان الاكثر ان
وقد جاء فيهما بفتح الكاف والقاف والتاء بها للتانيث كنت وانت
والاصل كيت وذيت بالياء المشددة خففت الياء الثالثة بحذف
احد الياءين وجعلت التاء عوضا عنها ولكن ما قبل التاء ولذلك
يكتبون الياء طويلة ويقفون عليها بالتاء كما في بنت واخت
اصلها بنوة واخوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك
يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء او سكنوا ما قبل التاء
قوله او هي اي وكيت كيت وذيت وذيت كناية عن الحديث
عن الحديث يحكى ان من الامر كيت وكيت او ذيت وذيت كما ان
من الافعال الناقصة وكيت وكيت او ذيت وذيت في محل الرفع
باتها اسم لكان والباء للجر وراغنى من الامر في محل النصب

بانها خبر كان قوله فذلك بينت اى فلكونها كناية عن الجملة بنيت
لانها وقعت في موضع الجملة مبنية فاوقع موقعها ايضا مبنى قوله المثنى
هو من اضاف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من ثنى يثنى وهو ما الحقت
اخره الف في حالة الرفع او الحقت اخره ياء مفتوح ما قبلها في حالة النصب
والجر لمعنى التثنية اى ليدل على ان معه مثله من جنسه والحقت اخره نون
مكسور عوضا عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين قوله ويسقط النون اى ويسقط نون التثنية عند الاضافة لان النون
مؤذن اى معلم بالانفصال والاضافة بالاتصال فيهما ضدان لا يجتمعان
نحو غلاما زيد وغلامي زيد اصله غلامان لزيد او غلامين لزيد فسقطت
النون عند الاضافة قوله والالف اى وتسقط الالف التثنية اذا التقا
ساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده نحو غلام الحسن اصله غلامان
للحسن فسقطت بالنون عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء
الساكنين بين الف التثنية في علاما وبين اللام في الحسن نحو ثوبا
ابنك اصله ثوبان لابنك فسقطت النون عند الاضافة وتسقط الالف
في اللفظ لالتقاء الساكنين بين الف التثنية في ثوبا وبين الباء في
ابنك واما الياء اى ياء التثنية اذا التقا ساكن فتحرك بالكسر لامكان

تحريكها

تحريكها بخلاف الالف نحو غلامي الحسن وثوبي ابنك اصلهما
غلامين للحسن وثوبين لابنك فسقطت النون عند الاضافة وحركت
الياء بالكسر قوله والمقصور لما فرغ من بيان تثنية غير المقصور والممدود
شرع في بيان تثنيتهما قوله وهو ما في آخره الالف الى اخره اى وهو
اى وهو ما في آخره الف ان كان ثلاثيا رد الى اصله ثم ثنى لئلا
يجتمع الالفان لانه ممتنع نحو خصوان في تثنية عصا لان اصله عصو
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا اردت تثنيته رددت
الى اصله ثم تثنيه ثم تقلبه ونحو رحيان في تثنية رحى
وهي معروفة مؤنثة لان اصله رحي قلبت الياء الفا كما ذكرنا قوله
وليس فيما يجاوز اى وليس في المقصور الذي يجاوز الثلاثي بشيء
من الذي يرد اليه الا الياء اى ولا يجوز في غير الثلاثي الا الرد الى
الياء سواء كان رباعيا كملهى الفه منقلبة عن الواو ونحو اعشيان
في تثنية اعشى اصله اعشو وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل
قولك امراة عشواء او منقلبة عن الياء نحو مرميان في تثنية مرمى اسم
مكان من الرمي او غير منقلبة عنها نحو خليان في تثنية خيلى وزاد على
الزجاجي ان يكون الفه منقلبة عن الواو ونحو مصطفيان في تثنية مصطفى

خيليان بدل

اصله مصطفوو من صفا التراب يصفو اصفاوا واصطفيته الالف واخر به
او منقلبة عن الياء كخوزيان في تثنية مخزي او غير منقلبة وهو الاصح
عندها كجباريان في تثنية جباري وهو طاير قال المعري في المغرب
وفي حديث شريح ثم ان كل شيء الجيب ولده حتى الحباري قالوا انما
خصصها لانه يضرب بها المثل في الحمق فيقول هي على حمقها تجيب ولدها
وقد تحمله الطير ان يطير مثله وليس كذلك فيتعلم قال الجوهري في الصحاح والطائر
طاير يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء والهاء ليست للتانيث
ولا للالحاق وانما بني الاسم عليها فصارت كانها من نفس الكلمة
لا يعرف في معرفة ونكرة اي لا تتغير بهذا اخر ما ذكره الجوهري
في الصحاح البيان قوله وان كان آخر الممدود وبهذا بيان تثنية الممدود
وهو كان في آخره همزة بعد الالف اي وان كان آخر الممدود الف
التانيث كحمراء قلبت الهمزة واوا وفي التثنية ايذان بزيادتها
فرقا بينها وبين الهمزة الاصلية فقلت حمراوان وان كان آخر الممدود
همزة قاصية كقرّاء وهو رجل متنسك اي متعبد وهمزة زائدة للالحاق
بخوجرباء ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف
دارت وينبول الوانا تجربتها وهو ذكر ام جيبين او همزة منقلبة عن الواو

نحو كساء فان اصله كساو او منقلبة عن الياء نحو رداء فانه اصله ردي
تثنيت الهمزة تجاههما في التثنية وهو قوله وتقول في كساء وقرّاء وحمراء
كساآن وقرّآن وحمراآن وتقول في رداء رداآن وانما في الهمزة المنقلبة
عن الواو والياء فهذا سهو الوجه الاول وفيها وجه آخر وهو ان ترد الهمزة
الى اصلها فيقال كساوان ورداءان قوله للجموع اي ومن اصناف
الاسم المجموع وهو على ضربين مصحح ومكسر فالمصحح ما صح فيه بناء الواحد وهو على
ضربين اما للمذكر واما للمونث فالمصحح الذي للمذكر وهو ما لحقت آخره واو
مضموما ما قبلها في حالة الرفع او ياء مكسورا ما قبلها في حالة النصب والجر جمع
للجمع اي ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه قوله ونون اي والحقت
آخره نون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد ومكسورين في حالة
الرفع ومكسورين في حالة النصب والجر قوله وتختص اي وتختص الجمع المصحح
المذكر بمن يعلم الغالب بمن يعقل قوله والف وتا اما جمع
للمصحح الذي للمونث وهو الذي لحقت آخره الف وتا مسلمات
للمونث في جمع مسلمة واصله مسلمات فحذفت تا الاولى للتجمع في
الاسم الواحد علامتا تانيث وكهدات في جمع هند قوله وحكم هذا
شروع في بيان الاسم للجمع المكسر وهو ما يتغير فيه بناء الواحد كرجال

في جمع رجل وكافر اس في جمع فرس قوله وبجمع ذوي العلم اي وبجمع
الجمع المصحح للمؤنث وجمع المكسر ذوي العلم نحو مسلمات ورجال وغير ذوي
العلم نحو درجات في جمع درجة وكافر اس في جمع فرس قوله للمذكر والمؤنث
اي للجمع المذكر من المصحح والجمع للمؤنث من المصحح سوى فيهما بين يقطي
النصب والجر تقول لاحيت المسلمين ومررت بالمسلمات في حالة النصب
ومررت بالمسلمين ومررت بالمسلمات في حالة الجر اي نصب الجمع المذكر
للصحة وجره بالياء وتنصب الجمع المؤنث المصحح وجره بالكسر قوله والجمع المصحح مذكره
مؤنثه للقلة هذا شروع في بيان قسمة المجموع باعتبار افراد الى جمع قلة وهو
يدل على عشرة وعلى دونها بالقرينة وعلى ما فوقها بقرينة والى جمع كثرة
وهو عكس جمع القلة وجمع المصحح مذكره نحو مسلمون ومؤنثه نحو مسلمات للقلة
اي لجمع القلة قوله وما في ما كان موصولة مبتدأ او قوله جمع قلة خبرها اي الجمع
الذي كان من المكسر على اربعة اوزان على افعل نحو اكلب في جمع كلب
وعلى افعال نحو اثواب في جمع ثوب وعلى فعلة نحو اجربة في جمع جرب
وهو سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وعشرة وافعزة وعلى فعله نحو غلمة
في جمع غلام جمع قلة قوله وما عدا ذلك اي وما عدا ذلك المذكور جمع
كثرة نحو زناد في جمع زند قال الجوهري الزند العود الذي يقدح به النار

وهو الاعلى

وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهو الانثى فاذا اجتمعا قيل
زندان ولم يقل زندتان ونحو قرا في جمع قرء وهو الطهر والحيض قوله وما جمع
اي والمفرد الذي جمع بالالف والتاء وهو على وزن فعلة ففوارس في
قوله من فعلة بيان ما في قوله وما جمع اي والمفرد الذي جمع بالالف والتاء
وهو على وزن فعلة فلا يخلو امن ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كان
عينه صحيحة فلا يخلو امن ان يكون اسما اي غير مشتق يعني جامدا او صفة
اي مشتقا فان كان عينه صحيحة وهو اسم اي غير مشتق تحركت عينه
في الجمع نحو تمرات في جمع تمرة وهو قوله من فعلة صحيحة العين فالاسم
منه متحرك العين بالفتح نحو تمرات وان كانت عينه صحيحة وهو صفة اي
مشتق ابقيت العين على سكونها فرقا بين الاسم والصفة وهم يعكس
لان الصفة في كلام العرب اكثر فخففته اولى فخمات في جمع فخمة
وهو قوله والصفة سبقت العين على سكونها نحو فخمات من فخم
الى فخامة اذا غلظ والنعت منه فخم والانثى فخمة وان كانت
عينه معتلة فجمع بالالف والتاء على السكون لئلا يلزم قلب الواو
والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلهما كبيضات في جمع بيض وجوزات
في جمع جوزة وهو قوله وان كان معتلا اي معتل العين نحو

السكون اى جمع بالتاء والالف على السكون كبيضات وجوزات
قال الجوهرى فى الصحاح البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطير جميعا والجوز
فارسى معرب الواحدة جوزة قوله وفواعل الى آخره اى جمع على فواعل فاعل
اسما اى غير مشتق نحو كواهل فى جمع كاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اى
مشتق اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض فى جمع حائض نحو طوالق فى جمع طالق
وكثير نقول اذا كان بمعنى فاعل من مضارب فانه لا يجمع على فواعل بل يجمع
بالواو والنون او بالالف والنون قوله فاعلة عطف على قوله فاعل اى
فواعل يجمع عليه فاعلة اسما اى غير مشتق نحو كواتب فى جمع كاتبة وهى
من الفرس مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس يقال لها بالفارسية
يال اب وصفة مشتقا نحو ضوارب فى جمع ضاربة قوله وقد شذ فوارس
جواب سوال مقدر وهو ان يقال فوارس جمع فارس اى راكب
الفرس وهو اى فارس مثل الابن وناصر اى صاحب فرس فليس اسما
ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله وقد شذ فوارس
واما قولهم الخ ايضا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال الممالك
جمع المملوك وهو ليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل
فاجاب بقوله مالك فى الممالك فى هذا البيت قول الشاعر وقد اقتنيت

انى عندك ما ثرة عدات اذا دو مالك فى الممالك مثل الامثال
كثيرا ما يخرج عن القياس كقولك اعطا القوس باريها لسكون الياء
والمثل هو القول السايرة المشتهة مضربه بمورده كقولك بداك اوكشاتوبى
تفح وكقولهم فى الصيف ضيعت اللبن واما قول الفرزدق وقوله عتبة بن
الحارث فلما وقع الشعر جوابا ايضا عن سوال مقدر وهو ان يقال فوارس
جمع ناكس وهو للطاطا راسه من نكس الشى انكسه نكسا اى قلبته على راسه
فانتكس وغوايب جمع غايب وهو ضد الحاضر وكل واحد من ناكس وغايب
صفة وليس بمعنى فاعلة فلم جاء جمعه على وزن فواعل فى قولك فرزدق
وقوله عتبة بن الحارث فاجاب بقوله لما وقع الشعر قوله خضع جمع خضوع
اى خاضعة والخضوع التواضع فحوى قولا الفرزدق ان يقال واذا الرجال
يزيدهم تواضعا تهم خضع الرقاب نواكس الابصار اكراما وتعظيما يزيد قوله اجار
من زمار بنى سليم ومثلى فى غوايبكم قليل والحامات الوقوع والملاحظة
ويتعدى بعلى وعن والزم وهو للحث على القتال قال الجوهرى فى الصحاح
وقولهم فلان حامى الذمار اذا زم وغضب حمى وعن فى قوله عن ذمار مثل
عن فى قولهم ينهون عن اكل وشرب وقوله ذمار بنى سليم يحتمل ان يكون
من اضافة المصدر الى الفاعل ومعناه احامى اى ادفع عن ذمار بنى

سليم اى عن شرهم ايايى على القتال اعداهم عنهم ويحتمل ان يكون من اضافة
المصدر الى المفعول فعلا اوقع عن حث اعدا بنى سليم ايا سهم على القتال
اعداهم عنهم اقوله ومثلى فى غوايتكم قليل اى وليس مثلى فى حاضريكم ويحتمل
ان يكون معناه احامى اى ادفع عن مخلفى بنى سليم قال الجوهرى فى الصحاح الذمار
ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا احامى الذمار كما قالوا احامى الحقيقة
وسمى به زمارا لانه يجب على اهله الذب عنه اويمت حقيقة لانه يحق على اهله الدفع
عنها والعتاب فى قوله عتبته ما ذكرنا من المعنى قيل قول عتبته احامى عن
زمار بنى سليم الخ يحتمل معنيين اخرين الاول تقديره احامى عن نجدات
بنى سليم قوما ومثلى فى غوايتكم قليل وليس مثلى فى حاضريكم والثانى تقديره
احامى عن زمار بنى سليم يعوض شجعانهم ومثلى فى غوايتكم على شجعانكم قليل
وعلى هذين المعنيين الاخرين الذمار جمع الذمر كالوجاع جمع الوجع والذمر
مثل الكبد والكبد شجاع قوله ويجمع الجمع فيقال فى كل جمع على وزن افعل
او على وزن افعلة اخاعل نحو اكالب فى جمع الكلب جمع كلب ونحو اساور
فى جمع اسورة جمع سوار ويقال فى كل جمع على وزن افعال اباعيل نحو اباعير
فى جمع البعير جمع ثم قال المعرض فى الغرب هو الابل والبقر والغنم ويجمع الجمع
بالالف والتاء نحو رجالات فى جمع رجال جمع رجل ونحو جمالات فى جمع جمال

جمع جمل او هو نوع منه قوله المعرفة والنكرة اى ومن اضاف الاسم للمعرفة
والنكرة المعرفة ما دل على عينه فقوله ما دل على شئ شامل للنكرة فقوله عينه
يخرج النكرات قوله وهو ما دل اى ما دل على شئ بعينه على خمسة اضرب
احدها العلم والثانى المضمر والثالث المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
والموصولات والرابع المعرف باللام نحو الرجال المعرفة بالنداء نحو يا رجل
والخامس المضاف الى احدها اضافة حقيقية اى معنوية للمضاف الى احدها
اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر واعرف المعارف المضمر للمتكلم
ثم للمخاطب ثم للغائب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بحرف التعريف واما
المضاف الى احدها اضافة معنوية فبحسب امره بما يضاف اليه قوله والنكرة
ما شاع فى امته اى اشترك فى جنسه بعينه ما دل على شئ لا بعينه قال الجوهرى
فى الصحاح وهم شياع اسهم شياع اى غير مقسوم والامة الجماعة
وكل جنس من الحيوان امة نحو جاءنى رجل ودابة فرسة فذكر فى المثال الاول
نكرة من اول العلم وفى المثال الثانى من غير اولى العلم قوله المذكر والمؤنث
اى ومن اضاف الاسم المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه التاء
التانيث والالف التانيث المقصور والممدودة والمؤنث
ما فيه احدهما من التاء التانيث كغرفة ومن الف التانيث كحبلى

خبر
لحرف

والممدودة كحمراء والتانيث على ضربين حقيقي ولفظي فالحقيقي ما يازائه الى
بخذائه ذكر من الحيوان كتانيث المراة فان يازائها الرجل وكتانيث العانقة
فان يازائها الجمل والمثال الاول من اولي العلم والثاني من غير اولي العلم
واللفظي بخلاف الحقيقي اي ما ليس يازائه ذكر من الحيوان سواء كان يازائه ذكر
من غير الحيوان كتانيث الطلحة فان يازائها ذكر وهو الثمر ولكن ليس من الحيوان
او لم يكن يازائها ذكر كتانيث البشرى فانها ليس يازائها ذكر وهي مصدر
بمعنى البشر قوله والحقيقي اقوى اي والتانيث الحقيقي اقوى من التانيث
اللفظي فان الحقيقي بائنة من حيث الذات واللفظي بائنة من حيث
الوضع لا من حيث الذات قوله ولذلك اي ولان المؤنث الحقيقي
اقوى امتنع جاء هند ويجيء هند بليا اي بلا الحاق علامة التانيث وهي
التاء الساكنة اللاحقة بالآخر في الماضي والتي هي من احد حروف الزوائد
الاربع في المضارع بل لا بد ان يقال قد جاءت هند ويجيء هند وجاز طلعت
الشمس وتطلع الشمس ان كانت المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس قوله فان
فصل اي ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان فصل بين فاعل المؤنث والفعل
فان كان حقيقيا جاز الامران يقال اليوم هند ويجيء اليوم هند بلا الحاق علامة التانيث
فان الفاصل وهو اليوم هنا عوض لعلامة التانيث فالحق بالحاق العلامة

نحو جاءت اليوم هند ويجيء اليوم هند بالتاء وان كان غير حقيقي نحو
طلع اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث ويجوز
الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس بالتاء قوله
وهند اي ما ذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث
اما اذا اسند الفعل الى ضمير المؤنث اي الى ضمير يرجع الى الاسم
المؤنث فالحاق علامة التانيث لازم سواء كان المؤنث
حقيقيا او لفظيا نحو هند جاءت وهند تجيء ونحو الشمس طلعت والشمس
تطلع قوله والتاء تقدر في بعض الاسماء وهو المؤنث السماعي نحو ارض
وفعل دليل ظهور التاء في عند التصغير اذا كان ثلاثيا نحو اريضة و
فعيلة واذا كان المؤنث السماعي رباعيا نحو عقرب فلا يظهر
التاء فيه عند التصغير نحو عقيرب لان حرف الرابع قائم مقام حرف
التانيث واعلم ان كل شيء هو زوج في اعضاء الحيوان كالعين والاذن
فهو مؤنث سماعي قوله وما يستوي فيه اي وما الاسم الذي يستوي
فيه المذكر والمؤنث فعول مطلقا اي سواء كان بمعنى فاعل نحو قعود
اصله قعوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا فابدلت ضمة ما قبل الواو

كسرة للبيا، فصار بغيا كما قال الله تع وما كانت امك بغيا اى باغية
اى زانية من بغت المراة بغاء بالكسر والمد اى زنت فهى بغى والجمع بغايا
او كان بمعنى مفعول كخلوب بمعنى محلوب ومن الاسم الذى يستوى
فيه المذكر والمؤنث فعيل بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول وكخريج
بمعنى مجروح وشرط فى الاستوى المذكر والمؤنث ان فعول مطلقا وفى
فعيل بمعنى مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبر المبتدا كهذه ناقة
حلوب اى ممتلة لوصوف كهذه ناقة قتيل او حالا الذى جاء كقوله رايت
هندا جريحا لعدم الالتباس ح فاذا لم يكن جاريا على الاسم فلابد من
اظهار علامة التانيث كخومرت بقتيلتها لئلا يحصل الالتباس قوله
وتانيث الجموع غير حقيقى اى تانيث كل جمع من الجموع لفظى لان تانيثه
بسبب انه بمعنى الجماعة والتانيث الجماعة لفظى قوله ولذلك اى ولكون
التانيث الجموع غير حقيقى جاز نحو قال الرجال وجاء المسلمات ومعنى الايام
وحس نحو فعلت الرجال وجاءت مسلمات ومضت الايام قوله الاجمع
المذكر العاقل السالم استثناء من قوله وتانيث الجموع غير الحقيقى
اى كل جمع من الجموع مؤنث لفظى الاجمع المذكر العاقل السالم الذى جمع
بالواو والنون او الياء والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احتراز عن نحو

المسلمات

المسلمات فانها جمع مؤنث قوله العاقل احتراز عن نحو الايام فانها
جمع المذكر لغير العاقل قوله السالم احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذكر
لغير السالم لانها جمع تكسير فتقول جاء الزيدون ولا تقول جاءت
الزيدون قوله اى ما ذكر اذا اسند الفعل الى ظاهر الجمع واما اذا اسند
الفعل الى ضمير الجمع فهو قوله فى ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اى المكسر
الرجال نحو الرجال فعلوا بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل
والرجال فعلت بالتا، نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير المؤنث
واما اذا اسند الى ضمير جمع المذكر العاقل السالم فتقول بالواو والنون
لما ذكرنا انه مذكر نحو الزيدون ضربوا وان كان للجمع الذى اسند الفعل
الى ضمير غير جمع المذكر العاقل سواء كان ذلك للجمع المذكر غير العاقل او
جمع المؤنث الحقيقى او اللفظى فتقول بالنون نظرا الى ان اسناد الفعل
الى ضمير جمع غير المذكر العاقل وتقول بالتا، نظرا الى ان اسناد الفعل
الى ضمير مؤنث نحو المسلمات جئن والمسلمات جاءت ونحو الايام
مضين والايام مضت ونحو العيون جرين والعيون جرت قوله
ونحو النحل والتمر وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحدة سواء
ان التا، مطرحة عنه وملحقة له احترز نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة يذكر حملا

على اللفظ وتؤنث حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة قال الله
في قصة عاد في سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر لما ان التانيث اي منقطع
وقال ايضا في قصة عاد في سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية جاعلا
التانيث اي ساقط قوله المصغر اي من اضاف الاسم للصغر وهو الاكم
ختم اوله وفتح ثانيه والحقه بالثالثة ساكنة ليدل على التقليل ويكسر ما بعد
الياء ان كان ذلك الاسم على اربعة احرف فوقه واستثنى المصغر اي واستثنى
ثلثة للاسم الثلاثي فعيل كفليس مصغر فلس وللاسم الرباعي الذي
لم يكن قبل آخره مدة فعيل كدريهم مصغر درهم وما قبل آخره مدة فعيل كدينير
كذا تغير مصغر دينار قال الجوهري في الصحاح الدينار اصله دنار بالتشديد
فابدل من احد حرفي تضعيف ياء للتلابيس بالمصادر التي تجيء على فعال كقوله
تع وكذبوا بآياتنا كذابا قوله وقالوا احتمال جواب عن سؤال مقدر وهو
ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعي الذي قبل آخره مدة على فعيل
وما لم يكن قبل آخره مدة على فعيل فما تقول في اجمال مصغر اجمال جمع جمل
وفي جميلا مصغر جميل فانها ليست على فعيل وفي جميلا مصغر جميل فانها ليست على فعيل
اجاب بقوله وقالوا اجيمال وجميلا وسكيران وجميلي للحافظ على لا
لغات اي وقالوا في مصغر كل جمع على وزن افعال كاجمال اجيمال للحافظ

الف الجمع وقالوا في مصغر عافي آخره الف التانيث ممدودة او مقصورة
حمراء وجميلي جميلا وجميلي للحافظ الف التانيث وقالوا في مصغر ثمانية في آخره
الف ونون مصغر عثمان لالفي التانيث كسكران سكيران للحافظ الف
الذكر قوله وتقول في ميزان فعيل وتشرح الى وتقول في مصغر ميزان
موزين يرجع الى الاصل اذ اصله موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وتقول في مصغر باب بويب يرجع الى الاصل
اذ اصله بوب وتقول في مصغر ناب وهي من الاسنان ما تلي الرباعيات
والرباعيات من الاسنان التي تلي الثنايا نييب هو يرجع الى الاصل
اذ اصله نيب وتقول في مصغر عصا عصية يرجع الى الاصل فان اصلها
عصيوة اذ اصل عصا عصيوة فاجتمعت الواو والياء واسبقت احديهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والتاء فيها للتانيث
لان عصا مؤنث سماعي وتقول في مصغر وجدة وجيدة يرجع الى الاصل
اذ اصلها وجدة فحذفت فاء الفعل كما ذكر في التعريف وتقول في مصغر
يدية يديية يرجع الى الاصل اذ اصلها يدي على وزن ظبي فحذفت لامه على
غير قياس لكثرة الاستعمال وتقول في مصغر اثبت اهيو الجر وقدير او
بها حلقة الدبر ثييبة يرجع الى الاصل اذ اصلها ثبة على وزن فعل

بالتحريك الى على وزن فرس فحذفت لامه وفي بعض النسخ وفي تصغيره
سُتَيْهَة اى وتقول في مصغر سنة وهي بمعنى الاثنتي ستيهة اذا صغرتها ستة
ايضا فحذفت عينه قوله وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي اى في المؤنث
الساعي الثلاثي يثبت لك تظهر في التصغير نحو ذويئة في تصغير ذئب وهي تثقل
وتخفف ونحو رُجَيْلة في تصغير رجل الا ما وشذ من المؤنث السماعي الثلاثي
فانه لا يثبت التاء المقدرة في تصغيره كعُرَيْب في تصغير عرب قال
الفارسي لانه في الاصل مصدر وكعُرَيْس في تصغير عرس بالكسر وهي امراة الرجل
وفي تصغير عُرس بالضم وهو طعام الوليمة يذكر ويؤنث قوله والا يثبت اى الا
يظهر تاء التانيث المقدرة في المؤنث السماعي الرباعي كقولك عُقَيْرب
في تصغير عقرب اذا الحرف الرابع فيه يقوم مقام تاء التانيث الا ما
شذ من المؤنث السماعي الرباعي نحو قديدية في تصغير قدام ونحو ذريئة في تصغير
ذرا قال المطرزي في المغرب الورا افعال لامه همزة عند سيبويه وفي
الفارسي ويا عند العامة وهي من وراى الشيء بمعنى خلف وقدام و
انما استغير لزمان في قوله ان ما تطلب وراك بمعنى ان الذي تطلبه
من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا قوله وجمع القلة نحقر اى تصغر على بنائه
نحو اكيلب في تصغير اكلب جمع كلب ونحو اجيمال في تصغير اجمال جمع

جمل

جمل ونحو اجيرية في تصغير اجربة جمع جرب ونحو غليمة في تصغير غلمة جمع
غلام قوله وجمع الكثرة الى اخره اى وفي تصغير جمع الكثرة طريقان احدهما
يرد الى واحده ان لم يوجد لجمع قلة مصغر ثم يجمع جمع السلامة بالواو
والنون في المذكرين العاقلين نحو شويعرون في تصغير شعراء جمع شاعر
واثبتت المدة التي للاصل لها في شاعر والاتمام ما قبلها والالف
والتاء في غير المذكورين العاقلين نحو مسيجدات في تصغير مساجد جمع
مسجد وتاءيهما يرد الى جمع قلة ان وجد لجمع قلة نحو غليمة في غلمان
جمع غلام وان شئت رددت الى واحده ثم جمعت جمع السالم كما
ذكرنا نحو غليمون في تصغير غلمان جمع غلام قوله وتحقير الترخيم اى وتصغير
الترخيم ان تحذف الزيادة التي جمع في الاسم حتى تصغير تصغير الاسم
على حروف الاصل ثم تصغير زهير في تصغير ازهر وقال الجوهري في
الصحاح الزهيرة بالضم البياض فيقال ازهر بين الزهرة والازهر
البزري في اللون الازهر ورجل ازهر اى ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء
نحو حمراء في تصغير حارث اسم رجل قوله وتقول في ذا هذا الرجل
في تصغير بعض الاسماء الاشارة والموصولات وتصغير هما بخلاف تصغير
الاسماء المعربة فالحق قبل آخرها ياء وزيد بعد آخرها الف هو قوله وتقول

لف

وفي ذا وذي يقال تا يا اي وتقول في ذا وذي يا وفي تصغير تا يا لانه لما الحق
قبل اخره يا، وزيد بعد اخره يا ~~الف~~ وتقول يا انقلبت
الالف يا او ادغمت يا التصغير فيها وفتحت الالف وتقول

تصغير

في الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا لانه لما الحقت قبل اخرها يا
اجتمعت مع يا اخرى فادغمت يا التصغير فيها وفتحت الالف
وفتح ما قبل يا التصغير ايضا ليكون ما قبل يا التصغير في ذا وتا والذي
والتي واحد اطرد اللباب قوله المنسوب الى وهو من اضافة الاسم
المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره يا مشدد وهو مكسورة ما قبلها للنسبة
الى الجرد من الياء فتقول في النسبة الى ماشم ماشمي والى ابتر بتري
وحق المنسوب ان تحذف منه تاء التانيث كبصري في النسبة
الى البصرة ومكي وكوفي في النسبة الى مكة والكوفة وحقه ان تحذف
منه نون التثنية كهندي في النسبة الى هندان كان علما للتوضيح وان يحذف
منه نون الجمع كزيدي في النسبة الى زيدون علما ومنه قنسري في
النسبة الى قنسرين علم لبقعة غير منصرف للتانيث والعلمية فمن جعل
الاعراب قبل النون ومن جعل الاعراب على النون قنسرين فنسبي
قوله وان يقال اي وحق المنسوب ان يقال في نحو ثمر وتي نحو دلي الى

في كل المثلث في مكسور العين ثمري ودلي بابدال الكسرة العين
فتحة قمرا من توالي الكسرتين مع الياء وهو تقبل واو الغير التسع وقبيلة
ايضا والدئل دويبة شبيهة بابن العرس هو بالفارسية راسو قال الا
خفش والى الميتي بهذا الاسم ثعلب ابو الاسود الدئلي قال الجوهري في
الصحاح قوله وفي حنيفة اي وحق المنسوب ان يقال كل جماعة قبيلة نحو
حنيفة وهو ابو الي من العرب نحو حنفي بحذف الياء والتاء التانيث
فاذا حذف منه الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل الكسرة
فتحة كما ذكرنا قوله وفي غني غنوي اي وحق المنسوب ان يقال
في كل فعيل من المعتل اللام غني غنوي بحذف الياء الاولى
وقلبت الياء الاخيرة واوا وادغمت واو من توالي الياءات ويكون
ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة كما ذكر قال الجوهري
في الصحاح الغني مقصور الياء وتقول منه غني يغنى فهو غني اي موسر
غني ايضا ابو حي من عطفان قوله او ضرية اي وحق المنسوب ان يقال
في كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية وهي قرية لبني كلاب على طريق البصرة
الى مكة وهي الى مكة اقرب ضروي بحذف تاء التانيث والياء
الاولى وقلبت الياء الاخيرة واوا لما ذكر فتكون ثلاثيا مكسور العين

فتبدل الكسرة العين فتحة لما ذكر قوله امية اى وحق المنسوب
ان يقال فى كل فعيلة من المعتل اللام كخوابية قبيلة من قريش
اموى بحذف الف التانيث والبا الاولى وقلبت البا الاخيرة
واوا كما ذكر فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر
قوله وفيما آخره الالف اى وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره
الف مقصورة ثالثة سواء كانت منقلبة عن واو كعصا او عن
يا كالخورى ان يقال عصوى وخورى بقلب الالف واوا لانها
هى ثالثة من اجتماع اليايات ففى الاسم الذى اخره الالف مقصورة
رابعة منقلبة اما عن واو كخوانشى او منقلبة عن يا كالخورى اسم مكان
من الرمى اعشوى ورموى بقلب الف واوا قوله وفى الزايدة الرابعة
اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة الزايدة الرابعة وجهان احدهما
القلب اى قلب الالف واوا كحبلى يقال حبلوى وبانيهما الحذف
اى حذف الالف وهو احسن الوجهين كحبلى يقال حبلى قوله وفى الخامسة
اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة الخامسة الحذف اى حذف
الالف لا غير لئلا يطول الاسم كحبارى يقال حبارى قوله وفيما آخره
يا ثالثة اى وحق المنسوب فى اسم الذى آخره يا ثالثة كعم اصله عمى

فاعل

فاعل اعلال قاض فصار عمى يقال عمى عليه الامر اذا التبس ورجل
عمى القلب اى جاهل ان يقال عموى بقلب الياء واوا وهو ما من
اجتماع اليايات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل
كسرة العين فتحة لما ذكر قوله وفى الرابعة اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة
نحو قاض اصله قاضى كما عرفت وجهان ان يقال قاضى بحذف
الياء او ان يقال قاضوى بقلب الياء واوا وابدال كسرة الدال
الضاد فتحة والحذف افصح من القلب تخفيفا قوله وفى ثالثة همزة
اى وحق المنسوب فى الياء الخامسة كمستدعى اصله مستدعيى فاعل اعلال قاض
ان يقال مستدعى بحذف الياء الاخيرة قوله وفى المنصرف للممدود و
المنصرف اى وحق المنسوب فى الممدود وجهان ان يقال قرائى وكسائى وحمرائى
فى النسبة الى قراء وكساء وحمراء بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن
الوجهين والوجه الثانى قلب الهمزة واوا قراوى وكساوى وحمراوى
قوله وفى غير المنصرف الممدود اى وحق المنسوب فى غير المنصرف
الممدود ان يقال حمراوى وزكريا وى فى النسبة الى حمراء وزكريا
بقلب الهمزة واوا لا غير قوله وان تنسب الى الجمع الى واحدة
اولا تنسب الى واحده كعرضى فى النسبة الى العرايض فان واحده

فريضة وهي فعيلة بخويصة وقد عرف النسبة اليها وصحيفة وهو الذي
يأخذ العلم من الصحيفة كذا في المغرب يقال في النسبة الى صحف عان قال
صحيفة وهي الكتاب وهي فعيلة ايضا نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها
فلا يقال فرائضي والاصحفي لان المقصود من النسبة تعريف جنس المنسوب
وذلك يحصل بهذه والنسبة الى الواحد قوله اسماء العدد اي من اضاف الاسم
اسماء العدد وهي ما وضع لكمية احاد الاشياء اي ما يصلح ان يكون
جوابا لكم كالواحد والاثنان من الاسماء العدد لوقوعهما جوابا عن قول
القائل كم عندك ولا يكون الذراع منها لانه لا يكون جوابا لكم في كل
موضع واصولها اثنتا عشرة كلمة وهي من الواحد الى العشرة والمائة
والالف وتتولد منها اعداد غير متناهية والتولد منها باربع انواع
اما تثنية نحو عاملين والفين واما جمع نحو عشرون ومئات والوف اما بعطف
نحو احد عشر وبين واما بتركيب نحو احد عشر قوله تقول احد واثنان
للمذكر وواحد واثنتان وثنتان للمؤنث جاريان على القياس
قوله وثنته اي وتقول ثنته الى عشرة بالتاء فللمذكر وتقول ثنتي
للمؤنث الى عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك
لان العدد والمذكر في الجمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير ذلك جمع للمذكر

العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون مؤنث فيلزم لحوق
التاء به واذا الحقت للمذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بينهما ولم التكسير
الامر فيها فتكون المذكر اسبق قوله احد عشر الخ اي تقول احد عشر اثنا
عشر في المذكر خاليا خبره عن التاء الا انه غير واحد الى احد تخفيفا
وتقول احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة في المؤنث بعلامة
التانيث في الجزئين الا انه غيرة واحدة الى احدى تخفيفا قوله ثلثة
عشر الخ اي تقول ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلث عشرة الى تسع
عشرة في المؤنث فالجزء الاول في المذكر والمؤنث في التركيب كما في
الافراد والجزء الثاني فيها على الاصل اي في المذكر بلا تاء في المؤنث
بتاء اما في المذكر فلان التاء في الجزء الاول مانعة عن مثلها في الجزء الثاني
لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة واما في المؤنث فللفرق
التاء وهو التانيث ولعدم المانع وهو الاحتياج الى الفرق بين المذكر
والمؤنث واهل الحجاز يسكنون الشينين من عشرة في المؤنث فيقولون
احدى عشرة الى تسع عشرة بسكون الشينين وبنو تميم يكسرون الشينين
من عشرة في المؤنث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشينين
اما من ثلث عشرة الى تسع عشرة فكلا يجمع تواليا اربع فتحات في كلمة واحدة

مع تركبهما مع ما في آخره فتحة لفظا او ما في احدى عشرة واثنى عشرة
غليلا لخفته وتالى اربع حركت فتحات في كلمة احد مع تركبهما مع
ما في اخر معنوي حكما والدليل على الكل وجود العلتين في لغة اهل الحجاز
واللغة في تميم احدى عشرة واثنى عشرة قول صاحب الكشاف في آخر سورة
الاعراف في تفسير قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وفي الشواذ
اثنتي عشرة بكسر الشين قوله وعشرون واخواتها اي وتقول عشرون واخواتها
ثلثون واربعون الى التسعين في المذكر والمؤنث جميعا قوله احد وعشرون اي
وتقول احد وعشرون واثنان وعشرون في المذكر وتقول احدى وعشرون اثنتان
وعشرون او ثنتان وعشرون في المؤنث قوله ثلثة وعشرون اي تقول
ثلثة وعشرون تسعة وعشرون ثلثة وثلثون تسعة وثلثون الى تسعة وتسعين
في المذكر وتقول ثلث وعشرون تسع وعشرون ثلث وثلثون تسع وثلثون
الى تسع وتسعين في المؤنث قوله مائة والف اي تقول مائة والف مثلان
والفان في المذكر والمؤنث جميعا قوله والمميز اي ومميز الاعداد على ضربين
مجرور ومنصوب فالمجرور اي فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب
الاول مفرد اي مميز مجرور مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم و
الف دينار واما كان مميز هما مجرورا لاضافتهما اليه مفرد الحصول الغرض

بمع كونه اخف من الجمع وتسعين في قوله تسع في سورة الكهف ثلثمائة بمعنى
بل لا مميز لمائة والضرب الثاني مجموع اي مميز مجرور مجموع وهو مميز ثلثة
الى عشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة على عشرة نسوة واما مميز ما مجرور
الاضافتها اليه ومجموع لفظا كما ذكر ومعنى نحو ثلثة نفر ليوافق العدد المعدود
اي المميز لكونه اياه في المعنى ففي قوله فالمجرور معطوف الى قوله عشرة نسوة ثلث
وتسعة قوله وقد شذ الجواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذكر
ان مميز الثلثة الى العشرة مجموع فما تقول في ثلثمائة واربع مائة الى التسعمائة
فان مائة مميزة لثلاث واربع الى تسع وليست بجمع لفظا ولا معنى
لكون المائة موضوعة لعقد معين ولا شيء من الجمع كذلك فاجاب بقوله
وقد شذ ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة وكان القياس ان يضاف
مئين ان اريد المذكر العاقل والى مائة ان اريد غير المذكر العاقل ويقال
ثلثة مئين وثلث مئات وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكثرة
فيها فاشبهت الجمع قوله والمميز المنصوب هذا عطف على قوله فالمجرور
مفردا اي والمميز المنصوب هو مميز الاعداد التي هي من احد عشرة الى
تسعة وتسعين ولا يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردا نحو احد عشر
درهما الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين

منصوباً بالتقدير الاضافة في باب احد عشر لكراهتهم ان يجعلوا مثنى اسماً كالاسم
الواحد اذ يكون المضاف والمضاف اليه كشيء واحد ولتقدير الاضافة في
باب عشرين ايضاً ولا يجوز ابقاء النون لانه ملحوظ بالانفصال والاضافة
ملحوظة بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز حذف النون
لانها من اصل الكلمة فلما تقدرت الاضافة فيهما تعذر ان يكون مميزهما
مجروراً وتعين ان يكون مميزهما منصوباً لان المميز لا يكون الا مجروراً او منصوباً
وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين معرباً لحصول التعريض به مع كونه
اخف من المبني وانما لم يذكر مميز احد والا مميز اثنين لان احد والاثنين لا
يستعملان مع معدود وهما اي مع مميز هما للاستغناء بلفظ معدود وهما اي مميز
هما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين يدل على الاثنين بخلاف ثلثة
نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين فوليت مميز العشرة ثلاثة وتسعة الى
حق ذلك المميز ان يكون جمع قلة ليطابق المميز العدد القلة وهو العشرة
وما دونها نحو ثلثة ثوب وعشرة افلس الا اذا اعوز جمع القلة الى الا اتوا
بجمع جمع القلة نحو ثلثة شسوع والشسوع جمع الشسع ولم يجئ الشسع مجموع
على الشسوع والشساع قال الجوهري في الصحاح الشسع واحد شسوع النعل
التي تشد في زمامها تقول منه شسعت النعل وقال ابو الهيثم شسعت

النعل

النعل بالتشديد واكد لك اشسعتها قوله الاسماء المتصلة بالافعال الى
ومن اضاف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهي تاء التانيث اسما الاسم الرجل
والمكان واسم الآلة قد مر ذكرها في التشريف واما ما يذكر ههنا لعدم
عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة افعل التفضيل
ومعنى اتصال الاسماء المتصلة بالافعال ان تلك الاسماء لا تنفك
عن معنى الافعال كما يبنى في حد كل واحد من تلك الاسماء انه اللفظ
الذي يصدر منه الفعل فقوله المصدر هو من الاسماء المتصلة بالافعال هو الاسم الذي يصدر
عنه الفعل واما عند الكوفيين والمصدر هو الذي يشتق من الفعل
والاشتقاق اشتراك الكلمتين في حروف الاصل ومعنى الاصل والفرع
عند البصريين ان المصدر اسم والاسم اولى بالاصالة لانه كامل في ذاته والفعل
كالمركب ودليل الكوفيين ان المصدر يعل على نحو اعلال الفعل
نحو قام قياماً ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ لواذاً فقد دل على اصالة الفعل
ولكن ان يجاب من مذهب الكوفيين بان المضارع يعل اعلال الماضي
نحو قام يقوم وليس بصحة الماضي نحو عور يعور مع ان المضارع ليس مشتقاً
من الماضي قوله يعمل عمل فعله اي يعمل المصدر عمل فعله لازماً كان او
متعدياً نحو اعجبني من ضرب زيد عمراً كما تقول عجبت من ان ضرب

عند البصريين اذ لفظ اي وهو الذي يصدر عنه الفعل

زيد عمرًا يعني زيد مرفوع بانه فاعل وعمرًا منصوب بانه مفعول في كلتا
الصورتين قوله ويضاف اي يضاف المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول
منصوبًا نحو عجبت من ضرب زيد عمرًا ويضاف المصدر الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعًا نحو عجبت من ضرب عمرو زيدٌ قوله ولا يتقدم عليه معموله
اي ولا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر في ان مع الفعل
ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيد عمرًا
اعجبني عمرًا واضرب زيد اسم الفاعل وهو من الاسماء المنصلة بالافعال
ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث قوله اما اشتق من فعل شامل لاسم
المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم
الآلة فلما قال لمن قام به اي لمن قام الفعل به خرج عنه غير الصفة المشبهة
بما قال بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت
قوله يعمل اي يعمل اسم الفاعل عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل الفعل المضارع
المبني للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لازمًا كان او متعديًا لكونه
مشابهًا للفعل المضارع من حيث الزنة ومن حيث دلالته على المصدر
واما يعمل اسم الفاعل شرط معنى الحال نحو زيد ضارب غلامه عمرًا اليوم
شرط معنى الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرًا غدًا لا بمعنى الماضي

لعدم

لعدم المشابهة من حيث الزمنة فان ضاربًا مثل يضرب لا مثل ضرب
فلا يقال زيد ضارب غلامه عمرًا امس هو قوله ولو قلت امس لم يجز
اي ولو قلت ضارب امس لم يجز بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده
اذا كان لمعنى الماضي نحو زيد ضارب غلامه عمرًا امس اذا كانت الاضافة
معنوية لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها وتفيد تعريفها الا اذا اريد بها اسم الفاعل الذي لمعنى الماضي حكاية
حال ماضية فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقولك تقع وكلهم باسط ذراعيه
بالوصيد بقوله باسط اسم الفاعل وذراعيه ضمير مستتر فيه راجع الى كلهم وذراعيه
مفعول به باسط فاسم الفاعل عامل مع انه لمعنى الماضي لانه اريد حكاية حال
ماضية فكانه بمعنى الحال قوله ويشترط ايضا الى ويشترط في عمل اسم الفاعل
كما شرط ان يكون بمعنى الحال والاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل على
صاحبه وصاحبه على ثلثة اضرب اما مبتدا نحو زيد قائم ابوه اليوم او غدا
واما ذو حال نحو جاءني زيد عاديًا فرسه اليوم او غدا واما موصوف نحو جاءني
رجل قائم غلامه اليوم او غدا واما لشبهه بهذا الاعتماد لان اسم الفاعل
مستعمل في اصل وضعه وصفة في المعنى فلا بد من شيء محكوم به
وعليه قوله او على الهمزة اي وان لم يكن يعتمد اسم الفاعل على صاحبه

نقدره

زيد ضارب غلامه عمرًا

ويشترط ان يعتمد النكرة نحو اقائم الزيدان او على ما المشابهة نحو ما قائم الزيدان
فقولنا اقائم مبتدا والزيدان فاعله سد مسد الخبر اى قائم مقامه ليعمل والا
لم يعمل اما بشرطه الاعتماد او توقع موصوفها بالفعل اولى الشرط ايضا
فى عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا ولا وجه بالوصف والتصغير
عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب
زيدا مطلقا اى سواء كان لمعنى الحال والاستقبال والماضى واسم الفاعل
الذى وضع للمبالغة كضراب ومضروب ومضراب وعليم وحذر مثل اسم الفاعل
الذى لم يوضع للمبالغة فى العمل الشرط الذكورة قوله واسم المفعول هو من
الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع الفعل عليه قوله ما اشتق
من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فانها قال لمن وقع
عليه الفعل ح عنه غيره قوله يعمل عمل يفعل من فعله اى يعمل اسم المفعول
عمل فعل المضارع المبنى للمفعول من فعل ذلك الاسم المفعول متعديا الى
مفعول واحد والى اكثر منه نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب
غلامه فغلامه مفعول ما لم يسم فاعله مضروب والقوله يضرب قوله وشرط
فى عمل اسم المفعول ما اشترط فى اسم الفاعل من كونه لمعنى الحال والاستقبال
نحو زيد مضروب غلامه اليوم او غدا لا بمعنى الماضى فلو قلت زيد مضروب

غلامه امس لم يجز على يجب ان تضيف اسم المفعول الى ما بعده اذا كان
بمعنى الماضى نحو زيد مضروب غلامه امس وكانت الاضافة المعنوية كما ذكر
ويشترط ايضا فى عمل اسم المفعول ما اشترط فى عمل اسم الفاعل من الاعتماد
على صاحبه الذى هو ملتبس اخرب مبتدا نحو زيد مضروب غلامه او ذو حال
نحو جاءنى زيد مضروب غلامه او موصوف نحو جاءنى رجل مضروب غلامه
او على همزة نحو امضروب غلامه او على ما المشابهة نحو ما مضروب غلامه فقوله
ما مضروب مبتدا وقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله ساد مسد الخبر اى قائم
مقام الخبر والشرط ايضا فى عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا
لخبر وجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل واذا دخلت اللام على
اسم المفعول يعمل مطلقا اى سواء كان لمعنى الحال والاستقبال والماضى
قوله والصفة المشبهة اى صفة المشبهة باسم الفاعل فى انها تذكر وتؤنث
وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن حسان حسنون حسنة حسنتان حسنات
كما تقول ضارب ضاربان الخ وهى اى من الاسماء المتصلة بالافعال
ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الفعل الثبوت قوله كما اشتق
من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فانها قال لمن
خرج اسم المفعول واسم الفاعل المتعدى والفعل التفضيل المشتق من فعل

ولما قال لمن قام به خرج عنه نحو اسم الفاعل من الفعل اللازم و
لما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم
لكونه لمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم ونحو حسن مشتق من حسن
قوله عليها كجعل فعلها اى على صفة المشبهة كجعل فعلها فان كل واحد منهما يطلب
الفاعل فقط والاشتراط فى فعلها ان يكون لمعنى الحال او الاستقبال
لانها بمعنى الثبوت فلا فى معنى فعلها لاشتراط الزمان ولكن يشترط فى فعلها
ان يعتمد على صاحبها الذى هى علامة اعرب مبتدا نحو زيد كريم حسبه او زيد
حسن وجهه او ذو حال نحو جاءنى زيد كريما حسبه وجاءنى زيد حسنا وجهه او
موصوفا نحو جاءنى رجل حسن حسبه كريم حسبه وجاءنى رجل حسن وجهه ان لم يعتمد
على صاحبها بشرط ان يعتمد على النفى نحو ما كريم حسبه احسن وجهه او على ما
المشابهة نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه لقوله الكريم مبتدا او حسن وجهه فاعله
سادا مسد الخبر اى قائم مقام الخبر قال المطرزى فى المغرب حسب
الرجل ما يعد من آبائه لانه يحسب به من المناقب والفضائل له وعن ثعلب
الحسب الافعال للحسن والدانه ومنه من فاته حنيفه لم يتسع بحسب
ابيه قال الازهرى ويقال لحى الجواد حسيب الذى يعد واهل بيته
حسيب قوله واصل التفضيل وهو من الالوان المتصلة بالافعال

ما اشتق من فعل قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الالوان المتصلة
بالافعال غير المصدر الموصوف بزيادة على غيره كما قال الموصوف
خرج عنه اسما الزمان والمكان والآلة لانها ليست بموصوف
ولما قال بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة قوله وهو على افعل اى وافعل التفضيل على وزن افعل نحو اكرم
واعلم الا ما شذ من نحو خير وشر فانه لا يكون على وزن افعل ويشترط فيه
ان يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن منه بناء افعل وان لا يكون لونا نحو اسود
ولا عيبا ظاهرا نحو اعور لامثل احمر ثالثه ليس بعيب ظاهر لان باب
الالوان والعيوب جاءت فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو بنى منهما
افعل التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت زيد الاسود
على تقدير بناء افعل التفضيل منه لم يعلم ان المراد انه اكثر سوادا وانه
زاد فى السواد فاذا اردت ان تبنى افعل التفضيل من غير ثلاثى
المجرد نحو دحرج او من غير المجرد نحو استخرج او من الالوان نحو اسود او من
العيوب نحو اعور بنيت افعل التفضيل من فعل يفعل بزيادة همزة اشد
واكثر ونحو اخضر واتبع على حسب غرضك الذى تريده ثم تاتى بمصدر
تلك الافعال فتنصبها على التمييز لتحقق معنى فيها فتقول اهو اشد منه

وحراجا واكثر منه استخراجا واحسن منه سوادا ويقبح منه عورا قوله ولا
يعمل في الظاهر اي ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر الا في المسئلة الكحل
المذكورة في الكافية يعمل يعمل في المضمر لان جميع الاسماء المستقلة بالاعمال
انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل التفضيل بمعنى الفعل لعدم دلالته
الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لان العمل في الظاهر اقوى ولكن
يعمل في المضمر لانه وان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلا يقال
مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل اي بجره الذي هو بالفتح
لانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة
لرجل وابوه فاعله فيلزم عمله في الظاهر ولكن يقال مررت برجل افضل منه
ابوه برفع افضل ليكون ابوه مبتدأ وافضل خبره مقدم عليه والجملة
وفاعله مضمر مستتر فيه راجع الى قوله برجل ويكون عمله في المضمر والجملة مركبة
من المبتدا والخبر في محل الجر يكون صفة لرجل قوله ويلزم التنكير مع
من اي ويستعمل افعل التفضيل على ثلثة اوجه اما بمن ويلزم التنكير مع
او باللام او بالاضافة ويلزم التعريف على هذين التقديرين في نحو
قوله ويلزم التنكير مع من اي ويلزم افعل التفضيل التنكير مصاحبا
بمن نحو زيد افضل من عمرو فاذا فارقت من عن افعل التفضيل بأن

التعريف

فالتعريف باللام او بالاضافة نحو زيد افضل لازم اي فتعريفه
باللام نحو زيد الافضل او بالاضافة نحو زيد افضل الرجال لازم
وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد هذه الثلثة ليعلم المفضل عليه
فلا يجوز زيد احسن لعدم العلم بالمفضل عليه الا ان يعلم بقرينة نحو
ما يعلم شر اخفى اي واخفى من الشر فاذا استعمل افعل التفضيل
بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا لكونه مذكورا ح واما اذا
استعمل باللام نحو زيد الاعلم وتعريف العهد فيكون المفضل عليه
معهودا فيفهم ولا يجوز ان زيد الافضل من عمرو مستعملا باللام ومن
لحصول الاستغناء بكل واحد منهما عن الاخر قوله وما دام اي وما دام
افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا بمن استوى فيه المذكر والانثى
والمفرد والاثنان والجمع كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل
من سعاد والهندان افضل من سعاد والهندات افضل من سعاد وانما
استوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع بصيرورته من كالجزء
لافعل التفضيل حتى من لئلا يلزم الحاق علامة منها قبل مضي الاسم
تمامه اي والوسط والبعد من لعدم الجواز الفصل بشيء وهو من بين
الاسم وبين علامتها قوله ترى اذا عرف اي فاذا عرف افعل التفضيل

منكرا

وان زيدان افضل من عمرو وان هند
افضل من عمرو

فلا يجوز الحاق علامة التانيث
والتثنية والجمع بافعل التفضيل

بالام انث افعل التفضيل وثنى وجمع اى ولا يجوز فيه الاستوى
لان اللام اذا دخلت عليه بعد عن شبه الفعل وعن شبهه بالشبه فجرى
مجرى الاسماء فى وجوب المطابقة من هوله فتقول زيد الافضل الزيدان
الافضلان الزيدون الافضلون وسند الفضلى الهندات الفضليان
الهندات الفضليات او لتفضل قوله فاذا اضيف اى فاذا اضيف
افعل التفضيل يعنى اذا كان مستعملا بالاضافة فله معنيان احدهما
هو الاكثر ان يراد زيادة على من يضاف اليه وح يجوز فيه الامران
اى الاستواء وعدم الاستواء اى المطابقة وهو قوله سابقا فيه الامران
اى جاز فى افعل التفضيل المضاف الامران اى الاستواء نحو زيد افضل
الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون افضل الرجال عند افضل
النساء الهندان افضل النساء الهندات افضل النساء لكونه مشابها
لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل
واحد منهما وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا
الرجال الزيدون افضلو الرجال عند فضلى النساء الهندان فضليا
النساء الهندات فضليات النساء او فضل النساء لكونه مخالفا لافعل
التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الاضافة منا وعدم الاضافة فى

المستعمل

فى المستعمل بمن والثانى ان يراد زيادة مطلقة لا على من يضاف
اليه فيكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح وح لا يجوز فيه الامران بل
لابد فيه من عدم الاستواء اى من المطابقة بين افعل التفضيل وبين
من هوله لكونه فى افعل التفضيل المعرفة باللام لمشابهته له من حيث ان المفضل
عليه غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل الرجال والزيدان افضلا الرجال
والزيدون افضلو الرجال عند فضلى النساء الهندان فضليا النساء
الهندات فضليات النساء او فضل النساء اقول باب الفعل لما
فرغ المصنف من بيان باب الاسم شرع فى تقرير باب الفعل
فقال الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على معنى
شامل للحرف والاسم فلما قال فى نفسه خرج عنه الحرف ولما قال مقترن
باحد الازمنة الثلثة يعنى الماضى والحال والاستقبال خرج عنه الاسم
ايضا وانما قال باحد الازمنة الثلثة ولم يقل بالازمان ليخرج عنه يعوق
ويصوح قوله ومن خواصه آه تقى كلامه لف ونشر اى ومن خواص الفعل
ان يصح ان يدخله قد نحو قد ضرب لانها التقريب الماضى الى الحال
نحو قد قامت الصلوة او التقليل الفعل نحو ان الكذوب قد يصدق
او التحقيق الفعل نحو قد جاء اشراطها وهذه المعانى لا يوجد الا فى الفعل

لتحقق

ومن خواصه انه يصح ان يدخل حرفا الاستقبال وهما سين وسوف
نحو سيضرب او سوف يضرب لانهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال استقبالا فلا يكونان الا في الفعل الذي
دلالته على الزمان بزيادة تأخير وسوف ابلغ من السين لان
سوف للامر الذي يتأخر ومن خواصه انه يصح
ان يدخله الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم
في الفعل عوضا عن حرف الاسم ولم ينعكس لان الفعل ثقيل والجزم
اليق به لمزيد الثقل ومن خواصه انه يتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت
لامتناع الضمائر المرفوعة البارزة في الاسم والحرف اما في الحرف
فظاهر واما في الاسم لئلا يلزم اجتماع الاعلين في المثنى والواوين في الجموع
ومن خواصه انه تتصل به تاء التانيث الساكنة نحو ضربت لان وضعها لتدل
على ان فاعل الفعل المؤنث فلا يكون الا في الفعل واما قيدت بالساكنة
لان تاء التانيث المتحركة انما هي داخلة على الاسم نحو طلحة وعايشة
فرقا بينهما ولم يجعل العكس لان الفعل ثقيل فالساكنة لايقة به لمزيد الثقل
قوله واضافته الى واضاف الفعل اثنى عشر صنفا اولها الماضي والثاني
للمضارع والثالث الامر والرابع النهي والخامس والسادس المفعول غير
المتعدي والسابع المبني للمفعول والثامن افعال القلوب والتاسع افعال

الناقصة

الناقصة والعاشر افعال المقاربة والحادي عشر افعال المدح والذم
والثاني عشر نعلا التعجب هذا ذكرها على طريق الاجمال وسيجي ذكرها انشاء
الله تعالى على سبيل التفصيل بهذا التركيب المذكور وقوله الماضي اي ومن اضاف
الفعل الماضي اي الذي يدل على حدث اي مصدر ثابت في زمان قبل
زمانك نحو ضرب فانه دال على ضرب الذي وقع في الزمان الماضي قوله
وهو اي الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فانه
اصله رمي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بني لانه مبني الاصل
على الحركة لوقوعها موقع الاسم في مثل قولك زيد ضرب في مثل قولك
زيد ضارب والاصل في الاسم الحركة على الفتح لانه اخف الا اذا اعترض
على الماضي ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به ضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت
فانه مبني على السكون لكراهتهم ان يجمع اربع حركات متواليات فيما هو
كالكلمة الواحدة لشدة الاتصال الفعل بالفاعل والا اذا اعترض على الماضي
ما يوجب ضمه وهو ان يتصل به واو الجمع المذكر اي الضمير المرفوع البارز الذكر
هو الواو نحو ضربوا فانه مبني على الضم لمناسبة الواو قوله المضارع اي ومن
اضاف الفعل المضارع وهو ما اعتقبت اي جاءت بالنوبة من العقبة
وهي النوبة في صدره اي في اوله الزوايد الاربع اي الياء او التاء او الهمزة

والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل وقد ذكر في التعريف بيانهما
فالمضارع بمعنى المشابهة والعامل له المضارع المشابهة باسم الفاعل لفظاً
ومعناً اما مشابهته له لفظاً فلان كل واحد منهما على الاربعة احرف او اكثر
وثانيهما ساكن والا معنى فلانه كل واحد منهما لشيء وبهما مشتقان من هو للمصدر
قوله والتجرد فيه اي في المضارع الى حرف الحال والمستقبل نحو يفعل فانه يصلح
لهما الا اذا دخله اللام اي لام التاكيد كقوله تع وان ربك ليعلم فانه تخلص
بالحال والاستقبال اذا دخله سوف او السين كقولك سوف يضرب او
بالمستقبل سيضرب فانه تخلص قوله كيضرب اي ويعرب الفعل المضارع اذا لم يتصل
به نون التاكيد والاصل في الاسم الاعراب بالرفع والنصب والجر والاصل في الفعل
لا بالجر البناء الاعراب بالرفع والنصب والجزم لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم
اما اذا اتصلت به نون التاكيد كقولك لا يضربن فهو مبني لانه لو
اعرب على ما قبل النون لالتبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون لكان
اعرابا على ما اشبه التنوين او نون جمع مؤنث كقولك يضربن فهو مبني
لهذان لان هذه النون اي النون الجماعة للمؤنث التي هي ضمير المؤنث
اوجبت تسكين ما قبلها قياسا على فعلت وفعل وعند حصول السكون

يتعذر الاعراب قوله فارتفاعه اشارة الى عامل رفع المضارع وهو
معنوي اي فارتفاع الفعل المضارع بمعنى اي بعامل معنوي وهو وقوع
الفعل المضارع موقعا يقع وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت هذه
الكلمة اي يضرب لان ما بعد المبتدا من المواضع التي يقع وقوع الاسم
فيه نحو زيد ضارب وكذلك يضرب الزيدان رفعت يضرب لان من
ابتدا كلاما يجوز ان يكون اول كلامه اسما او فعلا فوقعت موقعا يقع
وقوع الاسم قوله وانتصابه اشارة الى نواصب الفعل المضارع اي وانتصاب
الفعل المضارع باربعة احرف اي ان تخاريدان خرج معناها الاستقبال
كما سبق في قسم الحرف ان شاء الله تع ولا يحتمل ان يكون مخففة من المثقلة لا
اختصاص للمخففة الداخلة على الافعال باحد الحروف الاربعة اي السين
وسوف او قد او حرف النفي كما سيأتي والتي تقع بعد العلم هي المخففة من
المثقلة نحو علم علمت ان سيقوم وان لا يقوم وليست هذه ناصبة لامتناع
اجتماع الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على ان
ما بعدها غير معلوم التحقيق وكون العلم لا على ان ما بعدها معلوم التحقيق
والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان اعني
جاز ان يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان تقوم

او ان يستقيم بها ز وقوع كل واحد منهما بعد الطلب قوله ولن اى وهى
لن تحول بعرف ومعناها نفى الاستقبال ولهذا لا يستعمل الى مع الفعل
المستقبل وهى اكد من لا فى نفى الاستقبال وقيل ان لن للتاسيد قوله
وكى اى وهى كى نحو جئتك كى اكرمنى ومعناها السببية اى يكون ما قبلها
سببا لما بعدها وحان الجر بسبب للاكرام وهى ناصبة للفعل المضارع
فى مذهب الكوفيين واختاره المصنف وحاز الله العلامة ولبس الى احب
ولبس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام
عليه كقولك جئتك لاكرمك فلو كان بمعنى اللام كما هو فى مذهب
الاخفش لم يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كى حرف جر بمعنى اللام
والنصب بعدها باضمار ان واذن اى وهى اذن نحو اذن يذهب
واذن وهى جواب وجزاء وهى تنصب الفعل المضارع بالشرطين الاتيين
سيذكر اى فى آخر حروف النصب والرفع كقولك لمن قال انا
اتيك اذن يذهب الحزن والغم قوله وتنصب باضمار ان اى وتنصب
الفعل المضارع بتقدير ان بعد احد احرف احدها حتى بشرط ان يكون
ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبلها اعلم ان حتى على
التقديرين المذكورين يكون على ضربين احدهما يعنى كى اى للسببية وانما

يعنى

يعنى اى لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اى حتى ان ادخل
الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد اى حتى ان تدخل البلد وايسر حتى
تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمس كنت سرت حتى تغيب الشمس
اى حتى ان تغيب الشمس وانما اضمرت ان بعد حتى فى الامثلة
المذكورة لكونها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمرت ان بعدها
ليكون فى تقديرها الاسم وان فقد الشرط المذكور وذلك بان اريد بما
حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ما قبله نحو اسير الآن حتى ادخل البلد ونحو
سرت حتى دخل البلد وقصدت الاخبار عن ملك الحال كانت
حتى حرف الابتدا افترق ما بعده عما قبله فى امتناع تقدير ان بعد ما للمغايرة
بين الحال والاستقبال وحتى يجب ان يكون حتى بمعنى كى اى للسببية
لانه لما بطل الاتصال اللفظى وجب ان يتحقق الاتصال المعنوى
لتحقق الغاية التى هى مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه عاد
هو سبب عدم الرجاء وانما جاز اجتماع اللام نحو جئتك لكى تكرمنى اى لان تكرمنى وانما
اضمرت ان بعدها لان بها حرف جر فوجب اضمار ان بعدها كما ذكر وبعده اللام
بمعنى كى وانما لام الجحود وهى اللام التى لتاكيد النفى الداخل على كان كقوله
تع وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وانما اضمرت ان بعد ما كما ذكر فى لام

كى والفرق بين اللامين المذكورين ان لام كى للتعليل بخلاف لام
المجود فانها تكون ان المعنى تحيل بحذف لام كى والا تحيل بحذف لام الجود
فتكون ما زائدة وثانيها او بمعنى الى ان نحو لازمنك او تعطينى حقى اى
الا ان تعطينى حقى ويحتمل ان يكون بمعنى الا ان وراتبعها واو الجمع نحو
لاتاكل السمك وتشرب اللبن اى ان تشرب اللبن ومعناه لا تاكل السمك
مع شرب اللبن اى لا تجمع بينهما وخامسها الفاء التى يكون ماقبلها سببا
لما بعد الواقعة فى جواب الاشياء الستة الامر نحو ايتنى فاكرمك
اى فان اكرمك والنهى نحو قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام فى سورة طه
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى اى لا تطغوا
فيما رزقناكم فان يحل والتمنى نحو ما تيتنا فتحدثنا اى فان تحدثنا وفسر هذا
بوجهين احدهما انه تمنى للمثلين يعنى ما تيتنا فكيف تحدثنا على معنى
ان امتناع الجملة الاولى بسبب امتناع الجملة الثانية اى امتنع الحديث
لامتناع الاتيان والوجه الثانى انه نفى الجملة الاولى معنى وان كانت
فى الظاهر مثبتة ونفى الجملة الثانية اى ما تيتنا ابدا الا لم تحدثنا اى ممك
ايتان كثير ولا حديث ممك فتنتفى الاتيان الموجود فتنتفى للمعدوم اذ الا
تيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان كعدم الاتيان

فيحل

وهذه الوجه الاخير بعيد والاستفهام نحو هل رايتك فتجبنى
فان تجبنى والمعنى نحو لتبتنى عندنا فتحدثنا اى فان تاتنا فتحدثنا والعرض نحو الا تنزل
بنا فتصيب خيرا اى فان تصب خيرا تحوله والجزاء هو اشارة الى جوازم الفعل
المضارع اى او الجزاء هو فعل المضارع بجملته حرف شرط اى عالم نحو لم يخرج زيد
نحو لما يخرج وهما لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه والفرق بينهما من وجهين
احدهما ان لما مختصة بالاستغراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم
الندم الما عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار والثانى ان
لما مختصة بجواز حذف الفعل كقولك ندم زيد ولما اى لما ينفعه الندم ولم
لم فكان الربا دون لما فائدة مقام الفعل ولام الامر نحو ليضرب ولا للنفى
نحو لا تفعل وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد فان الشرطية نحو ان
تكرمنى اكرمك وهى جازمة لفعل الشرط والجزاء ففى كلامه نقص
قوله اتبعة اسما عطف على قوله بجملة حرف اى او الجزاء الفعل المضارع
تبعة اسما متضمنة لمعنى ان اى لمعنى الشرط وهى اى وتلك الاسماء المتضمنة
لمعنى ان وهى من نحو من يكرمنى اكرمه وما نحو ما تفعل افعله ومهما نحو
مهما تاتنى اكرمه

الى وقت الاخبار دون لم كقولك
ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب
الندم م

واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وحيثما نحو حيثما تقعد اقعد
واذما نحو اذما تدخل ادخل وأنى نحو انى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع كلها
الا ما تصنع اصنع وهذه تقسيم اشارة الى ان اصل مهما ما فزيدت عليها ما
اخرى لكنها صارت ما ما فقلبت الف ما الاولى هاء لئلا يتوالى اللفظان فصارت
مهما فتبنى كلها ايضا لتضمن الشرط واعلم ان حيثما واذما ومهما لا تستعمل فى معنى
الشرط الا مع ما قوله وتجزم اى ويجزم الفعل المضارع بان مضمرة اى مقدرة
يجاب م فى جواب الاشياء الثمانية التى يا لعا الا النفى اى فى جواب الاشياء الثمانية
الامر والنهى والاستفهام والعرض والامر نحو ائتنى اكرمك اى ان
تأتنى اكرمك والنهى نحو لا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر تدخل الجنة فحركت
لام بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر والاستفهام
نحو هل تسلك تجتنى اى ان تسلك تجتنى والتمنى نحو ليتنى عندك فاكرمك اى ان
اكن عندك اكرمك والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا اى ان تنزل بنا تصب
خيرا قوله والحق اى ويلحق الفعل المضارع بعد الف الضمير نون نحو يغزوان وتغزوان
وبعد واو الضمير نون نحو يغزون وتغزون وبعد ياء الضمير نون نحو تغزين
وذلك الالحاق اى الحاق النون فى حالة الرفع فتسقط تلك النون
فى حالة النصب والجزم يعنى رفع فعل المضارع الذى فى آخره هذه الحروف

بالنون

بالنون اى بنونها كما فى امثلته المذكورة ونصبه وجزمه بسقوط النون
نحو لن يغزوا ولم يغزوا اولن تغزى ولم تغزيا ولم تغزوا اولم تغزى وانما جعل
اعرابها بالحرف لمشابهتها صورة المثنى والجمع فى الاسم وانما سقطت
النون حالتى النصب والجزم لان الجزم فى الافعال مثبت الجر فى الاسماء فكما
يتبع النصب الجر فى الاسماء يتبع النصب الجزم فى الافعال قوله والفعل المجرد
اى والفعل المضارع الخالى عن هذه الضمير من الالف والواو والياء ان كان
ذلك الفعل الصحيح اللام كيغزو فرفعه يا الضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون
نحو يغزو لن يغزو ولم يغز هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل وان كان
ذلك الفعل معتلا بالواو والياء كيغزو ويرمى فرفعه بالضمة تقديرا فان اصلهما
يغزو ويرمى فلما استثقلت الضمة على الواو والياء حذفت ونصبه بالفتحة لفظا
لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمى وجزمه بالحذف ولان التى زعم عامل
ولا يجوز التقاء العامل بلا مانع فلما لم يكن فى آخره حركة بحذف حرف العلة
نحو لم يغز ولم يرم وان كان ذلك الفعل معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه بالضمة
تقديرا لان الالف لا يقبل الحركة ونصبه بالفتحة تقديرا للدليل المذكور
نحو لن يخشى وجزمه بالحذف كما ذكر نا قوله الامر اى وهو اصالة الفعل
الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن طلب ترك

الفعل ويؤمر الفاعل المخاطب بمثال افعل اما باللام بالصيغة اما بالصيغة
المختصة باللام وهو اللام الى فرمان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا
او ساكنا فتحمل على المذكور الذى علمت فى التعريف قوله اى ويؤمر
غير الفاعل المخاطب بلام الى زمته وهو على خمسة امرب لان غير الفاعل
المخاطب اما مالب يفاعل او فاعل وليس بمخاطب فالاول على ثلثة
اضرب اما معقول غائب نحو ليضرب زيدا او معقول مخاطب نحو لتضرب
انت او معقول للمتكلم نحو لاضرب انا والثانى على ضربين اما فاعل الغائب
نحو ليضرب زيد او فاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر عبارة
عن طلب الفعل والطلب اما يكون للامر من غيره لا من نفسه قلت معنى
لاضرب انا انا المتعين بضربى لى ليتبين فى على الضرب فليتبين
لى وقد جاء قليلا من يؤمر الفاعل المخاطب باللام الى زم كما فى قوله تعالى
فى سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون
قرا فى الشواذ فلتفرحوا بالتاء اى للمخاطب قوله المتعدى وغير المتعدى
اما من اصناف الفعل المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى ما كان له
مفعول به وتتعدى المتعدى الى المفعول الواحد نحو ضربت زيدا او الى
مفعولين اما ثانيهما غير الاول نحو كسوت زيدا جبة او الجبة غير زيد ونحو

وغيره

اعطيت عمرو او درهما او الدرهم غير عمرو او ثانيهما هو الاول
نحو علمت بكرا فاضلا او الفاضل هو بكر او الى ثلثة مفاعيل نحو علمت
بكرا عمرا فاضلا وغير المتعدى اى اللازم ما لم يختص بالفاعل كذهب زيد
والتعدية غير المتعدى ثلثة اسباب احدها الهمزة وهى باب الافعال نحو
اذهبته او اذا اريد تعديته وضمب وثانيها تثقيل العين اى تضعيف العين
يعنى باب التفعيل نحو فرحته او اذا اريد تعديته فرح وهما يختصان بتعدية الثلاثى
المجرد وثالثها حرف الجر نحو خرجت به او اذا اريد تعديته خرج وهذا
السبب الثالث عام لتعدية كل من الثلاثى والرباعى مجردا او مزيدا
قوله المبنى للمفعول اى ومن اصناف الاسم الفعل المتعدى للمفعول هو
الفعل الذى لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل نحو سرق المتاع او الابهام نحو
قتل زيد او للعلم بالفاعل نحو خلق الانسان ضعيفا او لتعظيم الفاعل
نحو قتل الخراصون اى لعن الكذابون او لتحقير الفاعل نحو شتم الامير او
لان الغرض ذكر المفعول نحو هزم العدو او لان المتكلم لا يريد ذكر الفاعل
اما للبغض نحو سوست وراما للحمية نحو شتمت او لاقامة سجع الكلام كقوله
تع وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى او لاقامة
القافية نحو قول الشاعر وما الملك والاهلون الا ودائع ولابد يوما ان

نحو الولد ابيه او للاختصار نحو خشن زيد فؤاده ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيدا
فضم اوله اى كسر ما قبل آخره وحذف الفاعل او اقيم المفعول مقامه انما لم يختص على
الضم مثلا بل يتبع الماضى فى باب اعلم اذا لم يسم فاعله المضارع باب
علم للمتكلم اذا لم يسم فاعله علم او لم يعتبر ضم الآخر لانه محل التغيير فلا يعتمد على
حركته وجعل الكسر ليحصل الفرق فى باب علم بين المبنى للفاعل وبين
المبنى للمفعول هذا فى الماضى واما فى المضارع فيضم حرف المضارعة
ويفتح ما قبل الآخر نحو يضرب زيد وانما لم يختص على الضم ليحصل الفرق
فيما مضيه على الاربعة احرف بين المبنى للفاعل والمبنى للمفعول نحو
يكرم ويفرح ويقاتل يدحرج وعلى الفتح ليحصل الفرق فى مثل يعلم بينهما
قوله وينسند اى وينسند الفعل المبنى للمفعول الى المفعول به سواء كان متعديا
بلا واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيدا او متعديا بواسطة
حرف الجر نحو مر بزيد اصله مر زيد بعمرو وهذا فى كل فعل يكون له مفعول
واحد دائما او كان الفعل اكثر من مفعول واحد فان كان له مفعولين وكانا متغايرين
ومتعديين بلا واسطة حرف الجر فلك ان تسند الى ايهما شئت
نحو اعطى زيد درهما واعطى زيدا درهم والاول اولى لما فى المفعول الاول
من معنى الفاعل وهو الآخذ وفى المفعول الثانى من معنى المفعول نحو المأخوذ

وان كان

وان كان احدهما متعديا بواسطة حرف الجر والاخرى بلا واسطة
حرف الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتعدى بلا واسطة حرف الجر
لان الاصل هو ضرب زيد بسوط وان لم يكونا متغايرين علان فاعلهما
هو الاول فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثانى وهو قوله الا اذا كان
الثانى من باب علمت اى الا اذا كان المفعول به المفعول الثانى فى
باب علمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الاول
وانما لكونهما مبتدا وخبرا فى الاصل فلو وقع الثانى موقع الفاعل لكان
مسندا ومسندا اليه فهو ممتنع فيقيس ان يقال علم زيد فاضلا وان كان
ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز الاسناد الى
المفعول الثالث وهو قوله والثالث فى باب اعلمت فانه لا يجوز
الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الثانى وانما لكونهما مبتدا وخبرا
فى الاصل فلو اقيم مفعول الثالث مقام الفاعل كان مسندا ومسندا
اليه فى حالة واحدة وهو محال فيقال اعلم زيد عمرا فاضلا او يقال ارى
اعلم زيدا عمرا فاضلا فلا يقال اعلم زيدا عمرا اى فاضل قوله و
الى المصدر اى وينسند الفعل المبنى للمفعول الى المصدر اى المفعول
المطلق نحو سير سير شديد اصله اى سار زيد الدابة سيرا شديدا وانما

اى الا اذا كان المفعول به المفعول الثالث فى باب اعلمت م

قيد بالمصدر بالنسبة اشارة الى ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان
معلوله زائدا على مدلول الفعل من صفة او غيره ما ليفيد قوله والظرفين اى
وليسند الفعل المبنى للمفعول الى الظرفين ظرفى الزمان والمكان مثال الاول
سير يوم كذا اصله سار زيد الدابة يوم كذا او مثال الثانى سير فرسخان اصله
سار زيد الدابة فرسخين واذا اوجد المفعول به تعين لقيام مقام
الفاعل لثبوت معنى الفاعل فى المفعول به فى باب المفاعلة نحو ضارب
زيد عمرا والخ ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا فى داره فان
لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه معهما انهما لا
يقومان مقام الفاعل اما المفعول له فلان المتبر بالعلية وهى تنافى النيابة
فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام الفاعل
لقام مقامه اما مع الواو او لا مع الواو وكلاهما محال اما الاول فلانه يلزم
المعطوف بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة
اللغوية واما الثانى فلان المفعول معه انما هو المذكور بعد الواو وقوله يعنى القلوب
اى ومن اضافة المصدر الى مفعوله الفعل افعال القلوب اعلم ان الافعال على
ضربين افعال العلاج وافعال القلوب فالافعال العلاج افعال يتوقف
حصوله على تحريك عضو من اعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما والافعال

يعنى م

القلوب

القلوب هى السبعة المذكورة فى المتن وهى قوله ظننت وحسبت وخلت
وعلمت ورأيت ووجدت تدخل هذه الافعال على المبتدا
والخبر اى على الجملة الاسمية لبيان ما هى عليه اى البيان الذى هذه
الجملة عبارة عنه من ظن او علم فالافعال الستة الاول للظن ورأيت
للدعوى والاعتقاد فيكون تاما للعلم وتارة للظن والافعال الستة
الباقية للعلم قوله فتنصبهما عطف على قوله تدخل اى فتنصب هذه الافعال
للمبتدا والخبر على المفعولية اى على ان يكون للمبتدا مفعولا اولا
والخبر مفعولا ثانيا قوله وحسبت وخلت لازمان كذلك اى الدخول على
المبتدا والخبر دون الافعال الباقية لان كل واحد منهما معنى آخر
لا تقتضى الا مفعولا واحدا اذا كان بذلك المعنى فانك تقول علمته
اى تهمته من الظنة وهى التهمة ومنه قوله تع وما هو على الغيب بظنين اى
بمتهم وتقول علمته اى عرفته ومنه قوله تع ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم فى السبت اى عرفتهم والفرق بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل
فى ادراك الكليات والمعرفة يستعمل فى ادراك الجزئيات ولذلك
لا يقال الله عز وجل عارف بل يقال له عالم وتقول رأيته اى علمته وتقول
رأيته من رؤيت البصرى البصرية وتقول وجدت الضالة اى صادفتها
على بابهم

قوله ومن ثم اى ومن شان افعال القلوب جواز الغاء اى جواز
ابطال العمل حال كون افعال القلوب متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت
مقيم وحاكيا نهاما قرة عينها نحو زيد مقيم ظننت لاستقلال معموليها كلاما
مبتدا وخبرا على تقدير الغاء ما مع تعلق عليها بالتوسط والتاخير
ولم يجز الغاء فى باب اعطيت اذا توسط او تاخر اعنى ببابه اعطيت
ان يكون مفعولا متغايرين واتمام بحسب ذلك فيه لعدم استقلال مفعوليته كلاما
ويعلم من قوله متوسطا او متاخرة انه لا يجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم ان الاولى
اولى اذا توسطت فالالغاء اولى اذا تاخرت فان هذه الافعال تكون
فى معنى الظرف على تقدير الغاء فى نحو زيد مقيم ظننت زيد مقيم فى ظنى قوله
قوله والتعليق اى ومن شان افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل
على سبيل الوجوب لفظا ومعنى وذلك بخلاف الالغاء فانه ابطال العمل
على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند الوقوع افعال القلوب قبل اللام
اى قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وقبل الاستفهام سواء كان
حرفا او اسما نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت ايهم فى الدار وقبل
النفى نحو علمت ما زيد منطلق لاختصاص كل احد من هذه الثلثة صدر
الكلام فلو علمت لفظا لم يكن الثلثة فى صدر الكلام لكن الجمهور الذين

وقع بعد هذه الثلثة فى موضع النصب لان العلم وقع عليها بالحقيقة
وعدل عنه لمحافظة اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبرت لام الابتداء والاستفهام
والنفى ومن حيث المعنى اعتبرت هذه الافعال واعلم ان معنى قولك
علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت احدهما بعينه عندك لان للعلم علمت
جواب ذلك وجوابه بالتعيين قوله الافعال الناقصة اى ومن اصناف الفعل
افعال الناقصة وهى ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اى على صفة غير صفة مصدر
فخرج سائر الافعال والافعال الناقصة وهى كان الى قوله ليس قوله
ترفع الاسم وتنصب الخبر اى ترفع الافعال الناقصة الاسم وتنصب
نحو كان زيد قائما كما ذكر فى باب الاسم قوله وكان يكون ناقصة اى وكان
على خمسة انواع احدها ان يكون ناقصة كما فى المثال المذكور وثانيها ان يكون
تامة بمعنى ثبت او وقع نحو كان الامر اى وقع الامر وثبت الامر وثالثها
ان تكون زائدة نحو ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا اى فى المهد ورابعها ان تكون مصدرا فيها خمسة اوجه من م
وقع تقع بعد ما جملة يفسر ذلك الضمير نحو كان زيد منطلق اى كان الشان وخامسها
ان تكون بمعنى صار واعلم ان كان فى قوله تع ان فى ذلك لذكرى لمن كان
قلبا يحتمل الاوجه الخمسة ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار

زيد عالما وامامن عارض نحو صار الفقير غنيا وامامن حقيقة نحو هما
الطين خزفا وامامن مكان نحو صار زيد الى عمرو وان اصبح وامسى
واضحى لتسعة معان احدها لاقتران مضمون الجملة بوقتها الخاصة التي اسمي الصباح
والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما اي صار زيد قائما في وقت الصباح وكذلك
امسى زيد قائما واضحى زيد قائما اي صار زيد قائما في وقت المساء وفي وقت
الضحى وثانيها ان تكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا اي صار الفقير غنيا وليس المراد
انه صار غنيا في وقت الصباح وكذلك امسى واضحى وثالثها ان تفيد الدوام
في هذه الاوقات وهي في هذه الوجوه التامة ليستمر على مرفوعها نحو اصبح زيد
وامسى عمرو واضحى خالد اي دخل في وقت الصباح والمساء والضحى وان
ظل وبات لمعنيين احدهما لاقتران مضمون الجملة برقتها اي ظل لاقتران مضمون
الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما اي صار زيد
صائما في الطول وبات عمرو قائما اي صار عمرو قائما في البيتوتة وثانيهما
بمعنى صار كقوله تع واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اي صار وجهه مسودا وان صارم
لافعال الاربعة وهي مازال ومابرح ومافتئ وما انفك لدلالة الاستمرار خبرها
لانها مذ قبل الاسم الخبر نحو مازال زيد عالما اي مدكان قابلا للعلم لا في حال
الطفولية وكذلك افعال النفي الباقية ويلزمها النفي ليدل على استمرار

خبرها لانها عليها فتكون هذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفي على النفي المستلزم
للاثبات لان سنن الافعال النفي فدخل عليها حرف النفي المذاهم بخبر
ان يقال مازال زيد الا عالما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان ما دام لدلالة
توقيت ام عبدة وتشوب خبرها لانهما نحو اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس دوام
جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على حذف المضاف ومن اجل ان معنى
كذا احتاج الى كلام وهو اجلس لان ما دام ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر
على انه الجملة وان ليس لنفي مضمون الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الآن والا فعال
غدا وقبل لنفي مضمون الجملة مطلقا اي حالا كان او غيره قوله ويجوز التقديم خبرها
اي خبر الافعال الناقصة على اسمها في كلها كقوله تع وكان حقا علينا نصر المؤمنين
قوله وعليها اي ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على الافعال الناقصة
كقولك قائما كان زيد لانه كالمفعول للا فعال الناقصة الذي
في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله لان ما ان كانت نافية كما في مازال ومابرح
وما انفك وما فتئ لها صدر الكلام فلا يتقدم عليها ما في خبرها وان كانت
مصدرية كما في ما دام فيكون ما بعدها في تاويل المصدر وقد ذكر للصلة في بحث
للمصدر لا يتقدم على معموله فلا يقال عالما مازال زيد قوله ولكن يتقدم اي
ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما على اسمه فحسب سميت هذه الافعال الناقصة

لانها لا يتم بها عليها دون خبرها كلاما بخلاف سائر الافعال نحو ضرب
زيد فانه يتم بفاعل دون مفعوله كلاما قوله افعال المقاربة اى ومن اضاف
الفعل افعال المقاربة وهى ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه على
ما سيبين اثنا عشر فعلا وافعال المقاربة سبعة وهى عسى وكاد واوشك وكرب
واخذ وطفق وجعل قوله عملها كعمل كان اعلم ان الافعال المقاربة مع اختلاف
كان لكونها ايضا لتقدير الفاعل صفة غير صفة مصدرها واما افرد ما بالذكر لاقتضاء
خبرها بالفعل المضارع وهو قوله عملها اى عمل افعال المقاربة كعمل كان الا انها
خبر عسى ان مع معمل المضارع للدلالة على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج
اى قارب زيد الخروج وقد يحذف ان من خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر على ذلك الفاعل فيكون عسى
حينئذ تامة لتمام مرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد اى عسى خروج زيد قوله وهو كاد
اى وهو عطف على قوله خبر عسى اى خبر كاد وحمل خبر عسى الا ان خبر كاد الفعل المضارع
بغير ان للدلالة على الحصول نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل ان على خبرها تشبيها
بعسى نحو كاد زيد ان يخرج قوله واما اوشك اعلم ان معناه فى اللغة السرعة
قال الجوهرى فى الصحاح قد اوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع فى السير
ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا اى قرب واما اوشك فيستعمل استعمال عسى

فى مدخولها نحو يوشك زيد ان يجئ ويوشك ان يجئ زيد وقد تستعمل
استعمال كاد نحو يوشك زيد يجئ قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق فيستعمل
مثل كاد اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر فى المتن قوله ثم اعلم
لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع فى تقدير معانيها ثم اعلم ان
لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا يأتى منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول
والامر والنهى حملا على الفعل لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى عسى
مقاربة الامر على سبيل الرجاء او الطمع كقوله عسى الله ان يشفى المريض يريد
ان قرب شفائه من مرجو عند الله سبحانه ومطمع فيه قوله ومعنى كاد وهو عطف
على قوله معنى عسى ثم اعلم ان معنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول تقول
كادت الشمس تغرب تريد ان قرب الشمس من الغروب قد حصل قوله واما اوشك
فمعناه نحو خبره على معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه معنى عسى لانه ليس
فيه معنى الرجاء والطمع اصلا لانهما فى الاستقبال واما استعمل اوشك استعمال
عسى وكاد بسبب مشاركة اوشك لعسى وكاد فى الاصل باب المقاربة وهو ان كل
واحد منهما من افعال المقاربة وكان القياس استعمال اوشك استعمال كاد لموافقة
اوشك لكاد فى المعنى وهو اثبات قرب الحصول قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق
فمعناها نحو خبرها على معنى الاخذ والشروع فيه اى فى خبرها فى اى بهذه الافعال

كرب واخذ وطفق مخالفة لعسى لانه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف
عسى وهي اي هذه الافعال مخالفة لكاد ايضا لحصول الشروع في خبرها من الافعال
بخلاف كاد ولم تستعمل هذه الافعال الا بافعل المضارع حالكونه مجردا من ان
لان ان للاستقبال وخبر كرب واخواتها كرب وهي اخذ وجعل وطفق
محقق في الحال تحقيقا خبر كاد في الحال الجائز في كاد يفيق تقديره مستقبلا
على ايهم لكونه الخبر في كاد وغيره مشروع فيه مثل الشيء ما فيه فيفيق دخول ان في خبر كاد نادر لفحة
تقديره الى الجواز تقديرا خبر كاد مستقبلا على وجه كما ذكرنا ومعنى اي في خبر هذه الافعال
وهي كرب واخذ وجعل وطفق لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه حالا
وقد تحقق في خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان في خبرها معنى وجه لانها ان لا
قوله نعم المدح والذم اي ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم وهما ما وضع لانشاء
مدح او ذم والالف مصدر قولك انت فلان بفعل كذا اي ابتدا او في
الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه في الوجود فلم يكن مثل مدحته وذممته وشكرته
وكرمته وقبحته وعور افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله وهما نعم وبئس
اي فعل المدح نعم وفعل الذم بئس قوله يدخلان اي يدخل نعم وبئس على ايهما اردت
احدهما يريد او لهما يعني الفاعل والثاني اي المخصوص بالمدح نحو نعم الرجل زيد
والثاني للمخصوص بالذم نحو بئس الرجل بكر قوله وحق الاول اي وحق الفاعل ان

يكون

قوله وحق الاول اي وحق الفاعل ان يكون باحد الاربعة المذكورة اما نعم
بلام الجنس كما في المثالين المذكورين اعني نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر او
اضافة الى الاسم المعرف بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل زيد وبئس غلام الرجل
بكر او قد بغير الفاعل وتفسيره اي المبهم بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اي نعم الرجل رجلا زيد
وفي ارتفاع المخصوص بالمدح والذم مذهبان احدهما ان يكون المخصوص مبتدا
وخبره ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل استغني عن العايد لان المبتدا
لانه قد ذكر ما يقوم مقامه كقول الشاعر لا اري الموت يسبق الموت
شيء اي سبقه شيء وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة
والمذهب الثاني ان يكون المخصوص خبر مبتدا محذوف تقديره نعم
الرجل هو زيد كانه لما قيل نعم الرجل سئل من هو فقيل زيد اي هو زيد
وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين قوله وقد يحذف المخصوص
اذا علم اي اذا دل على حذفه قرينة نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون
نحن يدل عليه سياق الآية قوله وحبذا الخ حبذا مجرى نعم اي هو فعل المدح
مثل نعم ومعنى حبب بفتح وحبب بضم الى صار محبوبا جدا واصله حبب
فاسكنت الباء الاولى وادغمت في الثانية فصارت حبب بفتح
الحاء او نقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت في الثانية فصارت

حُبَّ بضم الحاء وهو مسند الى الاسم الاشارة فجاء على ذا الا انها
اى حُبَّ وذا اجريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغير علم بضم اول الفعل
ولا يوضع موضع ذا غيره من الاسماء الاشارة بل التزمت فى حبذا طريقة واحدة
وذا فى حبذا مثل المستتر فى نعم اجريا مجراه فيقدر بكرة منصوبة فيقال حبذا رجلا
زيد كما يقال نعم رجلا زيد لكن قد استعمل استعمل مع ذا اسم المفسر اى المعلم فيقال
حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لان المخصوص بالمدح لا يتميز عن الفاعل فى نعم زيد وتميز
فى حبذا قوله وسما يجرى مجرى بئس اى سما فعل الذم مثل بئس فيدخل
على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالذم فيقال
سما الرجل بكر كما يقال بئس الرجل بكر وحق فاعل سما ايضا تعريفه باللام
واضافته الى المعرف باللام وقد يغير تغيير الممير بكرة منصوبة كما ذكر قوله فعلا
التعجب اى ومن اضاف الفعل فعلا التعجب والتعجب فى اللغة بمعنى العجب وهو
ما خرج عن حد القياس وعظم قدره عند الناس وفى الاصطلاح ما وضع لانشاء
التعجب مثل قولك تعجبت وعجبت ليس من افعال التعجب لانه ليس
للثلاثى قوله هما ما افعل زيدا وافعل بزيد اى هما صيغتان احدهما ما افعل
زيدا نحو ما احسن زيدا والاخرى افعل بزيد نحو احسن بزيد قوله ولا يبنيان
هما اى لا يبنى فعلا التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو ثلاثى مجرد لا يكون

الضمير م

لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله ولا يبنيان الا من ثلاثى مجرد ليس
ولا عيب اى ولا عيب ظاهر قوله فلا يبنى اى واذا كان كما ذكرنا فلا
يبنى التعجب من نحو دحرج لانه ليس ثلاثيا ولا من نحو انطلق لانه ليس
بمجرد ولا من نحو اسود لانه لون ولا من عور لانه عيب ظاهر بخلاف اجهل فانه
ليس بعيب ظاهر فيقال اجهل زيدا واجهل بزيد قوله وينوب صل الى التعجب
اى وينوب صل الى بناء فعل التعجب مما ذكرناه وذلك المذكور يعنى مما لا يجوز بناؤهما
منه بان شذ وابلغ اى بمثل ما ينوب به الى بناء افعل التفضيل وبحو ذلك نحو احسن
واقبح على حسب غرضك الذى تريده ثم ما ذكرناه من بصادر تملك الافعال فتصيرها
فى الصيغة الاولى وتجرها فى الصيغة الثانية نحو ما اشد دحرجته واشد
بدحرجته فى غير ثلاثى وما اشد انطلاقه واشد بانطلاقه فى غير المجرد وما ابلغ
سواده وابلغ بسواده كما فى اللون واما قبح بعور واقبح بعوره فى العيب ظاهر
قوله وما فى ما افعل مما فرغ من بيان صيغة فعل التعجب شرع فى الاعراب
فقال ما فى ما افعل مبتدأ نكرة وافعل خبره اى الفعل والفاعل والمفعول
فى موضع الرفع بانه خبر ما معنى ما احسن زيدا فى الاصل شئ ما جعله حسنا
كما تقول امر اقعده عن الخروج بمعنى ما اقعده عن الخروج الامر فخصص المبتدأ
النكرة بانه بمعنى الفاعل كما فى شر اهر ذا ناب بهذا مذهب سيبويه واما افعل

بزيد فمعناه في الاصل الامر لكل واحد والباء الزائدة لمعنى احسن بزيد احسن
زيداً اى صفه بالحسن هذا اذهب الاخفش قوله باب الحرف لما فرغ من بيان
باب الاسم والفعل شرع في تقرير باب الحرف فقال الحرف هو ما دل على
معنى في نفسها والمراد الذى دل على معنى في غيره لم ينفك من مصاحبة الاسم
او الفعل غالبا نحو بسم الله ومن الله وقد سمع الله وانما قلنا غالبا لانه قد
يكون في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى الجواب
عن الفعل كقولك لمن اراد ان يسافر الى بلد معين الى البلد الفلاني ومن
جواب من يقول لم تفعل قوله واضافة اى اضاف الحرف اربعة وعشرين
صنفا والاول حرف الاضافة والثاني للمشبهة والثالث حروف
العطف والرابع حروف النفي والخامس حروف التنبيه والسادس حروف
الندا والسابع حروف التصديق والثامن حروف الاستثناء والتاسع
حروف الخطاب والعاشر حروف الصلة والحادي عشر حروف التفسير والثاني
عشر حرفان المصدريان والثالث عشر حرف التحضيض والرابع عشر حرف
التقريب فالخامس عشر حروف الاستفهام والسادس عشر حروف الاستفهام
والسابع عشر حروف الشرط والثامن عشر حرفا التقليل والتاسع عشر حرف
الردع والعشرون اللامات والحادي والعشرون تاء التانيث الساكنة

والثاني

والثاني عشرون النون المؤكدة والثالث عشرون تاء السكت
والرابع عشرون التنوين هذا ذكرناه على طريق الاجمال ويجيء انشاء الله
تعالى هذا الترتيب المذكور على طريق التفصيل انشاء الله تعالى قوله حروف
الاضافة اى ومن اضاف الحرف حروف الاضافة وهي الجارة اى وهي
حروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة حروف الاضافة لان وضعها
على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة والحروف الجارة
على ما ذكره المصنف تسعة عشر حرفا واحد عشر حرفا منها لا يكون الا حرفا وخمسة
منها يكون تارة حرفا وتارة اسما وثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا
قوله من للابتداء شرع في بيان معاني هذه الحروف من لاربعة معان
احدها ذكرها المصنف وهو قوله من للابتداء اى لابتداء الغاية ويعرف
بصحة وضع الذي مكانها كقولك سرت من البصرة الى الكوفة وتأتي بها للتبيين ويعرف بصحة
وضع الذي مكانها كقولك تح فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى فاجتنبوا
الرجس الذي هو الاوثان وثالثها للتبعيض ويعرف بصحة وضع البعض موضعه
كقولك اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم ورابعها ان تكون زائدة
ويعرف بانها لو سقطت لم يختل المعنى والزائدة لا يكون الا في غير الموجب
نفيا كان او نهيا او استفهاما نحو ما جاءني من احد ولا تضرب من احد وهل

جاءني من احد اى ما جاءني احد ولا تقرب احد وهل جاءني احد قوله
والى وحتى للانتهاء اعلم انهما للمعنيين احدهما ما ذكره وهو للانتهاء الغاية
نحو سرت من البصرة الى الكوفة واكلت السمكة حتى راسها وثانيهما ان
يكون ما بعدهما مع نحو اكلت السمكة الى راسها وحتى راسها اى مع راسها
وعلى هذا المعنى يدخل ما بعدهما فيما قبلهما وهذا المعنى في الى قليل وفي
حتى كثير ويختص حتى بالظاهر استغناء بالى للمضمر قوله وفي للوعاء للظرفية وهي
حلول الشيء في غيره حقيقة نحو المال في الكيس او مجازا نحو النجاة في الصدق
وقد يكون بمعنى على قليلا كقوله تع ولاصلبنكم في جذوع النخل اى على جذوع
النخل وقيل انهما هنا ايضا بمعنى الظرفية للمبالغة قوله والباء اى والباء
لمعان اما للالصاق نحو به داء او للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة
القلم او للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه او للمقابلة نحو بعت
هذا بهذا ١١ او للتعدية نحو ذهبت بزيد او للظرفية نحو خطبت بالمسجد اى
في المسجد وزائدة كما سنذكره انت الله تع في حروف الصلة قوله واللام
اى واللام لمعان اما للاختصاص مثل المال لزيد والجل للفرس او للتعليل
نحو ضربت للتاديب او زائدة كما سنذكره في حروف الصلة قوله ورب
اى ورب للتقليل كما ان كم للتكثير والمصدر الكلام لكونها دالة التقليل

الخفض

ويختص بالنكرة الموصوفة لان وضعها للتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس
ثم يخصص بصفة مفردة نحو رب رجل كريم لقيته او جملة اسمية نحو رب رجل ابوه
كريم لقيته او فعلية نحو رب رجل كرم ابوه لقيته واما اختصت بالنكرة
لعدم الاحتياج الى المعرفة وعاملها فعل ماض محذوف غالبا لطول
الكلام كما قال في اللتي رب رجل كريم لقيته وملحقها ما الكافة مختصة
على الفعل فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية نحو ربما زيد في الدار وربما
قام زيد قوله وواو ما اى وواو رب وهو الواو التي يبتدا بها
في اول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة ويحتاج الى جواب
مذكور ما او محذوف ماض نحو قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس قوله وبلدة اى رب بلدة وقيل رب بعد واو
العطف مقدرة تقديره ورب بلدة اى بادية والانيس بمعنى المؤانس
واليعافير جمع اليعفور وهو الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا والخشف
ولد الظبية والعيس بالكسر الابل البيض تخالط بياضها شيء من الشقرة واحد
اعيس والانثى عيساء وافعل عيس عُيُس بالضم فنقلت الضمة الى الكسر
لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض والبيضاء بيض بالكسر اصله بيض بالضم
والجملة اعني قوله ليس بها انيس في محل الجر صفة لقوله بلدة قوله واو

قوله واو القسم وباء ومتا، ونحو والله وبالله وتالله واعلم ان واو القسم
انما يكون عند حذف الفعل فلا يقال اقسم والله وغير السؤال فلا يقال
والله احبه في الغير للفهم فلا يقال وك استغنا بالنيابة عنها وتا القسم
مثل واو وفي ان الكل انما يكون ايضا عند حذف الفعل وغير السؤال
وغير الفهم لكنها مختصة باسم الله نحو تالله ليستعمل في غيره وما جاء في
قولهم ترب الكعبة رواية عند الاخفش فهو شاذ وبا القسم اعم استعمالا من
واو القسم وتاء لان الباء يستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره
وغيره ومع المفهم والمظهر بخلاف الواو والتاء وهن الخفض والاحد عشر المذكورة
لا يكون الاحرف لازمة للجر قوله وعلى للاستعلاء اي وعلا للاستعلاء انما كان
حرفا كقولك جلست على الحايط للاستعلاء اياه وقد تكون اسما
به خول من عليها وح يتناول بمعنى الفوق كقول الشاعر غدت من عليه
بعد ما تم ظمؤها تصل عن قيض بيدا اجهل نصف قطاة وهو طاير يقال
له بالعارسية اسفهر وتر واحد ما قطاة والظمؤ مدة ما بين الوردين وهو
حبس الابل عن الماء الى غاية الورد اي صارت القطاة من فوقه اي من
فوق الفرخ وهو ولد الطاير او من فوق البيض بعد ما تم ظمؤها الى ريها قوله
وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس لانه جعل السهم مجاوزا عنها وقد تكون

اسما به خول من عليها وح يتناول بمعنى الجانب كقولك جلست من
عن يمينه وكقول الشاعر والقد اراني للرماح دريئة من من يميني مرة واماما
اي من جانب يميني واراني فعل مضارع للمتكلم من الرؤية لا من الاراية
والدريئة الحلقة التي يلعب بها بالرماح قوله والكاف اي والكاف للتشبيه
في اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد تكون زايدة كقولهم ليس كمثله شيئ
والمعنى ليس مثله شيئ والذي يدل على زيادتها انها لو لم تكن زايدة يكون
تقديره ليس مثل مثله شيئ فيلزم نفي مثل مثله وهو مثل مثله
لان المماثلة من طرفين وقد تكون اسما كما في قول الشاعر بيض رقاق كمتاح
يضحكن عن كالبرد المنهم اي من بيض والرقاق جمع الرق بالكسر وهي اللبنة
والمتاح جمع المتحة وهي البقرة والوحشية والجمع جاء وهي التي لا قرن لها او
جمع من لا قرن له الفقير وهي مجانبة الناس الى محتمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم
يصف اسنانهن اي يضحكن عن سن مثل البرد القرايب والذي يدل
على اسميته الكاف ههنا دخول عن عليها قوله ومذ ومنذ للابتداء الغاية
في الزمان اي في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يوم
السبت اي وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم واللطيفة في
الزمان الحاضر فيكون ح بمعنى في نحو ما رايته مذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا

وفي يومنا وهما اذا كانا ظرفين يكونان مرفوعين بالابتداء وما بعدها
خبرهما ولهما معنيان احدهما اول المدة محوفا رايته مذ يوم الجمعة اي اول
المدة التي انتفت فيها الرؤية ذلك اليوم ثانيهما جميع المدة كقولك
ما رايته مذ يومان اي مدت انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ مخففة
المنون من منذ وقالوا امذ للتصرف فيها بحذف النون ادخل في الايجاز ومن
الحروف المشتركة من على الى منذ تكون تارة حرفا وتارة اسما كما ذكرنا
قوله وحاشا اي حاشا من الحروف الجارة ومعناها التنزيه اي التبعيد
تقول جاءني القوم حاشا زيد وهو الاكثر اي كونه من الحروف الجارة اكثر و
حاشا عند المبرد فعل ماض بمعنى جانب من الحشا وهو الجانب
كقولك جانب القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا وقد حكي عن بعض
العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ بنصب
ما بعد حاشا قوله وخلا وعدا اي ومن الحروف الجارة خلا وعدا فانه قد
نقل عن بعض العرب انهما حرفا جر تقول جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا و
والاكثر على انهما فعلان بمعنى جاوز وما بعدهما منصوب لان فاعلهما
مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به كما ذكر في باب المستثنى حيث تقدم علمت
مما ذكرنا ان الضمير في استعمال حاشا ان تكون حرفا وفي الاستعمال

واتى الرجل

خلا

وفي اضافة الحروف المشبهة بالفعل

خلا وعدا كما مر فعلين وان الفعلية ضعيف قوله للاستثناء اي جاءني
وخلا وعدا للاستثناء من الحروف الجارة اذا كانت بهذه الكلمات
للاستثناء فقيدت بقوله للاستثناء اشارة الى انها كلها اذا كانت
للاستثناء كانت من الحروف الجارة وهذه الحروف الثلثة الاخيرة
تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكرنا قوله الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة
ان وان وكان ولكن وليت ولعل وانما سميت بها بالفعل من وجوه ثمة
احدها ان واحدا منها مبنية على الفتح كآخر الفعل الماضي وثانيها ان الضمير
يتصل بها كما يتصل بالفعل كقولك انني وانك كما تقول ضربني وضربك
وثالثها ان من جملتها ان وهي على وزن مذ وورابعها انها على ثلثة
احرف فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل في كل واحد منها متحقق
كما يقال ان بمعنى اكدت وان بمعنى حققت ولكن بمعنى استدركت
وكان بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت والبه
اشار بقوله ان وان لتحقيق الى آخره ولما كان التاكيد قريبا من التحقيق
في المعنى اختصر على قوله ان وان للتحقيق ولم يقل ان للت كيد وان
للتحقيق قوله ولكن للاستدراك الاستدراك عبارة عن رفع وهم تولد
عن كلام سابق وتحقيقه ان الجملة التي ليست قبلها اولا يقع فيها وهم للمخاطب

فقد ادرك ولك الوهم بكلم لكن بكذا اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في
المجيء وعدمه فعلت جاءني زيد فبتوهم ان معه ان عمرو ايضا جاء فقد جاء عند
ولك الوهم بقولك لكن عمرو لم يجئ ولذلك بتوسط لكن بين كلامين متغا
يرين معنى نحو سافر زيد لكن عمرو حاضر فالتغاير في هذا المثال حاصل معنى مركبة
وفي المثال الاول لفظا ومعنى والاستدراك مشبه للاستثناء الا ان الاستثنا
استدراك خبر من كل بخلاف الاستدراك فوجه وكان للتشبيه وقال بعضهم
كان مركبة من الكاف وان واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد
فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين
الاصل انك هناك بنيت كلامك على التشبيه من اول الامر ثم بعد ومضى صدر
كلامك على التاكيد قال بعضهم كان حرف برأسه وهو التصحيح قوله وليت
للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل للشيب ولعل للترجي نحو لعل
زيدا يجيء والفرق بينهما ان لعل كالمستعمل في الحال فلا يقال لعل الشباب
يعود يوما فاخبره بما فعل للشيب بخلاف ليت فانها قد تستعمل فيه وفي غير
الحال ايضا فيقال ليت زيدا يجيء فوجه وان المكسورة مع ما بعدها جملة اي
ان المكسورة لا تغير معنى الجملة بل تاكده فاذا قلت ان زيدا قائم يكون معناه
زيد قائم مع زيادة التاكيد للمبالغة قوله وان المفتوحة مع ما بعدها مفردا

اي ان

اي ان المفتوحة تغير معنى الجملة التي بعدها فما في حكم المفرد قوله فاكسر فعلان
الجمل اي فاذا علمت ان ان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما
بعدها مفرد فاكسر في مقام الجمل وافتح في مواضع المفرد واضبط في مقام
المفرد اي في مواضع المفردات فكرت ان ابتدا اي في ابتداء الكلام
كونه موضع الجملة نحو ان زيدا منطلق فكسرت بعد القول لان مقول
القول جملة نحو قلت ان زيدا منطلق وكسرت بعد الموصول لان
صلة الموصول لا تكون الا جملة نحو جاءني الذي ان اباه كريم وبعد القسم
نحو والله اني لصائم قوله وفتحت ما عداه اي وفتحت ان حال كونها عاملة
اي واقعة مع ما بعده في موضع الفاعل لان الفاعل يجب ان يكون
مفردا نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي اعجبني انطلاق زيد وفتحت ان
حال كونها مفعولا اي واقعة مع ما بعده في موضع المفعول لان المفعول يجب
ان يكون مفردا نحو علمت ان زيدا قائم اي علمت قيام زيد وفتحت
ان حال كونها مبتدا اي واقعة مع ما بعدها في موضع المبتدا
لان المبتدا يجب ان يكون مفردا نحو عندي انك قائم اي عندي قيامك
وفتحت اي حال كونها مضافا اليها اي واقعة مع ما بعدها في موضع
المضاف اليه لان المضاف اليه يجب ان يكون مفردا نحو يعجبني حبر ان

ان زيدا ذاهب اى حسبه وناب زيد قوله وتقول ان زيدا منطلق
الى وان علمت ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة تقول ان زيدا منطلق
وبشر اعطف على لفظ انها وبشر عطف على محل اسمها وعلمت
ان ان المفتوحة تغير معنى الجملة لا تقول الجنى ان زيدا منطلق وبشر عطف
على محل اسمها كما تقول الجنى ان زيد منطلق وبشر اعطف على لفظها
وشرط فى جواز العطف على محل اسم ان المكسورة مضى الخبر لفظا نحو ان
زيدا منطلق وبشر او تقديرا نحو ان زيدا او بشر منطلق اى ان زيدا منطلق
وبشر منطلق فلا تقول ان زيدا او بشر منطلقا لعدم مضى الخبر لفظا او تقديرا
واعلم ان ان المكسورة حكما كانت للمكسورة لفظا فى جواز العطف على محل
اسمها بالشرط المذكورة وان المكسورة حكما هى المذكورة بعد العلم نحو علمت لان
ان المفتوحة بعده مع الاسم والخبر فى تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين
فتقول علمت ان زيدا منطلق وبشر او بشر كما تقول ان زيدا منطلق وبشر
وبشر قوله وتبطل عملها اى يبطل العمل الحروف المشبهة بالفعل الكف اى المنع عن
العمل بسبب دخول ما الكافة عليها على الافصح قوله وتهيئتها وفى بعض النسخ
وتهيئتها اى وتهيئة الحروف المشبهة بالفعل حتى فى انما للدخول على الجملتين
من الجملة الاسمية والفعلية نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو والغرض

العمل

من ادخال ما عليها الحصر فى انما والتاكيد والمبالغة فى انما زيد
منطلق وانما ذهب عمرو وما زيد الا منطلق وما ذهب الا عمرو وانما قال على
الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما مزيدة لا يعتد بها وقد روى بيت النابغة
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدى على الوجهين اما بنصب قوله
الحمام ورفعه فاعلم ان قبل هذا البيت قوله واحكم كمثل فتاة الحى اذ نظرت الى
حمام سراع وارد الثمد الى قطية وسراع جمع سريع نحو كرام وكريم اقوله وارد
الثمد اى حمام الثمد اى الذى اصل البيه من ورد اى حضر او ورده غيره ورد الماء
ورودا اى وصل اليه والثمد الماء القليل والقطى فى قالت لفتاة الحى المراد بها
المرزنا اوى امراة يضرب بها المثل فى حدة النظر لكل كانت تنظر الى مسيرة
ثلثة قوله الى حمامتنا اى حمامتنا وقوله ونصفه معطوف على قوله الحمام وقدى فى قوله فقدى
بمعنى حسب وهو يعنى كفى قوله فقدى اى فكفانى قيل ان المرزنا نظرت
الى حمامات نظير من بعيد بين البلدين فقالت ليت الحمام الينا الى حمامتنا
ونصفه فقده ثم الحمام عانة فنظر الى الحمام الماء فاذا هو ستة وستون قوله
وتخفف المكسورة وتخفف ان المكسورة فيجوز الغاؤها لبطلان مشابهتها الفعل
لفظا وتدخل على الجملة الاسمية ان زيدا لكريم وعلى الجملة الفعلية نحو ان كان
زيد لكريما واعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز اعمالها ايضا تشبيها بالافعال المجردة

على او على

الاواخر تخفيفا نحو علم يك زيد قائما وقرئ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انه بما تعملون خبير في آخر سورة هود وعلى الاعمال قوله تخفف ان المفتوحة فتعمل
على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر لان المفتوحة اكثر مشابهة بالفعل
من المكسورة لكون المفتوحة على وزن مدخولها وقد علمت ان ان المكسورة
تعمل فيه للظهور كما في الآية المذكورة فقدروا علم ان المفتوحة في ضمير شان مقدر
او لم يوجد علمها في الظهور لسلامتها من الاضعف نحو قوله واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اى انه الحمد لله رب العالمين والاصل ان شان
قوله وتدخل اى وتدخل ان المفتوحة المخففة على الجمل مطلقا يعني سواء كان
يكون اسمية نحو بلغني ان زيدا لاخوك اى انه زيد اخوك او فعلية نحو بلغني
ان لا تقرب زيدا اى انه لا يعزب زيدا قوله واكد لكن تخفف كما تنتهي
فتلغى وتدخل على الجملتين الاسمية نحو قولك ابوك قاعد لكن اخوك قائم
والفعلية نحو دخل زيد لكن خرج بكر ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة كقولهم
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن ورفع الشياطين
الشياطين في بعض القراآت السبع فرقا بينها وبين لكن الذي هو حرف
العطف وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو معها لانها اذا خففت كانت حرف
عطف فلم يجز معها ذكر الواو التي كما تستحق دخول حرف العطف على مثله

وكذا كان تخفف اى وكذا كان تخفف كما تنتهي وتلغى على الاصح
فتدخل على الجملتين الاسمية كقول الشاعر وخير مشرق اللون كان ثدياه
حقان قوله اى رب خير ابيض اللون والفعلية كقولك كان قد كان كذا
اى كان قد وقع كذا وكان قد كان الامر كذا وقال ابن الحاجب في شرح الكافية
وقتضى ما ذكر في ان المفتوحة من فوق الشبه حتى وجب اعمالها لصحة
مقدرها الغيت ان يقال كذلك في كان لانها ملغاة على الاصح وتاتي
على الاصح اشارة الى ان منهم من يقول كان المخففة ويروى كما تدريه في بيت
المذكور قوله والفعل الذي يدخل اى والفعل الذي يدخل عليه ان المكسورة
المخففة يجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التي تدخل على المبتدا
والخبر وهو الفعل الذي يكون من الافعال الناقصة نحو ان كان زيد لكريما ومن
الافعال القلوب نحو ان ظننته لعالما وانما اختصت بهذه الافعال ليحصل
لها مقتضاها وهو تاكيد الجملة الابتدائية قوله واللام لازمة لها اى واللام
التاكيد لازمة ان المكسورة المخففة كما في المثالين المذكورين للفرق
بينها وبين ان النافية في مثل قولك ان زيد لقائم لنفي ما زيد الا قائم قوله
ولا بد اى ولا بد لان المفتوحة المخففة الداخلة على الفعل من ان يكون معها
احد الحروف الاربعة وهي قد وسين وسوف وحروف النفي للفرق بين ان

المفتوحة المشددة وبين ان المصدر نائبة لمفعل المصدر به هذا على طريق
الاجمال واما بيانه على طريق التفصيل فهو ان يقال ان الفعل الذى دخل
عليه ان المفتوحة المشددة ان كان ماضيا مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد
سرح زيد اى علمت انه اى ان الشان وان كان مضارعا مثبتا فلا بد
من سوف او السين نحو علمت ان سيضرب وعلمت ان سوف يضرب
وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفى نحو علمت ان لم
يخرج وكذا اذا كان ماضيا منفيا نحو علمت ان ما خرج ولا يشكل بقولهم
يتح ان ليس للانسان الا ما سعى لانه متضمن لمعنى النفى مع الفعل لانه فى
معنى قولنا لا زما للانسان الا ما سعى قوله حروف العطف اى ما من شانها
للصرف حروف العطف وهى عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما ام
ولا وبل ولكن فالاربعة الاول الى الواو والفاء وثم وحتى للجمع بين الاول
والثانى فى الحكم اى الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى الحاصل للمعطوف
عليه وهذا هو المشترك بين هذا الاربعة ثم تفترق بعد ذلك فالواو للجمع
بلا ترتيب نحو جاءنى زيد وعمرو وان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية و
الترتيب والفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب لكن ثم تخالف الى بعد دون
فانه لم يكن فيها تراخ كقولك تخ فلانا العلقة الشفقة فخلقنا المضغة عظاما

تراخ

فكسونا العظام لحما وقوله تخ فى حكاية ابرهيم عليه السلام والذى يطعمنى ثم
يسقين وفى حتى معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقض شيأ فشيأ
فشيأ اى قليلا فقليلا الى ان يبلغ نقضى ما بعد حتى والذلك اى ولاجل
ان فى حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى جزأ من
المعطوف عليه اما جزأ الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء اما جزاه الادون
اى الاحقر نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام فى قوله الى الخ للتمييز واما وجب
ان يكون للمعطوف بحتى جزأ من المعطوف عليه لتحقق معنى الغاية والانتهاء
فانه لا يحصل الابذكر الكل قبل الجزء قوله واو اما لاحد الشيئين اى لاحد
الاشياء مبهما واو واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد الاشياء مبهما
لا على التعيين والفرق بينهما ان اما العاطفة يلزم ان يكون مذكورة قبل
المعطوف عليه اذا كان العطف بها ليعلم من اول الكلام مبنيا على الشك
نحو جاءنى اما زيد واما عمرو ولم يلزم ذلك فى او بل جاز الامران يأتيان بها
الى اما وتركها نحو جاءنى اما زيد او عمرو وجاءنى زيد او عمرو وقال جار الله
العلامة فى المفصل ولم يعد الشيخ ابو على الفارسى اما فى حروف العطف لدخول
الواو العاطفة على اما ودخولها قبل المعطوف عليه فوله ويقعان اى واو واما
او واما فى الخبر نحو جاءنى زيد او عمرو وجاءنى اما زيد واما عمرو ويقعان

في الانتفاء اي في الام والاستفهام اما في الام فنحو قولك اضربت
راسه او ظهره واما راسه اما ظهره واما في الاستفهام فنحو قولك
القيت عبد الله واخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه قوله وام
ايضا اي وام كاد وانما لانبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد الاشياء مبهما
اي لا على التعيين الاترى لطلب التعيين الا ان ام على قسمين متصلة
ومنقطعة فام المتصلة لا تقع الا في الاستفهام مع الهمزة اي مع مصاحبة الهمزة
قوله يليها اي يلي ام احد الامرين المسئولين ويلي المستولى الآخر الا الهمزة
يعني ان كان يلي ام المتصلة اسم معرد او فعل او جملة اسمية او جملة فعلية يلي الهمزة
وذلك نحو ازيد عندك ام عمرو وما رايت زيدا ام عمرا راايت عمرا ام
ولا يجوز ان يقال ارايت زيدا ام عمرو الخلاف اذا ما وبخلاف ام
المنقطعة فانه لا يلزم ذلك قوله والمنقطعة اي ام المنقطعة تلي بل والهمزة
ومعنى بل هو الاضراب اي الاعراض عن الشيء بعد الاقبال قوله وتقع فيه وفي
الخبر للناقة ام المنقطعة في الاستفهام نحو قولك ازيد عندك ام عندك
عمرو والمعنى بل عندك زيد ام عمرو وشككت اولا في حصول زيد عند المخاطب
ثم اضربت عن ذلك السؤال الى السؤال عن حصول زيد عمرو عنده وفي الخبر
نحو قولك انها لابل ام شاء كانك رايت جثة وبقي

وبهمك الى انها ابل فقلت انها لابل فطفقت انها شاء اما عرضت عن
ذلك الخبر الى السؤال عن انها شاء فقلت ام شاء اي بل هي شاء وقوله والفرق
بين اوام في قولك زيد عندك او عمرو وفي قولك ازيد عندك ام
عمرو امكان في قولك الاول للعلم كون احدهما من زيد وعمرو وعند المخاطب
فانت تسال عن كون احدهما عنده فكان الجواب لا او نعم فان اجاب
المخاطب بالتعيين كان الجواب زائدا على المسؤول عنه وفي قولك الثاني
تعلم ان احدهما من زيد وعمرو وعند المخاطب الا انك لا تعلم احدهما بعينه
فانت تطالبه من المخاطب بالتعيين فكان الجواب بالتعيين نحو
عندي زيد او عندي عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله جوابا
لهذا السؤال قوله ولا لنفي ما وجب للاول ولا العلاقة نفي ما ثبت
للمعطوف عليه من الثاني او عن المعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو وان قلت
ما جاءني زيد لا عمرو ولم يجئ فقد علم ان لا لا يلي الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب
عن الاول اي وبل للاضراب عن المعطوف عليه منفيا كان الاول اي
المعطوف عليه او موجبا او مشبتا مثال ما كان الاول موجبا قولك
جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو ومعنا جاءني عمرو دون زيد اذا وقع
الاخبار عن زيد غلطا ومثال ما كان الاول منفيا قولك ما جاءني بكر بل خالد

ويحتمل معنيين احدهما ما جاءني خالد وما يتبعها بل جاءني خالد قوله ولكن للاستدراك
وهو عبارة عن رفع الانسان توهمه عن كلام السابق وله لكنك تتوهم بطلان
كلامي متغايرين معنى كما ذكرنا في الحروف المشبهة بالفعل وهي التي
ولكن في عطف الجمل بعضهم بل التي عطف للمفردات بقيضة لا اي لا
ما نفي عن الاول يعني اذا عطف بلكن الجملة على الجملة فجيء لكن بعد النفي
والايجاب كما ان بل يجيء بعد النفي والايجاب ايضا مثال ما يجيء لكن
بعد الايجاب قولك جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء ومثال ما يجيء لكن
بعد النفي قولك ما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء واذا عطف لكن المفرد
على المفرد فجيء لكن بعد النفي خاصة بعكس لا فانها تجيء بعد الاثبات
خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرو اي لكن رايت عمرو وان قلت
رايت زيدا لكن عمرو لم يجز قوله حروف النفي اي ومن اصناف الحرف
حروف النفي وهي ستة ما وان ولا ولم ولما وليس هذا على طريق الا
جمال والتفصيل يجيء قوله فالنفي الحال نحو ما يفعل الآن فانها تنفي قول القائل
يفعل الآن والنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل فانها تنفي قول القائل
قد فعل قوله وان بمنزلة ما في نفي الحال اي ما وان بمنزلة ما في نفي الحال
لان العمل نحو ان يفعل الآن بمعنى ما يفعل الآن وقد تدخل على الجملتين

الاسمية كقول تع ان الكافرون الا في غرور وكقوله
تع ان ينصركم الا بوعا ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد وقوله
ولا النفي المستقبل نحو لا يفعل غدا فانها تنفي قول القائل يفعل غدا والنفي
للماضي بشرط التكرير او بشرط تكرير النفي الماضي نحو قوله تع فلا صدق ولا صلى
وقد لا تكرر النفي الماضي نحو قول الشاعر ما قام فعل بي الا عمرو اي لم يفعل البيت
للحارث بن العيف وقيل لشهاب بن العيف وقيل لاخيهم ان الحارث بن جبلة
زنا على ابيه ام قتيلة وركب الشاذخة الجبلة وكان في جارته لا عهد له ما قام فعل
فعل بي الا عمرو قوله لا هم اي اللهم قوله زنا على ابيه اي عال له يا زانية وشهاء
والشاذخة العزة التي قبضت في الوجه من الناحية الى الانف ام نقب العينين
يقول منه سدحت العزة او البقعة في الوجه والتحجيل بياض في قوائم الفرس
وفحواه ركب فعلة مشهورة فيقتحي في قتل ابيه قوله والامر اي ولا النفي الامر نحو
لا يفعل فانها تنفي لقول القائل افعل وليس بنفي الامر النهي قوله والدعاء
اي ولا النفي الدعاء نحو لا رعاه الله فانها تنفي لقول القائل رعاه الله والمراد
عاينه لفظ قوله ولا النفي العام اي ولا النفي العام اي لا النفي الخبر نحو لا رجل
في الدار اي ليس فيها احد من جنسه قوله ولغير العام اي ولا هو لنفي غير العام
وهي التي بمعنى ليس نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو

والفرق بين لا النفي العام وبين لا التي لغير العام ان الاولى لنفي الجنس
والثانية لنفي الخبر الماضي فقولك لا رجل في الدار لا يجوز ان يكون في الدار
رجل ولا رجلان ولا رجال وفي قولك لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز ان
يكون في الدار رجلان او رجال وامرأتان او نساء واما قولك لا زيد في
الدار ولا عمرو فظاهر في انهما نفي للخبر لانهما داخلة على العلم فلا يصح ان
يكون نفي العام قوله ولما اي ولم ولما النفي للمضارع فتقلب معناه
للمضارع الى الماضي الآتي بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفي فعل ولما
يفعل نفي قد فعل ولما هي في الاصل لم وضمت اليها ما فزادت
اي فزادت ما في معنى لما ان تضمنت معنى التوقع والانتظار كما
ان قد متضمنة لمعنى التوقع والانتظار هذا على تقدير كون ازدادت
متعديا واما على تقدير كونه لازما ان تضمنت الخ بدل من قوله في معناها
بدل البعض من الكل والتقدير فازدادت ما في معناها في ان تضمنت
معنى التوقع والانتظار ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الخ في محل النصب
على التمييز والاستقلال اي وطال زمان فعلها لازدياد لفظها بفعلها يقال
ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب الندم ويقال ندم زيد ولما ينفعه
الندم اي ولم ينفعه الى هذا الوقت بعد اي بعد ذلك الندم مع كون

النفع متوقعا هذا ما تحقق به لما من حيث المعنى واما الذي اختصت به
من حيث اللفظ فهو انها مختصة بجواز حذف فعلها بعدها يقال ندم زيد ولما اي
ولما ينفعه الندم ولو لم تكن الزيادة في لما قام مقام الفعل قوله ولن بنظرة
لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل
وقال الخليل اصل لن لا ان فحذفت بالحذف وقال الفراء لن نهتها عن
الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح اذ الاصل في الحروف
عدم التصرف قوله حروف التنبيه اي ومن اصناف الحروف التنبيه وهي
ثمنة ما والا واما وهي موضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع في الكلام لتنبيه
لما يقال له لانه قد يغفو عن العرض على تقدير ان يكون غافلا ولهذا اختصت
بأوائل الكلام وهي ما وكخوها ان زيدا بالباب واكثر دخولها على الاسماء
الاشارة كهذا وها وعلى الضمائر كخوها انت كما قال الله تعالى ها انتم
القصم هؤلاء فيها الاولى داخلة على الضمير والثانية على الاسم الاشارة
وقد تدخل ما على الجملة كما قال المبالغة ها انا عذيرة ان لم تكن قلبت
فان صاحبها قد تاه في البلد قوله تا اشارة الى القصيدة والغداة
اسم من الاغتداء كما ان الرغوة اسم من الارتفاع وتا اي بحر والبلد
اسم المفازة وهي البادية والضمير في تكن وقلبت وصاحبها راجع

الى عذرة كان النابغة يحبي النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة
قوله والا واما عطف على قوله اما في من حروف التنبيه مما والا واما وهما لا
تدخلان الا على الجملة نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم قال الشاعر اما
والذي ابكى واضحك والذي امات واحي والذي امره الامر لقد تركتني
احسد الوحش ان ارى انيسين منها لا يريدها الدهر قوله اما بالتثنية والواو
للقسم والامر الشان والوحش هي حيوان البر الواحد وحشية والانيس اي
مألوفين والروع التخويف والدهر بضم الاسم من ذعرته اي ذعرا اي افزعته
وخوفته والضمير المستتر في تركتني راجع الى المحبوبة التي والجملة اعني احسد الوحش
في محل النصب على الحال من مفعول تركتني قوله ان ارى اي ان ارى
مألوفين من الوحوش لا نحو فهما الدهر ارى بالتخفيف قوله انيسين مفعول اول
لقوله ارى وقوله ولا يريدها الدهر في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله
ارى وقال الآخر الا يا اصحابي قبل غارة سنحال ما وقبل منها غاديات
واجال وفي بعض الروايات واجال والصبوح والشرب بالغدات وهو
خلاف الغبوق يقال منه صبحته اصبحه بالفتح صبحا وسنحال موضع ومنايا
جمع منية وهي الموت لانها مقدرة من مينيت له اي قدرته وغاديات
اي ابيات في الغدات جمع غادية وهي سحابة تنشأ صباحا وقيل وقوع منايا

موصوفة بغاديات اي ناشئات في الغدات واجال جمع وجل وهو الخوف
والاجال جمع اجل وهو مدة الشيء قوله الا للتنبيه وبا من حروف النداء
والمنادى المحذوف تقديره الا يا خليلي اصبحا في اي استقيا الخمر
صبوحا قبل وقوع غارت سنحال وقبل وقوع اوجال او آجال قوله حرف
النداء اي ومن اضاف الحرف حروف النداء وهي خمسة يا وايا و
هيا والهمزة قال ابن الحاجب في الكافية يا اعمها يعني يا اعم هذه الحروف
لانها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا وهيا للبعيد وفي
والهمزة للقريب وقال المصنف موافقا لصاحب المفصل وبا وايا وهيا للبعيد
ولمن هو بمنزلة البعيد من نائم او ساه اي غافل والسهو الغفلة
فقوله من نائم او ساه بيان من هو بمنزلته قوله واذا نودي بهما من عداهم
اي واذا نودي بهذه الحروف الثلثة من عدا البعيد والنائم والساهي
فلحرص المنادى اقبال المدعو عليه اي على اقبال المنادى على المنادى ولحرص
المنادى على مواظبة المدعو اي المنادى لما يدعوه له اي لما يدعو المنادى
المدعو لاجله قوله واما قول الداعي الخ جواب سؤال مقدر وهو ان يقال
ان يا للبعيد فكيف يقول الداعي يا رب ويا الله فاجاب المصنف بقوله
واما قول الداعي الخ تنبيه في طاعة الله تعالى وهضم اي لها اي الكسر والتبعا

واي ظ

يا رب والله بكسر ما قبل ياء المتكلم كما تقدم
رافع من الداعي

الدعاء لسبب تقصيره في طاعة الله تع من مضان القبول اى قبول دعاء
وعن مضان الاستماع واظهار الرغبة في الاستجابة اى في الاجابة بالجوار
اى بالبكاء والتضرع لا يرد هذا السؤال على ما قاله ابن الحاجب في الكافية
قال الجوهري في الصحاح استقصر اى عده مقصرا واستقده اى عده بعيدا
والاجابة والاستجابة بمعنى واحد وجاء الرجل الى الله تع اى تضرع بالدعاء
قوله واما اى الهمزة فللعرض عطف على قوله فيما واما وهيا للبعيد
واما اى الهمزة للقريب لكن الهمزة للاقرب نحو اى زيدا ازيدا بكا
قال الشاعر ازيدا اخا ورقاء ان كنت ثائرا فقد عرضت احيا حق فاقنم
قوله ورقاء اسم رجل الثار والثورة الدخل والحقد يقال ثارت القتيل
بالقتيل ثأرة وثورة اى قتلت قاتله وعرض له كذا يعرض اى ظهر واحتاج تحوبا
لكسر وهو الجانب والهمزة في ازيدا من حروف النداء اى يا زيد واخا و
ورقاء اسمه المنادى وان حروف الشرط وكنت ثائرا شرط فاقنم جزاء
الشرط فقد عرضت للتفعيل اى كنت ثائرا من قاتل اخيك ورقاء فاقنم
لانه قد عرضت احيا حق مظلم منه قوله حروف التصديق والايجاب اى و
من اضاف الحرف حروف التصديق والايجاب وهي ستة نعم وبل و
اجل وجير وان واى فقوله نعم هذا شروع في تفصيلها فنعم للتصديق

الكلام

الكلام المثبت في الخبر والتصديق الكلام المنفي في الخبر كقولك نعم لمن قال
قام زيد او قال لم يقم زيد اى نعم قام زيد في الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد
في الصورة الثانية وتصديق الكلام المثبت في الاستفهام والتصديق
الكلام المنفي في الاستفهام كقولك نعم لمن قال اقام زيد او قال لم يقم
زيد اى نعم قام زيد في الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد في الصورة الثانية
وهو قوله وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد اى وكذلك نعم اذا
قال القائل لقام زيد ولم يقم زيد قوله وبلى تحقيق للايجاب المنفي وهو اى
وبلى تحقيق لاثبات الكلام المنفي خبرا كان ذلك المنفي او استفهاما فتقول
بلى لمن قال لم يقم زيد اى بلى لم يقم زيد قد قام وتقول بلى لمن قال لم يقم زيد
اى بلى قد قام قال الله تع يحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوي بنانه اى بلى نجمعها قادرين قال الله تع الست بربكم قالوا بلى
قال الارواح بلى اى بلى انت ربنا فلو قالوا نعم لكفروا قوله واجل تحقيق اى
واجل تحقيق تصديق للخبر واخباره تقصا كان ذلك الاخبار او اثباتا
تستعمل في جواب الاستفهام تقول الخبر قد اتاك زيد فتقول اجل قد اتاني
زيد وكذا تقول الخبر ما اتاك زيد فتقول اجل ما اتاني زيد قوله وكذا جير وان
اى كما ان اجل تحقيق تصديق الخبر تستعمل في جواب الاستفهام كذا

خير بكسر الراء وقد يفتح وان المكسور مع تصديق للخبر خاصة والاستفهام ان في قوله
الاستفهام قال الشيخ عز وقس على الغزدوس اول مشرب اجل خبر ان كانت
ابحث دعائره قال الجوهري في الصحاح الغزدوس بستان الغزدوس كم روضة
دون اليمامة فقوله اول مشرب اي موضع اول موضع مشرب وقوله اجل
جير كانه قال فقلت الحق اجل والدعائر جمع الدعثورة وهو الحوض المنثلم او
قوله ان كانت ابحث دعائره اي ان كانت القضية ابحث لكن دعائر
الغزدوس قال الشيخ بكسر العواذل في التصحيح يثنى والوهمزة يقلب قد علاك
وقد كبرت فقلت انه قوله بكر اي غدا والعواذل جمع عاذلة من العذل وهو الملامة
وقوله يثنى والوهمزة عن الاصمعي كذا الوماولومته فهو ملوم اي عذله والشيب
بياض الشعر وعلى من العلو مجاز الارتفاع وكبر من الكبر في السن بكسر الباء ويقال
كبر الانسان بكبر كبرا اي اسن قوله يثنى في محل النصب على الحال من
قوله العواذل والوهمزة عطف عليه وقوله شيب مبتدا وقد علاك خبره وتقديره
شيب عظيم قد علاك قوله قد كبرت عطف على قوله علاك والهاء في الوهمزة
وانه السكت وافهموا ان الشاعر يقول عذلني العواذل في وقت
التصباح يثنى على التعشق والوهمزة على منع التعشق ويقلن عند الاوم على
تعشق شيب عظيم قد علاك وقد كان اي قرب حين ترك التعشق وقد

وقد كبرت واستت فقلت انه اي نعم قد علاني شيب وقد كبرت
قوله واي اثبات بعد الاستفهام وغيرها القسم الى للاثبات بعد الا
استفهام ولا تستعمل الا مع القسم اذا قال المستجير اي المستفهم اهل كان كذا تقول
اي والله اي كان كذا قوله حروف الاستثناء اي ومن اصناف الاسم الحرف
حروف الاستثناء وهي الا وعدا وخلا وحاشا فالاحرف بلا خلاف
بين النحويين قد نصب المستثنى بعده اي بعد الا وقد تجر المستثنى بعدها كما مر في
بحث المستثنى واما خلا وعدا فالاكثر اي اكثر النحويين على انهما فعلان بمعنى
جاوز نصب المستثنى بعدهما لانه مفعول به وما عليها مضمر وقيل انهما حرفان جر
وهو ضعيف كما ذكر في بحث حروف الجارة واما حاشا فالاكثر اي اكثر النحويين
على انها اي على ان كلمة حاشا حرف جر وبعضهم قال هو فعل اي لفظ حاشا
فعل بمعنى جانب نصب المستثنى بعده لانه مفعول به وفاعله مضمر نحو علي من
بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ
ينصب ما بعد حاشا وهو ضعيف كما ذكر في بحث الحروف الجارة
قوله ابن الاصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة والعين المعجمة قوله حرف للخطاب
اي ومن اصناف الحرف حرف للخطاب وهما الكاف والتاء الاحقتان
علامة للخطاب اما الكاف ففي نحو ذلك وكذلك تاك واولئك

وهنا وما التما افعى انت فلا محل لهذه الكاف والتا من الاعراب
بل المحل من الاعراب للجميع الكلمة فقوله وللحقها اى ولحق الكاف والتا
والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق التثنية والجمع والتذكير والتانيث الضمائر
فتقول ذلك ذلكما ذلكم ذلك ذلكما ذلكن وانت وانتما وانتم انت
انتما انتن كما تقول هو هما هم هي هما هن فقوله حروف الصلة اى ومن
اصناف الحرف حروف الصلة اى حروف الزيادة وهى ان وما ولا ومن
والباء واللام وانما سميت هذه الحروف حروف الصلة اى حروف الزيادة
لانها قد تقع زائدة لانها زائدة ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف
التاكيد او الفصاحة او غيرهما ويعرف كونها زائدة لانها لو اسقطت
لم يخل المعنى فقوله ما ان اى ما ان المكسورة تزاد لتاكيد النفى فى ما ان رايت
زيدا اى بعد ما النافية عما ان رايت ولا سمعت به كاليوم
ما ان ابيق جربا ما الباء المطلق بالفتحات والابيق والمنوق
جمع ناقة وجرب جمع جربا فقوله ما ان رايت الاصل ما رايت كالاشى
او كمثال اراه اليوم طالى ابيق جربا ثم جعل الفعل لليوم حتى كانه الكلام
على طريق المجاز ات فقال ما ان رايت كاليوم طالى ابيق جربا
ولا سمعت به والضمير فى به راجع الى الكلام الذى بمعنى المثل فى اليوم

لانه مقدم رتبة وانما لم يقل ما بينه مع انه اراد امرة ما بينه حيث
اليوما تنها الاوائل بالفتحات لان الاصل مثل هذا الفعل ان يتولاه
الرجال لا النساء انما يقال شاهدى اى اشاهد هذا امرا مرة فغلب
فيه المذكر على المؤنث الا نثى لغلبة وجود ذلك الفعل من المذكر كالامارة والقضاء
قوله لما ان جاءنى كما ان جاءنى والان للفتوحة تزاد فى لما ان جاءنى بعد لما
كقوله تع فلما ان جاء البشير اى فلما جاء فقوله وما اى وما تزاد فى مهما كقوله تع
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا واصل مهما ما فزيدت عليها ما اخرى فصارت
ما ما فقلبت الالف ها الاولى فصارت مهما وما تزاد ايضا فى ايما
كقوله تع ايما تكونوا يدرككم الموت اى اين تكونوا وما زيدت
فى ينما نحو قوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم اى فرحمة فقوله ولا اى ولا
زيدت فى قوله تع فى آخر سورة الحديد ليلا يعلم اهل الكتاب اى لان
يعلم ولا زيدت ايضا فى لاقسم اى اقسم فقوله ومن اى وتزاد من فى ما جاءنى
من احد بعنى بعد النفى اى ما جاءنى احد فقوله والباء اى والباء زائدة
فى ما زيد بقائم اى فى خبر ما بمعنى ليس اى ما زيد قائما او قائم على الخلاف
الرايين اى على خلاف مذهبين اهل الحجاز وبنى تميم فقوله واللام اى
واللام زيدت فى قوله تع ردف لكم اى ارتدف لكم بمعنى تبعكم فقوله حرف

امراه ولا يقال شاهدى م

ما ا م

التفسير اى ومن اصناف الحرف حسب التفسير وهما الى وان فالى نحو زيد
اى معد يعنى ان تفسير رمى سعد وقالت عمرة ترمينى بالطرف اى انت مذنب
وتلقينني لكن اياك واقل يريد انت سبب فى تفسير الرمى بالطرف الرمى
الاقيا، والطرف العين ولا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر والعلى السبق
وان فتحت العاف مدت فوله ترمينى الى تلقينني انت يا مجبوبة بالعين
اى انت يا عاشق مذنب وتلقينني اى تبغضنني لكن اياك لا اقل
الى لكن انا اياك لا اقلى كقوله تع لكنا هو الله ربى فحذفت الهمزة والقيت
حركتها على نون لكن فتلاقت النونات فادغمت الاولى فى الثانية
وان عطف على قوله اى حسب التفسير اى وان فى تاويته ان قم ولا يجئ ان
مفسرة الا بعد قول فى معنى القول نحو ناديته ان قم تريد بها تفسير النداء او امرته
ان اقعد تريد بها تفسير الامر قال الله تع فى سورة الصافات وناديناه
وناديناه ان يا ابراهيم يريد بها تفسير النداء اى اعم استعمالا من ان لان
ان لا تجئ مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف
اى فانها تجئ قلت ان قم ولا يقال ايضا فى رتبته ان قم قوله الحرفان المصدريان
اى ومن اصناف الاسم الحرف حرفان المصدريان وهما ان وما مختصان
بالجملة الفعلية لانهما تدخلان على الجملة الفعلية ويجعلانها فى حكم المفرد الذى

هو المصدر اما ان فقولك اعجبنى ان خرج اى اعجبنى خروجه و
كقولك اريد ان يخرج اى اريد خروجه واما ما فكما فى قوله تع فى سورة
براءة وضاقت عليكم الارض بما رحبت اى برحبها قال الجوهرى فى الصحاح
الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع
منه بلد رحب وارض رحبة وانما لم يذكر للعلم ان المنقلة المفتوحة وهى ايضا مصدرية
اعما دا على قوله فى بحث الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها هم
وعلى قوله ايضا بعد ذلك مصدرية ايضا لكن هى مختصة بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا على المبتدا او الخبر نا قد ادخلتها بجعلها فى تاويل المفرد
الذى هو المصدر حسب ما نحو اعجبنى ان زيدا منطلق اى انطلاق زيد وفى
تاويل المفرد الذى فى معنى المصدر نحو اعجبنى ان زيدا اخوك اى اخوة
زيد لك فان قد جعلها فى تاويل المفرد الذى هو المصدر حسب ما وما
فى معناها قدرت الكون نحو اعجبنى ان هذا زيد اى كون هذا زيدا قوله حروف
التخصيص اى ومن اصناف الحرف حروف التخصيص وهى اربعة لولا ولوما
والا وهلا ولها صدر الكلام لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فوجب
تقديمها للتوصل العلم فى الاول بان الكلام فى اى نوع قوله وتدخل
على الماضى والمستقبل اى وتدخل هذه الحروف على الماضى واللزوم

وفتح فاعل ومفعوله الى اخره فاعلم
ان ان المنقلة المفتوحة م

على ترك الفعل نحو لولا فعلت ونحو لولما فعلت وتدخل هذه الحروف
على المستقبل لازم نحو لولا تفعل اى افعل ولا تدخل هذه الحروف على المستقبل
لازم نحو لولا تفعل اى افعل ولا تدخل هذه الحروف الا على الفعل لفظا او
تقديرا كما سيجئ اى سيجئ فى آخر بحث حروف الشرط قوله لولا اسم ولما
تكونان ايضا اى كما تكونان لتخصيص تكونان لامتناع الشئ لوجود غيره
اى لانتفاء الثانى لوجود الاول فيختصان اى فيختص لولا ولما اذا كانتا
متصلتين لوجود غيره بالاسم اى بالمبتدا او الخبر فحذفوا وجوبا نحو قوله تع
لولا انتم لكنا مؤمنين اى لولا انتم موجودون لامتناع عدمكم لوجودنا فحذف الخبر لحصول القرينة
المعلومة من معناها المذكور ولحصول العالم مقام الخبر وهو الجزاء ولا
تهمل الشرط قيل كان سبب هذا القول ان امرأة كانت حاملة زنت
فامر عمر برجمها فقال على كرم الله وجهه ما صنع فى بطنها فامر عمر بتاخير رجمها
اى ان تضع حملها وقال عمر لولا على لهلك عمر قوله حرف التقريب اى
ومن اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد ومعناه تقريب الماضى من
الحال اذا دخل على الماضى كقولنا قد قامت الصلوة وانه تقلل تارة وتخفف
تارة اذا دخل المضارع مثال التقليل كقولك ان الكذوب قد يصدق
وان الجواد قد يعثر ومثال التحقيق كقولنا قد يعلم الله المعوقين قوله وفيه اى

وفى قد نوع واشتهار اذا دخل الماضى نحو قد فعل لمن توقعه وانتظر الفعل
منه قوله المؤذن قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام برمته نحو قد فعل
لقوم ينتظرون الخبر قوله حروف الاستقبال اى ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال
وهى حروف السين نحو سوف يعلم وسيعلم وفى سوف دلالة على زيادة
تاخير ومنه سوفت الام اى اخرته ويقال سف افعل بمعنى سوف افعل وان
ولن ولا النافية وقد مر بيانها قوله حرف الاستفهام اى ومن اصناف
الحرف حرف الاستفهام وهو طلب الفهم بين المتكلم والمخاطب وهما اثنان
الهمزة وهل تدخلان على الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم وهل زيد قائم و
الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد قوله والهمزة اعم تقرقا منه اى والهمزة اكثر
تقرقا فى الاستعمال من هل يعنى تستعمل فى مواضع لا تستعمل فيها تقول ازيد
قائم ولا تقول هل زيد قائم يعنى اذا كان الخبر فى الجملة الاسمية منفيا جاز
استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل اصل هل ان تكون بمعنى قد كقولنا هل
اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى فكما لا يقال قد زيد قائم لا
يقال هل زيد قائم فان قلت معتقدا ما ذكرت ان لا يقال هل زيد
قائم كما لا يقال قد زيد قائم قلت انما يقال هل زيد قائما تشبيها لها
باختها وهى الهمزة فى ازيد قائم وانما لم تشبه باختها فى مثل هل زيد قائم

لان هذه الجملة اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبار رجل في
نفسها اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى واليق بتشبيهها باختها
وهي الهمزة قوله وتقول ازيد عندك ام عمرو اى تقول ازيد عندك
ام عمرو دون هل يعني تستعمل الهمزة مع ام المتصلة ولا تستعمل هل معها لان
هل للسؤال عن النسبة والهمزة للسؤال عنها وعن الذات فلذا اجاز
ازيد عندك قائم ام هل زيد قائم لان السؤال عن النسبة وكذا اجاز ازيد
ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه لسؤال عن الذات لان حصول احدهما عند المخاطب
لا على التعيين فتحقق انما السؤال عن التعيين اى عن تعيين الذات المتصفة
بذلك الحصول المتحقق قوله وانما اذا ما وقعه اى وتقول انما اذا ما وقعه في
سورة يونس الم كان على بينة في سورة هود او من كان مبتنا في سورة
الانعام دون هل يعني لم تدخل الهمزة على حروف العطف ولا تدخل هل
عليها لان الهمزة تقطع ما بعدها عما قبلها لاختصاصها بعد الكلام فلو وقعت
الواو والفاء ثم قبلها ومن لوصل ما بعدها بما قبلها كان كالجمع بين الضدين
اللذين هما موضع البر وبين الحوت الذي موضعه البحر فتدخل الهمزة على
حروف العطف ويقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها لتضمنها في
هذا الباب فان مذهب سيبويه ان حرف الاستفهام وهو الهمزة فقط والله

هل لمعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء
دخول الهمزة على هل في قول الشاعر سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل او
ثابج القاع ذي الاكم قوله سائل امر من المسئلة بمعنى السؤال وفوارس
جمع على غير قياس ويربوع قبيلة من بني تميم والشدة بفتح الشين المجلة ويروى
بشد تنا بكسر الشين وهو القوة وبفتح الجيم اسفله والقاع المستوى من
الارض والاكم جمع الاكمة وهي معروفة ونحواه اسئل فوارس بيتهم يربوع
من حزنيا بجانب القاع ذي الاكم اهل ركبوا منا جنبا وضعفا ورده قوله وتقول
اتقرب زيدا وهو اخوك دون هل اى وتقول اتقرب زيدا وهو اخوك
منكر القرب وهو على صفة الاخوة دون هل تقرب زيدا وهو اخوك فانك
لا تقول ذلك لان هل مختصة للفعل المضارع بالاستقبال لانها تجيء في مقام
التردد في وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحال لانه متحقق واما الهمزة
فانها تستعمل في التنوية ايضا كما عرفت ان الهمزة للسؤال عن الذات
ايضا فان قلت ان قولك اتقرب زيدا وهو اخوك لحصول الحاصل وهو
محال قلت وان كان طلب الحاصل لما انكر بهذا الاستفهام حزبه
صار كانه لم يكن بهذه فاستقام سؤاله قوله ويحذف الدلالة ويحذف الهمزة
عند الدلالة الدليل على حذفها تقول وزيد عندك ام عمرو بحذف

همزة من ازيد لان ام في ام عمرو بمعنى المنقطعة وقد علمت ان ام المنقطعة
لا تقع الا في الاستفهام مع الهمزة قال الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان قال المطرزي في المغرب لعمرك بالضم او بالفتح
بمعنى البقاء الا انه بالفتح اغلب في القسم حتى لا يكاد يسمع الا مفتوحا ويقال لعمرك
والعمر الله لا فعلن وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف وادري من
الدراية وهي العلم والجمرة الجمرة وهي الحصاة وبها سموا الذي يرمى الحصاة
اليه لما بينهما من الملابسة اي لعمرك قسمي لا اعلم السبع حصاة رميت
ام الثمان الجمار اعالي موضع الحصيات ام بثمان حصيات وان كنت عالما في الامور
فقد فقدت الهمزة في البسيط لدلالة ام المنقطعة في ام بثمان على حذفها قوله والاستفهام
على نوع من انواع الكلام لتحصيل العلم في الاول بان الكلام في اي نوع من انواعه
قوله حروف الشرط وهي ان ولو اما فان لزمان المستقبل ولو دخل على الفعل
الماضي ولو لزمان الماضي كان دخل على الفعل وان دخل على المستقبل وهما
حرفان على الجملتين الاولى شرطا والثانية جزاء ويكي فعلا الشرط والجزاء اما
ضميين نحو ان اكرمني اكرمتك ومضارعين نحو ان تكرمني اكرمك ويكي
احدهما ماضيا والآخر مضارعا بان الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان
اكرمني اكرمك وبالعكس نحو ان تكرمني اكرمتك قوله فان كانا ماضيين

للوضوح

فتجعل الجملة

الا وان كانا فعلا الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم فيهما لفظا لان الماضي
مبني والجزم لا يكون الا في المعرب قوله وان كانا مضارعين اي في
ان كانا محل الشرط والجزاء مضارعين او كان الفعل الاول وهو الشرط
مضارعا فالجزم لازم في المضارع لوجود المقتضي وهو حرف الشرط وعدم
المانع وهو البناء نحو ان تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمك قوله
وان كان الآخر مضارعا اي وان كان الفعل الآخر وهو الجزاء مضارعا
والفعل الاول وهو الشرط ماضيا جاز رفع المضارع نحو ان قمت اقم بك
وجاز جزم المضارع ايضا نحو ان قمت اقم بك اما جواز الرفع فلان
حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقمت بك فلان لم يعمل في الجزاء الذي
هو ابعد عنه اولى واما جواز الجزم فلكونه معربا ووجود الجوازم ومثال الجزم
كثير ومثال الرفع قول زهير في مدح هرم السنان المزني هو الجواد الذي
يعطيك ماله عفوا ويظلم حيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى ومسئبة الجواد الذي يقال جاء الرجل
بالجود جوادا فهو جواد والنول والسائل الاعطاء وعفو المال ما يفضل
عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعني بغير مسئلة قوله اتى وسئل
وفوق طاقته فيظلم اي فيحمل الظلم التي اتيه والفقر والخيل الفقير المثل

ويظلم

الاولان

قال وعليه يحتمل ان يكون من الثلثة بمعنى الحجة والمسئلة والسؤال للمبالغة الجائعة
والعائل الجزم الذى لا خير فيه وقال الجوهرى فى الصحاح والجرم بكسر الراء ايضا الرمل
وقال غيره وان كان خليل الى آخره اى وان اتى المدوح فقير او جيب يوم مسغبة او
يوم مجاعة يقول للممدوح ليس مالى غائبا بيا ولا مالا لاخير فيه فيعطى منه الخليل شيئا
فان حرف الشرط واتاه خليل شرطيه ويقول جزاء ما لفعل الاول ماضى
والفعل الآخر مضارع (وهو مرفوع) فلو جزم لم يكن البيت موزونا قوله واذا
كان الجزاء ماضيا الى هذا شروع فى بيان عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان
جواز دخولها عليها عليه فان دخول الفاء على جزاء منحصر فى اقسام ثلثة ممتنع و
جايز واجب والضابط فى ذلك انه اذا اثر حرف الشرط فى الجزاء معنى فقط
لم يجز دخول الفاء على الجزاء اى يمتنع دخولها عليه لعدم الاحتياج الى الربط
بالفاء واذا احتمل تاثير حرف الشرط فى الجزاء وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء
على الجزاء نحو ان تكرمنى فانا اكرمك وجاز ترك دخولها عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط
فى الجزاء قطعا يجب دخولها عليه للاحتياج الى الربط بالفاء ليدل على انه جواب
الشرط فقوله واذا كان الجزاء ماضيا لفظا او معنى قصد به الاستقبال الحرف
الشرط الاشارة الى القسم الاول وهو ان حرف الشرط اثر فى الجزاء معنى
قطعا اى واذا كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ان اكرمتنى اكرمتك وقصد الجزاء

الماضى لفظا الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء
يتحقق تاثير حرف الشرط فى الجزاء قطعا وهو جعله للاستقبال وان
كان الجزاء ماضيا معنى نحو ان اسلمت لم تدخل النار وقصد بالجزاء الماضى معنى
الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء ايضا لدليل المذكور
قوله وان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء وتركه اشارة
الى القسم الثانى وهو انه اذا احتمل تاثير حرف الشرط فى الجزاء وعدم تاثيره
فيه اى وان كان الجزاء مضارعا منفيا جاز دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى
فانا اكرمك من حيث انه جعل خبر مبتدا محذوف اى فان اكرمك فانا اكرمك ولم يؤثر
حرف الشرط فى الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى اكرمك
من حيث انه لم يجعل خبر مبتدا بل يجعل جواب الشرط قائما مقام جواب الشرط
فى الجزاء وهو الاولى لانه لا يستلزم حذفا وان كان الجزاء مضارعا منفيا
بلا جاز دخول الفاء على الجزاء ان جعل للنفى الاستقبال نحو ان تكرمنى
فلا امينك اذ لم يكن لحرف الشرط تاثير فى الجزاء وجاز ترك دخول
الفاء على الجزاء ان جعل لا مجرد النفى نحو ان تكرمنى لا امينك اذا كان
لحرف الشرط تاثير فى الجزاء الخ وهو جعله للاستقبال قوله ويجب دخول الفاء
على غير ما ذكر اشارة الى القسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر

في الجزاء قطعاً اي وجب دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا
في القسمين المذكورين لتحقق عدم تاثير حرف الشرط في الجزاء قطعاً آخ قوله كما
اذا كان الخ جملة اسمية مثال لقوله غير ما ذكرنا اي وجب دخول الفاء
على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا كما اذا كان الجزاء جملة اسمية نحو ان جئتني فانت
مكرم او كما اذا كان الجزاء ماضياً محققاً بسبب دخول قد على الماضي لفظاً نحو
ان اكرمتني فقد اكرمتك امس او بسبب دخول قد على الماضي تقديراً نحو قوله تع في
قصة يوسف عليه السلام ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت
والقد الشق طولاً اي كان قميص يوسف شق من جانب القبل فقد صدقت راجعاً
ما في قولها او كما اذا كان الجزاء امراً نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء
نهياً نحو ان اكرمك زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء فعلاً غير متصرف نحو ان
اكرمت زيداً فلا يهينك او منفياً بما هو نفي الحال نحو ان اكرمت زيداً فما
يهينك فانه يجب دخول الفاء على الجزاء في هذه الامثلة المذكورة لدليل المذكور
فوجب ترادها عليها اي وتزادها على ان للتاكيد نحو قوله تع في سورة البقرة فاما
يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا اريدت
ما بعد ان شرطاً اذ فعلت نون التاكيد على فعلها في اكثر الاوقات
لانه لما اكدت حرف الشرط كان تاكيداً الفعل اولى قوله ولها اي الحروف

فعلى ان اكرمت اوكما اذا كان الجزاء منفياً بغير لا سواء كان منفياً بلن وهو تعالى المتصل على الباء كما ان اكرمت زيد فلن يهينك م

الشرط صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواع الكلام لتحصل العلم في الاول بان
الكلام في اي نوع من انواعه قوله ولا تدخل اي ولا تدخل حروف الشرط
وسواء ولو اما الاول على الفعل لفظاً نحو ان اكرمتني اكرمتك ولو ضربتني
ضربتك او تقديراً نحو قوله تع وان احد من المشركين استجارك فاجره
اي وان استجارك احد من المشركين استجارك فاجره فاحد مرفوع بانه فاعل
لفعل محذوف لتفسيره الظاهر ونحو قوله تع في آخر سورة سبحان قل
لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون
تملكون فحذف الاول لتفسيره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لانه لما حذف الفعل
وجب ان يكون الفاعل منفصلا فجيء للفاعل انتم لانه المضمر المرفوع المنفصل
للجمع المذكر المخاطب واما قوله تع انا انذرناكم انذاراً قوله وكذا احرف
التخصيص اي كان حروف الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظاً او تقديراً كذا
حروف التخصيص لا يدخل الا على الفعل لفظاً نحو لو فعلت او تقديراً كقولك
لمن ضرب قوماً لولا زيداً اي لولا ضربت زيداً اي هلا ضربته قال الجوهري
تقول من عقر النيب افضل مجدكم بني ظوطري لولا الكمي المقنعا اما العدا فحقاً
والعقر الجرح والنيب جمع ناب وهي المسنة من الموق والمجد الكرم

وقال ابن السكيت المجد الشرف والفضل والعظم والخطير الرجل الفخم
الذي لا يخاف عثرته اي لا تقع عثرته ومكي فلان شهادة بكيها اذا اكملها اي
استثنى وكمى اي تغطى وكمت وجه الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمي الشجاع
المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي ستر بها بالدرع والبيضة والجمع الكمات
كانهم جمعوا الكامي مثل قاض وقضات ورجل مقنع بالتشديد اي عليه
بيضة اي تعدون عقر النيب للضيافة من افضل مجدكم يا بني طوحى لولا
تعدون عقر الكمي المقنع من افضل مجدكم يعني انتم تفتخرون بالضيافة
فهلا تفتخرون بالمقاتلة قوله واما في نحو الشرط اعلم ان اما للتفصيل
النسب نحو اما زيد فعالم واما عمرو ففي جهل فالاصل فيها التكرار لكنهم
لم يلتزموا تكرارا ما قولهم ما ان رايت فلانا ان في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه
متعلق ولم يذكر بعد اما اخرى لكونها معلوما مما قبله ويدل على كونها اما
للشرط لزوم الفاء في جوابها والقصد بان الاول مستلزم للثاني في نفسها
معنى الشرط نحو اما زيد فمنطلق اصله مهما يكن من شيء فزيد منطلق هذا
مذهب سيبويه وفيها اصله ما فقلبت الف ما الاولى ميما وفصل بينهما
بذكر يكن تاكيدا بمعنى يقع ومن شيء بيان الضمير المستتر الراجع الى ما التقديرية ما
يقع الذي هو شيء فزيد منطلق اي الانطلاق ثابت لزيد على كل حال من الاحوال

فاذا علمت ان اصل اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فقد علمت
انه لزم حذف الفعل الداخل عليه اما لان المقصود هو الاسم الواقع بعد ما الى
بعد اما دون الفعل ولما حذف الفعل جعل الحرف الذي ما في غير جوابها بين
اما وبين ما انها عوض من الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعد ما كرهتهم ان
ان يلي آلة الجزاء هي الفاء وآلة الشرط هي اما وقال بعض النحويين ان الاسم
الذي بعد اما ليس جزاء ما في جواب اما بل هو معمول الفعل محذوف تقديره
مهما يذكر زيد فهو منطلق قوله واذن جواب وجزاء اي واذن جواب
لقول رجل وجزاء الفعل واما التي يبنى في آخر بيان حروف الشرط لما سبقها
الشرط والجزاء من حيث انها جواب وجزاء يقول الرجل اما انك فتقول اذن
اكرمك فنحو الكلام قد اجتبيه وخبرت اكرامك جزاء على اتيانه قوله كو
عملها اي وعمل اذن وهو النصب في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها
كقولك لمن يقول لك ان اكرمك اذن اجيئك اي واتما تعمل اذن بشرطين
احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء ما قبلها اي ان لا يكون
ما بعده معمول لما قبلها والا يلزم تزاحم العاملين وهما اذن وما قبلها على معمول
واحد قوله وتلغى اذن اي وتبطل عملها اذا كان الفعل المذكور
بعدها حالا لفقد ان احد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذن

والجزاء لا يكون الا في الاستقبال
وما يوهمه ان لا يعتد ما بعدها
على ما

اى وتلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها

افتك كاذبا قوله او معتمدا على ما قبلها كفقد الشرط الثانى كقولك لمن قال انا ايتك انا ان اكرمك وتلغيها ايضا اذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كاذبا قوله حرف التعليل اى ومن اصناف الحرف حرف التعليل وهما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى حتى مالا ونحو ذلك لاكرمنى وقدم بيان عملهما فى باب الفعل قوله حرف الردع اى ومن اصناف الحرف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال الجوهرى فى الصحاح ردعته عن الشىء اردعه ردعا فارتدع اى كففته فانكف وانكفف وهو كقولك لمن قال لك شيأ منكرة نحو فلان يغتصب فتقول كلا اى ارتدع اى انزجر كما قال عزوجل بعد قوله ربى اكرمنى ليلى اما ليس الامر كذلك لانه قد يوسع فى الدنيا رزق من لا يكرمه من الكفار وغيرهم وقد يضيق فيها رزق من لا يهينه من الانبياء والصلحاء وقد يكون بمعنى حقا كما فى قوله تع ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وعلى هذا الوجه يكون ايضا حرفا لانها لتحقق الجملة كان المكسورة فلم تخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت بمعنى حقا تكون اسما لكنها بنيت لموافقتها لفظا لكلا التى للردع قوله اللامات اى ومن اصناف الحرف اللامات وهى ثمانية انواع لام التعريف ولام القسم ولام الموطئة للقسم واللام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء

ولام الفارقة

المذكور

اسلكتهم

ولام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجر ولام التعريف هى اللام الساكنة التى تدخل على الاسم المذكور فتعريفه فهذه اللام وحدها هى حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت الالف مقصورة قبلها لم تحذف فى الوصل كما لا تحذف همزة ام نحو ازيد عندك ام عمرو ولان الالف لا تنون بدل على النكرة وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض وذهب الخليل الى ان حرف التعريف الال كهل ورجل لان حرف المعانى ليست ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على مذهب الخليل طلبا للتخفيف لكثرة الاستعمال وليست للوصل بل هى همزة القطع على مذهبه اما عند سيبويه فهى للوصل قوله اما تعريف جنس اى وهى اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعرف ذلك الاسم المنكور اما تعريف جنس اى حقيقة او تعريف عهد اى عهد خارجى مثال الاول وهو ان تعرف بهذه اللام الاسم المنكور بتعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم اى اهلكهم هذان الجنسان المعروفان من بين سائر الاجناس ولا تريد دينارا ولا درهما بعينهما بل تريد جنسهما اى حقيقتهما قوله وقولك عطف على قوله قولك اى ومثال الاول ايضا الرجل خير من المرأة اى هذا الجنس

من الحيوان سائر اجناس الحيوان خير من ذلك الجنس من الحيوان من بين
سائر اجناسه قوله وقوامهم عطف ايضا على قوله فوقك اى ومثال الاول ايضا
قولهم للرأس صعوه والمراد بالصعوه القلب واللسان تميا بذلك لصغر حجمهما اى
اى اعتبارا بهذا الامر بالقلب المدرك واللسان المبين المقرر قال الله تعالى فى
سورة الصاد وآتيناه الحكم وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر لسان
الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم ومثال الثانى ان
تعرف هذه اللام الاسم المنكور بتعريف عهد خارجى اى معروف خارجية فوقك
فعل الرجل كذا الرجل معهود اى معروف بينك وبين مخاطبك قوله وفوقك
عطف على قوله فوقك اى ومثال الثانى قولك انفقت الدراهم لدراهم
معهودة اى معروفة بينك وبين مخاطبك قال الجوهرى فى الصحاح المعهود
الذى عهد وعرف ومثال الثالث ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره
منكرا او معرفا كقوله تع انا ارسلنا فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
قوله قال ابو على الفارسى ان مع العسر يسرا او قد تعرف هذه اللام
الاسم المنكور بتعريف عهد ذهنى كقولك ادخل السوق للسوق معهود
فى الذهن وليس بينك وبين مخاطبك سوق وجودى معهود وقد تعرف
هذه اللام الاسم المنكور بتعريف الاستغراق اى استغراق الجنس كقوله

تع ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اى الى جميع
الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام الاستغراق
بان لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها يصح المعنى وبان الاستثناء مما دخلت
عليه جايز كما فى هذه الآية المذكورة قوله ولام القسم عطف على قوله لام التعريف
اى اللام لام التعريف ولام القسم اى لام جواب القسم انما يتلقى القسم
بجواب بهذه اللام وغيرها من ان وحروف النفى لربط الجواب بالقسم
اذا كان القسم غير السوال واما القسم الذى للسوال فلا يتلقى فيه الا بما فيه معنى
الطلب كقولك بالله اخبرنى واما القسم الذى لغير السوال ففيه تفصيل وهو
ان جواب هذا القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما مثبتة
او منفية فان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها مضارعا لزمها اللام
مع نون التاكيد على الافصح نحو والله لافعلن وان كان فعلها ماضيا لزمها
اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب جملة فعلية
منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما او لا مع نون التاكيد وبدونها نحو والله
ما افعلن ولا افعلن وما افعل ولا افعل بجوز حذف حرف النفى لدلالة
الحال عليه كقوله تع تالله تفتؤا تذكر يوسف اى لا تفتؤ وان كان فعلها ماضيا
لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد او لا قام زيد وان الجواب جملة اسمية مثبتة

لزمها اللام او ان المكسورة او هما نحو والله لزيد قائم او والله ان زيدا لقائم او
والله ان زيدا لقائم وان كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما او لا نحو والله
ما زيد بقائم في الدار او والله لا زيد في الدار ولا عمرو قوله والموطئة للقسم
عطف ايضا على قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام الموطئة
للقسم من التوطئة وهي التمهيد والتسهيل المهملة السامع يعني ان الجواب فان
المراد باللام الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا نحو
والله لئن اكرمتني لاكرمنك او تقديرا كقولك لئن تركت ليعبطن بعلك
اي والله لان اتركت لتوذن الى الجواب للقسم لا للشرط جواب القسم واما
جواب القسم لفظا ومعنى ما يأتي بعد الشرط لكون القسم اهم لتقدمه وهو جواب
الشرط معنى لا لفظا واذا تقدم القسم او الكلام لزم ان يدخل حرف الشرط
على الماضي لفظا نحو والله لان اكرمتني اكرمتك او معنى نحو والله لان لم اكرمني
لاهينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب لفظا اتى بالشرط على وجه لا يكون
بحرف الشرط فيه عمل لفظا لينوافق قوله ولام جواب لو ولو لا عطف ايضا على قوله
لام التعريف للامات لام التعريف ولام جواب لو كقولك لو كنت
لجعلناه حطاما والحطام ما تكسر من اليبس ولام جواب لولا نحو ولولا على لهلك
عمر ويجوز حذف هذه اللام كقولك لو كنت اجعلناه اجاجا على ما مر قوله

ولام الامر

ولام الامر عطف على قوله لام التعريف وهي اي ولام الامر مكسورة
نحو ليضرب زيد ويجوز تسكينها اي تسكين لام الامر عند واو العطف
وفاءه كقوله تع فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قوله ولام الابتداء عطف ايضا
على قوله لام التعريف وهي اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم وانه ليقوم واما
اورد مثالين اشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على الاسم او الفعل
المضارع لشبهه بالاسم كقوله تع لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
وكقوله تع ان ربك ليحكم بينهم بالتشديد وخولها على الماضي بعده من شبهه
الاسم فلا يقال ان زيدا لقام وفائدة هذه اللام توكيد مضمون الجملة ولما
كانت متحققة مع ان المكسورة في معنى التاكيد كرهوا ان يجمعوا بينهما
واما ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة اذا تقدم اسمها او على اسمها
اذا فصل منه وبين بينهما او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لقائم
وان في الدار لزيدا لقائم الدار جالس ولا يقولون ان زيدا جالس
لقائم الدار لان ما قبل هذه اللام لا يعمل فيما بعد ما قوله واللام العارية عطف
ايضا على قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام العارية
بين ان المكسورة المخففة وبين ان النافية وهي اللازمة لخبر ان المكسورة
اذا خففت كما ذكر في بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله ولام

الب عطف ايضاً على قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف
ولام الجر نحو المال لزيد جنبك لتكرمه اى لاكرامك قوله تا التانيث
الساكنة اى ومن اضاف الحرف تا التانيث الساكنة وهى التاء اللاحقة
بالفعل الماضى نحو قد قامت الصلوة وضربت هند قوله دخولها اى دخول
هذه التاء على الفعل الماضى للايذان اى للاعلام من اول مرة ان المسند اليه
وهو الفاعل للمؤنث اما مؤنث غير حقيقى كما فى المثال الاول او حقيقى
كما فى المثال الثانى وخصها بالسكون لئلا يلزم اربع حركات متوالية
وخيّر بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قامت الصلوة وبالفتح نحو
نصرتا الزيدان تحركها بحركة صيانتها لم ترد الالف الساقطة فى نحو رمتا
فلا يقال رماتا لان الفتحة روية قوله النون المؤكدة اى ومن اضاف الحرف
النون المؤكدة وهى على ضربين ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة
ابلغ فى التاكيد من خفيفة ومن ثم ابتدا بتبيتها فقال المؤكدة بها اى بالنون
المؤكدة كالامر نحو اضربنّ وكالنهى نحو لا تخرجنّ وكالاستفهام نحو هل

الافعل مستقبل فيه معنى الطلب احترازعن الماضى وعن ليس الذى فيه معنى الطلب المؤكدة بالنون المؤكدة ٣

تضربنّ وكالعرض نحو الا تنزلنّ وكالتمنى نحو ليتنك تقعدن وكالقسم نحو بالله
لافعلنّ ونحو اقسمت عليك الا تفعلنّ اى ما اطلب منك الا فعلك
ونحو اقسمت عليك لما تفعلنّ اى الا تفعلنّ اى ما اطلب منك الا فعلك

قوله ولزمت نون التاكيد اى ولزمت النون المؤكدة فى القسم
المثبت كما مر من الامثلة المذكورة للقسم لتقرر ان المؤكد بها جواب
القسم ويعلم من قوله ولزمت فى مثبت القسم ان النون المؤكدة لا تلزم
فى غيره من القسم المنفى والامر والنهى والاستفهام والعرض والتمنى نحو
والله لا تفعل واضرب ولا تخرج وهل تذهب لا تشرك وليتنك تقعد
قوله وكثرت فى مثل ما تفعلنّ اى وكثرت النون المؤكدة فى فعل الشرط
اذا اكد حرف الشرط وهو ان بما نحو قوله تع ما ترينّ من البشر احدا ونحو
قوله تع فاما يبصرنك متى اهدى لتشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم فى كونها
مؤكدة اى فى كون لام القسم مؤكدة كما ان ما المزيدة مؤكدة فكما كثرت
النون المؤكدة مع لام القسم نحو والله لا تفعلنّ كثرت مع ما المزيدة نحو اما
تفعلنّ فان افعل قوله وكذا حيثما تكونن اتيك اى وكذا كثرت النون
المؤكدة فى حيثما تكونن اتيك لان فيه مع الشرط مع ما المزيدة المشبهة
بلام القسم فى كونهما مؤكدة قوله وبجهد ما تبلغن اهل وكذا كثرت النون
المؤكدة فى لجهد ما تبلغن لتشبيه ما المزيدة التى فيه بلام القسم فى كونهما مؤكدة
والمجهد السعى والبلوغ الوصل وبجهد متعلق بتبلغن معناه ليكونن بلوغك
بجهد قوله فى بعين ما ارتينك اى وكذا كثرت النون المؤكدة فى بعين

ما ارنيك لتشبيه ما المزيدة اى فيه بلام القسم فى كونها مؤكدة قوله ارنيك
من رؤية البصر التى بمعنى الابصار ولذا اعدى لمفعول واحد قوله وبعين متعلق
بقوله ارنيك وهذا مثل يضرب فى استعجال الرسول اى اعجل ولكن كما تثنى
انظر اليك قوله وقد تدخل فى النفى اى وتدخل النون المؤكدة فى النفى وان لم
يكن فيه معنى الطلب تشبيها بالنهى وسمع قليل نحو لا تقرب قوله وكذا النيجا يقارب
النفى اى وكذا تدخل النون المؤكدة فيما يقارب النفى نحو ربما يقولن فان
قريب من النفى ورب للتقليل قال الشاعر ربما اوفيت فى علم ترفعن
ثوبى شمالات قوله اوفيت اى اشرفت وصعدت اى جبل والشمالات
جمع شمال بفتح الشين وهى الريح التى تهب من ناحية القطب قوله ثمالات
فاعل ترفعن والجملة فى محل النصب على الحال من فاعل اوفيت فاذا دخل النون
المؤكدة للخفيفة لم ترفعن لان التقليل الذى دلت عليه رب قريب من النفى قوله
واما قوله جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون
المؤكدة فى النفى تشبيها بالنهى وكذا تدخل فيما يقارب النفى وهو القليل فكيف
تدخل فى قولهم كثيرا ما يقولن فاجاب بقوله واما كثيرا ما يقولن الخ واما قولك
فى الضرب كثيرا ما يقولن زيد ذاك بادخال النون المؤكدة الثقيلة فيه فلحمل الضد
وهو الكثرة على الضد وهو القلة وما فى قوله ما يقولن موصولة او مصدرية قوله

التقليل م

والخفيفة اى والنون المؤكدة الخفيفة تقع حيث تقع النون المؤكدة الثقيلة
فى فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهى والاستفهام والعرض والتمنى
والقسم الا فى فعل الاثنين وجمعة المؤنث للتقائها الساكنين على غير حده
قال التقائها الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثانى مدغما
فيه نحو دابة فتقول اضربن اضربن اضربن ولا تقول اضربان ولا اضربان كما فى
مخالبهن فانه اجاز التقائها الساكنين على غير حده وهو رد ولكن تقول
فى التثنية اضربان واضربان فحذف التقائها الجدلون جمع للمؤنث لتفصل
بين النونات واذا لقى النون المؤكدة الخفيفة ساكن بعدها حذفت
الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين وهو اما تحريك الخفيفة او التقائها كيفما
نحو لا تضربا انيك فحذفت النون الخفيفة كما ذكر قال الشاعر لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اى لا تهين وعلك اى علك
وفى لعل لغات لعل وعل وعن ولعن وان ولان تركع اى تفقر قال الجوهرى
فى الصحاح الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة وركع الشيخ اى انحنى من
الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى واخطب حاله قال لا تهين
للبيت والضمير المستتر فى رفعه راجع الى الدهر والباء زائدة والى الفقير قوله كخلف
الشوين اى هذا الذى ذكر مع قوله واذا لقى النون الخفيفة ساكن بعدها

والخفيفة

حذف بخلاف التنوين فان التنوين اذا القي ساكنا يحرك التنوين
بالكسر ولا يحذف نحو زيد العالم عندنا والفرق ان التنوين لازم للاسم
المتمكن الخالي عن اللام والاضافة ونون التثنية والجمع والنون المؤكدة الخفيفة
ليست بلازمة للفعل فلم يجعل حذفه في نحو قوله ما السكت اي ومن اضاف
فهد بهم اقتده وقوله وما الحرف ما السكت في نحو قوله لم تتراد في كل متحرك حركته غير اعرابية
او بنيته ما هيه وهي الهاء التي
للوقف خاصة فلا تتراد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تتراد ومثال
ما السكت ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه في قوله تع ما اغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه ما ذا ورجت سقطت هذه الهاء وقلت مالي
هلك عني سلطاني حذوه قذه ولا تكون اي ولا تكون ما السكت الا ساكنة
وحركتها لحن اي خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا يجوز الوقف على
المتحرك قال الجوهري اللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان لحان لاحنة
لحانة اي كثير الخطاء في الاعراب واللحن بالتسكين المخطئة وهذه الهاء اعني ما
السكت في القرآن في سبعة مواضع لم يسقها واقتده وكتابيه وماليه
سلطانيه وما هيه وقوله التنوين اي ومن اضاف الحرف التنوين
وهي نون ساكنة تتبع حركة حرف الاخر لتاكيد الفعل فقوله ساكنة
احتراز من نون متحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات فلا

فلا يرد التنوين المتحركة لالتقاء الساكنين نحو زيد العالم عندنا الكون
تحركه لعارض قوله تتبع حركة الاخر احتراز عن نون ساكنة في غير الاخر
كما في عندنا فانها لا تسمى تنوينا واحترز ايضا عن نون من ومن لا
تتبع حركة الحرف الاخر فلا تسمى تنوينا وقوله لتاكيد الفعل
احترز عن نون التثنية المؤكدة الخفيفة في نحو اضربن فانها تاكيد
الفعل فلا تسمى تنوينا قوله وهو اي والتنوين على ستة اقسام احدها
اي احد اقسام الستة هو تنوين التمكن اي الدال على مكانة
الاسم في الاسمية اي على تمكنه ورسوخ قدمه فيها وهو اي تنوين التمكن
كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل من الوجهين من الوجوه المذكورة فالمنع
الصرف وهما اثنان في الفعل فرعيتان كما في كل اسم غير منصرف عليان
من معنى العلل التسع كل علة منها فرع لشبه واحد من فرعيتي الفعل ازمتى
والاخرانة في افادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة فما
ما الحاصل ان تنوين التمكن كل تنوين لحق معربا منصرفا سواء كان معرفة
او نكرة نحو زيد ورجل واما اورد مسلمات ونحو فعالوهم من توهم ان التنوين
في مثل رجل للتنكير وهو الثاني اي القسم الثاني من اقسام الستة تنوين التنكير
وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل عليه هذا التنوين نكرة

كقولك صه وصهٍ ومعناهما اسكت فاذا اسكتت فالمعنى افعل السكوت
واذا انونت فالمعنى افعل سكوتاً وكقولك سيبويه وسيبويهٍ فاذا
قلته بلا تنوين اردت سيبويه المعروف فاذا قلته بالتنوين اردت
سيبويهاً غير معين قوله والثالث للتنوين من الاقسام الستة تنوين
العوض من المضاف اليه وهو كل اسم تنوين لحق مضافاً عند حذف
المضاف اليه ليكون عوضاً من المضاف اليه سواء كان المضاف اليه جملة
كقولك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ اى يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا وساعة
اذ كان كذا او غير جملة كقوله تح وان كلاً لما ليوفينهم ربك اعمالهم اى وان
كلهم قوله والرابع اى والقسم الرابع للتنوين من الاقسام الستة تنوين
المقابلة وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم فى مقابلة النون
الواقعة فى جمع المذكر السالم نحو مسلمات ومسلمون كالتنوين فى مسلمات
فان هذا التنوين فى مقابلة نون مسلمون ومسلمين واغا لم يذكر
جار الله العلامة هذا التنوين اعنى تنوين المقابلة فى المفصل
اشارة الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب
فى شرح الكافية وما توهم من انه يعنى ان تنوين مسلمات تنوين
التمكن مردود بما لو سميت به اى بهذا اللفظ امرأة فان فيه العلمية والتأنيث

والتأنيث لتنوين التمكن معهما وما ثبت دل على انه ليس تنوين تمكن
هذا آخر ما ذكره واما لم يمنع مسلمات اذا سميت امرأة بها عن الكسر مع
انها غير منصرف لان الكسر فيها ليست علامة للجر فقط لكونه مشتركاً فيها
بين النصب والجر وعلامة النصب لا تحذف من غير المنصرف وجره
تابع للنصب قوله والخامس اى والقسم الخامس للتنوين من الاقسام
الستة تنوين الترنم والترنم فى اللغة ترجيع الصوت قال الجوهرى فى
الصحاح ترنم اذا رجع صوته قوله وهو اى تنوين ترنم كل تنوين جعل مكان
حرف المد واللين فى القوافى المطلقة والقافية المطلقة وهى القافية التى
حرف الروى فيها متحرك بخلاف القافية المقيدة كما سنذكره واغا
سمى هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلاً من حرف الترنم وهو حرف المد
واللين كما فى قول جرير اقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى ان اصبت لقد
اصابا الا فلال ضد الاكثار واللوم الملامة وعاذل اصله يا عاذلة اسم
فاعل من العذلة وهو اللوم فرخمت بحذف تاء التأنيث وجعل المحذوف
فى حكم الباقى قوله والعتابا عطف على قوله اللوم والصواب بتقييض
الحظا واصابا اى قال الصواب فحواه اقلى اللوم يا عاذلة واقلى
العتاب وقولى والله لقد اصاب ان اصبت اى ان صوابا ما قلت

قلت م

الذى فى قوله العصا بكى وفى قوله اصابا تنوين الترنم لانه جعل مكان حرف
مد الذى هو الالف الذى فى قوله العصا بادخا فى القافية للمطلقة لما
ان حرف الروى وهو الباء فيهما متحرك قوله والسدس التنوين الذى الام
السته تنوين العالى الذى اسم فاعل من على يعلو علوا اى جاوز فيه الحد
قوله وهو اى والتنوين العالى كل تنوين الحق قافية مقيدة للترنم اى ر
ترجيع الصوت والقافية المقيدة هى القافية التى حرف الروى فيها ساكن
بخلاف القافية المطلقة كما ذكرنا واما تسمى هذا التنوين تنوين العالى لمجاوزته حد
الوزن والعلو المجاوزة عند الحد كما ذكرنا قوله كما فى قوله رؤية اى التنوين
اى العالى كما فى قوله رؤية وقائم الاعماق حاوى اهله الخرج من مشتبه الاعلام
لماع الخفق الراوفيه راو رب قال الجوهرى فى الصحاح القسام القتم الغبار
القتم لون فيه غبرة وحمرة واسود ومكان القاتم الاعماق اى مغبر النواحى و
الاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف المعازة والمغاوى المال والخرق
واللمع والانتباه خفاء الاعلام جمع العلم وهو العلامة ولماع اسم فاعل
للمبالغة من لمع البرق لمعا ولمعانا ولمعة خفق السراب وهو الذى
ترا ه نصف النهار كانه ماء خفق يخفق خفقا وخفقانا اى اذا اضطرب
وتحرك قال الجوهرى فى الصحاح واما قول رؤية مشتبه الاعلام لماع الخفق والماء

هذا التنوين وفتحهم

ضرورة يريد يحيى ك فاالخفق فواه رب بلدة اى بادية مظلم الاطراف
خال الطريق مشتبه العلامات لماع خفق السراب سرت فيها فالتنوين الذى
فى قوله المخترقن هو التنوين العالى لانه تنوين الحق قافية مقيدة لترجيع الصوت
قال حرف الروى وهو القاف فيه ساكنة ويجوز كسر ما قبلها وفتحها كما فى قول
المخترقن بكسر القاف وفتحها اما الكسر لالتقاء الساكنين واما لان القافية
فيها تستحق الكسر فى الاصل واما الفتح فلخفته قال السيد فى شرح الكافية قوله
وهو قليل اى والتنوين العالى فى كلام العرب قليل والله اعلم بالصواب
واليه المرجع المآب تمت هذه الكتاب بعون الله الملك الوهاب

٢٣

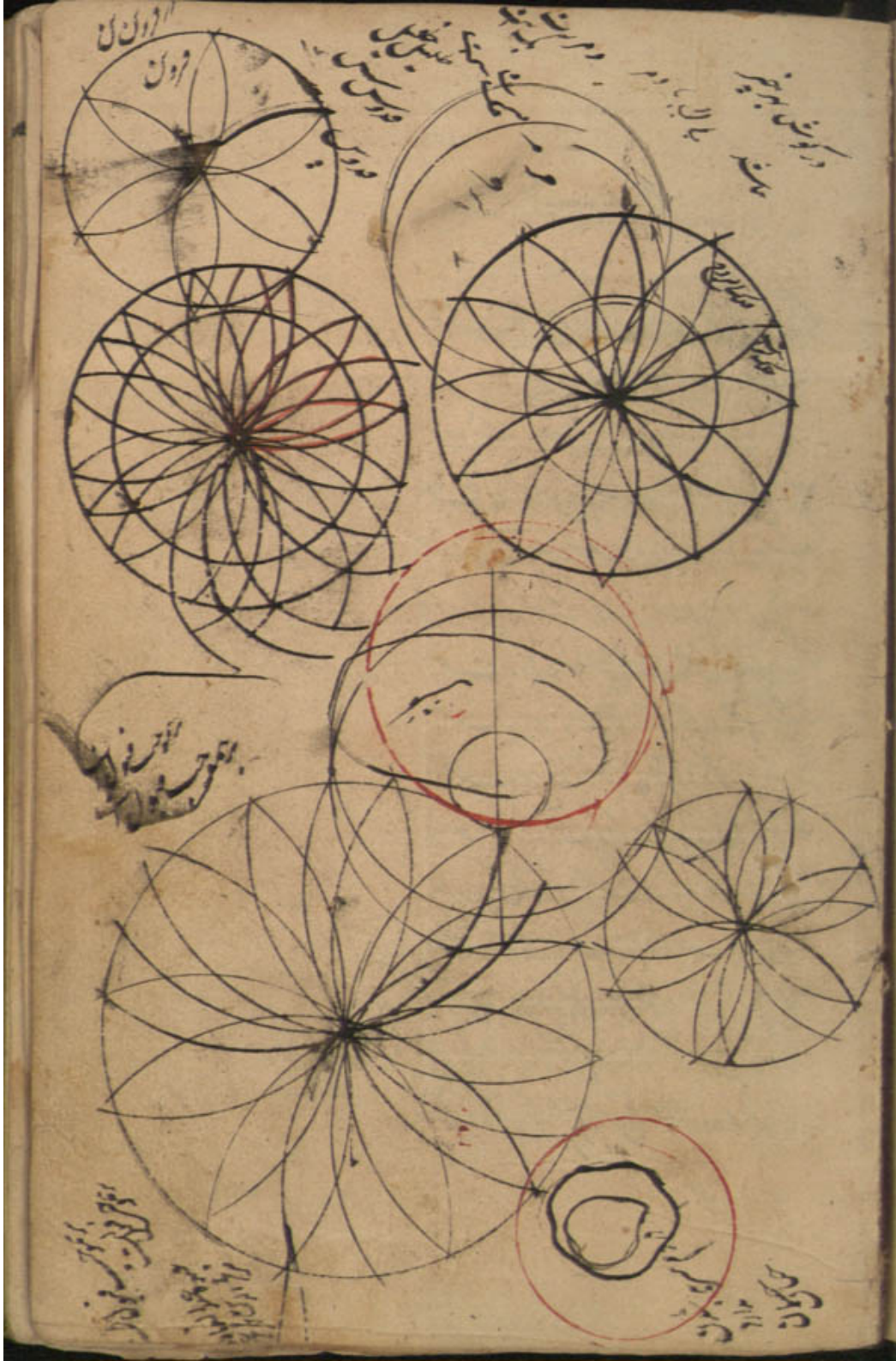

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین حمد شاکرین بالصلوة علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین

وبعد این کتابی مشتمل است بر مقدمه و چهار مقاله و معونه

در بیان آنچه پیش از شروع در این علم دانستنی است و آن سه فصل است

فصل اول آنچه تعلق بهندسیات دارد و هر چه قابل اشارت حسی بود اگر بهیچ وجه قسمت پذیر نبود آنرا نقطه خوانند و اگر در یک جهت قسمت پذیر بود آنرا خط خوانند و اگر در دو جهت قسمت پذیر بود آنرا سطح یعنی در طول و عرض پذیرفته بود اما از عمق قسمت پذیر نبود آنرا جسم خوانند و اگر در سه جهت قسمت پذیرفته بود آنرا جسم خوانند و خط یا مستقیم بود یا منحنی مستقیم آن بود که نقطه‌ای که بر وی فرض توانکرد نگری وی یکدیگر باشند و منحنی آن بود که نه اینچنین باشند و سطح نیز مستوی بود و غیر مستوی مستوی آن بود که میان هر نقطه که بر وی فرض توانکرد اگر بخطی وصل کنند خط از آن سطح بهیچ وجه بیرون نیفتد و چون خط منحنی بسطح مستوی محیط شود آنرا چنان باشد که در آن سطح نقطه فرض توانکرد کی

و غیر مستوی آنست که نه اینچنین باشد

خطهای مستقیم که از آن نقطه بآن خط کشند همه برابر باشد آن سطح را دایره خوانند و آن خط را محیط دایره و خط مستقیم را که از آن نقطه راست بر محیط دایره گذرد و بهر دو سر منتهی شود قطر دایره خوانند و آن نقطه را مرکز و یک از آن خطهای مستقیم را که از مرکز بمحیط دایره رسد نصف قطر خوانند و هر سطح که بیک یا بیش از یک خط محیط شود آنرا شکل سطح خوانند پس اگر سه خط باو محیط شود آنرا مثلث خوانند و اگر چهار خط باو محیط شود آنرا مربعه اضلاع خوانند بدین صورت

و اگر پنج خط باو محیط شود آنرا مخمسه اضلاع خوانند بدین صورت

و بدین قیاس هر چند که یک سطح بیشتر باو محیط شود آنرا شکل مجسم خوانند پس اگر شکل مجسم چنان بود که در میان آن نقطه فرض توانکرد که خطها از آن نقطه بمحیط آن جسم برابر باشند آن شکل را کره خوانند

وان سطح را محیط کره سطح میتوان گفت و آن نقطه را
مرکز و آن خطها را انصاف اقطار و چون سطح مستوی
کره را بدو پاره کند دایره حادث شود پس اگر آن سطح از مرکز
کره گذشته باشد آن دایره را عظیمه گویند والا صغیره
گویند و زاویه کج را گویند و آن حاصل بود مسطحه در جسم
مسطح آن بود که از احاطه خطوط سطح پیدا شود همچو
کنج مثلث و چهار کج که از اربعه اضلاع و پنج کنج که از خمسه اضلاع
پس اگر این دو خط بر وجهی باشند که بعد از اخراج
هر چهار زاویه متساوی حادث شود آن زاویه را قایمه گویند
و هر یک از آن دو خط عمود بر آن دیگر چنانکه در این شکلت

شود ۴

و اگر زوایای مختلفه حادث شود هر یک
را منفرجه و حوز در احاده گویند

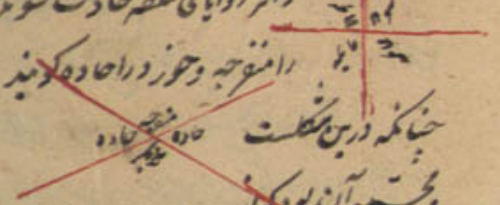

چنانکه در این شکلت
و مجتمعه آن بود که از
احاطه یک خط سطح یا زیاده بر آن پیدا شود همچو کنجهای
خانه و اگر خطی بر سطحی قایم شود چنانکه هر خط که در آن
سطح از موضع قیام بر استقامت اخراج کنند با آن

خطا

خط بزاویه قایمه محیط شود آن خط بر سطح عمود بود و چون سطحی بر سطحی
قایم شود چنانکه خطی در هر دو سطح پدید آید که از فصل مشترک هر دو حادث
و از فصل مشترک خطی که بر یکی از آن دو سطح عمود باشد
آن عمود از سطح دیگر بیرون نیفتد هر یک از این دو سطح عمود بر آن
دیگر بود و چون دو خط با یکدیگر برسند جهی باشند که هر نقطه
که بر یکی از آن دو خط فرض کنند بعد هر دو از آن خط دیگر
برابر باشند آن دو خط را متوازی گویند و دو سطح را هر
که بدین صورت باشند هم متوازی گویند و چون کره بر قطر
خود حرکت کند بعد از تمام دوره هر نقطه که بر محیط آن کره فرض
کنند دایره راست کند الا دو نقطه متقابل که از آن دو نقطه دو
دو قطب حرکت گویند و خطی که واصل باشد میان دو قطب
از محور گویند و این دو دایره با یکدیگر متحد باشند یا متوازی
یکی از نهایت عظیمه باشد و آن را منطقه گویند و باقی صغیره و آن
دو دایره را مدارات این نقطها خوانند و دو قطب کره را دو قطب
هر یک این مدارات نیز گویند ملک هر دایره که بر کره فرض کنند
خواه متحرک و خواه ساکن هر نقطه بر آن کره از هر طرف آن
دایره که بعد یک ربع فرض توان کرد از اطراف محیط آن دایره باشد

ان دو نقطه را دو قطب آن دایره گویند **پنجم و دیگر** در آنچه تعلق
بطبیعیات دارد چیزی گزارده آمده باشد از اجسام مختلفه الطبایع آنرا
مرکب خوانند و الا بسیط گویند و آن منقسم شود بفلکی و عنصری
فلکی افلاک باشد با آنچه در ویست و انبهارا اجرام اثیری و عالم
علوی گویند و عنصری عناصر چهارگانه باشد که آتش و هوا
و آب و خاک و انبها با آنچه در ضمن انبهاست عالم سفلی و
عالم کون و فساد خوانند و مرکب منقسم شود بنام و غیر نام و
آن بود که حفظ صورت خود کند مدتی معتد بها چون جمادات
و نباتات و حیوانات و غیرنام آن بود که نه چنین بود چون
ابر و مه و مانند آن و هر فلک منقسم شود به بسیط
و آنرا اشتباه نیز گویند و مختلفه بسیط آن بود که هر نقطه که
بان حرکت محرک بهم کرد مرکز آن فلک در ازمنه متساوی
زوایای متساویه احداث کند بعبارت دیگر از محیط آن فلک
در ازمنه متساویه قسمتی متساوی قطع کند و مختلفه آنکه را چنین
نباشد و منقسم شود به متفرده و مرکبه و متفرده آن بود که از یک
فلک صادر شود و مرکبه آن بود که از زیاده از یک فلک صادر شود
و هر حرکت متفرده بسیط است و هر مختلفه مرکبه است از بسیط

متفرده نیست و هر گونه **مقاله اول** در بیان احوال اجرام علوی
و ان شش باب است **باب اول** در بیان عدد افلاک کلی و کیفیت
مرتب آن و ادله که عالم همه یک کره است و در گردش دگر زمین
و افلاک نه اند گرد یکدیگر در آمده مانند توده های پیاز
چنانکه متصور میگردد سطح محدب فلکی است که در جوف او
ازان رویکی فلک الافلاک است که محیط است بجمیع افلاک
و فلک اعظم و فلک اطلس گویند و دوم فلک ابروج
که جمیع ثوابت در وانند و سیم فلک زحل است و چهارم
فلک مشتری و پنجم فلک مریخ و ششم فلک شمس و هفتم
زهره و هشتم فلک عطارد و نهم فلک قمر و در مشهور ابتدا
شمار افلاک از فلک قمر کنند پس فلک الافلاک را
فلک نهم گویند و باین فلک حرکتها میشود و فلکیات در
جوف ان عناصر چهارگانه اند اول کره آتش چنانکه سطح
محدب او مماس متقعر فلک قمر است و دوم کره هوا چنانکه
سطح محدب مماس سطح متقعر کره آتش است و سیم کره آب
و سطح متقعر هوا مماس محدب آب است و چهارم کره خاک
و این هر چهار بمرور یک کره اند چه آب بر زمین احاطه تمام

نکرده است بلکه قریب ربعی از کره زمین ظاهر است چنانکه
یک سطح مستدیر یعنی سطح مقعر هوا این مردو کره محیط
شده است و بلندیها و پستیها که در روی زمین است
او را از کرویت چیزی در نمی آورد بحیث انکه نسبت
بر من مدرکه پس ندارد و صورت افلاک و عناصر
بر این گونه است و مر دایره های سطحی است و میان مرکز
دایره جای فلکر با نقطه

در میان دو دایر مشهوره از عظام و صغار

باب دوم

دو سهای مشهوره محیط مر دایره را بنصف و نصف قسم متساوی
قسمت کنند و قطر مر دایره را بنصف و مر قوسی را از دایره
کوینده و مار مرکز دایره را بنصف قسم متساوی بخش کنند
و مر یک را وتر کوینده و مر یک وتر را بنصف قسمت کنند
و مرکز را ثانیه کوینده و همچنین ثانیه را ثالثه و ثالثه را رابعه
تا انقدر که حاجت افتد قسمت کنند و مر قوسی که کمتر از نود درجه
باشد باقی از تا نود تمام آن قوس کوینده و از دو دایر
عظام مشهوره منطقه فلک اعظم است و از اعدل النهار
کوینده و دو قطب او را دو قطب عالم کوینده یکی را که
جنب بنات النعش است قطب شمالی کوینده و دیگر را قطب
جنوبی و منطقه فلک ثوابت است و منطقه البروج و فلک
البروج مر کوینده و او تقاطع کند با معدل النهار در دو نقطه
که ان دو نقطه را دو نقطه اعتدال کوینده و دایره ماره
با قطاب اربعه است و آن عظیمه باشد که بگذرد بقطب
این دو منطقه گذرد و انصر قوسی که از این دایره
در میان دو منطقه یا میان دو قطب ایشان افتد از
میل کوینده و دایره میل است و آن دایره عظیمه باشد که

که بخزوی از فلک البروج با مرکز کوکبی و بدو قطب معدل النهار
کمذرد و قوسی ازین دایره که میان جزو فلک البروج
و معدل النهار افتد از جانب اقرب میل اول ان جزو کوکبند
و قوسی که ازین دایره میان مرکز کوکب و معدل النهار
افتد از جانب اقرب بعد ان کوکب کویند و دایره
عرض است و آن عظیمه باشد که بخزوی از فلک البروج
و معدل النهار افتد از جانب اقرب با مرکز کوکبی و بدو قطب
فلک البروج کمذرد و قوسی ازین دایره که میان فلک
البروج و معدل النهار افتد از جانب اقرب از میل ثانی ان
جزو کویند و انچه در میان مرکز کوکب و منطقه البروج افتد
ازا عرض ان کوکب کویند و دایره افق است و این
عظیمه بود که یک قطب او بسمت راس شود و دویکر
قطب او بسمت قدم و مراد بسمت راس نقطه ایست
از فلک که خطی از مرکز عالم براستقامت تمام
شخصی کمذرد و بان نقطه منتهی شود و مقابل ان بسمت
قدم بود و این دایره فلک را بدو نیمه کند یکی
ظاهر و مرئی ان نیمه بود که در جانب بسمت راس بود

دویکری خفی و غیر مرئی و آن نیمه بود که از جانب بسمت
راس قدم بود و میان دایره طلوع و غروب کواکب
معلوم شود و تنصیف معدل النهار کند بر دو نقطه
یکی را نقطه مشرق و مشرق اعتدالی کویند و دیکری
نقطه مغرب و مغرب اعتدالی کویند و خطی که واصل باشد
میان این دو نقطه آن خط را خط مشرق و مغرب
کویند و منطقة البروج را تنصیف بر دو نقطه کنند
یکی را طالع و دیکری را غارب و سابع کویند و قوسی
که ازین دایره میان جزوی از فلک البروج با مرکز
کوکب و میان نقطه مشرق افتد از جانب اقرب
از اسه مشرق کویند و انچه ازین دایره میان جزو
فلک البروج با مرکز کوکب و نقطه مغرب افتد ازا
سعه مغرب کویند و دایره نصف النهار است و این
عظیمه است که بدو قطب افق و بدو قطب معدل النهار
کمذرد و افق را منصف کند بدو نقطه یکی را که به قطب
شمالی نزدیک تر بود نقطه شمالی کویند و دیکر را نقطه جنوبی
و خط واصل میان این دو نقطه را خط نصف النهار کویند

دو قطب او دو نقطه مشرق و مغرب باشد و منطقه البروج
بتصنیف کند بدو نقطه کی را فوق الارض است عاشر
و دوم السما و دیگر را رابع دوم الارض کویند و هر تصنیف کنند
هر یک از نصف ظاهر و نصف خفی از معدل النهار را و موسی
این دایره کو میان قطب معدل النهار و دایره افق
با میان قطب افق و دایره معدل افتاده از جانب اقرب
از اعراض مکو کویند و دایره مشرق و مغرب است و دایره اول
السموت هر کو کویند ان عظیمه بود بدو قطب افق و بر دو قطب
نصف النهار کذرد و دایره وسط السما راست ان
عظیمه بود که بدو قطب فلک البروج و بدو قطب افق کذرد
و دو قطب او دو نقطه طالع و غارب باشد و او تصنیف
کند هر یک از نصف ظاهر و نصف خفی از فلک البروج را
و موسی این دایره کو میان افق و قطب فلک البروج و تا
با میان فلک البروج و قطب افق افتاده از جانب اقرب
از اعراض انعم روس کویند و دایره ارتفاع است
و ان عظیمه بود که بدو قطب افق کذرد و بنقطه معروضه
از فلک و افق را قطع کند و دو نقطه که ان دو نقطه را

الاعظم

دو نقطه تحت کویند باین سبب این دایره را دایره
تسمیه هر کویند و خط واصل میان این دو نقطه را خط تحت
کویند و موسی کو از این دایره میان نقطه معروضه و افق
افتاده از جانب اعرب انرا ارتفاع آن نقطه کویند
و موسی که از میان این دایره و اول السموت افتاده
از جانب اقرب انرو موسی تحت آن نقطه معروضه کویند
و تحت ارتفاع آن نقطه هر کویند و از دوایر صغار کو
مدارات میسوات و مدارات بومی تیر کویند و ان صغاری
بود موازی معدل که مرتسم شود از حرکت نقطهای
معروضه مانند مراکز کواکب بغیر آن و حرکت معدل
و هر یک را مدار نقطه کویند از حرکت او مرتسم
شده باشد و از مدارات مرکز کوکب انچه فوق الا
باشد انرا موسی النهار ان کوکب کویند و انچه تحت
الافق باشد موسی اللیل او و انچه میان افق و دایره
میلی که نقطه مشرق در نقطه مغرب بسکذرد واقع شود
انرا مقدار النهار ان کوکب کویند و تفاضل میان مرکب
از موسی النهار و موسی اللیل کوکب و میان نصف دور

اگر نقطه فوق الارض هر دو انحطاط ان نقطه کویند
اگر نقطه تحت الارض هر دو

بقدر ضعف تعدیل النهار بود و انچه میان مرکز کوکب و افق
واقع شود انرا دایره گویند و مدارات عروض است و ان
صغاری بود موازی فلک البروج که مرسم شود از وقت
نقطهای مفروضه بحرکت فلک ثامن و مقنطرات است
و ان صغاری بود موازی افق و انچه فوق افق باشد
مقنطرات ارتفاع گویند و انچه تحت افق باشد مقنطرات انحطاط
گویند و از مقنطرات یک مقنطره که قاطع سطح ارض باشد
انرا افق حسی گویند و افق مذکور را افق حقیقی و مادی و منتهی
مشهوره را ما تستدطول بلد و عموم کوکب و امثال آن مرکب
از کلی که بعرب اعضا کند بیان کرده خواهد شد ان شاء الله

باب سیم در بیان هیئت و حرکت فلک الافلاک که انرا
فلک نهم مرگویند و فلک البروج که انرا فلک هشتم مرگویند
و کیفیت قسمت فلک بروج و ذکر شمه از احوال ثوابت
مرکب از ان دو فلک را محیط شده است و سطح مستوی که مرکز
العالم است و در انجا هیچ ستاره نیست و جمیع
ثوابت در سخن فلک هشتم مرکوز اند و فلک نهم در ترکیب
شبانروزی دوره تمام کند و حرکت او از مشرق بمغرب باشد

فلک هشتم

و فلک هشتم در مقدار سال یکبار جمیع قطع کند چنانکه در بیست و
دو بیست سال یکبار دوره تمام کند و حرکت او از مغرب بمشرق باشد
و منطقه چنانکه سبق ذکر یافته با معدل النهار تقاطع کند بر دو نقطه
یکی از ان دو که چون کوکب از ان نقطه غربی از ان گذرد و در جانب
شمال شود انرا اعتدال ربیعی گویند و ان دیگر را اعتدال
خریفی و عایت بعد ان دو دایره مغیر بسبب کمی را با رصاد
مختلف یافته اند و بجهت رصد ثابت رسه درجه و سی و شصت
و هفده ثانیه است و دو نقطه را از فلک البروج که انجا غایت
بعدات است دو نقطه انقلاب خوانند یکی که در جانب شمال
است نقطه انقلاب صیفی خوانند و آن دیگر را نقطه انقلاب
شتوی پس منطقه البروج با ین چهار نقطه دو نقطه انقلاب
و دو نقطه اعتدال بچهار ربع منقسم شود و مدت بیک
آفتاب در مرور ربعی فصلی باشد از فصول چهارگانه معهوده
و بر هر یک از ربع مسامتی این ارباع چهارگانه دو نقطه
توهم کرده اند که ان ربع با ان دو نقطه بسه قسم برابر
منقسم شود پس نخ دایره عرض گذرانیده اند یکی
ازین نخ مرو نقطه اعتدال و چهار دیگر بچهار نقطه منتهم

ولامحاله فلک البروج و سایر افلاک کلی بسطوح موهومه
این سطح دایره و سطح دایره ماره با قطاب اربعه مروازده قسم
برابر منقسم شود و هر یک از این دوازده قسم را برج گویند
و طول هر برجی سی درجه باشد و عرض صد و شصت درجه
و سه از این بروج وان حمل و ثور و جوزاست جهتی بود
یعنی یک شش آفتاب از این سه برج فصل ربیع باشد و سه دیگر
و آن سه طان و اسد و سنبله است صیفی و سه دیگر
و آن میزان و عقرب و قوس است خریفی باشد و سه باقی
و آن جدی و دلو و حوت است شتوی و چون کوکبی
از حمل به ثور و جوزا و برین ترتیب حرکت کند گویند بر خلاف
توالی حرکت کرد و چون بروج و اگر بر خلاف این
ترتیب حرکت کند گویند بر خلاف توالی حرکت کرد و
چون بروج را منبعث از مغرب گرفته اند حرکات غربی
جمله را باشد و بباید دانست که کواکب ثابته از کثرت
بحدیست که احصای آن ممکن نیست اما علمای این
فن ازا نجمله یک هزار و بیست و دو ستاره را رصد
کرده اند و مواضع انها را از فلک البروج تعیین کرده

و از برای تعریف و تعیین این کواکب چهل و شش صورت
توهم کرده اند حاصله این کواکب بر حسب این صورت
واقع میشوند یعنی بر خطوطی که این صور از ان خطوط
موهوم میشوند یا در میان آن خطوط و انها را کواکب
داخل الصور خوانند و چون خواهند که از این کواکب
خبر دهند گویند که بر سر فلان صورت
یا بر دست راست اوست یا بر پای چپ اوست
و برین قیاس و بعضی بیرون از صور واقع شده
اند و انها را کواکب خارج صور گویند و چون از این
کواکب خواهند که خبر دهند فلانی گویند گوکبی
که بر قرب پای چپ فلان صورت است یا بر قرب
دست فلان صورت است و برین قیاس
و این صور جمله شش کانه چیست و یک در جانب
شمال است از منطقه البروج و یازده در جانب جنوب
و دوازده بر حسب منطقه و ماهای بروج قرار داده کانه را
این صور کرده اند **باب چهارم** در بیست افلاک
کواکب هفت کانه که سیاره خوانند آفتاب را و فلک

است مرجوم منوازی السطحین یکی را مثل کوبنده مرکزش مرکز عالم
بود و مطعه اش در سطح مطعه البروج و دیگری را خارج
مرکز کوبنده در داخل سخن این مثل کوبنده بود و مرکزش نقطه
بود غیر مرکز عالم لکن مطعه اش در سطح مطعه البروج بود و
سطح محدب او مماس سطح محدب مثل بود بر نقطه مشترکه
و انرا اوج کوبنده و حضیض مر مماس مقعر مثل بود بر نقطه
مشترکه و انرا حضیض کوبنده ولا محاله مثل بعد از اوج از
خارج مرکز او دیگری مختلف السخن باقی ماند یکی محیط خارج مرکز
و دیگری محاط خارج مرکز و رقه حاوی محیط از جانب ابعد بود
و غلظش از جانب حضیض و رقه و غلظ محوی بالعکس و این
هر کره را قرص کوبنده و پس جرمی بود کری مصمت مرکز او
در سخن فلک خارج مرکز خانه سطح او مماس بر داخل سطح
خارج مرکز شود بنقطه و سمات افلاک کواکب علویه
یعنی زحل و مشتری و مریخ و فلک زهره بعینها مثل سمات
فلک شمس است و هیچ تفاوت نیست الا به آنچه یکی از
مرکب از سمات را فلکی است مرکوز در سخن فلک خارج مرکز
او چنانکه آفتاب در سخن خارج مرکز خود بی تفاوت

و انرا فلک نامند و مر یک از این کواکب
بیک نقطه حابس شده اند و دیگر آنکه مطعه خارج مرکز
این کواکب نه در سطح مطعه البروج است بلکه مطعه
البروج را قطع می کنند بر دو نقطه متقاطع یعنی دو نقطه
که بر دو طرف قطری از اقطار فلک البروج اند و دگر آن
دو نقطه بعد از آن خواهد آمد و فلک خارج مرکز را در غیر
اصحاب تلک حاملی کوبنده و سمات فلک قمر بعینه
مثل سمات افلاک چهار گانه است و تفاوت نیست
الا به و چیزی که آنکه در فلکی که حامل در سخن اوست
مطعه این فلک نه در سطح مطعه البروج است بلکه
مایل است از سطح او و با حامل در یک سطح اند و باین
جهه این فلک را فلک مایل کوبنده و جرم آنکه قمر را فلکی
دیگر بود منوازی السطحین محیط بفلکی که حامل سخن اوست
و مرکزش مرکز عالم بود و مطعه اشش در سطح مطعه
البروج و انرا فلک جوزهر کوبنده و سمات فلک
عطارد از سمات افلاک کواکب چهار گانه هیچ چیز
تفاوت ندارد و یکی آنکه در عطارد فلکی که حامل در سخن

است و انرا مدبر کویند مرکزش مرکز عالم است
و مطلعه اش در سطح مطلعه البروج نه بلکه با حامل در
یک سطح اند و جایز است که عطارد را افلاک دیگر است
که مدبر در آنجا است همان طریقه که حامل در آنجا مدبر
یعنی مجذب حابس مجذب بر نقطه مشترکه که بمحیطین
مقعر حابس مفعور و مرکزش مرکز عالم است و مطلعه اش
در سطح مطلعه فلک البروج است و این فلک را
ممثل عطارد کویند و لامحاله عطارد را در اوج باشد
یکی مشترک میان ممثل و مدبر و انرا اوج مدبر کویند
و دیگری مشترک میان مدبر و حامل و انرا اوج
حامل کویند و در حضیض همین طریقه و صورت
افلاک بحسب سطح برین کونه باشد

صورت فلک عطارد

صورت فلک

باب پنجم در حرکات افلاک

کواکب پنجکانه حرکات این افلاک بعضی از آنرا
بمشرق است و بعضی را بعکس آنکه از مغرب بمشرق است
از آنجمله حرکات افلاک ممثله است و آن مساوی
حرکت فلک ثوابت است و باین حرکت جمیع
اوجات حرکات کنند الا اوج ممر و اوج حامل
عطارد و حرکت خارج مرکز شمس است و آن بهر
شبانروزی پنجاه و نه دقیقه و شش ثانیه

باشد و حرکات افلاک حامله است و آن مرریره را
مساوی حرکت خارج مرکز شمس است و عطارد را اضعف
آن و زحل را مر شبانروزی ۲ دقیقه و مشتری را ۴
دقیقه و پنجاه و نه ثانیه و مریخ را سی و یک دقیقه و بیست
ثانیه و قمر را بیست و چهار درجه و بیست و ۲ دقیقه
و پنج و سی ثانیه باشد و آنچه از مرکز بمرکب است
از آنجمله حرکت مدور عطارد است و آن مثل حرکت
خارج مرکز شمس است و حرکت حامل مر قمر است و آن
مر شبانروزی سه دقیقه و یازده ثانیه باشد
و حرکت اهل قمر است و آن شبانروزی یازده درجه
و نه دقیقه و هفت ثانیه باشد و اما ادوار حوامل
ارض نیستند لاجرم اگر اعلای انها بر توالی حرکت
کنند اسفل بر خلاف توالی حرکت خواهد کرد چنانچه
در سحر است یعنی هیچ کوکب غیر قمر و اگر اعلا بر خلاف توالی
باشد اسفل بر توالی خواهد بود چنانچه در قمر است
و اولا نست که اعلا را اعتبار کنند و حرکات
مدور قمر را در حرکات شرقی ثمرند و باقی را در حرکات

غربی و حرکت غریبه مدور برد انرا حرکت حامله نیز خوانند
مر قمر را در شبانروزی سیزده درجه و سه دقیقه
و پنجاه و چهار ثانیه باشد و مر یک از کواکب علویه
را بقدر فضل حرکت خارج مرکز شمس است بر حرکت
حامل او باشد پس در مر شبانروزی حرکت
مدور مر زحل را پنجاه و نه دقیقه و هشت ثانیه باشد
و مشتری را پنجاه و چهار دقیقه و نه ثانیه مر مریخ را
بیست و نه دقیقه و چهل و یک ثانیه و مر زهره را
شش دقیقه و پنج و نه ثانیه باشد و عطارد را
در آخر و شش دقیقه و بیست و چهار ثانیه باشد

باب ششم در بیان آنکه عارض میشود سیارات را

و آن چهار فصل است **فصل اول** در آنچه کواکب را
در طول عارض میشود و طول کوکب و نقوم کوکب
و آن مر
مر کوکب را قوسی بود از منطقه البروج. میان اول
حمل و موضع کوکب در طول بر توالی و مراد به
موضع کوکب در طول طرف خطی بود که از مرکز
عالم بمرکز کوکب کشند تا بفلک اعلی منتهی شود

اگر کوکب عرض نبود والا نقطه تقاطع دایره عرض منطبق بود
کو بطرف خط مذکوره کوزد با منطقه البروج یعنی
اقرب تقاطعین بطرف خط مذکوره و این خط را
خط تقویمی کویند و چون هریک از سیارات
را افلاک متعدده ثابت است و حرکات همه متشابه
کرد مرکز عالم نه لاجرم حرکت تقویمی سیارات
مختلف باشد مثلا شمس را فلک است یکی
ممثل و حرکت او متشابه است کرد مرکز خودش
که ان مرکز عالم نیست و یکی خارج مرکز و حرکت
او کرد مرکز عالم متشابه نیست بلکه حول مرکز
خودش متشابه است و قمر را چهار فلک است
یکی حامل و حرکت مرکز حامل متشابه حول مرکز
عالم نیست و سیم حامل و حرکت او کرد مرکز
عالم متشابه است و اگرچه قیاس اقتضای بکند که
حرکت او کرد مرکز خودش متشابه باشد اما رصد
و حساب معلوم کرده اند که حرکت او کرد مرکز
عالم متشابه است و این یکی از مشکلات آن

فی الرتبه

و سر یکی از علویه و زهره را سه فلک است یکی ممثل
و حرکت او حول مرکز خودش که مرکز عالم است
متشابه است و حرام حرکت حامل و حرکت او نه متشابه
حول مرکز خودش است و نه متشابه مرکز عالم بلکه حول نقطه
متشابه است که از مرکز عالم و جانب اوج بمقدار بعد
مرکز حامل از مرکز عالم خارج است برهمان سمت یعنی خط مار
بر مرکز زمین و این نیز یکی از مشکلات آن فن است و سیم
فلک تدویر است و حرکت او حول مرکز عالم متشابه نیست
بلکه حول مرکز خودش متشابه است و عطارد را چهار فلک است
یکی ممثل و حرکت او متشابه است کرد مرکز خودش
که مرکز عالم است و حرام مدیر و حرکت او متشابه است
کرد مرکز خودش نه کرد مرکز عالم و سیم حرکت حامل
است و حرکت او نه متشابه بکرد مرکز خود است و نه کرد
مرکز عالم او نه کرد مرکز تدویر بلکه کرد نقطه متشابه است که
در منتصف ما بین مرکز عالم و مرکز تدویر است و بعد ان

چهار فلکست

نقطه از مرکز ج بر مساوی بعد مرکز حامل است از مرکز مدیر
و این یکی دیگر از مشکلات این فن است و در منجره
این نقطه را که حرکت حامل کرد او منشا به است مرکز
معدل المسیر گویند و چهارم فلک مدور و حرکت
او منشا به است گرد مرکز خویش نه مرکز دور مرکز عالم
و چون سیارات را حرکت تقویمی نسبت بمرکز عالم
مختلف بود اهل این فن برای ضبط تقاویم ایشان
اوساط و تعدیلات اثبات کرده اند و وسط در غیر قمر
شمس بود از متمم محصور میان اول حمل و طرف خط وسطی
بر توالی و در قمر از منطقه البروج میان نقطه تحاذی اول حمل و طرف
خط وسطی بر توالی و مراد بخط وسطی در قمر خطی بود که از مرکز
عالم بمرکز مدیر قمر گذرد و بمنطقه البروج منتهی شود و در شمس خطی
بود که از مرکز عالم بیرون آید موازات خطی که از مرکز معدل
المسیر بمرکز مدیر گذرد و حرکتی که خط وسطی

مرکز دوم خارج بمرکز شمس گذرد و در منجره خطی بود که از مرکز عالم برابر
اید موازات خطی که از مرکز معدل المسیر بمرکز مدیر گذرد
و حرکتی که خط وسطی بآن حرکت این دو نقطه وسط را قطع کند

الف

حرکت وسط خوانند و آن در شمس نزد منجره سوا عطارد
بمقدار مجموع حرکت ممثل و حرکت خارج مرکز است
و در قمر بمقدار تفضل حرکت حامل است بر توالی بر مجموع
حرکت جوزهر و ابل بر خلاف توالی و در عطارد بمقدار
تفضل مجموع حرکت ممثل و حامل است بر توالی و حرکت
مدیر بر خلاف توالی و اما تعدیلات شمس را نزدیک
تعدیل بنود و آن نوشی بود از ممثل میان طرف
خط وسطی و میان طرف خط بصری و دام که شمس در
نصف ثانیه بود و مغیر از اوج بحضیض زود و تعدیل را از وسط
تفصال باید کرد تا تقویم حاصل شود و دام که در نصف
ثانیه بود تغیر در نصف مقابل تعدیل را بجانب وسط

باید افزود با تقویم حاصل شود و این شکل تصور آنچه
بگفتیم آسان بود و در متحیره نیز مثل این تعدیل حاجت
افتد که حرکات حوامل ایشان نیز حول مرکز عالم متشابه
نیست پس قوسی از مثل که محصور باشد میان خط وسطی
و خطی که از مرکز عالم بمرکز تدویر کشد و آنرا تعدیل ثالث
گویند مادام که مرکز تدویر در نصف هابط باشد یعنی از
اوج بحضیض رود از وسط نقصان باید کرد و مادام که
مرکز تدویر در نصف صاعد باشد یعنی از حضیض باوج رود
بر وسط باید افزود تا مرکز معدل حاصل شود و در عطارد
اوج و حضیض مدبر را اعتبار باید کرد و در قمر باین تعدیل
حاجت نباشد چه حرکه حامل او حول مرکز عالم متشابه
است و باز قمر و متحیره را تعدیل دیگر است که موجب
آن تدویر بود بیانش آنست که موقع خطی که از مرکز
عالم بمرکز تدویر کشد و ما آنرا خط مرکز معدل گوییم در قمر
بمجرد معرفت حرکه وسط او معلوم شود و در متحیره بوسیله
تعدیلی که سبق ذکر یافته معلوم میشود و اگر همین خط مرکز
کوکب نیز کذلک در استخراج تقویم بتعدیل دیگر حاجت نبودی

چه همین خط بعینه خط تقویمی میشد و اما این خط بمرکز کوکب نمیگذرد و مر
در دو حال یکی آنکه کوکب در ذروهٔ مرئی باشد دویم آنکه کوکب
در حضیض مرئی باشد و مراد بذروه و حضیض مرئی دو نقطهٔ تقاطع
خط مذکور است با محیط تدویر آنکه دورتر است از مرکز عالم ذروهٔ مرئی
گویند و آنکه نزدیکتر باشد حضیض مرئی و کوکب چون بحرکه تدویر
میکند از ذروه و حضیض مرئی مر آلت میکند و لامحه خط تقویمی با خط
مرکز معدل بزاویه محیط میشوند و این زاویه بسبب قرب و بعد مرکز
تدویر از مرکز عالم مختلف میشود لاجرم مرکز تدویر را در اوج حامل فرض
کرده اند و مقدار آن زاویه را بحسب بودن کوکب در مرجزای از تدویر
استخراج کرده آنرا تعدیل اول و تعدیل مفرد نامیده اند و باز از دیاد
این زاویه را بسبب نزدیک شدن مرکز تدویر بمرکز عالم بحسب مرجزای
از اجزای حامل استخراج کرده اند و آنرا تعدیل دویم نامیده و آنرا
با تعدیل اول جمع میکنند و این مجموع را تعدیل معدل می نامند
و در قمر مادام که در نصف هابط بود از تدویر یعنی از ذروه بحضیض

رود تعدیل معدل را از وسط نقصان میکند و مادام که در نصف
صاعد بود یعنی در نصف دیگر بود بر وسط می افزایند تا تقویم حاصل
شود چه اعلای تدویر قمر بخلاف توالی حرکه میکند و اسفل بتوالی و
در منحیره مادام که کوکب در نصف اابط بود از تدویر تعدیل معدل
را بر مرکز معدل می افزایند و مادام که در نصف صاعد بود از مرکز نقصان
میکنند تا تقویم حاصل شود چه اعلای تدویر در منحیره بتوالی حرکه میکند
و اسفل بخلاف توالی و ازین دو شکل تصویر نحوه کیفیتم آسان شود

و بعضی مرکز تدویر منحیره را در بعد او سط از حامل فرض کنند و معنی بعد او سط
را در بین زودی بیان خواهیم کرد و در بن حال زاویه که میان دو خط مذکور
یعنی خط تقویمی و خط مرکز معدل واقع شود بحسب بودن کوکب در یک
یک ربع از اجزای تدویر استخراج کنند و از تعدیل اول و تعدیل منوده خوانند
و هر یک از زیاده شدن و کم شدن زاویه مذکور را بسبب قرب و بعد
مرکز تدویر از مرکز عالم بحسب هر ربعی از اجزای حامل استخراج کنند و از
تعدیل ثانی کویند و بان تعدیل اول را تصحیح معدل کنند و بتعدیل معدل بطریق
مذکور تقویم استخراج کنند و این طریق مشهورتر است لیکن ما در زیج جدید
طریق اول را اختیار کرده ایم بنا بر نکته که در عمل ظاهر شود و باید دانست

که مرکاده که حرکت مرکز کره کر نقطه مثل به باشد البته قطری از اقطار آن کره
همیشه محاذی آن نقطه خواهد بود و چون حرکت مرکز مریخ از تدا و بر متجره
کرد مرکز معدل المسیر متشابه است لاجرم قطری از اقطار مریخ همیشه محاذی
مرکز معدل المسیر متشابه است لاجرم قطری از اقطار مریخ همیشه محاذی مرکز
معدل المسیر است و چون حرکت مرکز تدویر مرکز عالم مثل به است
بایستی که قطری از اقطار او همیشه محاذی مرکز عالم بودی اما برصد و حساب
معلوم کرده اند که محاذات قطر او نسبت بنقطه ایست که بعد او از مرکز
عالم در جانب حضیض مثل بعد مرکز حامل است از مرکز عالم و این نقطه را
نقطه محاذات گویند و دو طرف آن قطر را که در متجره محاذی مرکز معدل
المسیر است و در قمر محاذی نقطه محاذات انکه دورتر است در ذروه و وسطی
گویند و انکه نزدیکتر است حضیض وسطی و از انچه گفتیم لازم آید که چون مرکز
تدویر در اوج یا در حضیض باشد در ذروه وسطی یا در ذروه مرئی و همچنین حضیض
وسطی با حضیض مرئی متحد باشند و در غیر این دو حال متفرق شوند و میان
سبب از برای معرفت خاصه مری یعنی قوسی از منطقه تدویر که محصور باشد میان
ذروه مرئی و مرکز کوکب بر توالی حرکت تدویر که تعدیل اول و دوم بقوت او معلوم

میکند

میکنند محتاج بتعدیل دیگر میشوند و آن چنانست که خاصه وسطی و آن قوسی
را گویند که از منطقه تدویر محصور باشد میان ذروه وسطی و مرکز کوکب
بر توالی حرکت تدویر در هر وقت که خواهند معلومست زیرا که حرکات
تدویر چنانچه سبق ذکر یافته معلوم است پس ما بین الذروتین از اعداد
که مرکز تدویر در نصف ابطا است بر خاصه وسطی می افزایند و در نصف
دیگری کاهند تا خاصه مرئی معلوم شود و این ما بین الذروتین را تعدیل
ثالث گویند و در متجره ما بین الذروتین بمقدار ما بین خط وسطی و خط
مرکز معدل است و از این جهة تعدیلات در متجره زیاده بر سه نباشد چنانچه
در قمر و اهل این فن هر یک از افلاک خارجة المرکز تدویر را بچهار قسم کرده
اند دو علوی با هم برابر و دو سفلی با هم برابر و این اقسام را بنطاقات
می نامند بعضی از ایشان در صحت اختلاف ابعاد را اعتبار کرده اند و بعضی
اختلاف مسیر را پس مبدا را نطاق اول و سیم بحسب مردورای در خارج
مرکز اوج و حضیض باشد و در تدویر ذروه و حضیض مرئی و مبدا انطاق
دوم و چهارم نزد معتبران ابعاد دو بعد او وسط باشد بحسب مسافت
آن دو نقطه تقاطع است با دایرهٔ مرسوم بر مرکز عالم اما در تدویر بعد

مرکز او از مرکز عالم و اما در خارج مرکز به بعد نصف قطر خارج مرکز و بر بعد ان
میرود و بعد او وسط باشد بحسب میروان در خارج مرکز دو طرف
خطی است که از مرکز عالم عمود شود بر خط ماره باوج و حضیض و در
تدویر دو نقطه تماس محیط اوست با دو خطی که از مرکز عالم بسوی
او آید و نطاق اول ان بود که چون کوکب از اوج یا از وی دور شده
و باقی بر توالی حرکت و کوکب در نطاق اول و ثانی هابط بود و در نطاق
دیگر صاعد و در اول و رابع مستقیم بود و در دو نطاق دیگر منخفض و از ین
دو شکل تصور انچه گفتیم آسان شود

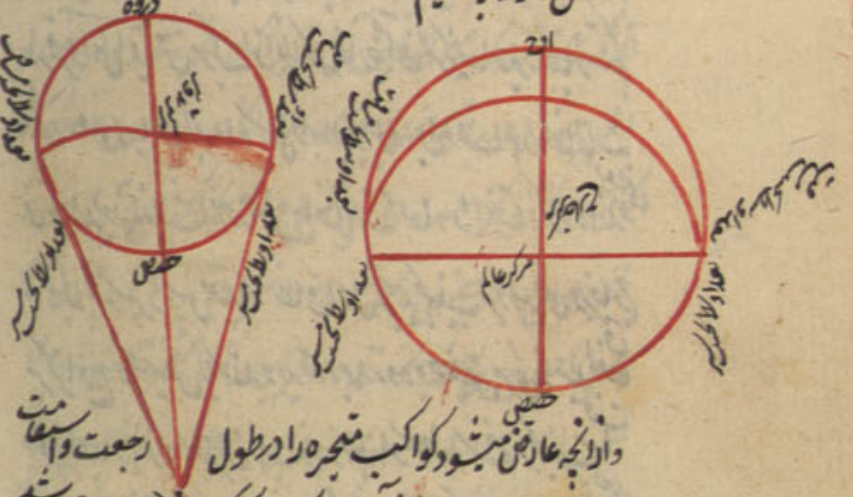

و از انچه عارض میشود کواکب متحیره را در طول
واقامت است بایشان آنست که چون کوکب
در اعلی تدویر باشد

حرکت

حرکت او بتوالی سریع نماید چه کوکب درین مجموع مردو حرکت حامل و
تدویر حرکت کند و چون تدویر با سفل انتقال کند و پیشتر یاد کرده ایم که در
اسفل تداویر متحیره بخلاف توالی است پس حرکت کوکب بتوالی بطوی
پیدا کند بحدی که درین حال کوکب بعد از فصل حرکت حامل بتوالی بر
حرکت تدویر بخلاف توالی حرکت کند و هرچند کوکب بحضیض نزدیکتر باشد
حرکت تدویر بخلاف توالی حرکت کند سریعتر شود و فصل مذکور کمتر شود و کوکب
بطی تر نماید اما چون بنهوز حرکت مرکبه کوکب بتوالیست کوکب را مقیم
گویند تا بحدی که حرکت تدویر بخلاف توالی با حرکت حامل بتوالی مقاومت
کند و کوکب چند روز چنان نماید که بیک جا ایستاده است و درین حال
کوکب را مقیم گویند و بعد ازین حرکت تدویر بخلاف توالی زیاده
آید از حرکت حامل بتوالی و کوکب بعد از فصل بخلاف توالی حرکت
کند و درین حال کوکب را راجع گویند و بعد ازین هرچند بحضیض نزدیکتر
شود او در رجعت سریعتر شود تا بوقتی که کوکب بحضیض رسد و انجا
غایت سرعت او باشد در رجعت و چون از حضیض بگذرد دور
رجعت بطی پیدا کند و تا رو بطی تر شود تا انگاه که مقیم شود و بعد از ان

مستقیم شود و تا رود در استقامت سریع‌تر شود تا باز بدرجه رسد
و حالت اول عود کند و از آنچه گفتیم معلوم شد که کوکب در یکدوره
تدویر دو بار مقیم میشود یکی بعد از استقامت و پیش از رجعت و این
موضع را از تدویر مقام اول گویند و دیگری بعد از رجعت و پیش از
و این موضع مقام ثانی گویند و ما این فصل را بذکر ابعاد ما بین المراکز
و مقادیر اقطار تدویر ختم کنیم پس گوییم بعد مرکز خارج مرکز شمس از مرکز عالم
باجزایی که نصف قطر خارج مرکز شصت درجه باشد دو درجه و یک دقیقه
و بیست ثانیه است و بعد مرکز حامل قمر از مرکز عالم باجزایی که نصف
قطر مایل شصت درجه باشد دوازده درجه و بیست و سه دقیقه است
و بهمین اجزا نصف قطر تدویر قمر درجه و دوازده دقیقه است
و بعد مرکز حامل از مرکز عالم مر زحل را سه درجه و بیست و نه دقیقه
است و مشتری را دو درجه و چهل و هفت دقیقه است و مریخ را شش
درجه و چهارده دقیقه است و زهره را پنجاه و یک دقیقه است اما
عطارد را بعد مرکز حامل او از مرکز عالم بر یک قرار نیست بلکه گاهی
که بعد مرکز حامل او از مرکز عالم بر سه درجه است و همچنین بعد مرکز تدویر

از مرکز معدل المسیر و بعد مرکز معدل المسیر از مرکز عالم هر یک سه درجه اند
لیکن مدبر مرکز حامل را گرد مرکز خود حرکت میدهد بر مداری که از اندازه
مرکز حامل خوانند پس لازم می آید که مرکز حامل در دوره یکبار بر مرکز معدل
المسیر منطبق شود و درین حال بعد او از مرکز عالم سه درجه شود و یکبار
متقاطر شود و درین حال بعد او از مرکز عالم نه درجه شود و در سایر
احوال میان سه درجه و نه درجه باشد و جمیع این مقادیر که بیان کردیم
باجزایی است که نصف قطر تدویر زحل را شش درجه و پنجاه و یک دقیقه
است و مشتری را یازده درجه و چهل و هفت دقیقه است و زهره را
چهل و سه درجه و ده دقیقه است و مریخ را سی و نه درجه و چهل و سه
دقیقه است و عطارد را بیست و دو درجه و سی دقیقه است و جمیع
این مقادیر که مذکور شد بحسب رصد ماست بعضی موافق است
با رصاد سابق و بعضی مخالف **فصل دویم** در بیان احوالی که کواکب
را عارض شود در عرض شمس را سبع عرض نبود زیرا که منطقه منحل او در
خارج مرکز او چنانچه سبق ذکر یافته مردود در سطح منطقه البروج اند و با
کواکب از منطقه البروج کاهی بشمال میل میکنند و کاهی بجنوب بجهه انکه

حامل بان اجزا شصت درجه
باشد و بهمین اجزا نصف
قطر تدویر

مناطق حوامل اتین مقاطع فلک البروجست بر دو نقطه و آن دو نقطه
را جوزهرین گویند و در علویه و قمر هر یکی را که چون مرکز تدویر کوکب از و
گذرد و شمالی شود از منطقة البروج رأس گویند و آن دیگر را ذنب
و در سفلیین تعریف رأس و ذنب بوجه مذکور نتوان کرد زیرا که در ین
رودی معلوم خواهد شد پس گوییم رأس زمره عقده بود که چون از و گذرد
تحضیض متوجه شود و ذنب هر یکی مقابل رأس بود و دو سر یکی که بر سطح فلک
اعلا حادث شود از توهم قطع مناطق حوامل هر عالم را افلاک مایله گویند
و غایت این میل مر قمر را پنج درجه است و زحل را دو درجه و نیم و مشتری
را یکدرجه و نیم و مریخ را یکدرجه و ثلث و زهره را شش درجه و عطارد
را اربع درجه است و این میل در قمر و علویه ثابت است و در سفلیین
ثابت نیست بلکه فلک مایل منطبق میشود بر سطح منطقة البروج در وقتی
که مرکز تدویر سفلیین یکی از دو نقطه جوزهر سد و چون مرکز تدویر
از جوزهر میگذرد دو میل میکند بنصف فلک مایل آن نصفی که مرکز تدویر
در وست اما از زهره را بجانب شمال و عطارد را بجانب جنوب و این
میل متزاید میشود تا آنگاه که مرکز تدویر بمنتصف ما بین العقدتین رسد

ماوح موجه میشود در این
عطارد عقده بود که چون
از و گذرد و ح

و آنجا غایت میل باشد و بعد ازان میل متناقص میشود تا آنگاه که
فلک مایل باز منطبق شود بمنطقة البروج و مرکز تدویر بجوزهر
رسد و بعد ازان بحالت اولی عود کند و از انچه گفتیم لازم می آید
که مرکز تدویر زهره همیشه شمالی باشد از فلک البروج و مرکز تدویر عطارد
همیشه جنوبی و قمر را بجز این یک عرض نیست زیرا که مناطق مایل و حامل
و تدویر او سه در یک سطح اند و متحیره را عرض دیگر است و آن چنانست
که قطر ماره بدیروه و حضیض اینها در سطح مایل نیست اما در علویه بگذرد
وقتی که مرکز تدویر در یکی از دو نقطه رأس و ذنب باشد و چون مرکز
تدویر از رأس گذرد و دیروه میل بجنوب کند از سطح مایل حضیض میل بشمال
از سطح مایل و این میل متزاید میشود تا آنگاه که مرکز تدویر بمنتصف ما بین
العقدتین رسد بعد ازان میل متناقص میشود تا وقتی که مرکز تدویر بذنب
رسد و درین حال قطر تدویر باز در سطح مایل در آید و چون مرکز تدویر از
ذنب گذرد و دیروه میل کند بشمال و حضیض بجنوب و همچنین متزاید
میشود تا آنگاه که مرکز تدویر باز بر رأس رسد و قطر تدویر باز در سطح مایل
در آید و بعد ازان حالت اولی عود کند و از انچه گفتیم لازم می آید که دیروه

بار بمنتصف ما بین العقدتین رسد و بعد ازان
متناقص میشود تا آنگاه که مرکز تدویر

همیشه از مایل در جانب منطقة البروج باشد و حضیض در خلاف آن
جانب و اما در سفلین گه وقتی که مرکز تدویر در منتصف مابین العقدتین
باشد و انجا اوج و حضیض سفلین است و چون مرکز تدویر از اوج
گذرد ذروه میل کند اما زهره را بشمال و اما عطارد را بجنوب و میل حضیض
بخلاف این بود و این میل متزاید میشود تا انگاه که مرکز تدویر بر عقده رسد
و انجا غایت میل قطر مارة بذروه و حضیض بود بعد ازان میل متناقص شود
تا وقتی که مرکز تدویر بحضیض رسد و قطر تدویر باز منطبق شود بر سطح مایل
و بعد ازان عود باز ذروه میل کند اما زهره را بجنوب و اما عطارد را بشمال
و متزاید میشود تا در عقده دیگر بغایت رسد باز متناقص میشود تا انگاه
که مرکز تدویر باوج رسد و حالت اول خود کند و این عرض را میل ذروه و حضیض
گویند و غایت این میل مر زحل را شش درجه است و مشتری را دو درجه
و چهل شش دقیقه و مریخ را دو درجه و هفت دقیقه و زهره را دو درجه
و نیم و عطارد را شش درجه و ربعی است و علویه را غیر انچه ذکر کردیم
عرض دیگر نبود اما سفلین را عرض دیگر هست و آن چنانست که قطر
مارة بعد ازین اوسطین این دو که تقاطع قطر مارة بذروه و حضیص است

برقوایم در سطح فلک مایل نبود مگر وقتی که مرکز تدویر سفلین در یکی از دو نقطه
راس و ذنب باشند و چون مرکز تدویر سفلین از راس گذرد و طرف متاخر
در طلوع ازین قطر و انرا طرف مسایی گویند از سطح مایل بشمال میکند و میل هم
طرف متقدم و انرا طرف صباحی گویند بجنوب و این میل متزاید میشود تا انگاه
که مرکز تدویر بمنتصف مابین العقدتین رسد و انجا اوج زهره بود و حضیض
عطارد بعد ازین میل متناقص میشود تا انگاه که مرکز تدویر بذنب رسد
و قطر مارة بعد ازین در سطح مایل در آید و چون مرکز تدویر ازذنب گذرد و طرف
مسایی بجنوب میل کند و طرف صباحی بشمال و متزاید میشود تا انگاه که در
مابین العقدتین بغایت رسد بعد ازان متناقص میشود تا مرکز تدویر باز
براس رسد و قطر در سطح مایل در آید بعد ازان حالت اول عود میکند و این
عرض را عرض وراب و انحراف و التوا گویند و غایت این میل زهره را سه
درجه و نیم و عطارد را هفت درجه است و ما این فصل را بذکر مواضع
اوجات و جوزهرات که بحرکة ثوابت متحرکاند ختم کنیم پس گوییم در تاریخ
اول محرم سال ششصد و چهل و یکم از هجرت نبی علیه السلم که تاریخ جدید زیج هم
را بران وضع کرده ایم اوج شمس در دو درجه و بیست شش دقیقه

سرطان واقع است واوج زحل درش نزده درجه وپنجاه وشش دقیقه
قوس ومشتری درپیست ونه درجه وسی دو دقیقه سنبله واوج مریخ و
اوج زهره درپیست ودو درجه وهیست وپنج دقیقه جوزا واوج عطارد
یعنی اوج مدبراو درچهار درجه وبیست وهشت دقیقه عقرب است اما جو
جوزهرات راس زحل متقدم است براوج بصد وپنجاه درجه وذنب او
متاخر است ازاوج بسی درجه وراس مشتری متقدم است براوج او بشتا
دو درجه وراس مریخ متقدم است براوج او به نود وچهار درجه وراس
زهره متقدم است براوج او به نود وچهار درجه وراس عطارد متاخر است
ازاوج او به نود درجه واین همه ذکر کردیم بحسب رصد ماست

فصل سیم

درپیان احوالی که عارض میشود کواکب را در طول وعرض باهم کواکب
وترتیب عارض وخصوصا قمر را که آن چنان میشود که مواضع حقیقی این
کواکب مخالف مواضع مرئی میشود هم درطول وهم درعرض بیانش
آنست که خط خارج از مرکز عالم بمرکز کوکب تقاطع میکند با خطی که
از موضع ناظر بمرکز کوکب رفته است واین زاویه تقاطع را زاویه
اختلاف منظر گویند وصورتش اینست

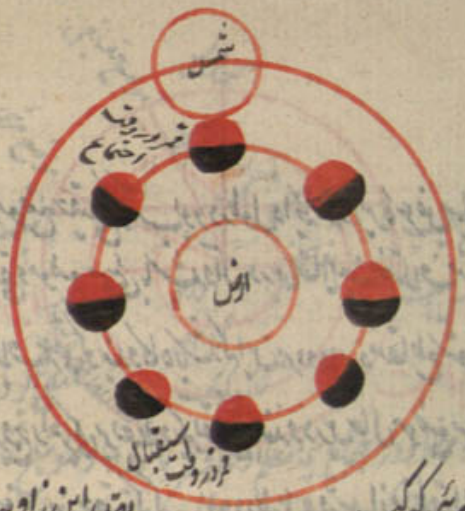

وارتفاع مرئی کوکب بقدر این زاویه از
ارتفاع حقیقی کم میشود واین وقتیست که کوکب برسمت راس باشد
که اگر برسمت راس باشد مردو خط بایکدیگر منطبق میشوند وهرچند کوکب
از سمت راس دورتر وبافق حسی نزدیکتر باشد اختلاف منظر بیشتر بود
وغایتش وقتی بود که کوکب برافق حسی بود وچون دو دایره عرض گذرانیم
یکی بموضع حقیقی کوکب وآن طرف خطی بود که از مرکز عالم بمرکز کوکب گذشته
منتهی شود بسطح فلک اعلی ودیگری بموضع مرئی کوکب وآن طرف خطی بود
که از مرکز عالم بموازات خطی که از موضع ناظر بمرکز کوکب گذرد بیرون آمده
شده باشد بسطح فلک اعلی گاه باشد که این مردو دایره عرض بریکدیگر
منطبق شوند وآن وقتی بود که کوکب بر دایره وسط السماء رویت باشد
ودرین حال کوکب را اختلاف طول نبود وموضع مرئی کوکب در طول

بعینه موضع حقیقی کوکب بود در طول و آنچه از دایرهٔ عرض میان موضع
حقیقی و موضع مرئی باشد و آن در بن حال بعینه اختلاف منظر است و ازا
اختلاف عرض گویند و گاه باشد که این هر دو دایره متقاطع شوند و فلک
البروج را هر یکی بر نقطه دیگر تقاطع کنند و درین حال موضع مرئی کوکب در
طول غیر موضع حقیقی کوکب بود در طول و قوسی از منطقة البروج که میان
این دو عرضیه باشد ازا اختلاف طول گویند و عرض مرئی گاه باشد که
عرض حقیقی بود و درین حال کوکب را اختلاف عرض نبود و گاه باشد که
زیاده از عرض حقیقی بود و گاه باشد که کمتر از عرض حقیقی و هر یکی ازین
زیادتی و کمی را اختلاف عرض گویند و گاه چنان اتفاق افتد که کوکب
بر منطقة البروج باشد و منطقة البروج بر سمت راس گذشته باشد درین
حال کوکب را اختلاف عرض نبود و اختلاف منظر بعینه اختلاف طول باشد

فصل چهارم در بیان احوالی که عارض میشود کواکب را در اوضاعی

که نسبت با یکدیگر دارند از جمله احوالیست که قمر را بقیاس بشمس
عارض میشود و آن چنانست که قمر چون کثیف صقیلست و از مقابلهٔ آفتاب
کسب نور میکند و چون کرویست و از حضیض آفتاب بخانه دورتر است

بعینه قوسیست
که مواجه شمس است
از فصل سیم است
سبک نیمهٔ او
این دایره
سبک نیمهٔ او و مظلم و در اجتماع نیمهٔ مظلم او بطرف ما بود و از ضوء او بیش نماید و
این حال را محاق گویند و چون از اجتماع گذرد و دوازده درجه تقریبا
از آفتاب دور شود قدری از نصف مضی نمایان شود و ازا هلال
گویند و تا میرود و مقدار موئی از نصف مضی زیاده میشود
بمقابلهٔ آفتاب رسد نصف مضی تمام مواجه ما شود و ازا بدر گویند
و چون از مقابله که نیز ازا نصف مضی نا نمایان شود و تا میرود مقدار
موئی از نصف کم میشود تا چون باز باجتماع رسد از نصف مضی هیچ
نماید و نصف مظلم تمام مواجه ما شود و محاق شود و بعد ازان حالتی
اول عود کند و ازین صورت بصور آنچه گفتیم آسان شود و اگر
اجتماع در حوالی یکی از دو عقده راس یا ذنب واقع شود قمر میان
جوزهر و آفتاب حایل شود و روی آفتاب را بپوشد و این حالت
را کسوف آفتاب گرفتگی گویند گاه بتمامی پوشد چنانچه از آفتاب

مضی مد
قطع مد
جرمی مد
مضی مج
تا چو مج
قدری مج
بصر مج

هیچ ننماید و این کسوف کلی گویند و گاه باره از او
به پوشد و این را کسوف لاجزئی گویند و تیرگی که بر روی آفتاب
نماید آن رنگ ماه باشد و اول گرفتگی از جانب غربی آفتاب
پیدا شود و از همین جانب ابتدای انجلا باشد و اگر استقبال
در حوالی یکی از دو عقده واقع شود زمین میان ماه و آفتاب
حایل شود و مانع آید از وصول ضوء آفتاب بماه پس
ماه برنگ اصلی خود ننماید و این حال را خسوف و ماه گرفتگی
گویند و خسوف نیز گاه کلی باشد و گاه جزئی و خسوف و
انجلا بر دو از جانب شرقی ماه پیدا شود برعکس کسوف
و به باید دانست که آفتاب همیشه متوسط بود میان اوج
قمر و مرکز تدویر او بیانش آنست که اوج و مرکز تدویر
قمر هر گاه که با مرکز شمس در نقطه از فلک البروج مثلا
اول حمل مجتمع شوند مرکز تدویر بحرکت حامل هر شبانروزی
بیست و چهار درجه و بیست و دو دقیقه بتوالی حرکت کند
و مایل باجوز هر اوج را بخلاف توالی برند و مرکز تدویر را

نیز رد کنند بمقدار حرکت خود یعنی یازده درجه و دوازده
دقیقه پس بعد مرکز تدویر شمس سیزده درجه و ده دقیقه
ماند و چون شمس نجاه و نه دقیقه بتوالی حرکت کند بهمین
مقدار بمرکز تدویر نزدیکتر و از اوج دورتر شود و ازین جهت
حرکت حامل را بعد مضاعف گویند یعنی بعد مرکز تدویر را
از مرکز شمس چون مضاعف کنند بعد مرکز تدویر باشد از اوج
و از انچه گفتیم لازم آید که مرکز تدویر قمر همیشه در اجتماع و در
استقبال در اوج باشد و در تربیع شمس در حضیض بود
و در هر ماهی دو بار در اوج و دو بار بحضیض رسد و مثل این
توسط اوج مدیر عطارد را باشد میان مرکز تدویر او و اوج حامل
او و سببش آنست که هر گاه مرکز تدویر او و با مر دو اوج مجتمع
شود بعد ازان مرکز تدویر بحرکت حامل بمقدار ضعف حرکت
مرکز شمس بخلاف توالی نزد و مرکز تدویر را هر یک از اوج حامل
و مرکز تدویر بمقدار مرکز شمس ماند و از انچه گفتیم لازم آید که مرکز
تدویر ازان زمان که از اوج مدیر مفارقت کند تا باز با و معاود

کند دو بار با وج حامل و دو بار بحضیض او برسد و انخله احوالیست
که متحیره را بقیاس بشمس عارض شود و آن چنانست که بعد
مراکز علویه از مرکز تدویر همیشه مثل مراکز تدویر است از مرکز
شمس پس همیشه احتراق علویه در درزوه باشد در وسط استقامت
و مقابله در حضیض باشد در وسط رجوع و از نیجهت بعد مابین
مریخ و شمس در مقارنه و حال انکه در یک دقیقه مجتمع از بیشتر
باشد از بعد مابین این دو در مقابله و حال انکه شمس بر مرکز
میان است یکی در ابعاد و اجرام بیان کرده اند که قطر تدویر مریخ
از قطر مثل شمس پانجاه و شش مرتبه اعظم است و چون شمس از
علویه اسرعست باهر کدام که مقارن شود بعد از مقارنه ازو
بتوالی پیش شود و ان کوکب در صباح از جانب مشرق
نمایان شود و کوکب را در این حال مشترق گویند تا آن
زمان که شمس از و شصت درجه دور شود و نزد بعضی تا آن
زمان که نود درجه دور افتد و بعد از ان او را مشرق نگویند
و چون شمس از جانب مغرب بکوکب نزدیک شود بعد میان

ان

ولان مرکز تدویرها ابدا بامتداد مرکز الشمس
یکون وسطها مثل وسط الشمس سج حمز

ایشان کمتر از نود درجه ماند و بعضی کمتر از شصت ماند نزد بعضی کوکب
را در نیحال مغرب گویند تا آن زمان که با شمس مقارن شود
بعد ازان حالت اول عود کند اما سفلیین را مرکز تدویر ایشان
همیشه مقارن مرکز شمس باشد یعنی خط سفلیین با خط وسطی شمس
بهمیشه مقارن باشد و سفلیین در استقامت او اسط و رجوع
همیشه با شمس مقارن باشند و چون در وسط استقامت مقارن
شوند و ایشان را مغرب گویند تا آن گاه که در وسط رجوع باز مقارن
شوند و بعد ازان از جانب مشرق باز نمایان شوند و ایشان را
مشرق گویند تا انگاه که در وسط استقامت باز مقارن شوند
و حالت اول عود کند **مقالهٔ دویم** در بیان هیات زمین و قسمت
او با قالیم و بیان آنچه لازم آید او را بسبب اختلاف اوضاع
علویات و آن یازده بابست **باب اول** در هیات زمین
و ذکر اقالیم زمین چنانچه گفتیم کرلست و آب باکر سطح او محیط است
و عمارت بر کمتر از یک ربع است از سطح او و آن ربع را رابع
مسکون خوانند و چون مرکز زمین مرکز عالم است پس سطح دایره

واما السفلیان فمرکز تدویرهما
ابدا امامان لمرکز الشمس
فلما بعد ان ای السفلیان عنها
ای عن مرکز الشمس الا بعد الذی بین قطر التدویر
و بین مرکز الکان یعارضها
فی نصف الاستقامة و ذلک
عند درزوه قدر تدویر المریخ و
نصف الرجوع و ذلک
عند الحضیض یح حمز

معدل النهار بر سطح محیط بر زمین دایرهٔ عظیمه احداث کند وانرا خط استوا
خوانند وچون دایرهٔ دیگر فرض کنند که بدو قطب خط استوا گذرد و بطرف
عمارت زمین باین دو دایرهٔ بچار ربع منقسم می شود دو شمالی و دو جنوبی
طول هر ربعی بقدر نصفی از دایرهٔ عظیمه و عرضش بقدر ربعی از دایرهٔ عظیمه
وازین چهار ربع یک ربع شمالی مسکونست اما تمام او معمور نیست بلکه
بعضی از دو در جانب شمال از فرط سرما ممکن نیست که حیوانی در و تواند بود
وآن موضعیست که عرضش زیاده از تمام میل کلی بود و در ان مقدار
معمور نیز موانع عمارت از کوهها و دریاها و رودها و پیشها بسیار است
و در میان دریاها نیز جزایر معموره و غیر معمور بسیارست و تفصیل آن
از کتب مسالک و ممالک معلوم شود و در جانب جنوب از خط استوا
اندک عمارتی یافته اند اما از غایت کمی انرا در حساب نمی آورند و مبدء
عمارت را در طول منجمان از جانب مغرب گرفته اند تا بعد شهرها ازان
مبدء در جهت تو الی بروج باشد و بعضی هند وان از جانب مشرق گرفته
اند تا بعد در جهت حرکت اولی باشد و مبدء عمارت از جانب
مشرق موضعیست که انرا کنک در خوانند و از جانب مغرب جزایر

منقسم

است که وقتی معمور بوده و اکنون خرابست و انرا جزایر خالدات
گویند و از انجا تا ساحل دریای مغرب ده درجه است و میان
بعضی مبدء عمارت از جزایر خالدات گرفته اند و بعضی از ساحل
دریای مغرب و جمهور اهل صناعت معظم معمور را در عرض
بهفت قسم کرده اند قسمی را در طول از مغرب تا مشرق و در عرض
چندانکه در غایت درازی روز نیم ساعت تفاوت کند و مبدء اقلیم
اول نزد جمهور انجا بود که درازی روز در ازده ساعت
و نصف و ربع ساعتی بود و عرض بلد انجا دوازده درجه و دو
ثلث باشد و از خط استوا تا بانجا از جهت کمی عمارت داخل
اقلیم نداشته اند و بعضی انرا داخل اقلیم دارند و مبدء اقلیم
اول خط استوا گیرند و وسط اقلیم اول باتفاق انجا بود که نهار
اطول سیزده ساعت و ربع باشد و عرض شانزده درجه و نصف
و ثمن و مبدء اقلیم دوم انجا بود که نهار اطول سیزده ساعت
و ربعی باشد و عرض بیست درجه و ربع و خمس و مبدء سیم انجا بود
که نهار اطول سیزده ساعت و نصف و ربع باشد و عرض بیست و نیف

درجه دنیم ومبدء چهارم انجا بود که نهار چهارده ساعت
و ربع باشد وعرض سی وسه درجه ونصف وثمن ومبدء پنجم
انجا بود که نهار چهارده ساعت ونصف وربع باشد وعرض
سی ونه درجه الاختر درجه ومبدء ششم انجا که نهار پانزده
ساعت وربع باشد وعرض چهل وسه درجه وربع وثمن
ومبدء هفتم جایی بود که نهار پانزده ساعت ونصف
وربع باشد وعرض چهل وهفت درجه وخمس باشد ومبدء هشتم
جایی بود که نهار شانزده ساعت بود وعرضش چهل وهشت
درجه ونصف وربع وثمن وآخرش نزد جمهور جایی بود که نهار
شانزده ساعت وربع باشد وعرضش پنجاه وسه درجه
وازاین جا تا آنتهای نهار عمارت بجهة کمی عمارت داخل
اقالیم نکنند وبعضی دراقالیم داخل دارند وآخر اقلیم هفتم را
آخر عمارت کنند وصورت اقالیم اینست

باب دوم

درخواص خط استوا بقعه که برخط استوا بود
دایرهٔ معدل النهار برسمت راس آن بقعه

یکدرد وقطب معدل النهار برافق بود ودایرهٔ افق جمله مدارات
یومی را بدو نیمه کند یک نیمه ظاهر ویک نیمه خفی واین سبب روز شب
متساوی بود جملگی کواکب را طلوع وغروب بود وفلک را بقیاس
بان بقاع کره مستقیمه خوانند زیراکه دور فلک درین
بقاع دولابی باشد ومنطقة البروج درشبانروزی دوبار برسمت راس
گذرد یکبار بوقت وصول اول حمل بسمت راس ویکبار بوقت وصول
اول میزان ودرین دو وقت دو قطب فلک البروج برافق باشند
ودایرهٔ ماره باقطاب اربعه بافق منطبق باشد وفلک البروج
ومعدل النهار مردو برسطح افق قایم باشند واز اول حمل تا اول
میزان اجزای فلک البروج همه ازجانب شمال سمت راس گذرند
وقطب شمالی فلک البروج تحت الارض بود وقطب جنوبی فوق الارض
وچون قطب جنوبی بغایت ارتفاع رسد وآن بقدر میل کلی بود و
دایرهٔ ماره باقطاب اربعه برنصف النهار منطبق شود وغایت
دوری فلک البروج ازسمت راس درموضع سرطان درجانب
شمال هم بقدر میل کلی باشد واز اول میزان تا اول حمل اجزای فلک

البروج هم از جانب جنوب سمت راس گذرند و قطب شمالی
فلک البروج فوق الارض بود و قطب جنوبی تحت الارض و چون قطب
شمالی بغایت ارتفاع رسد دایرهٔ ماره با قطاب اربعه بر نصف
النهار منطبق شود و اول جدی بر نصف النهار بود در موضع غایت
دوری منطقه از سمت راس و درین حال ارتفاع قطب و بعد اول
جدی از سمت راس هر یکی بقدر میل کلی باشد و درین بقاع سبعه
مفرق از میل کلی نگذرد و آفتاب در سالی دو بار بسمت راس اهل
این بقاع گذرد و آن در وقت تحویل بدو نقطهٔ اعتدال بود
و دران دو روز وقت نصف النهار اشخاص را سایه نباشد و
در باقی سال در یک نیمه سایه از جانب جنوب افتد و در دیگر نیمه از
جانب شمال و فصول سال بست باشد دو تابستان و ابتدای
آن وقت رسیدن آفتاب بدو نقطهٔ اعتدال باشد و دو زمستان
و ابتدای آن وقت رسیدن آفتاب بدو نقطهٔ انقلاب باشد
و دو بهار و ابتدا ران وقت رسیدن آفتاب باو اسط اسد
و دلو باشد و دو خریف و ابتدای آن وقت رسیدن آفتاب باو اسط

ثور و عقرب باشد و بعضی علما گفته اند که اعدل بقاع بر روی
زمین خط استواست و گویند که از جهت تشابه احوال فصول گفته اند
یعنی همیشه حال هوا بیکدگر نزدیکست چه مواضع که بر خط استواست
مانند سودان مغرب و اسافل بربره و جنوب مصر و بلاد حبشه و زنج
و جنوب سراندیب همه گرمسیرهای بغایت گرم است و اهل ان بقاع
سیاهان و جعد مویان اند و از اعتدال مزاج در خلق و خلق
نیک دور افتاده اند **باب سیم** در خواص آفاق مائله بر وجه کلی
هر موضع که نه معدل و نه قطب او بر سمت راس آن موضع
باشد دور فلک بحرکت اولی انحنائی مایل باشد مایل از سمت راس
و آفاق آن مواضع را آفاق مائله خوانند و آن پنج قسم بود اول
انکه عرض او کمتر از میل کلی بود دوم انکه عرض او مساوی میل
کلی بود سیم انکه عرض او از میل کلی بیشتر و از تمامش کمتر بود
چهارم انکه عرض او مساوی تمام میل کلی بود پنجم انکه عرض او از تمام
میل کلی بیشتر و از نود کمتر بود و در تمامت این آفاق یک قطب
معدل النهار بقدر عرض بلد فوق الارض بود و دیگری بهمان

قدر تحت الارض و این افاق همه معدل النهار را تنصیف کنند
پس چون آفتاب یکی از دو نقطهٔ اعتدال رسد روز و شب
هر دو برابر باشد و مدارات بومی را تنصیف نکنند بل مدار
هر نقطه که بعدش از معدل النهار کمتر از تمام عرض بلد بنود
و آن مدار را قطع نکند پس اگر در جهت ظاهر بود و آن مدار ابدی قطب ۴
الظهور بود اگر در جهت قطب خفی بود آن مدار ابدی الخفا
بود و در مدارات ابدی الظهور و همچنین در مدارات ابدی
الخفا بک مدار اعظم جمیع مدارات بود و او مماس افق شود
و آن مداری بود که بعد او از معدل النهار بر تمام عرض بلد بود و دیگر مدارات از معدل النهار برابر ۵
بدو قسم کند یکی بزرگتر و یکی خرد تر آنچه در جهت قطب ظاهر بود قسم ظاهر
او بزرگتر از قسم خفی بود و آنچه در جهت قطب خفی بود و بر عکس و مر دو
مدار که از دو جانب معدل النهار بعد ایشان بر ابر بود ظاهر یکی
مساوی خفی یکی دیگر باشد و مر دو مدار که یک جهت باشند بود قسم ظاهر
نزدیکتر بمعدل النهار بزرگتر از قسم ظاهر دورتر بود اگر در جهت قطب
ظاهر خفی باشد بر عکس اگر در جهت قطب ظاهر باشند و باین سبب

در هر افق

در هر افق که مدار هر دو منقلب را قطع کند دراز ترین
روز تا روزی بود که آفتاب در آن منقلب بود باشد که
از جانب قطب ظاهر بود چه دورترین مدارات آفتاب
از معدل النهار مدار دو منقلب باشد و چون آفتاب از آن
منقلب بگذرد هر روز کوتاه تر از روز گذشته بود تا دیگر
منقلب و آنجا کوتاه ترین روز تا بود و بعد از آن هر روز
دراز تر بود از روز گذشته تا رسیدن بمنقلب اول و هر
کوکبی که بعد او از معدل النهار در جانب قطب خفی بود
آن کوکب فوق الارض بدایرهٔ اول السموات نرسد و آن
کوکب که بعد او در جانب قطب ظاهر مثل عرض بلد باشد
در دوره یکبار بسمت راس رسد و مماس دایرهٔ اول سموات الارض سوم
شود فوق و آنچه بعد او بیشتر از عرض بلد بود بدایرهٔ اول
سموات نرسد و آنکه بعد او کمتر از عرض بلد بود مدار اول
سموات را فوق الارض بر دو نقطه قطع کند یکی شرقی
و دیگری غربی پس کوکب در آن دو نقطه با اول سموات رسد

باب چهارم در خواص یک یک قسم از اقسام پنجگانه افاق

خواص بلادی که عرض آن کمتر از میل کلی باشد

مایله اما در قسم اول مداری که بعد او از معدل النهار در جانب قطب ظاهر بقدر عرض بلد بود فلک البروج را قطع کند بر دو نقطه متساوی البعد از منقلب و چون آفتاب بیکی از آن دو نقطه رسد در نصف النهار آن روز هیچ شخص را سایه نباشد و دو قطب فلک البروج بر افق باشد و مادام که در آن قوس بود از فلک البروج که میان آن دو نقطه بود از جانب قطب ظاهر آفتاب از سمت رأس در جانب قطب ظاهر گذرد و سایه در نصف النهار در جانب قطب خفی افتد و در قوس باقی از فلک البروج از سمت رأس در جانب قطب خفی گذرد و سایه در جانب قطب ظاهر افتد و دو قطب فلک البروج را طلوع و غروب بود و مادام که قوس اول بر نصف النهار گذرد و قطب فلک البروج که از جانب قطب ظاهر بود در تحت الارض بود و قطب دیگر فلک البروج فوق الارض بود و مادام که قوس دوم بر نصف النهار گذرد بعکس

یعنی قطب فلک البروج که در جانب قطب ظاهر بود فوق الارض باشد و قطب دیگر تحت الارض و ارتفاع آفتاب را در نقصان دو غایت بود یکی در جهت قطب ظاهر و ارتفاع بیشتر بود و دیگری در جهت قطب خفی و آن کمتر بود

خواص مواضعی که عرض آن مساوی میل کلی بود

و اما در قسم دوم مدار منقلبی که در جهت قطب ظاهر بود بمعدل النهار نزدیک آید و در قطب خفی مدار دیگر راس گذرد و مدار دیگر منقلب بسمت قطب خفی و ارتفاع آفتاب را یک غایت بیش نبود در جانب نقصان و در جانب زیادت به نود رسد و سایه همیشه در جانب قطب ظاهر بود الا ان روز که آفتاب در منقلب ظاهر بود و ان روز هیچ شخص را سایه نبود و یک قطب فلک البروج که در جانب قطب ظاهر بود ابدی الظهور بود و در دوره یکبار رحماس افق شود و غروب نکنند و قطب دیگری ابدی الخفا بود و در دوره یکبار رحماس افق شود و طلوع نکنند و اما در قسم سیوم آفتاب را دو ارتفاع بود یکی اعلا که بقدر مجموع تمام عرض بلد و میل کلی باشد و دیگر اسفل که بقدر فضل تمام عرض بلد بر میل کلی باشد و قطب ظاهر

خواص مواضعی که عرض آن زیاده از میل کلی و کمتر از تمام آن باشد

فلک البروج را دو ارتفاع بود یکی اعلا بوقت رسیدن
منقلب قطب خفی بنصف النهار و دیگر اسفل بوقت رسیدن
منقلب دیگر بنصف النهار و اما در قسم چهارم مدار منقلب
ظاهر اعظم مدارات ابدی الظهور بود و مدار منقلب خفی اعظم
مدارات ابدی الخفا و در دورهٔ منقلبین یکبار بافق رسند و درین
حال قطب بروج ظاهر بسمت رأس رسد و قطب بروج خفی
بسمت رحل و منطقة البروج بر افق منطبق شود و بعد ازان یک نیمهٔ
منطقة البروج یکبار از افق برخیزد و یک نیمهٔ دیگر یکبار از افق
فرو شود و آن نیمه که تحت الارض بود بتدریج طلوع کند و آن که
فوق الارض بود بتدریج غروب کند تا تمام آن نصف با یکدور
معدل النهار غروب کند پس اگر قطب ظاهر شمالی بود آن
نصف که از اول جدی تا اول سرطان بود یکبار طلوع کند و
دیگر نصف در یک دور معدل طلوع کند و اگر قطب ظاهر جنوبی
بود بعکس این باشد یعنی آن نصف که از اول سرطان
تا اول جدی بود دفعة برآید و نصف دیگر بتدریج در مدت

یکدور

یکدور معدل و درین آفاق روز می افزاید تا یکدورهٔ معدل
تمام روز شود و آن روز را شب نبود پس شب پدید می آید و می
افزاید تا یکدوره همه شب بود و آن شب را روز نبود و غایت
ارتفاع آفتاب بقدر ضعف میل کلی باشد و در جانب شمال این
آفاق عمارت منتهی شود و اما در قسم پنجم اعظم مدارات ابدی الظهور
منطقة البروج را قطع کند بر دو نقطه که میل آن دو نقطه در جهت
قطب ظاهر برابر تمام عرض بلد بود و اعظم مدارات ابدی الخفا نیز
منطقة البروج را بر دو نقطه مساوی المیل در جهت قطب خفی قطع کند
و منطقة البروج بدان چهار نقطه بچهار قوس منقسم شود یکی ابدی
الظهور که در منتصف آن منقلب قطب ظاهر بود و در مدت بودن آفتاب
درین قوس نهار اطول بود و دیگری ابدی الخفا و در منتصف آن
منقلب دیگر بود و مدت بودن آفتاب درین قوس لیل اطول
بود و دو طرف قوس اول مماس افق شوند و غروب نکنند و دو
طرف قوس دوم مماس افق شوند و طلوع نکنند اما ان دو قوس
باقی انکه در منتصف اول حمل بود معکوس طلوع کند یعنی آخر

حواص هو اضعی که عرض آن
زیادہ از تمام میل کلی
باشد و کمتر از نود درجه

قوس پیش از اولش طلوع کند برخلاف معهود و مستوی غروب
کند اگر قطب ظاهر شمالی بود و مستوی طلوع کند و معکوس غروب
کند یعنی آخر قوس پیش از اولش غروب کند اگر قطب ظاهر
جنوبی بود و آن قوس که اول میزان بمنتصفش بود بعکس مذکور
طلوع و غروب کند و درین آفاق منقلب ظاهر را دوار تفاع بود
یکی اعلی و آن بقدر مجموع میل کلی و تمام عرض بلد باشد در جهت قطب
خفی از سمت رأس و دیگری اسفل و آن بقدر فصل عرض بلد
بر تمام میل کلی باشد در جهت قطب ظاهر و قطب فلک البروج را
نیز دوار تفاع بود یکی اعلی و آن بقدر مجموع تمام عرض بلد و تمام میل
کلی باشد و دیگری اسفل و آن بقدر فصل عرض بلد بر میل کلی باشد
و قطب ظاهر فلک البروج با منقلب ظاهر از دو طرف سمت رأس
بر نصف النهار بدوار تفاع متبادل باشند و همچنین قطب خفی
با منقلب خفی و ما بهتر آسانی طلوع و غروب کنند معکوس افقی
فرض کنیم که عرضش هفتاد درجه شمالی باشد و در آن عرض
دو برج ابدی الظهور باشند و آن جوزا و سرطان بود مدت

بودن آفتاب درین دو برج نهار اطول بود و دو برج ابدی الفقا
وان قوس وجدی بود و مدت بودن آفتاب درین دو برج
لیل اطول بود و مشت برج باقی را طلوع و غروب بود دو چهار
برج که منتصف آن اول حمل بود معکوس طلوع کند و مستوی
غروب کند و چهار برج که منتصف آن اول میزان باشد برعکس
یعنی مستوی طلوع کند و معکوس غروب کند پس در وقتی که اول
سرطان برارتفاع اعلی باشد در جانب جنوب و آن جمل و آ
درجه و نیم بود و اول میزان بر مطلع اعتدال باشد و اول حمل بر
اعتدال و نصف ظاهر فلک البروج در جانب جنوب ما بین معیب
و مطلع اعتدال باشد و قطب فلک البروج برارتفاع اسفل بود
و آن جمل و شش درجه و نیم باشد در آن وقت و سبا
باشند و چون بحرکت اولی حرکت
کند اجزای میزان و عقرب مستوی
طلوع کند و اجزای حمل و ثور مستوی
غروب کند چنانکه مطلع هر جزوی

از اجزای میزان از مطلع اعتدال دورتر و بجنوب نزدیکتر میشود
از مطلع جزوی که پیش ازوی باشد و مغیب مرجزوی از اجزای
حمل از مغیب اعتدال دورتر و بشمال نزدیکتر میشود از مغیب جزوی
که پیش ازوی باشد و هم برین ترتیب اجزای عقرب و قوس را سوسه مشرق از
جانب جنوب و سوسه مغرب از جانب شمال آن می افزاید تا چون
نوبت طلوع باول قوس رسد سوسه مشرق بنقطه جنوب رسد و اول
قوس بماس نقطه جنوب بشود و طلوع نکند و چون نوبت غروب
رسد نوبت باول جوزا سوسه مغرب بنقطه شمال رسد و اول جوزا بماس نقطه
شمال شود و غروب نکند و وضع فلک البروج که نیمه ظاهر او از اول
جوزا تا اول قوس در جانب مغرب بود از نقطه شمال تا نقطه جنوب
و قطب ظاهر فلک البروج بر دایره اول سموات باشد از جانب
مشرق و وضع فلک برین شکل باشد و بعد ازان چون
حرکت کند اول جوزا از نقطه شمال از افق بلند شود در جانب
مشرق آید و اول قوس از نقطه جنوب باز از افق فرو شود و در جانب
مغرب آید و قوسی از ثور که با اول جوزا سوسه شود از افق برآمده باشد

معکوس

معکوس یعنی اخر برج پیش از درجه پیست و نهم و درجه پیست و
نهم آن درجه پیست و ششم تا تمام ثور طلوع کند و بعد ازان بهمان ترتیب
اجزای حمل طلوع میکند و مر جزوی از اجزای این دو برج که طلوع کند
مطلع او از نقطه شمال دورتر و بمطلع اعتدال نزدیکتر شود از
مطلع جزوی که پیش از و طلوع کرده باشد و مر جزوی که طلوع
کند نظیر او از اجزای عقرب و میزان غروب کند و مغیب مر جزوی
از نقطه جنوب دورتر و بمغیب اعتدال نزدیکتر شود از مغیب
جزوی که پیشتر از و غروب کرده باشد تا تمامی ثور و حمل از ربعی که
میان شمال و مشرق باشد برآید و تمامی عقرب و میزان در ربعی
که میان مغرب و جنوب باشد فرو شود و چون نوبت طلوع
اول حمل رسد از نقطه مشرق طلوع کند و اول میزان از نقطه مغرب غروب
کند و درین وقت نصف ظاهر از فلک البروج که از اول حمل بود تا
اول میزان از جانب شمال بود از مطلع اعتدال تا مغیب او و اول سرطان
اسفل بود از جانب شمال و ان سه درجه و نیم باشد و اول جدی تحت
الارض بر الخطاط کمتر بود و در جانب جنوب و آن هم سه درجه و نیم

باشند و سر دو بر نصف النهار باشند و قطب ظاهر فلک البروج بر نصف
النهار بود و در جانب جنوب سمت راس باشد و ارتفاع او هشتاد
و شش درجه و نیم باشد و سیارات فلک بدین شکل باشد
و بعد ازان بحرکت اولی برقرار گذشته رسند
حوت دلو معکوس برآمدن گیرند
تا از ربعی که مابین مطلع اعتدال
و نقطهٔ جنوب باشد و سنبله
و اسد معکوس فرو شدن
گیرند تا در ربعی که مابین مغیب اعتدال و نقطهٔ شمال باشد تا چون نوبت
طلوع باول دلو رسد ماس جنوب شود و برنیاید و نوبت غروب باول
اسد رسد ماس شمال شود و فرو نشود و نصف ظاهر فلک البروج
از اول دلو تا اول اسد در جانب مشرق بود از نقطهٔ جنوب تا نقطهٔ
شمال و قطب ظاهر فلک البروج بر دایرهٔ اول سموات باشد در جانب
مغرب و دران سیارات فلک بدین شکل بود و بعد ازان بحرکت اولی
اول اسد از نقطهٔ شمال برخیزد و در جانب مشرق بلند شود و تا ای

اسد و سنبله مستوی طلوع کند از ربعی که میان مشرق و شمال باشد
و اول دلو از افق فرو شود
و در جانب دلو و حوت مستوی
غروب کند در ربعی که میان
مغرب و جنوب بود تا چون
نوبت طلوع باول میزان رسد
از نقطهٔ مشرق طلوع کند و اول

حمل از نقطهٔ مغرب غروب کند و وضع اول از انجا که آغاز کردیم باز آید

باب پنجم در خواص مواضعی که عرضش ربع دور بود و آن در سمه روی زمین بجز دو نقطه نتواند بود و درین دو موضع قطب معدل النهار بر سمت راس و دایرهٔ معدل النهار بر افق منطبق شود و دور فلک رحوی باشد و هر نقطه که بحسب حرکت اولی بر مدار موازی معدل النهار حرکت کند نه طلوع کند و نه غروب بلکه بر ارتفاع متساوی گردش میکند
و اگر قطب شمالی بر سمت راس بود و نصف شمالی ظاهر بود و نصف جنوبی خفی و اگر قطب جنوبی سمت راس بود برعکس و طلوع و غروب

حرب آید دهم

شود الا بحرکت ثانیه پس مرکوکب که بحرکت خاصهٔ خود از جهت
شمال معدل بجهت جنوب شود یا از جهت جنوب بجهت شمال آید طلوع کند
یا غروب و چون بر معدل النهار بود بر افق بود و آفتاب در نیمه سال که در
برجهای شمال بود در افقی که قطب شمالست بجهت راس بود فوق
الارض باشد و در یک نیمه تحت الارض و در افقی که قطب جنوبی بر جهت
راس بود بعکس پس شبانروزی یکسال بود یک نیمه روز و دیگر نیمه شب و بقدر
و بقدر آنکه در نصفی خفی و در نصفی سریع تر باشد میان روز و شب تفاوت باشد
و آن تقریبا هفت شبانروز بود و درین افق مشرق از مغرب متمیز نبود
و در همه جهات شاید که کوکب طلوع و غروب کند و نصف النهار نبود بلکه
در همه جهات بغایت ارتفاع شاید که برسد و غایت ارتفاع آفتاب
بقدر میل کلی باشد **باب ششم** در بیان مطالع بروج مطالع قوسی
قوسی بود از معدل که با قوسی از منطقة البروج طلوع کند و این قوس
بروج را در السوا طوالع گویند و مغارب قوسی بود از معدل که با
قوس از بروج غروب کند و در خط استوا میان دو دایره میلی که
یکی افق بود منحصر شوند یعنی آنچه میان دو دایره میل بود از معدل مطالع

بود و نیم

بود و نیز مر آنچه از بروج که در میان این دو دایره میل بود از معدل مطالع
بود و نیز مر آنچه را از بروج که در میان دو دایره میل افتد و مطالع خط
استوا را مطالع فلک مستقیم و مطالع کرهٔ منتصبه گویند و در آفاق
مایله منحصر شوند میان افق و میان عظیمه که با اول قوس از بروج گذرد
و عاس دو ایرا بدی الظهور شود و در خط استوا سر ربعی که متحد
بود بدو نقطه از چهار نقطه دو اعتدال و دو انقلاب بر ربع طلوع کند
و با دیگر قوسهای متساوی از فلک البروج قوسهای متساوی
از معدل طلوع کنند بلکه هر قوسی که کم از ربع باشد یا پیش از نصف
اگر یکطرفش احدی الاعتدالین باشد مطالعش کمتر از و باشد
و اگر یکطرفش احدی الانقلابین بود مطالعش بیشتر از و باشد
و هر قوسی که بیشتر از ربع و کمتر از نصف بود یا بیشتر از سه ربع بود
بعکس آن باشد یعنی مطالع انکه یکطرفش احدی الاعتدالین
بود بیشتر باشد و انکه یکطرفش احدی الانقلابین بود کمتر بود و منطقه
البروج بچهار ربع منقسم شود که نقطهای چهارگانه بر اوساط این
چهار ربع باشد کمتر بود و منطقة البروج ربعی که احد اعتدالین

چهارگانه بر منتصف او باشد زیاده باشد از مطالع خودش بپنج درجه
و ربعی که احدی الانقلابین بر منتصف او بود کم بود از مطالع خودش بپنج
درجه پس تفاوت میان طلوع ربعی تا طلوع ربعی ده درجه تواند بود و مطالع
سرچهار قوسی که ابعاد اثنان از دو نقطه اعتدال متساوی باشند ده
درجه اول حمل و ده درجه اول میزان و ده درجه آخر حوت و ده درجه آخر سنبله
متساوی بود و مطالع سر برجی برابر مغارب آن برج بود این همه که گفتیم
در خط استوا بود اما در افاق مایله نصف بانصف طلوع کند اگر مبدء با
باعتدالین باشد و ربع بربع طلوع نکند بلکه ربعی که یکطرف او اعتدالی
بود که چون کوکب توالی از و گذرد و بجانب قطب ظاهر شود باکمتر از
ربع معدل طلوع کند بمقدار تعدیل النهار کلی یعنی تعدیل النهار مدار منقلب
و ربعی که یکطرف او اعتدال دیگر بود باکمتر از ربع هم بمقدار تعدیل النهار
مذکور پس مطالع نصفی که منتصف او اعتدال اول بود کمتر از مطالع نصف
دیگر همه امثال تعدیل النهار کلی و از آنچه گفتیم حکم دو نصف متحد با
یکدیگر که دو نصف متحد با عتدالین یکی بود لیکن در
یعنی مطالع برج حمل برابر بود با

مطالع

با مطالع برج حوت و مطالع دو برج حمل و ثور برابر بود با مطالع دو برج
حوت و دلو و برین قیاس سر دو قوس که بعد ایشان از نقطه اعتدال
متساوی بود مطالع ایشان برابر بود و مطالع سر برجی با مغارب آن
برابر نبود لیکن با مغارب نظیرش برابر بود و مطالع سر برجی در افق
شمالی برابر بود با مغارب آن برج در افق جنوبی که عرضش برابر آن
افق شمالی بود و مطالع جزوی از فلک البروج قوسی بود از معدل
میان اول حمل و نقطه از معدل که بان جزوی از فلک البروج طلوع
کند بر توالی و ابتدای مطالع از اعتدال ربعی گیرند و مطالع استوا
را بعضی از ابتدا از انقلاب شتوی گیرند برای آنکه در عمل ظاهر شود

باب نهم در بیان درجه قمر و در درجه طلوع و درجه غروب درجه قمر

کوکب درجه باشد از فلک البروج که با کوکب سوم نصف النهار گذرد
و چون کوکب باحد المنقلبین باشد یا عدیم العرض بود درجه که
بعینها درجه قمر باشد والا سر یکی نقطه دیگر را
و قوس مابینهما را اختلاف قمر گویند

پس اگر درجه کوکب در
منصفی بود که

باشد از مطلع البروج

یعنی هم

منقلب ظاهر است تا منقلب خفی پیش از کوکب بنصف النهار
رسد اگر عرضش در جانب قطب خفی باشد و اگر در جهه کوکب
در نصف دیگر بود بعکس این باشد یعنی بعد بود از کوکب بنصف النهار
رسد اگر عرض کوکب در جانب قطب ظاهر شود و پیش از کوکب
رسد اگر عرضش در جانب دیگر باشد و درجهٔ طلوع را درجهٔ گویند
از فلک البروج که با آنیم طلوع کند و درجهٔ غروب درجه را گویند که
با کوکب بهم غروب کند و حکم درجه طلوع و غروب در خط استوا بعینه
حکم درجه تمر باشد بی تفاوت اما در غیر استوا در افقی که عرضش زیاده
از میل کلی باشد کوکب پیش از درجه اش طلوع کند و بعد از درجه اش
غروب کند اگر کوکب در جهه قطب ظاهر باشد و بعکس اگر عرض کو
جانب قطب خفی باشد یعنی بعد از درجه طلوع کند و پیش از درجه
افقی که عرضش مساوی میل کلی باشد حکم طلوع و
انکه اگر کوکب در اعتدالی بر شد
درجه اش با آنیم طلوع کند

ظاهر باشد و بعد از کوکب
بنصف النهار رسد اگر عرض
در جانب جه

کوکب جه

و اگر در اعتدالی دیگر باشد یا درجه اش غروب با آنیم کند و در ما
افاق مایله منطقة البروج بدو نقطه که بعد سر یک از اعتدالی که چون
کوکب از گذرد در جانب قطب خفی شود چون بعد نقطه بود که
بسمت راس گذرد از منقلب ظاهر بدو نقطه مختلف منقسم شود
یکی صغر او بر منتصف اعتدال مذکور بود و دیگری عظمی که بر منتصف اعتدال
دیگر بود پس اگر درجه کوکب احدی النقطتین باشد کوکب با درجه
اش با آنیم طلوع کند و اگر یکی نزدرجات قطعه صغری باشد بعد از در
درجه اش طلوع کند اگر عرض کوکب در جانب قطب ظاهر باشد و پیش
از درجه طلوع کند اگر عرض در جانب قطب خفی باشد و اگر درجه کوکب
از درجات قطعه عظمی باشد حکم بعکس آن بود یعنی کوکب پیش از درجه
اش طلوع کند اگر عرض در جانب قطب ظاهر باشد و بعد از در
درجه اش طلوع کند اگر عرض در جانب قطب خفی باشد و بر منطقه
البروج بدو نقطه دیگر که نظیرهٔ ان دو نقطه باشند بدو قطعه مختلف منقسم
شود قطعه صغری نظیره قطعه صغری مذکور و قطعه عظمی نظیره قطعه
عظمی مذکور بود پس اگر درجه کوکب یکی این دو نقطه باشد کوکب

با درجه اش باهم غروب کند و اگر یکی از درجات قطعه صغری باشد
کوکب پیش از درجه اش غروب کند اگر عرض در جانب قطب ظاهر
باشد و بعد از درجه اش غروب کند اگر عرض در جانب قطب
خفی باشد و اگر درجه کوکب یکی از درجات قطعه عظمی باشد حکم بعکس
بعکس آن بود یعنی کوکب بعد از درجه اش غروب کند اگر عرض
کوکب در جانب قطب ظاهر باشد و پیش از درجه اش غروب
کند اگر عرض در جانب قطب خفی باشد و باید دانست که
سر کوکب که درجه طلوع او در نصفی بود که میان شمس و نظیر خود او است
آن کوکب بروز طلوع کند و اگر در نصف دیگر بود آن کوکب بشب
طلوع کند و درجه غروب کوکب اگر در نصف اول باشد بشب غروب
کند و اگر در نصف دیگر باشد بروز غروب کند **باب منم** در بیان
صبح و شفق صبح روشنایی است که در جانب مشرق پیش از طلوع
آفتاب پیدا شود و شفق روشنایی است که بعد از غروب آفتاب
در جانب غرب باقی ماند و صبح و شفق بشکل مشابه اند و بوضع متقابل
چه در اول ظهور صبح روشنایی بغایت ضعیف و طولانی میباشد

وانرا صبح کاذب میگویند و بعد ازان روشنایی برافق پهن میشود
وانرا صبح صادق میگویند و بعد ازان سرخی میگردد تا بوقتی
که آفتاب طلوع کند و شفق بعکس اینست چه بعد از غروب آفتاب
در افق غرب سرخی ظاهر میشود بعد ازان بیاضی عریض و بعد ازان بیاض
باریک طولانی تا انگاه که بکلی منتفی شود و بتجربه و امتحان معلوم
شده است که در ابتدای صبح و انتهای شفق الخطاط آفتاب
هیجده درجه می باشد پس در افقی که عرضش چهل و هشت و نیم درجه
باشد وقتی که آفتاب در منقلب ظاهر باشد آخر شفق باول صبح
متصل شود چه غایت الخطاط آفتاب درین عرض درین وقت
از هیجده درجه نمیگذرد و در افقی که عرضش زیاده از مذکور باشد
شفق به نهایت نارسیده صبح پیدا شود **باب نهم** در بیان
تاریخ سال و ماه و اجزای آن از شبانروز و ساعات چون از
همه اجرام سماوی ظاهرتر آفتاب و ماه است سائل کردش
بروز آفتاب نهاده اند و مدت یکدور آفتاب را یعنی از هنگام
مفارقت او از نقطه چون اول حمل مثلا تا بوقت معاودت او بان

نقطه یکسال اعتبار کرده اند و ماه گردش بر دور قمر ماه نهاده اند یعنی
از هنگام مفارقت او از وضع معین با آفتاب چون اجتماع با
هلال تا بوقت معاودت او بهمان وضع یکماه اعتبار کرده اند
وچون دوازده ماه دور نزدیکست بیک دور آفتاب بعضی دوازده
دور ماه را یکسال گرفته اند و این را سال قمری گویند و آن دیگر را
سال شمسی وچون یک دور ماه نزدیکست بعدوت سیر آفتاب در یک
برج بعضی مدت سیر آفتاب را در یک برج یکماه اعتبار کرده اند
و این را ماه شمسی گویند و آن دیگر را ماه قمری پس هریک از سال
و ماه شمسی باشد و قمری و شبانروز دو نوعست یکی حقیقی و آن نزد
منجمان اوّلیات ما و مغرب زمین از نیم روز است تا نیم روز دیگر
و نزد منجمان خطا و الغور از نیم شب است تا نیم شب دیگر و هر
دو اصطلاح مقدار شبانروزی بحسب اختلاف آفاق مختلف میشود چه
ان بمقدار یکدوره معدل است با مطالع استوایی قوسی که آفتاب
بسیر خاصهٔ خود قطع کرده است از نیم روز تا نیم روز یا از نیم شب
تا نیم شب و نزد عرب و اهل شرع از اول شب است تا اول شب

دیگر

دیگر و نزد بعضی دیگر از اول روز است تا اول روز دیگر و برین
دو اصلاح مقدار شبانروزی در هر افقی خیری دیگر میشود و چون
شبانروز حقیقی اطلاق کند مراد مصطلح منجمان باشد و دویم
شبانروزی وسطی و آن مقدار یکدورهٔ فلک اعظم است با سیر
وسط شمس که آن پنجاه و نه دقیقه و هشت ثانیه و بیست ثالثه
است وچون مطالع قوسی که آفتاب بسیر خاصهٔ خود میگذرد مختلف
مختلف است از دو جهة یکی انکه بسیر آفتاب گاه سریع میباشد
و گاه بطی چنانکه مبسّر معلوم شده است پس قوسی که آفتاب
بسیر خاصهٔ خود قطع کند گاه زیاده از وسط میباشد و گاه بکمتر و دویم
انکه بر تقدیری که حرکت آفتاب بسرعت و بطء وسط مختلف نشدی
و دایم قوسهای متساوی قطع کردی مطالع این قوسها چنانکه
مبسّر معلوم شده است متساوی نمی بودی پس باین دو سبب
مقدار شب و روز حقیقی و شبانروز وسطی مختلف میشود چنانکه
گاه شبانروز حقیقی زیاده از شبانروز وسطی میشود و گاه بعکس

واین تفاوت را تعدیل الایام گویند و آن در یکروز دو و دو روز
محسوس نشود اما چون مدت بسیار شود محسوس شود و روز برود میان
و اهل فارس و روم از طلوع مرکز افتاب است تا غروب او و نزد اهل
شرع از طلوع صبح صادق است تا غروب تمام جرم شمس و چون روز
معلوم شد بهر اصطلاحی شب نیز بان اصطلاح معلوم شود چه
ابتدای روز انتهای شب است و ابتدای این انتهای آن و هر یک
از شبانروز وسطی و حقیقی را به بیست و چهار قسم متساوی کنند و انرا
ساعات مستویه و معتدله نیز گویند و اقسام وسطی را ساعات
وسطی و اقسام حقیقی را ساعات حقیقی گویند و نیز هر یک از شب
و روز را بدوازده قسم متساوی کنند و انرا ساعات معوجه و زمانیه گویند
و اول سالی که در ان سال حادثه عظیم واقع شده باشد چون ظهور ملتی یا دولتی
یا طوفانی یا زلزله یا امثال انها انرا مبدا سازند یا ضبط اوقات حوادث
دیگر که خواهند بان مبدا نسبت کنند و انرا تاریخ خوانند و آن بحسب
اصطلاح هر قوم چیز دیگر باشد و انچه مشهور است تاریخ هجریست

و تاریخ فرس و تاریخ روم و تاریخ ملکی اما تاریخ هجری اول او اول
محرم ان سال بوده است که پیغمبر ما محمد مصطفی ص از مکه بمدینه هجرت کرده
است و اهل شرع ماههای این تاریخ را از رویت تا رویت
هلال دیگر گیرند و آن هرگز از سی روز زیاده نباشد و از بیست و نه روز
کمتر نی و یا چهار ماه متوالی سی می آید و زیاده نی و یا سه ماه متوالی
بیست و نه بیست و نه می آید و زیاده نی و سر دوازده ماه را اسامی
گیرند و اسامی ماههای این تاریخ بجهت شهرت مستغنی است و میان
محرم را سی روز گیرند و صفر را بیست و نه و همچنین یکماه را سی روز
گیرند و یکماه را بیست و نه تا آخر سال و در هر سی سال یازده بار
ذی حجه را سی گیرند و آن در سال دوم و پنجم و هفتم و دهم و
سیزدهم و پانزدهم و هیجدهم و بیست یکم و بیست و چهارم و
ششم و بیست نهم باشد و این یازده سال سالهای کبیسه
باشد و در لفظ بهر بحج اه و وط جمع است و بعضی بجای پانزدهم
هشانزدهم را کبیسه دارند پس ترتیب لفظ بهر بحوج اه و وط باشد

بهر بحج اه و وط بحوج

جلوس ۴

واما تاریخ فرس اول او از اول سال یزدجرد بن شهریار بوده است روز ۴
و هر سیصد و شصت و پنج روز را یک سال گیرند و ماهها را سی سی روز
گیرند و پنج روز زیادتی را بعضی در آخر آبان ماه گیرند و بعضی در آخر
سال گیرند و نام ماهها ایشان اینست فروردین اردیبهشت ماه
خرداد ماه تیر ماه مرداد ماه شهریور ماه مهر ماه
آبان ماه آذر ماه دی ماه بهمن ماه اسفندارمذ ماه و تاریخ
رومی مبدا او بعد از وفات اسکندر ابن فیلقوس رومی بوده است
به دوازده سال تمام سی و سیصد و شصت و پنج روز و ربعی را زیاده
و نقصان سال گیرند و ماههای ایشان دوازده باشد از انجمله هفت ماه
را هر ماهی را سی سی روز شمرند و چهار ماه دیگر را هر ماهی سی و یک روز
و یک ماه را بیست و هشت روز شمرند و در هر چهار سال یک بار آن
ماه را بیست و پنج روز شمرند و نه روز شمرند و آن سال
را سال کبیسه خوانند و تفصیل نام ماهها و عدد روزها اینست تشرین
الاول سی و یک روز تشرین الاخر سی روز کانون الاول سی و

یک روز کانون الاخر سی و یک روز شباط بیست و هشت روز آذار سی و
یک روز نیسان سی روز ایار سی و یک روز حزیران سی روز تموز سی و یک روز
آب سی و یک روز ایلول سی روز و اما تاریخ ملکی مبدا او روز جمعه دهم
رمضان سنه احدی و سبعین و اربعمائه هجری است و اول سال روزی
را گیرند که در نصف النهار آن روز آفتاب بحمل آمده باشد و همچنین
ماهها را از نزول آفتاب بهر برجی گیرند و بعضی ماهها را سی سی روز
گیرند تا عدد ایام در اوراق تقاویم مختلف نشود و اسامی ماههای
این تاریخ بعینه اسامی ماههای فرس باشد الا انکه این ماهها را
بجلالی مقید کنند و از ابقدیم و پنج روز زیادتی را در آخر سال
گیرند و بهر چهار سال ما بیچ سال یک روز زیادت کنند تا آن پنج روز
شش روز شود

باب دهم در بیان ظل و آنچه تعلق بان دارد

مقیاس ۵

مقیاس موازی ظل عمودی باشد قایم بر سطح افق یا بر سطحی که قایم باشد
بر هر یک از سطح افق و سطح دایره ارتفاع یعنی از جانب نیز بعضی مقیاس
موازی افق باشد و در سطح دایره ارتفاع بود و از سطحی که بر و قایم

نبی
شده در جانبی باشد که نیز از آن سطح در آن جانب بود و ظل خطی باشد
مستقیم در سطحی که مقیاس بر وقایم باشد میان قاعدهٔ مقیاس و طرف
خط شعاعی که بسر مقیاس کند رد و اگر مقیاس موازی افق باشد انرا
ظل اول و ظل معکوس خوانند و اگر بر سطح افق باشد انرا ظل دوم و ظل
مستوی خوانند و خطی که واصل باشد میان سر مقیاس و سر ظل انرا
قطر ظل خوانند و اول که نیز از افق طلوع کند ظل اول متعدم باشد
و بعد از آن حادث شود و بتزاید ارتفاع می افزاید تا اگر بسمت راس
رسد ظل اول نامتناهی شود و ظل دوم برعکس این باشد یعنی چون
بر افق باشد ظل دوم نامتناهی باشد و بتزاید ارتفاع متناقص
میشود تا چون نیز بسمت راس رسد متعدم شود و تقدیر ظل باید
مقیاس کنند و مقیاس ظل اول را بنسبت بجزو تقسیم کنند و مقیاس ظل دوم را
تقسیم ۵ گاه بدوازده قسم نیز کنند و انرا اصابع گویند و گاه بهفت قسم نیز کنند
(دوم)
و انرا اقدام گویند و چون ظل متعدم شود تا بغایت کوتاهی رسد و آنرا
فی زوال گویند اول وقت ظهر باشد و اول وقت عصر نزد امام شافعی

وصاحبین انگاه بود که ظل حادث شود باندازه شود بر فی زوال بقدر
قامت مقیاس و نصف قامت مقیاس نزد امام حنیفه **باب یازدهم**
در معرفت خط نصف النهار و سمت قبله زمین را هموار کنند بر وجهی که
اگر آب بر وی بریزند از همه جوانب برابر سیلان کند و برای تسویه زمین
آلتی سازند مثلث متساوی الساقین و بر منتصف قاعدهٔ او نشانی
کنند و از راس مثلث شاقولی در او بزنند و سطح زمین را چنان سازند
که این مثلث را بهر طرف که گردانند شاقول بر آن نشان آید پس دایره
بر زمین رسم کنند و بر مرکز دایره مقیاس ظل نصب کنند و طریق اسهل آنست
که مقیاس مخروط مستدیر قائم سازند و بر مرکز دایره مذکور دایره رسم کنند
مساوی قاعده و مقیاس چنان نصب کنند که قاعده مقیاس بر این
دایره تمام منطبق شود و بخرج و مدخل ظل را از این دایره نشان کنند
و قوسی را که در میان هر دو نقطه نسبت تنصیف کند و از مرکز بمنتصف خطی
اخراج کنند آن خط خط نصف النهار باشد و چون خطی دیگر بر وی عمود سازند
خط اعتدال باشد لاجرم دایرهٔ مذکور بر این دو خط بچهار ربع منقسم شود

مربعی ازین دایره را به نود قسم متساوی کنند و این دایره را دایرهٔ
بسطیه گویند وصورتش اینست

واما بجهت معرفت سمت قبله
وان نقطه تقاطع باشد میان
افق بلد و سمتیه که نسبت راس
مکه کند رد و خطی که از مرکز افق تا این
نقطه کند رد خط سمت قبله بود کوییم
اگر بلد با مکه موافق باشد در طول سمت
قبله نقطه جنوب باشد اگر عرض بلد زیاده از عرض مکه باشد والا نقطه شمال
بود و اگر در طول موافق نباشد تفاوت ما بین الطولین را پانزده درجه
ساعتی کنیم و انچه کم از پانزده باشد هر درجه را چهار دقیقه ساعت کنیم
و انچه بگم برآید از ساعات و دقایق نگاه داریم انگاه روزی را رصد کنیم که
افتاب دران روز بدرجهٔ ششم جوزا ما بدرجهٔ بیست و سیم سرطان تحویل کند پس
دران روز چون از نیم روز بمقدار ساعات و دقایقی که نگاه داشته ایم گذرد ظل

مقیاس خط سمت قبله بود اگر طول بلد بیش از طول مکه باشد والا بیش
از نیم روز بمقدار ساعات و دقایق مذکور ظل مقیاس خط سمت قبله بود
و قبله در خلاف جهت ظل باشد **خاتمه** در بیان معرفت ابعاد
و اجرام بر صد و حساب معلوم کرده اند که دور زمین یعنی محیط عظیمه که
بر زمین فرض کنند هشت هزار فرسخ است هر فرسخی سه میل و هر میلی سه هزار
گز و مرکزی سی دو اصبع و مر اصبعی مقدار عرض شش جو معتدل و عرض
جوی مقدار شش تار موی یال اسب و قطر زمین دو هزار و چهار صد
و چهل و پنج فرسخ است و مساحت تمام روی زمین بیست هزار هزار
هزار و بیصد شصت و سه هزار و ششصد و سی شش فرسخ است و مساحت
مقدار معموری روی زمین چهار هزار هزار هزار و ششصد و شصت و شش
هزار و ششصد و چهل فرسخ است و بعد مقعر فلک قمر از مرکز عالم چهل و
یک هزار و نهصد و سی شش فرسخ است و بعد محدب فلک قمر که مقعر
فلک عطارد باشد از مرکز عالم هشتاد و پنج هزار و هفصد و سه فرسخ است
و بعد محدب فلک عطارد که مقعر فلک زهره باشد دویست و هفتاد

ونج هزار وسیصد وهشتاد وشخت وبعد محدب فلک زهره که معوق
فلک شمس باشد هزار وبار هزار وشصد وچهل وشت هزار و
هشتصد و
هشتاد دو فرسخ وبعد محدب فلک شمس که معوق فلک برج است
دو هزار و هزار و بار و بیست وهفت هزار و نهصد وسی چهار فرسخ
وبعد محدب فلک برج که معوق فلک مشتری باشد چهار هزار بار هزار و
هفصد وهفتاد هزار وشصد وهفتاد دو فرسخ وبعد محدب
فلک مشتری که معوق فلک زحل باشد بیست وسه هزار بار هزار و
نهصد ونود ویکهزار ودویست پانزده فرسخ وبعد محدب فلک
زحل که معوق فلک ثوابت باشد سی سه هزار و بار هزار وپانصد و
هزار وصد وهشتاد وشت فرسخ وبعد محدب فلک ثوابت
که معوق فلک اعظم باشد سی وسه هزار بار هزار وپانصد وبیست وچهار هزار
ششصد ونه فرسخ اما بعد محدب فلک اعظم از الجز خدای تعالی
کسی ندانند وهمچنین معلوم کرده اند که قطر آفتاب هفده هزار وپانصد و
سی است فرسخ وجرم او سیصد وبیست وشش برابر جرم زمین است

وقطر

وقطر قمر هفصد وسی ویک فرسخ است وجرم او سدس سبع جرم
زمین است وقطر زحل چهارده هزار وچهارصد وسی ونج فرسخ
وجرم او صد وهشتاد دو برابر زمین است وقطر مشتری چهارده
هزار وپانصد ونود وشش فرسخ است وجرم او صد وهشتاد و
برابر زمین است وقطر مریخ سه هزار وهفصد ونود ونج فرسخ است
وجرم او سه برابر زمین است وقطر زهره نهصد وشصت فرسخ است
وجرم او مقدار ثلث تسع زمین است وقطر عطارد صد ونه فرسخ
است وجرم او یک بخش از دوازده هزار وهفصد وشصت وپنج بخش
زمین است واعظم ثوابت مرصوده دویست وبیست ودو برابر
زمین است واصغر ثوابت مرصوده بیست سه برابر زمین است

والله اعلم بالصواب

قد وقع الفراغ من تحریر هذه الرساله الفارسیه

الفارسی فی احد عشر شهر ذی حجة الحرام من السنة النبویه

سنه تسعه وخمسین والف من الهجرة النبویه

دایره احکام بست

بدان اسعدک الله که این ساعات بست نزد مرمس حکیم و حکمای هند
بغایت مذموم است و این ساعات را در اختیارات ساعات بست خوانند
و حکما اعراب این ساعات را محترقه گویند و ابتدا را این از اجتماع بهرین
گیرند و چون دوازده ساعات تمام شود و چهار ساعات زمانه بگذرد
آنگاه ابتدای دور دوم باشد و برین ترتیب تا اجتماعی دیگر حساب کنند
و این دور را بهفت قسمت کنند بر ترتیب افلاک و مر کوکبی را دوازده
ساعت دهند و حصه مر کوکبی را بست آن کوکب گویند و منحوس ترین
بست بست آفتاب است پس هر که درین بست کاری کند در ثلث اول
زیانش بجان افتد و در ثلث دوم بجاه و در ثلث سیوم بمال و در ثلث
آخر مرنج هیچ کاری نشاید کردن

و این دایره اینست

احکام سکر یلدوز

حکمای ترک هیأتی عجیب بر فلک تصور کرده اند و آنرا سکر یلدوز
میخوانند و گویند چون شتر مست دهن باز کرده تا مرچه در مقابل او
افتد بدهن درکشد و ضایع گرداند پس بر عقلا واجب بود که در هر امر
که آنرا اعتباری باشد چون نزدوکشتی و حرب از مقابل احتراز کنند تا
از شر آن ایمن باشند و اگر فرضا در طرف مقصود افتاده باشد بست
بجانب مقصود کند و گامی چند بروند باز متوجه جانب مقصود شوند
و مواضع او در ایام ترکی بموجبی است که درین دایره مثبت است
غره ایام ترکی یک روز یا دو روز بیشتر از ایام عربی باشد والله اعلم

ده نام لازم آمد تا خوب خوب سد مر نام را ازان بطلب در چهار خبر

خورد و کلان و کرد و بلند و دراز و باز باریک و تنگ و سرخ و سفید و سیاه و تر

سر و کفل و چشم و سینه بینی و کف و ناو پستان

سرور و رنج و کفل نرمی کردن ابرو باز

کبود و کاستن لاغر و فربه و مرگان

در بینی و انگشت و میان

دهن و سوراخ بینی و انبهای الانسان

و گربه و لب

و نام و خوی و بینی

و چشم و ابرو و لب و مژگان

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی